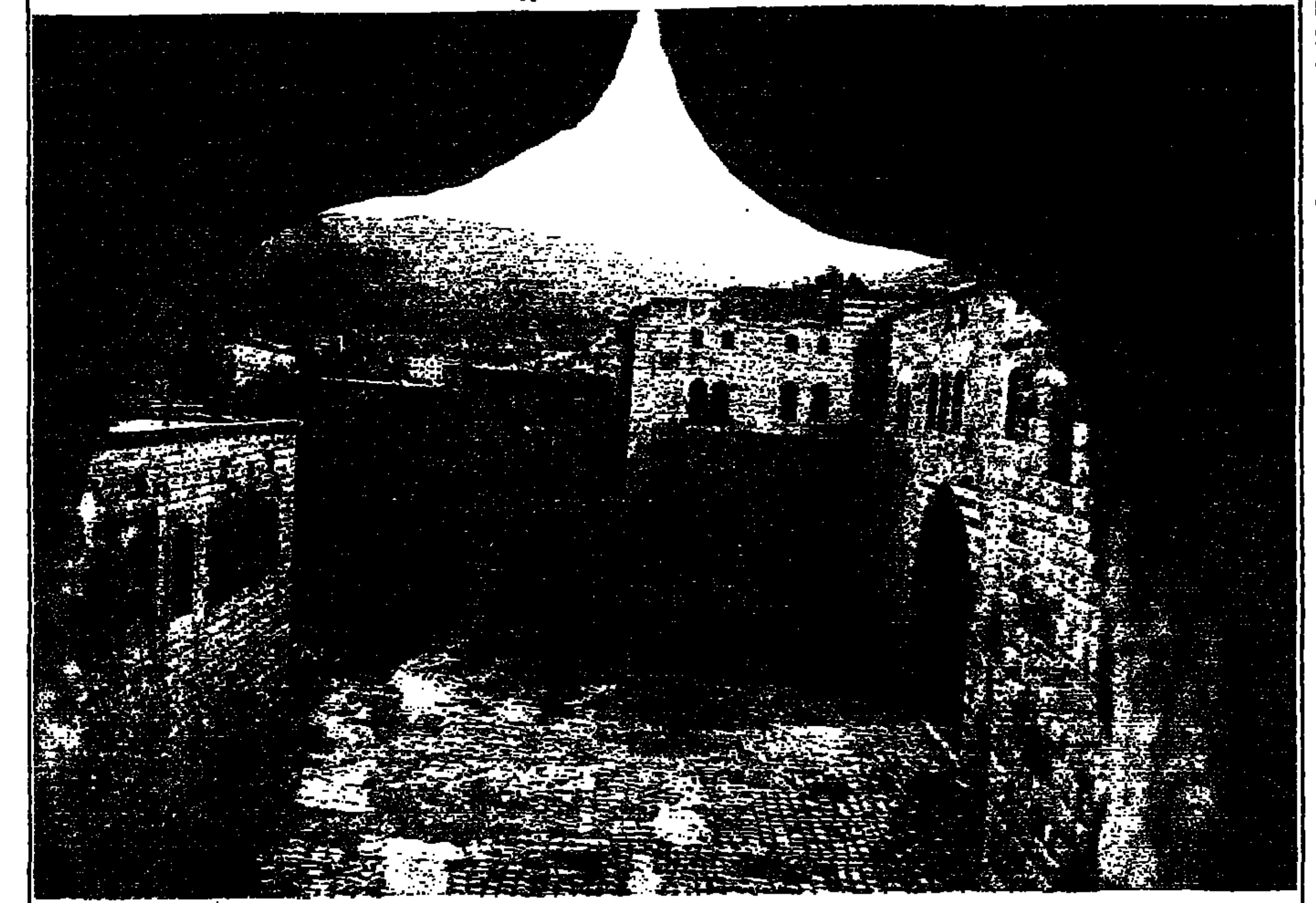
النهار

Vendredi 28 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19705 — الجمعة ٢٨ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٠٥

A N - N A H A R

التاريخ المهجور في حاصبيا



ذكريات حميمة يمتزج فيها الحنين بالكبرياء، وتاريخ عريق ضارب في القدم يروي قصة صرح الانتصارات والتحالفات في قلعة حاصبيا التي احتضنت قصة الاسرة الشهابية في ظلال جبل الشيخ.

لكن قدر هذه القلعة الأبية ان تظل فريسة الاهمال الرسمي، فمتى تستعيد رونق الحجر لتستمر في شمائتها؟

"النهار" توجهت الى حاصبيا وجالت في أنحاء القلعة الشهابية واستمعت من الاميرين طارق ومفيد شهاب الى قصة العائلة.

وفي الصورة لعلي حسن جانب من القلعة التي نبتت الاعشاب في باحاتها على مرأى من جبل الشيخ.

(التفاصيل ص ١١)

امس في دمشق واليوم في بكركي
الهراوي عقد والاسد ٣ لقاءات: التحرك العربي والاستحقاقات الداخلية



الرئيسان الهراوي والاسد في لقائهما امس في دمشق. (سانا)

مع ان الوضع المتوتر في المنطقة طغى على المحادثات الكثيفة التي اجراها امس في دمشق رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد والتي احيطت بكتمان معهود، كان للاستحقاقات الداخلية القريبة قسط وافر من هذه المحادثات انطلاقا من "قراءة مشتركة" لانعكاسات التطورات الاقليمية على المسارين اللبناني والسوري.

ولم تتوافر تفاصيل دقيقة عن الاستحقاقات التي تطرق اليها الرئيسان اللبناني والسوري، خصوصا أن الاوساط القريبة من قصر بعبدا لم تفصح عن طبيعة المحادثات. غير ان بعض الاوساط السياسية المطلعة لمح الى ان الاجواء المحيطة باللقاء الذي فاجأ كثيرين تشير الى تناولها قضايا "تقليدية" مثل العلاقة بين اركان الحكم الى استحقاقات منتظرة مثل الانتخابات البلدية والاختيارية وكذلك زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، علما ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران زار دمشق الشهر الماضي في حين كان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يزور الفاتيكان.

و"صادفت" زيارة الهراوي لدمشق امس عشية زيارته التاسعة والنصف صباح اليوم لبكركي للقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والتي يتوجه بعدها الى جامعة الروح القدس في الكسليك للمشاركة في رتبة دفن المسيح في الجمعة العظيمة.

وقد عقد الرئيسان الهراوي والاسد ثلاثة اجتماعات متلاحقة، الاول حضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتلته جلسة مغلقة اعقبتها بعد الغداء الذي حضره عدد من المسؤولين السوريين الكبار جلسة مغلقة ثانية عاد على اثرها الهراوي الى بيروت قرابة الخامسة.

وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان "جدول اعمال الاجتماع شمل مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمها ما شهدته المنطقة اخيرا من تطورات ونشاطات واتصالات اضافة

– التتمة في الصفحة ١٨ –



آخر خبر

١٧ قتيلا في تيرانا

تيرانا – رويتر – افادت وكالة الانباء الالبانية ان ١٧ شخصا قتلوا في معركة في بلدة في وسط البانيا في اكثر الحوادث عنفا منذ تفجر الاضطرابات في البلاد قبل شهرين.

وقالت ان ١٦ مسلحا ذهبوا الى قرية ليفان وقتلوا زعيما محليا، فحاصر اهل القرية افراد المجموعة وقتلوهم جميعا.

صفير: مماطلة في قانون البلديات

انتقد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في رسالة الفصح "المماطلة" في اصدار قانون البلديات محذراً من "محاولة للتهرب مما تقضي به صناديق الاقتراع في النظام الديموقراطي السليم".

ندوة العمل الوطني في ذكراها العاشرة

في الذكرى العاشرة لتأسيس "ندوة العمل الوطني": وقفة مراجعة وتقويم.

الاعدام الـ١٢ ينفذ الاربعاء

ينفذ الاربعاء ٢ نيسان حكم الاعدام شنقاً بالمصري حسن جمال عطية في باحة سجن رومية بعدما دين بقتل زوجين عجوزين في كفرعقاب عام ١٩٩٢. وبتنفيذ هذا الحكم سيرتفع الى ١٢ شخصاً عدد الذين اعدموا منذ عام ١٩٩٤.

بن لادن باق في افغانستان

اكدت حركة "طالبان" الاسلامية التي تسيطر على ثلاثة ارباع افغانستان انها لن ترضخ للضغوط وتسلم رجل الاعمال اسامة بن لادن، لكنها طلبت منه تغيير موقفه من المملكة العربية السعودية.

الهند وباكستان تعاودان الحوار

من المقرر ان تعاود الحكومتان الهندية والباكستانية اليوم حواراً انقطع قبل ثلاث سنوات لمعالجة المسائل العالقة بينهما.

حديث النهار

٣ رجال و٣ طرق مسدودة!

لا نتنياهو قابل بوقف البناء في مستعمرة جبل ابو غنيم.

ولا ياسر عرفات قابل بوقف ما يسمى العنف (ولا هو قادر).

اذا قبل نتنياهو سقط.

واذا قبل عرفات سقط.

وكلاهما لا يريد ان يسقط.

ودنيس روس قادم ليحاول ان يمنع السقوط الكبير لعملية السلام.

لم يعرف عن المنسق الاميركي لعملية السلام انه قادر على اجتراح العجائب. ولذلك فان سقوط مهمته تبدو هي المرجحة.

المخرج الكبير بيل كلينتون اكتفى بالقول انه "قلق" على عملية السلام، وارسل روس على طريقة "إعقلها وتوكّل"، اي من دون خطة محددة الا خطة "ما يمكننا عمله للحد من اعمال العنف واستئناف المفاوضات".

٣ رجال و٣ طرق مسدودة!

واذا كان هناك من حل، فيجب – كالعادة – ان يكون على حسابنا.

عشية سفر روس قال الرئيس الاميركي كلاماً كثيراً عن رحلته، وعن السلام الذي "يقلقه"، والعنف الذي يجب ان يتوقف.

ولا مرة، مرة واحدة، ذكر مستعمرة جبل ابو غنيم.

او اذا كان موفده الامين سيبحث في امرها مع نتنياهو ام لا.

كأن هدف الرحلة كلها وقف العنف، مع ابقاء العمل في المستعمرة.

كنا في الماضي نقول ونكرر حتى الملل العبارة الآتية: على اميركا ان تضغط على اسرائيل كي...

نشك الآن، نشك كثيراً في ان تستطيع اميركا الضغط على اسرائيل، وان ضغطت فلن تستجيب لها.

يبدو ان علينا ان نبدل عبارة الماضي بعبارة جديدة، نقول: على اسرائيل ان توقف الضغط على اميركا كي...

والا فما تفسير هذا الموقف الاميركي من قضية يجمع العالم كله على ادانتها، واستنكارها، والتنديد بها، واميركا تستعمل "الفيتو" مرتين كي لا تصدر هذه الادانة عن مجلس الامن؟

نبيل خوري

اشارات

جامع الاضداد

حتماً، سيُضرب به المثل ذات يوم.

سيقال ان فلاناً من الناس يشبه بنيامين نتنياهو. وفي معرض الذم طبعاً، لا في معرض المدح.

وسيقال أيضاً انه، بسياسته المتبصّرة والحكيمة، كاد يجمع الماء والنار ويوحّد الاضداد والاعداء، الذين في عمرهم ما كانوا ليلتقوا.

بل فعل أكثر من ذلك:

جدّد نداء يا متطرّفي العالم اتحدوا، وايها الاصوليون والمتعصبون آن اوانكم. بل اكثر بكثير.

وضع منطقة الشرق الاوسط بكاملها على حافة الهاوية، وعلى شفير حرب جديدة مفتوحة على كل الاحتمالات.

لقد جرف كل ما حققته عملية السلام، وما انجزته جولات وارن كريستوفر المكوكية، ومن مدريد حتى اوسلو واحتفالات البيت الابيض، فالمحادثات الماراتونية في واي بلانتايشن.

وأجبر الدول العربية ان تتطلّع الى زمن الوصل بالاندلس، وتتخذ موقفا موحداً ضد تطرفه وعنصريته وغطرسته... بعد طول تباعد وتشرذم وانفراط.

حتى العرب الذين اعترفوا باسرائيل وتبادلوا التمثيل معها، رفعوا العشرة وقالوا باطل الأباطيل. كل شيء أي شيء، ما عدا نتنياهو.

اما العرب الذين كانوا قد شرعوا في التطبيع وتبادل اللقاءات والاجتماعات... والاتفاقات، فقد جمّدهم نتنياهو في أرضهم وكبح جماحهم الى التطبيع، وجمّد الدم في عروقهم.

وسينضمون لاحقاً الى رافضي سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية وأسلوبه وتعصبه الأعمى.

انه كمن يذهب الى الحج والناس راجعة.

فهو يشحذ عدّة الحرب، فيما العالم بأسره يتجه الى السلام الشامل والكامل بين مختلف الشعوب وفي القارات الخمس.

بل انه يستنهض همم المتقاعدين من الثوار والحربجيين، ويداعب أحلام المتطرفين والاصوليين حيثما وجدوا، وحيثما كان حنين الى ما يحن اليه "بيبي".

... فحضر مكوك الحياكة دنيس روس حالاً وسريعا الى المنطقة، بعدما قالت رئيسته مادلين اولبرايت دبروا حالكم بحالكم.

روس لن يشيل زير السلام من بئر نتنياهو. لكنه سيربط زنده قبل خراب البصرة.

"زيّان"

أولبرايت تشارك بعمق وتزور المنطقة في "الوقت المناسب"
عرفات أعطى روس أجوبة مشجعة والعمل أقر بحق الفلسطينيين في دولة

أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أعطى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس اجوبة "مشجعة"، فيما بدا ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على أهبة الاستعداد للقيام بأول زيارة لها للمنطقة منذ توليها منصبها اوائل السنة الجارية.

وقال كلينتون في حفلة في البيت الابيض ان روس عقد اجتماعاً "جيداً جداً" مع عرفات في الرباط وان المنسق الاميركي "كان مرتاحاً الى رد عرفات على المسائل التي ناقشناها هنا قبل رحيله".

وصرحت اولبرايت انها تحادثت مع روس فيما كان في طريقه الى القدس وانها ستتوجه بنفسها الى الشرق الاوسط في "الوقت المناسب". وقالت لدى استقبالها في واشنطن وزير الخارجية الاستوني: "اتوقع ان اشارك بعمق لأن عملية السلام تشكل مصلحة وطنية كبرى للولايات المتحدة".

وكان روس بدأ أمس مهمة صعبة في الشرق الاوسط، إذ سيكون عليه اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعرفات اللذين التقاهما امس بالعودة الى طاولة المفاوضات لانقاذ عملية السلام التي تتعرض كما أقرت واشنطن لأخطر أزمة منذ اربع سنوات. وتتزامن هذه المهمة مع توتر على الارض في ضوء تلويح اسرائيل بنشر دبابات حول مدن الضفة الغربية لردع التظاهرات الفلسطينية التي يتوقع ان تبلغ اوجها في "يوم الارض" الاحد احتجاجاً على قرار اسرائيل بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية. غير انه في مقابل التشدد الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية حيال السلطة الفلسطينية، برز تطور جديد على الساحة السياسية في الدولة العبرية تمثل في اقرار حزب العمل المعارض بحق الفلسطينيين في اقامة دولة وطرح زعيم الحزب شمعون بيريس مجدداً فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية لاعادة اطلاق العملية السلمية (راجع ص ١٦).

وساهم بدء المنسق الاميركي جولته من المغرب في تخفيف لهجة البيان الذي أصدرته لجنة القدس التي اجتمعت امس في الرباط برئاسة الملك الحسن الثاني، ذلك ان اللجنة اكتفت بالتنديد بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية من غير ان تصل الى حد المطالبة بتجميد العلاقات بين الدول العربية واسرائيل (راجع ص ١٦).

وعقد عرفات وروس محادثات استمرت ساعة و٤٥ دقيقة في العاصمة المغربية ووصفها المنسق الاميركي في بيان اصدرته السفارة الاميركية في الرباط بانها كانت "غاية في الشمول". وقال ان "هدف مهمتي هو اعداد تقرير عن الوضع في الشرق الاوسط للرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية وابلاغه اليهما" في عطلة نهاية الاسبوع.

وعقد الزعيم الفلسطيني بعد لقاء روس اجتماعاً مع العاهل المغربي.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تركيا تحاول استيعاب دورها الجديد وعلاقتها مع اوروبا حب من طرف واحد

انقرة – من همى سماره:

التغيرات الجيوسياسية التي تلت انهيار الاتحاد السوفياتي وقيام الوحدة، الالمانية وتكفكيك حلف فرصوفيا ساهمت الى حد كبير في التضعضع والارتباك السياسي والمصيري في تركيا.

فقد عرفت تركيا حكومات قوية ونعمت بقدر من راحة البال خلال سني الحرب الباردة عندما كانت تضطلع بدور العازل بين الشرق والغرب والجسر بين اوروبا والشرق الاوسط. لكنها منذ ١٩٩٠ تتعرض لازمات متواصلة وتعيش فوضى سياسية في مرحلة انتقالية صعبة في رحلة البحث الدائمة عن الذات والهوية وعنم الوصول الى الاستقرار النفسي والمصيري.

تركيا قلقة وخائفة. وقلقها مشروع وخوفها مبرر. والسبب الاساسي تغيير دورها، فهي تخشى ان يكون الغرب قد تخلى عنها وتركها في بحر هائج بعدما استغلها.

فطوال فترة الحرب الباردة عندما كانت المواجهة الدولية تتركز في وسط اوروبا كان وضع تركيا يتعزز وتحتل مركزاً مرموقاً في الحسابات الغربية عموماً والاميركية خصوصاً. وباتت عضواً في حلف شمال الاطلسي وقاعدة الجناح الجنوبي الشرقي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الجبهة الشعبية: حبش لم يستقل

نفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ما نشرته "النهار" امس عن استقالة امينها العام الدكتور جورج حبش "لاسباب صحية" على أن تعلن الاستقالة رسمياً في المؤتمر السادس للجبهة الذي سيعقد في دمشق في ايار.

وقالت في بيان ان "الامين العام على رأس عمله يقود مؤسسة الجبهة وحزبها ممثلا بالمكتب السياسي واللجنة المركزية العامة التي عقدت في حضوره وقيادته دورة عمل ناجحة جداً خلال الايام القليلة الماضية".

رئيس الجمهورية لا يصوّت

جاءنا من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية:

"في الصفحة الاولى من عدد جريدتكم الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ وتحت عنوان "التعليم الديني صار اختيارياً" ورد ما نصه:

"واذ اتضح ان مواقف الوزراء انقسمت، طرحت الصيغة كما وردت في مشروع وزارة التربية على التصويت فسقطت اذ نالت ١١ صوتا فقط بينما صوت الرئيس الهراوي".

تذكر المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بان فخامة رئيس الجمهورية حين يحضر جلسات مجلس الوزراء يرئسها ولا يمارس حق التصويت، حسب ما ينص الدستور في البند ١ من المادة ٥٣ منه، ونصت على: "يترأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء عندما يشاء دون ان يشارك في التصويت".

لذلك يقتضي التصحيح تبعا للاصول".

● الخطأ طباعي. والمقصود هو الرئيس الحريري.

لا تغفروا لها

مسرحية الحياة السياسية في لبنان، باعتبار ان الحياة السياسية الفعلية غائبة او مغيبة لا فرق، لم تعد تشد اللبنانيين ولا تسليهم. لا بل انها صارت تشعرهم بالملل والسأم والنفور والغضب. وقد يصل بهم الامر الى الحقد الذي قد يتفجر اعمالا غير محسوسة وغير مضبوطة، او الى الاحباط الكامل فالاستسلام للقضاء والقدر الذي يمثله آلهة السياسة في البلاد على تنوع مواقعهم وتناقضها. ومنهم المعنيون بلبنان من غير اللبنانيين والمديرون شؤونه والمرتبون اوضاعه. والنتيجة في الحالين واحدة.

ذلك ان الحقد لا يبني الاوطان اساسا. فكيف اذا كان حقدا مشرذما، كما هي حال الشعب اللبناني، من شأنه دفع الاوضاع الى التفاقم بدلا من وضعها على طريق الحلول. كما ان الاستسلام يلغيها ولا يكتفي بتعقيد امور بنائها. وقد يكون من الافضل لابطال هذه المسرحية، او بالاحرى لممثليها، ان يتوقفوا عن الاشتراك فيها لانها لم تعد مقنعة. كما قد يكون من الافضل لمخرجها المعروف جيدا بين اللبنانيين ايقاف عرضها لان آثارها عليه باتت سلبية. فتطور العلاقات بين شاغلي المواقع الاولى في المؤسسات الدستورية مثل رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء لم يعد يهم اللبنانيين لانه لم ينبع من حرص صادق عليهم وعلى مصالحهم وعلى وطنهم وعلى دولتهم وعلى مؤسساتهم. بل نبع من حرص على مصالح شخصية وخاصة ومصالح فئوية معظمها طائفي ومذهبي. ولذلك فانهم غير مهتمين فعلا بما وصلت اليه حال "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، ولا بالاطلاع على اخبارها التي تتسابق وسائل الاعلام في التركيز عليها بطلب منهم. وسبب ذلك هو انهم لا يرغبون حتى يتخاصم اركانها واسباب خصامهم ولحساب من. وهو انهم باتوا يرغبون ان يعيشوا باستمرار وان يحرضوا لدخول لعبة لا مصلحة لهم فيها. وتعرف المعارضة من داخل النظام، ولاسيما الموصوفة منها بالديماغوجية، لم يعد يوحي للناس الثقة، رغم ان اصحابه يحاولون اقناعهم انه من اجل حماية مصالحهم. ذلك انه محكوم بسقف لا يمكن ان يتخطاه وبموقف "كبير" ذي ابعاد اقليمية يجعل اصحابه عاجزين عن احداث اي تغيير، وعن الوفاء بالوعود للناس خلال تحقيق الحد الادنى من مصالحهم. والامر نفسه بالنسبة الى المعارضة الشعبية التي تضم في صفوفها العمال والموظفين وغيرهم. ذلك انها تتحرك اعلاميا ثم شعبيا او تهدد بالتحرك الشعبي ليس من اجل تحقيق المطالب الحياتية، او من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، رغم انها ترفعها شعارات. بل من اجل تحقيق اهداف سياسية داخلية – خارجية مثل الضغط على مرجع او مثل تطويق مرجع آخر او مثل محاصرة حالة شعبية. وعندما يتحقق ذلك يتوقف التحرك المذكور قبل تحقيق المطالب – الشعارات المرفوعة. وهذا الامر يتكرر كلما دعت الحاجة اليه، الامر الذي يجعل الناس اقل قابلية للاستثارة او التعبئة.

اما المعارضة من خارج النظام التي يلمح البعض ظلها وراء بعض المعارضة من داخله، فان اهدافها الفعلية تختلف عن اهدافها المعلنة، كما ان العوامل او الدوافع التي تحركها ليست بعيدة كثيرا عن الدوافع التي تحرك جماعة النظام وكل الطبقة السياسية في البلاد.

هذا الواقع الموصوف لا يمكن ان يؤدي الا الى العفن، لا بل الى الاهتراء، في حين ان المطلوب من الجميع داخل النظام وخارجه العمل لاعادة ترسيخ الوطن والكيان. وذلك لا يتم الا خلال بناء الدولة القادرة والعادلة والحرة والمتوازنة والمساوية بين جميع ابنائها. والدولة تقوم على مؤسسات لا على افراد. والحياة السياسية في ظل الديموقراطية والحرية هي التي تقوي الدولة وترسخ الوطن. وهذا الواقع يدفع اللبنانيين الى التساؤل عن مرحلة ما بعد الاهتراء، اي عن مستقبلهم ومستقبل اولادهم ومستقبل وطنهم. ولا جواب عند احد عن ذلك، بل اجوبة متناقضة لا تشفي الغليل بعضها متشائم لاعتباره الوطن مصابا بعطل دائم كما يقال بسبب الطائفية والمذهبية يجعله مستنقعا لعدم الاستقرار ومفتوحا على المشاكل والخضات كلما اذنت الظروف الخارجية بذلك. وبعضها الآخر مثالي او حالم او واهم.

هل تدري الطبقة السياسية اللبنانية ماذا تفعل؟

اذا كانت "دارية" و"مخططة"، وهذا هو المرجح، فان المصيبة كبيرة لا بل عظيمة. واذا لم تكن كذلك فان المصيبة اعظم. وفي الحالين فان على اللبنانيين ان لا يغفروا لها. رغم ان السيد المسيح دعا في مثل هذا اليوم، اي يوم صلبه، الى الغفران. وخصوصا للذين لا يدرون، بقوله وهو معلق على الخشبة: "اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون". لان ما ارتكبته في الماضي وما ترتكبه اليوم وما ستبقى ترتكبه اذا لم يقم من يوقفها عند حدها او من يردعها، سيؤدي الى انهاء لبنان. وعدم الغفران لا يعني طبعا الحقد المؤدي الى الانتقام المدمر، بل يعني المحاسبة الغائبة في لبنان من زمان والتي تعبد الطريق امام البناء. وفي هذا المجال قد تحاول الطبقة السياسية المشار اليها التنصل من المسؤولية بتحميلها الى سوريا. وقد يكون في ذلك شيء من الصحة. الا انه لا يعفيها من مسؤوليتها، ذلك ان تحرفها المسيء الى لبنان بدأ من زمان وقبل "التورط" السوري المباشر في لبنان، علما ان ذلك لا يعفي سوريا من مسؤولية العمل لترتيب الوضع اللبناني على نحو مقبول وخصوصا انها دولة تدري ماذا تفعل، وان لبنان شقيق لها، وان شعبه رغم مرارات الماضي مؤمن بعلاقات مميزة معها وبدورها المساعد له في النهوض من الركام، وفي العودة وطنا مستقلا وسيدا حرا وديموقراطيا يعيش فيه ابناؤه بتوازن ومساواة كاملين رغم انتماءاتهم الطائفية والمذهبية المختلفة.

سركيس نعوم

نواب مع الفصل ونواب ضده في لعبة المصالح الانتخابية
التجربة الفرنسية تغري: رئيس البلدية يصبح رئيس دولة

كتب نقولا ناصيف:

الانطباع السائد في أوساط النواب أن الجلسة العامة للبرلمان الاربعاء المقبل لن تواجه عقبات اساسية في التصويت على بعض الاقتراحات الرامية الى تعديل قانون البلديات الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧، وخصوصا في مسألتي عدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية وانتخاب رئيس المجلس البلدي من هيئة المجلس الجديدة. ومبعث استبعاد العقبات ان غالبية القوى البرلمانية الرئيسية قد حسمت سلفا مواقفها من هاتين المسألتين بعد الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، وأبرزها كتلتا "حزب الله" والوزير وليد جنبلاط غير الميالين الى الجمع بين المنصبين. ويبقى الرئيس رفيق الحريري في الموقع الضد حتى اشعار آخر متمسكا بالجمع.

والواقع ان فريقي النزاع حيال مسألة الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، او الفصل بينهما، ينطلقان في تمسكهما بمواقفهما من أسباب محض محلية ومحض محدودة الاثر ترتبط بالمصالح الانتخابية وبالمشكلات الناجمة عن العلاقة بين النائب وأهالي منطقته او بلديته وخصوصاً الاعداد الوافرة منهم المرشحة للانتخابات البلدية أكثر منها أسباب وثيقة الصلة باصلاح اداري ما. فالقوى المؤيدة للفصل لديها مرشحون غير اولئك المتربعين حاليا في رئاسات بلدياتهم منذ سنوات طويلة، والقوى المؤيدة للجمع لا تجد مبرراً سوى القول ان ترشح النائب يستوعب الخلافات القائمة في الضيع ومن شأنه ان يرتب لوائح ائتلافية.

ويقول المؤيدون للفصل ان جمع المنصبين في شخص واحد يمكنه انتخابيا من امتلاك سلاح فاعل ضد خصومه ويضع في تصرفه امكانات البلدية لتوظيفها في حملاته الانتخابية، وبينهم الوزير جنبلاط غير المتحمس لعودة النائب جورج ديب نعمة الى بلدية دير القمر الا اذا شاء الاستقالة من نيابته على غرار ما يعزم عليه النائب منصور البون اذا اصر بدوره على الترشح لانتخابات بلدية جونية. ويفضل هذا الفريق تشديد شروط الفصل بمنع ترشح أنسباء النائب – أي نائب – لرئاسة البلدية بدءاً من أشقائه. اما القائلون بالجمع فيعزون السبب الى انه يعزز العلاقة بين النائب والناخب ويكون اكثر تأثيراً في استجابة حاجاتهم.

بيد ان السوأ في منين المنطقين، منطق القائلين بالجمع وأولئك القائلين بالفصل، انهما يحتميان بالتجربة الفرنسية التي يجيز فيها قانون الانتخاب الفرنسي الصادر بالمرسوم الرقم ٦٤/١٠٨٦ في ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٤ وتعديلاته، في باب الاحكام الخاصة بانتخاب المجالس البلدية (المادة ٢٢٩) انتخاب النواب والشيوخ في تلك المجالس على ان يكونوا قد ترشحوا عن دوائرها الانتخابية. وما ينص عليه صراحة القانون الفرنسي يجيزه في طريقة غير مباشرة قانون البلديات اللبناني اذ يكتفي بابراز حالات "التمانع وفقدان الاهلية" في المادة ٢٦، فيمنع من الترشح المختارين وشاغلي وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات ورئاسة او عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في نطاق البلدية وملكية امتياز او وظائفه في نطاق البلدية وعضوية او وظائف الهيئات واللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية القائمة فيها هذه المؤسسات. وتاليا لا يسري هذا التمانع على النائب فيسمح له به عمليا.

من البلدية الى الرئاسة

من التجربة الفرنسية تلك يستلهم فريقا الجمع والفصل وجهتي نظرهما. القائلون بالجمع يعتبرون استمرار الجمع في القانون الفرنسي دليلا على نجاح التجربة بشهادة مجيء جاك شيراك الى رئاسة الجمهورية من رئاسة بلدية باريس، ووصول آلان جوبيه الى رئاسة الحكومة وهو لا يزال رئيسا لبلدية بوردو، والرئيس السابق للجمهورية النائب فاليري جيسكار ديستان رئيسا لبلدية شاتونا، ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان رئيسا لبلدية ابينال، فضلا عن أسماء فرنسية بارزة في الجمعية الوطنية شأن ٣ رؤساء سابقين للحكومة هم النواب ريمون بار رئيسا لبلدية ليون وادوار بالادور رئيسا لبلدية الدائرة ١٥ في باريس وبيار موروا رئيسا لبلدية ليل، وايضا النائب فرنسوا ليوتار رئيسا لبلدية فريجوس والنائب نيكولا ساركوزي رئيسا لبلدية نويي. وبشهادة سواهم – اكثر من ان يحصوا – من عشرات النواب والشيوخ الفرنسيين الذين يجمعون المنصبين بحيث يشكلون الاكثرية الساحقة في البرلمان الفرنسي. علما ان الجمع في المناصب أخضع قبل ٣ سنوات لتقييد باقرار قانون منع على النائب الفرنسي جمع اكثر من منصب رئيس بلدية، خلافا لما كان عليه قبلا: عضوا في الجمعية الوطنية ورئيسا للبلدية ونائبا في البرلمان الاوروبي ورئيس مجلس منطقة في وقت واحد احيانا.

في مقابل كل ذلك يستخلص القائلون بالفصل فشل تلك التجربة بدليل الانتقادات القاسية الموجهة اليها والمطالبة منذ مدة بتعديل قانون الانتخاب الفرنسي لجهة احداث الفصل بين النيابة وعضوية المجلس البلدي بعد الموجات المتلاحقة للفضائح المالية والاختلاسات في البلديات واهدار الاموال لبرلمانيين جمعوا بين المنصبين او غير برلمانيين، فضلا عن الانتقادات الفرنسية في ذاتها القائلة بأن الجمع ترك آثارا سلبية على تفرّغ المسؤول لعمله السياسي حيال البلدية التي يترأسها.

والواضح ان مصدر التجربة الفرنسية ليس نفسه الذي استلهمه منها النزاع في مجلس النواب اللبناني على مسألة الجمع او الفصل. اذ يعود هذا المصدر الى فكرة اللاحصرية (Regionalisme) التي أخذها الفرنسيون من المحاولتين الاميركية والالمانية رغم معارضتهم الفكرة نفسها التي طرحها سابقا الجنرال شارل ديغول بغية اعتماد ادارة اقليمية هي نوع من الفيديرالية الادارية على الاستفتاء الشعبي في ١٩٦٩ وخسرها وتخلى حينها عن رئاسة الجمهورية بفعل ربطه بين الاستمرار رئيسا لفرنسا ونجاح الاستفتاء. بعد سنوات، عام ١٩٧٨، اعتمد الرئيس ديستان مشروع الجنرال. هذه اللاحصرية أتاحت للنظام الاداري الفرنسي تعزيز صلاحيات رؤساء البلديات والبلديات، من حيث كونها هيئات منتخبة، على صعيد الانماء في المناطق التابعة لتلك البلديات. وأتاحت تلك الصلاحيات ادارة مشاريع انمائية كبيرة وموازنة ضخمة في ظل سلطات محلية مستقلة في نطاق هذا الاختصاص، مما أفسح في المجال امام المطابقة بين منصبي النيابة والمجلس البلدي، وكانت بدورها سببا لاكتشاف الفضائح. وهو السبب نفسه الذي يحمل أحزابا فرنسية على المطالبة باجراء الفصل بين المنصبين. اي خلافا لاعتقاد الجهات اللبنانية، سواء القائلة بالجمع او بالفصل، فقصرته على فكرة التمانع او عدمه فحسب، في حين انه يتخطاها عمليا الى مسألة نجاح تجربة اللاحصرية التي ادخلت في صلب النظام الاداري الفرنسي بغية جعله اكثر مرونة واستجابة لانماء المناطق بعد طول مركزية متشددة وصارمة، او على الاقل الى فشل تجربة اصحاب الصلاحيات.

في الحسابات اللبنانية، الذين مع الجمع يسعون الى الامساك بقرارات المدن الكبيرة واستمالة أصوات الناخبين في البلديات الصغيرة سعيا الى مصالح انتخابية اضافية، والذين ضده يودون توسيع نطاق التنفيع وارضاء المحاسيب والازلام والحلفاء في مناصب جديدة عوض حصرها بهدف اغناء مصالحهم المحلية والانتخابية في اساسها.

عند هذه المسألة فحسب – المصالح الانتخابية – يلتقي القائلون بالجمع والقائلون بالفصل، وليس بالتأكيد على تقويم التجربة الفرنسية واستخلاص عبر نجاحها او فشلها.

اختتم زيارته لباريس بلقاء جمعه ولبنانيي فرنسا
بري: سوريا عنصر التوازن للبنان في مقاومته

اختتم رئيس مجلس النواب نبيه بري امس زيارته الرسمية لفرنسا وعاد الى بيروت مساء. وكان خصص تحركاته ولقاءاته للبنانيين المقيمين في فرنسا بعد اربعة ايام من المشاورات شملت المسؤولين الرسميين الكبار وابرزهم الرئيس جاك شيراك.

مساء الاربعاء اعلن بري في كلمة ألقاها في مأدبة عشاء تكريمية اقيمت على شرفه في فندق "رويال مونصو"، بدعوة من رئيس جمعية اللبنانيين في فرنسا جوزف عبده الخوري ان الدولة "يجب ان تتحمل مسؤولياتها بازاء المغتربين، ويجب اطلاق يد وزارة المغتربين واعتبار الشأن الاغترابي اولوية حكومية". ورأى ان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الاراضي اللبنانية" يشكل تحدياً مستمراً للصدقية الدولية"، وان الوقائع الشرق اوسطية "لا تشير الى سلوك مختلف لاسرائيل في المرحلة المقبلة، بل وان سياستها في ظل حكومة نتنياهو تشير الى مزيد من التوتر والعنف والتهديد للبنان والمنطقة". وقال ان سوريا "تمثل عنصر التوازن للبنان في مقاومته من اجل تحرير ارضه واعادة بسط سلطته حتى الحدود الدولية الجنوبية".

حضر المأدبة السيدة رندة بري ونحو ٤٠٠ شخص يتقدمهم السفير اللبناني في باريس ناجي ابي عاصي واركان السفارة والسفير لدى الاونيسكو سامي قرنفل واركان البعثة والمطران غفرائيل الصليبي ونقيب المحررين ملحم كرم ورئيس مجلس ادارة "انترا" محفوظ سكينة وحشد من اللبنانيين المقيمين في باريس والسفراء السابقين ورجال الاعلام.

لبنان والاغتراب

بعد كلمة من جوزف عبده الخوري مرحبا، القى بري كلمة جاء فيها: "احمل اليكم الخبر اليقين ان وطنكم لبنان استعاد حضوره كضرورة لمغتربيه اولاً، مكاناً لرجع ذكرياتهم ولحنينهم الاول للمنزل الاول والحبيب الاول. وأقول لكم في مناسبة هذا اللقاء انه لم يعد مقبولاً بأي شكل من الاشكال ان تستمر علاقة لبنان الرسمي بمغتربيه كأنه لا معلقين ولا مطلقين. ان الدولة اللبنانية يجب ان تتحمل مسؤوليتها بازاء اولادها، ويجب ان تتم المبادرة على الفور الى اصدار استمارة توزع على مساحة الانتشار اللبناني من اجل احصاء اللبنانيين، ومن ثم اصدار بطاقة اغترابية تتيح لهم بداية الاتصال والتواصل مع لبنان بحوافز تشجيعية، ومن ثم بناء الاطر المناسبة لجمع شمل اللبنانيين. ان هذا الامر يحتاج الى اطلاق يد وزارة المغتربين والى اعتبار الشأن الاغترابي اولوية حكومية. لا للعقوق الرسمي اللبناني في حق المغتربين واستمرار التنكر لجهدهم وجهادهم. عادة العقوق يكون من الابن الى الاب والاهل، للمرة الاولى في التاريخ يكون العقوق من الوالدين. واقول لكم، ان احداً في الدنيا لن يستطيع انتقاص اي حق من حقوقكم في المشاركة المتنوعة، بما فيها السياسية والانتخابية في العمليات والاحداث التي تنتج حياة الدولة والمجتمع في لبنان.

الوضع مع اسرائيل

ان صورة الواقع اللبناني هي على النحو الآتي: ان الجنوب اللبناني لا يزال مساحة للعدوان الاسرائيلي المتواصل والذي يخرق يومياً "تفاهم نيسان" الاخير. ونحن نعيش هذه الايام مرحلة ما بعد ١٤ آذار و١٨ نيسان، ما بين الاحتلال منذ ١٩ عاماً ومجزرة قانا. ان الاحتلال الاسرائيلي المتواصل لاجزاء عزيزة من الاراضي اللبنانية يشكل تحدياً مستمراً للصدقية الدولية (...).

اننا في لبنان، وكذلك على مساحة انتشار اللبنانيين في لبنان، وعلى مساحة الاشقاء العرب واصدقاء لبنان، نستعد لاحياء ذكرى قانا، هذه المجزرة الكارثة في ١٨ نيسان. ان هذه المجزرة ومثيلاتها التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين والمدنيين العرب هي اشد فظاعة مما يوصف عن محرقة اليهود. انكم مطالبون ايها الاعزاء باحياء ذكرى هذه الكارثة على مساحة وجودكم في فرنسا والعالم في شكل حضاري يكشف عمق هذه الجريمة المرتكبة ضد لبنان وتحت علم الامم المتحدة والتي استهدفت نساء واطفالاً. يجب ان نلفت العالم الى ضرورة وقف حروب اسرائيل ضد لبنان انطلاقاً من جعل هذه المجزرة ذاكرة عالمية تدل على طبيعية العدوان الاسرائيلي، وانطلاقاً من ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ومن تثبيت مشروعية مقاومتنا للاحتلال والعدوان الاسرائيلي. ان المقاومة هي بالتأكيد نتيجة طبيعية للاحتلال، والتأكيد ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني، وبالتأكيد ان السلام حاجة لبنانية طبيعية وملحة.

ان الوقائع الشرق الاوسطية لا تشير الى سلوك اسرائيلي مختلف في المرحلة المقبلة بل انها في ظل حكومة نتنياهو تشير الى مزيد من التوتر والعنف والتهديد للبنان والمنطقة. انكم من دون شك تلاحظون:

أ – ان وتيرة العنف الاسرائيلي تتصاعد تدريجاً في جنوب لبنان على نحو يهدد بنسف تفاهم نيسان.

ب – ان اسرائيل تتبع حيال بلدنا استراتيجيا عنوانها "لبنان اولاً" وهذه الاستراتيجيا تستهدف حاضر لبنان ومستقبله وارباك استقرار النظام العام فيه ومنعه من قيامه واستعادته دوره وتشكله كقوة منافسة لاسرائيل. كما ان هذه الاستراتيجيا تستهدف العلاقات اللبنانية – السورية بكل ابعادها ومستوياتها، وصولاً الى محاولة فك الرباط المقدس الذي يجمع بين البلدين في علاقة مصيرية.

دور سوريا

وأود، من اجل ان تكون الصورة واضحة لكم، ان تتأكدوا ان سوريا تمثل عنصر التوازن للبنان في مقاومته من اجل تحرير ارضه واعادة بسط سلطته حتى الحدود الدولية الجنوبية، وفي العملية المستمرة لصنع السلام وبنائه في لبنان.

ان سوريا تمثل ضرورة لبنانية، كما لبنان يمثل ضرورة سورية ومساحة اقتصادية لتبادل قوى الانتاج والعمل، بالاضافة الى علاقة التاريخ التي تجمع البلدين (...) اننا في لبنان وسوريا تجمعنا قواسم مشتركة، لذلك انطلاقا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"التجمع للبنان" يحيي شجاعة نواب فرنسيين

باريس – "النهار":

حيا "التجمع من أجل لبنان" (القريب من العماد ميشال عون) أول من أمس "شجاعة بعض النواب الفرنسيين الذين رفضوا الوقوف والتصفيق إحتراماً لبري أثناء حضوره إحدى جلسات البرلمان الفرنسي". وأشاد التجمع "بخروج بعض هؤلاء عن القاعة تعبيراً عن اعتراضهم".

الى ذلك، انتقد التجمع زيارة بري لفرنسا لأنه "إحدى دعائم السلطة في لبنان التي عينتها سوريا ودعمتها"، و"هي السلطة التي تنتهك يومياً المبادىء الأساسية لحقوق الانسان، وهي تلغي عن قصد الحريات العامة والديموقراطية وهو ما يتناقض مع المثل التي تدعو اليها فرنسا.

ليونار: علاقاتنا متوازنة مع الجميع وفتحنا الابواب لحركة "امل"

باريس – "النهار":

اكد النائب جيرار ليونار رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية ان زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري شكلت نقلة نوعية في علاقات التعاون بين مجلسي البلدين. ووافق على ان حزب "التجمع من اجل الجمهورية" (حزب الرئيس جاك شيراك) فتح ابوابه لحركة "امل" التي يتزعمها بري.

* كيف تقوّم زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لفرنسا؟

– في الواقع ان الزيارة كانت ايجابية لانها شكلت نقلة نوعية في علاقات التعاون بين مجلسي نواب البلدين، وذلك نتيجة لتطور ملموس بدأ قبل سنوات. والجديد في الامر اننا اتفقنا على اطار يكثف التنسيق بين نواب البلدين.

* تابعت عن كثب زيارة بري كيف تفسر عدم التقيد بالبروتوكول؟

– ما لفتني في الموضوع حرارة اللقاءات اذ كانت ودية جدا.

لكن هذا الامر ليس محصورا بهذه الزيارة فكلما جاء مسؤول لبناني نستقبله بالحفاوة نفسها.

* لاحظنا ان هذه الحفاوة لم تكن فقط بسبب منصبه الرسمي كرئيس لمجلس النواب اللبناني بل كانت ايضا لزعامته الطائفة الشيعية اللبنانية.

– انطباعي ان الكفة مالت الى منصبه الرسمي.

* الا تعتقد انها تكرس اعتراف فرنسا بدور الطائفة الشيعية خصوصا انها جاءت بعد ١١ عاما على زيارة بري الرسمية الاولى بدعوة من الرئيس السابق فرنسوا ميتران؟

– اننا نتعامل مع المسؤولين اللبنانيين بطريقة متساوية كما تقتضي الاعراف الدستورية. اما تفضيل هذه الجماعة او تلك وتخصيصها بعلاقة خاصة يعني نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للبنان وهذا شيء نرفضه. واننا استقبلنا الرئيس بري بدافع تمتين العلاقة مع البرلمان اللبناني.

* ما اود معرفته هو هل السياسة الفرنسية الحالية تكمل ما رسمه الرئيس ميتران حين التقى بري عام ١٩٨٦ آخذا في الاعتبار اهمية الطائفة الشيعية من حيث كثافتها وموقعها على الخريطة السياسية اللبنانية. وبالتالي هل اصبحت لعلاقتكم قواعد ثلاث: ١ – المسيحيون عموما والموارنة خصوصا (من الناحية التاريخية)، ٢ – الصداقة التي تجمع حاليا الرئيس جاك شيراك برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، ٣ – بداية علاقة حميمة مع نبيه بري. كأنكم في ذلك تتوازنون اكثر في علاقتكم مع المعطى السياسي الحالي؟

– اوافق على هذا الطرح، في الواقع ان "التعديل" الذي تشير اليه يعود اساسا إلى طبيعة التحرك لبري. ويمكن القول ان العلاقة الحالية هي نتيجة خطوات متبادلة من الطرفين. واعتقد ان سياستنا هي الآن اكثر تكاملا.

* ما موقفك من عدم حضور بعض افراد مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية – اللبنانية الاجتماع مع بري؟

– ان بعض افراد مجموعة الصداقة البرلمانية يعتقد ان الانتخابات النيابية في لبنان للعام ١٩٩٢ لم تتمتع بشرعية كافية بسبب ظروف عدة لا تخفى على احد. وكنت اوافق على هذا الموقف لكن انتخابات ١٩٩٦ كانت اشمل واعم واكثر تمثيلا على رغم بعض الملاحظات. وعلينا في النهاية ان نكون واقعيين، لذلك استقبلنا بعض النواب ومنهم نسيب لحود.

اود ان اختم كلامي بالقول اننا نحرص على علاقة متوازنة مع جميع اللبنانيين...

* سؤال اخير: لاحظنا، كأن "التجمع من اجل الجمهورية" (حزب الرئيس جاك شيراك) فتح ابوابه لحركة "امل" التي يتزعمها نبيه بري.

– هذا صحيح، ولكن مع احتفاظنا بعلاقات جيدة وممتازة مع كل الجماعات السياسية والطائفية في لبنان.

أسرار الآلهة

طرح في لقاءات بين زعماء عرب امكان احياء مشروع الدفاع العربي المشترك لمواجهة تهديدات اسرائيل.

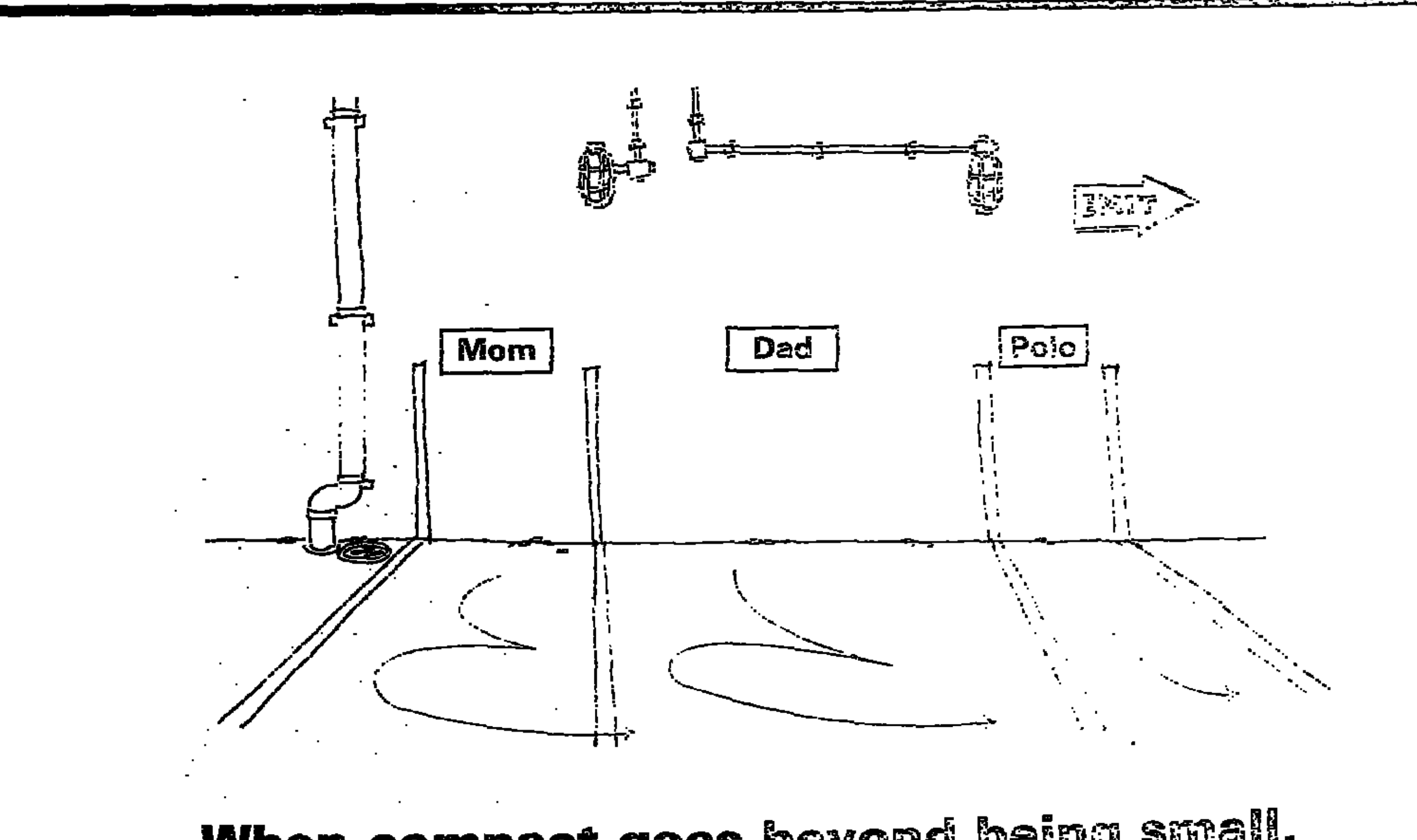
من المسؤول؟

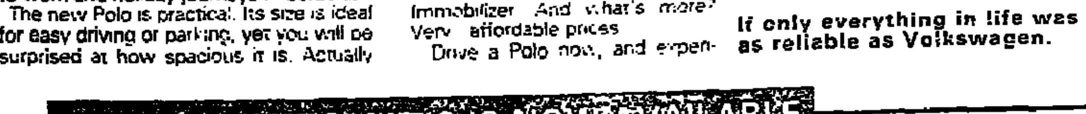
اقترحت جهات سياسية تلزيم جباية رسوم الكهرباء في المناطق التي يمتنع معظم سكانها عن دفع هذه الرسوم، للاحزاب والهيئات النافذة فيها!

لماذا؟

طلبت وزارة الداخلية من مخافر الدرك قبول الصورة الشمسية للحصول على البطاقة الانتخابية اذا لم تكن ملونة، بعدما رفض البعض الصور غير الملونة.









لو أنها كانت حكومة وحدة وطنية لأمكن البحث في التعيين

انتخاب رئيس البلدية من الأعضاء بدلاً من الشعب مباشرة يحوّل التنافس بين المرشحين معركة تأليف لوائح

تقول شخصية سياسية معتدلة انه كان يفضل في ظل الظروف الراهنة، وبعد حرب طويلة شهدها لبنان وغيرت وجهه الديموغرافي وهجرت من هجرت من ابنائه داخلا وخارجا ان يتم لمرة واحدة، تعيين المجالس البلدية والاختيارية لو كانت فيه حكومة وحدة وطنية تمثل كل الفئات والتيارات على اختلافها.

الا ان التعيين كحل في الظروف الراهنة قد لا يكون عادلا ومنصفا للجميع وممثلا كل الفئات في المدينة والبلدة والقرية، بحيث يؤتى برؤساء، واعضاء مجالس بلدية من الاكفياء واصحاب الاختصاص والسمعة الطيبة لكي يعملوا متضامنين وبكل اخلاص وشفافية على تحقيق النعاش والانماء في المدن والقرى والبلدات بعيدا من الاعتبارات السياسية والحزبية والفئوية، ولا تهدر الاموال كما هو حاصل في معظم البلديات، لتبقى الصلاحيات واسعة في تنفيذ المشاريع العمرانية والانمائية ولا تخضع لمراقبة اكثر من مرجع رسمي فيتأمن لذلك تحقيق اللامركزية الادارية في شكل جيد.

وكان للحكم تجربة سابقة في تعيين رؤساء مجالس بلدية واعضائها في بعض المدن لم تكن ناجحة وموفقة لانه اعتمد في اختيارهم المحسوبية والحزبية السياسية والفئوية، مما اثار الاعتراضات واحدث الخلافات والانقسامات وشل اعمال البلديات المعينة.

والتعيين العادل لا يكون نتيجة ما تتفق عليه اكثرية النواب في المنطقة فحسب بل ما تتفق عليه غالبية العائلات، لان موقف العائلات في الانتخابات النيابية شيء، وموقفها في الانتخابات البلدية شيء آخر. فقد تجمع عائلة على انتخاب مرشح للنيابة، ولا تجمع على مرشح لرئاسة البلدية بل تنقسم على نفسها نتيجة تعدد المرشحين منها.

لذلك، يمكن، سواء في اعتماد التعيين استثنائيا في كل لبنان، او في بعض مناطقه، او في اعتماد الانتخاب، ان يطلب من كل عائلة ان تتفق على تسمية مرشح لها، وفي حال عدم اتفاقها، يغدو من حق السلطة ان تختار هي، هذا المرشح، او ان تهمل تمثيلها في المجلس البلدي على ذلك يحتّما على الاتفاق.

واذا كان البعض قد طرح فكرة ان يصير انتخاب رئيس البلدية من اعضاء المجلس البلدي وليس مباشرة من الشعب، بغية الحد من التنافس على الترشيح لمركز الرئاسة، ولتسهيل التوصل الى تحقيق ائتلاف ووفاق في الانتخابات البلدية حيث امكن ذلك، فان اعتماد هذه الفكرة قد لا يشكل حلا كافيا اذ يبقى باب الخلاف مفتوحا على تشكيل اللائحة واختيار المرشحين الممثلين للفئات والعائلات التي يتحقق الائتلاف عبر تمثيلها. وسوف يحاول كل من يطمع في ان يكون رئيسا للبلدية، اختيار المرشحين الذين يضمن وقوفهم معه والتصويت له.

وهكذا يعود الخلاف على تشكيل اللائحة وتفضيل هذا المرشح على ذاك حسب انتماءاته وميوله وتأييده لهذا المرشح او ذاك لرئاسة البلدية.

ولن يكون في امكان المعارضين ولا الموالين التوصل الى تأليف لوائح لها صفة المرشحين الموالين، ولا صفة المرشحين المعارضين لان كلا منهم سوف يحاول عقد تحالفات مع عائلات تنتمي الى المعارضين او الى الموالين.

المشكلة

والمشكلة التي سيواجهها الزعماء المعارضون والموالون على السواء هي في ظهور اكثر من مرشح لرئاسة البلدية او لعضويتها ويكونون من خط سياسي واحد او من عائلة واحدة، ويتعذر التوفيق فيما بينهم للاتفاق على مرشح واحد بحيث ان الانحياز لاي منهم سوف يجعلهم يخسرون على مستوى الانتخابات النيابية الامر الذي يفرض عليهم الوقوف على الحياد وعدم التدخل لمصلحة اي مرشح.

لذلك، فان السعي الى تحقيق تحالفات في الانتخابات البلدية حيث امكن ذلك، سوف، يخلط اوراق المعارضين باوراق الموالين. فقد يتم في قرى وبلدات تحالفات بين المعارضين الذين قاطعوا الانتخابات النيابية واحزاب وفئات موالية في مكان وفي مكان آخر مع احزاب او فئة سياسية اخرى، وذلك حسب الوضع في كل منطقة.

الا ان هذه التحالفات التي تحقق الوفاق، والائتلاف لتلافي المدة في الانتخابات، قد ينشأ عنها مجلس بلدي غير متجانس وغير منسجم فيقع خلافات بين اعضائه تعطل العمل".

وما يهم المعارضين في اللقاءات التي يعقدونها، هو التوصل الى توحيد موقفهم من التحالفات مع الآخرين حسب الوضع في كل مدينة وبلدة وقرية وما يمثله كل تيار وحزب معارض فيها ليصير اختيار المرشح في لائحة الائتلاف والتحالف، ويكون مدعوما من كل التيارات المعارضة.

وحيث يتعذر على المعارضين تحقيق ائتلاف وتحالف مع الآخرين، فانهم يشكلون عندئذ لائحة صرفة من المرشحين الممثلين لكل تياراتهم ضد اللائحة المنافسة.

والواقع ان طغيان الاعتبارات العائلية في الانتخابات البلدية والاختيارية على الاعتبارات السياسية والحزبية، هو الذي يجعل تأليف اللوائح مسألة صعبة ومعقدة، وذلك خلافا للوضع في الدول التي تخوض الاحزاب فيها هذه الانتخابات، وليست العائلات.

لذا، يتعذر في مثل هذا الوضع، تقويم نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية سياسيا وحزبيا واعتبارها جاءت لمصلحة المعارضين او الموالين لان لها خصوصيتها وتحالفاتها الظرفية. فاذا فاز في بلدة رئيسا من حزب معين وكان مدعوما من تحالف خليط، موال ومعارض، فلا يمكن ان يوضع فوزه في خانة المعارضة وحدها، وهكذا بالنسبة الى احزاب او فئات سياسية اخرى. واذا تنافس على مركز رئاسة البلدية مرشحان من خط سياسي واحد سواء كان مواليا ام معارضا، فلا يمكن اعتبار فوزه انتصارا لخط ضد آخر لان اصوات العائلات تختلط في مثل هذا التنافس ولا يعود في الامكان اعطاؤها لونا سياسيا معينا.

يبقى ان المهم في الانتخابات البلدية والاختيارية هو الحرص على مراعاة التوازنات السياسية والطائفية في كل مدينة وبلدة وقرية، فلا يؤدي الطغيان العددي الى الاطاحة بهذه التوازنات لئلا يحدث شرخا وانقسامات داخل كل مدينة وبلدة وقرية يشل العمل الانمائي فيها، ويصير من الصعب معالجة ذلك، وتكون الانتخابات، في مثل هذه الحال، عامل تفريق، عوض ان تكون عامل توحيد خصوصا في الظروف الدقيقة الراهنة.

وحسنا فعل وليد جنبلاط بابقاء القديم على قدمه في اقتسام رئاسة البلديات والمخاتير بين المسيحيين والدروز دون الاخذ في الاعتبار الوضع الديموغرافي الذي تبدل بفعل الحرب ونشأت عنها هجرة واسعة لا تزال قيد المعالجة. ولانه يخشى في مناطق اخرى اذا لم تراع التوازنات الطائفية فيما ان يأتي معظم رؤساء البلديات والمخاتير من طائفة واحدة بفعل طغيان العدد، على الزعماء في هذه المناطق وامل الحكم تداركه محافظة على روح الوحدة الوطنية وسلامة العيش المشترك.

اميل خوري

مذكرة من جبيل تناشد الحريري المحافظة على جمال الشواطئ الرملية

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في قريطم الرئيس رشيد الصلح الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول قضايا عامة والوضع في الجنوب خصوصاً.

وفي القصر الحكومي اجتمع الحريري الى وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم، واستقبل النائبين طلال المرعبي، ومحمود عواد يرافقه وفد من اللجنة المنبثقة من نوادي بلاد جبيل.

وقال عواد اثر الاجتماع: "اطلعنا دولته على المشاريع المنوي تنفيذها والتي تدمر الشاطئ في جبيل، ونحن نشكر لدولته التجاوب الذي لقيناه وقد اكدنا له انه لا يجوز لسبب ما او لمشروع ما يستفيد منه بعض الاشخاص حرمان اهالي جبيل وعشرات الالوف هذا الشاطئ".

وقال رئيس "جمعية بيبلوس للبيئة" حليم نصر: "هناك مرسوم صدر ويجيز لاصحاب الاملاك التي تفوق مساحتها ٢٠ الف متر على الشاطئ ان يستأجروا الرمل من الدولة لاقامة مشاريع، اما الشاطئ فهو مسبح لكل الناس ونحن مطلبنا تعديل المرسوم لمنع التعدي على حقوق الناس المكتسبة وقد وعدنا دولته خيراً ونشكره للقرار السريع والعادل.

وسلم الوفد الحريري مذكرة جاء فيها: "لقد اجمع اهالي جبيل وفي مقدمتهم المقامات الروحية ونواب المنطقة على المطالبة بتعديل هذا المرسوم لانه لا يحرم فقط ابناء المنطقة بل عدداً كبيراً من اللبنانيين من السباحة والتنزه والرياضة وبخاصة انه الشاطئ الرملي الشعبي والمجاني الوحيد المتبقي شمال العاصمة، عدا كونه يشكل مع القلعة والميناء والمدينة القديمة وحدة جمالية تراثية وتاريخية لا تتجزأ.

دولة الرئيس نحن مع المشاريع السياحية والانمائية في منطقتنا شرط ان تحفظ حقوق المواطن، والجمال الطبيعي للشاطئ، والتراث. لذلك جئنا نطلب من دولتكم لما تحملونه من بعد رؤية، وتحسس لمشاكل المواطنين ان تعيدوا النظر في هذا المرسوم، بحيث لا يتيح باستئجار الشاطئ الرملي او اشغاله، وعدم اقامة انشاءات داخل المياه".

وزار الحريري ايضاً وفد من نقابة تجار نقابة تجار سوق الخضر في طرابلس برئاسة حسين الرافعي عرض له اوضاع التجار ومطالب النقابة، ثم رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان فاكهاني الذي اثار اوضاع تجار السوق.

ومساء اجتمع الى رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق وبحث معه في تنشيط عمل المجلس.

مخيبر: الحكم يواصل الضغوط ترهيباً وترغيباً على المجلس الدستوري

اتهم الدكتور البر مخيبر امس السلطة بالتدخل في اعمال المجلس الدستوري، ورأى ان "الحكم يواصل الضغوط المختلفة ترهيبا وترغيبا على بعض اعضاء المجلس". ورفض ان "تجرنا السلطة الى المقاومات المدنية".

اصدر الدكتور مخيبر البيان الآتي:

"ان قضية الطعون النيابية، التي خرجت للمرة الاولى قانونا عن صلاحيات مجلس النواب اصبحت من مهمات المجلس الدستوري الذي بدأ تحقيقاته في الطعون المقدمة اليه من عدد من الطاعنين منذ اكثر من ستة اشهر. وقد لمسنا بادئ ذي بدء ان نيات المجلس كانت على مستوى من الجد والمسؤولية، ولكن بدء اعمال التحقيق في المستندات الرسمية تأخر شهرين على الاقل، بسبب تباطؤ وزارة الداخلية في تسليم المجلس الدستوري الوثائق ومحاضر القيد ولوائح الشطب، والعديد منها لم يسلم بعد. فشعرنا آنذاك ان استسلاما الى الواقع برز في مستوى الملاحقات، وهذا التأخير يشكل قرينة على نية متعمدة لدى وزارة الداخلية لاخفاء الحقائق، وكان المجلس الدستوري تسلم بعضا من هذه المستندات بعد شهرين بالقطارة مجزأة ومغلوطة، ثم ختم التحقيق دون ان يتمكن المجلس الدستوري من تسلم كل الاوراق الثبوتية التي كان يطالب بها، ثم بدأت الصحف تنشر اخبار الطعون باشكال مختلفة، كما تسربت اليها من بعض المسؤولين، خصوصا ان اهداف هذا التسريب، كانت تصب في مصلحة السلطة القائمة. كذلك تبين لنا ان السلطة تدخلت ايضا في اعمال المجلس الدستوري والحكم يواصل الضغوط المختلفة ارهابا وترغيبا على بعض اعضاء المجلس، وهكذا يكون الاعتداء على ارادة الشعب وتعطيلها مرتين:

المرة الاولى، في عملية تزوير كبيرة قبل الانتخابات وخلالها، والمرة الثانية، في الضغوط على المجلس الدستوري لتغطية انتهاكات تزوير الانتخابات.

ان تسلسل الوقائع لمن تتبع اعمال التحقيق التي اجراها المجلس الدستوري، في قضية الطعون مدى ستة اشهر، ان دلت على شيء فانما اولا على احجام الحكومة بشخص وزير الداخلية عن اعطاء المجلس الدستوري الوثائق والقيود الرسمية لتمكينه من التحقيق في صحة مضمونها، وثانيا على استعانة الحكم بنفوذه للضغط على اعضاء المجلس للتفلت من شهود الطعون والحقائق التي اظهرتها بينات الطعون المختلفة. وكنا قد انذرنا الحكم من مغبة هذا التصرف والتدخل بعدما اصبح مفضوحا لانه سيؤدي الى زيادة الشرخ القائم بين الحكم والشعب، وخصوصا ان الفريق الحاكم انحصر في قسم من اللبنانيين من دون سواهم، ولا يمثل الشعب اللبناني بكامله. واننا كنا اليوم نستبق القرارات النهائية للمجلس الدستوري محذرين الحكومة من خطر الاستمرار في الاستخفاف بارادة الشعب كما في احترامه، نرفض ان تجرنا السلطة الى المقاومات المدنية.

في العالم المتحضر الذي يدين بالديموقراطية للمجالس الدستورية حرمتها وقدسيتها، وان ما يحصل عندنا من تدخلات غير مسؤولة يثبت للملأ ان التخلف يلف السلطات والمؤسسات عندنا. وفي مطلق الاحوال تبقى الكلمة الفصل الاخيرة للشعب.

ولهذا الكلام ملاحق".

● وزير الداخلية ميشال المر استقبل وفداً من الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد، وعرض معه التطورات الداخلية وموضوع الانتخابات.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل النائب نبيل البستاني ثم وفداً من نقابة عمال الالعاب في كازينو لبنان ومستخدميها الذين عرضوا له قضايا الكازينو ومطالبهم، ثم وفوداً راجعته في قضايا المهجرين.

● وزير الصحة سليمان فرنجية تلقى كتاباً من وزيرة الصحة الاسوجية مارغريت والستروم شكرته فيه على حسن ضيافته لها وللوفد المرافق في زيارتها لبيروت في شباط وأملت في "استمرار الحوار المثمر بين بلدينا".

● وزير المغتربين طلال ارسلان سافر امس الى الارجنتين في زيارة رسمية يلتقي خلالها المسؤولين الكبار والجالية اللبنانية.

● وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل وفداً من المكتب السياسي لـ"حزب الله" ضم ابو سعيد الخنسا والشيخ خضر نور الدين ونواف الموسوي، ثم النائب عبد الرحمن عبد الرحمن فالنائب السابق حسن الرفاعي ووفوداً.

● سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين يزور غداً منطقة الشمال، للمرة الاولى، تلبية لدعوة من النائب عصام فارس ويلتقي شخصيات سياسية واقتصادية وتربوية ثم يتناول الغداء في منزل فارس في بينو – عكار.

● سفير ايطاليا كارلو كاليا زار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ثم السيد محمد حسين فضل الله.

● سفير المانيا فولفغانغ ارك يغادر بيروت نهائياً صباح اليوم الى بلاده، في مناسبة نقله الى هانوي.

في الملحق غداً:

● أنجيل مريم المجدلية؟!
● المطران جورج خضر: اشتهت تكريم الحبيب الميت فاستحقت الحبيب الحي.
● عبده وازن: جسر العهدين وصديقة الله العذبة.
● المجدلية كما رواها "السنكسار".
● مارلين كنعان: قديسات النشوة.
● غيوفيك: المجهول منزلنا.
● شكري سرحان فلاح الاصيل.
● عمان – بيروت، المدينة مسرح دمى بلا تاريخ.
● قصائد تخريبية.

يصرّح ... صرّح ... يصرّح

* السفير الاميركي ريتشارد جونز اثر زيارته وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم: "ان منسق العملية السلمية السفير دنيس روس سيلتقي ياسر عرفات في الرباط على هامش اجتماع لجنة القدس ويتوجه بعد ذلك الى اسرائيل للقاء نتنياهو من اجل الاطلاع على مواقفهما، وذلك قبل العودة الى واشنطن لاطلاع المسؤولين على هذه المواقف. والسفير روس سيعود سريعا لان زيارته خاطفة نظرا الى اهمية هذا الموضوع. واعتقد ان هذه خطوة اولى من الولايات المتحدة ليعود الطرفان الى طاولة المفاوضات ومحاولة قيام حوار خاص بينهما وخصوصا ان الحوار العلني والرسمي لا يعطي دوما النتيجة المرجوة ولا يساعد كثيرا في اعادة الامور الى نصابها وليس الافضل لمثل هذه الظروف".

واستبعد اعمال عنف في جنوب لبنان، ملاحظاً "ان كل الاطراف يحاولون ان يلجموا انفسهم وهذه اشارة جيدة، ولا اعتقد ان التوتر الحاصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين سيتمد الى لبنان". كذلك استبعد تجدد "ما جرى في نيسان الماضي في لبنان، وخصوصاً ان مجموعة المراقبة تقوم بعملها في شكل جيد بضبط الوضع بين طرفي التقاتل".

* سفير يوغوسلافيا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق فيليبور دولوفيك بعد زيارته الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن: "نقلت رسالة شفوية من حكومة بلادي الى الحكومة اللبنانية تعبر فيها عن دعمها للبنان وتضامنها معه في الذكرى التاسعة عشرة لاحتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان، كما تعبر عن دعمها الكامل لتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

ان السفارة اليوغوسلافية مفتوحة في بيروت منذ العام الماضي على مستوى قائم باعمال، وهو يقوم بتصريف اعمالها، وأمل في تعيين سفير جديد مقيم لدى لبنان قريباً".

* النائب مصطفى سعد بعد استقباله سفير اوكرانيا مركلي بالونيش شيكو: "ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب لن تزيد اهل الجنوب الا تمسكا بارضهم وتشبثا بخيار المقاومة حتى التحرير الناجز للتراب الوطني كاملاً، وطرد الاحتلال وتنفيذ القرارات الدولية".

من جهته، اكد شيكو حرص بلاده على "تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط"، منوهاً بـ"نضالات الشعب اللبناني من اجل استرجاع ارضه وحقه في العيش الحر وفي تحرير ترابه".

* النائب عبده بجاني: "ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ستكون بمثابة الحدث التاريخي وتشكل اقراراً واعترافاً من قداسته باهمية لبنان كبلد تاريخي واساسي في اطار عيش الديانتين الاسلامية والمسيحية وتحت سقف واحد. وان توجيهات قداسة البابا تصب في خدمة التعايش الاسلامي – المسيحي الذي يشكل النقيض لوجود اسرائيل كدولة طائفية". واعتبر ان "لا وجود لاي احباط مسيحي"، مؤكداً "ان مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تصب في سبيل تعميق التعايش المسيحي – الاسلامي وهو يعمل بصدق وطني جامع وبحزم واضح من اجل مصلحة الوطن العليا". وايد عودة زعماء المعارضة من الخارج.

* النائب احمد سويد: "تتوالى المطالبات الشعبية العربية بقمة عربية عاجلة وشاملة(...) ان التحرك الشعبي العربي لا يهمه ان تتداعى الانظمة الى قمة هدفها امتصاص النقمة والخروج بتوصيات مائعة مهادنة، بل يبتغي منها ان تقلع هذه الانظمة عن العمل بايحاءات اميركا، وان تخطط على اساس ان الخطر الصهيوني يستهدف الجميع، وان على الجميع ان يتعاونوا لمواجهة هذا الخطر بكل سلاح ممكن".

* رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد اثر استقباله وفداً من المجلس السياسي لـ"حزب الله": "(...) نحن من دعاة تأطير العمل الحزبي في شكل له طابع التعاون، اما الصيغة فهذا موضع حوار ونقاش من اجل التوصل اليه، لاننا نعتقد اولا ان الاحزاب هي اساس الديموقراطية، واما القول بامكان قيام ديموقراطية او حياة برلمانية من دون احزاب فهو تشويه للديموقراطية في العالم كله.

اننا نمر في مرحلة المواجهة، وفي هذه المرحلة لا بد من اطر لتعبئة الشعب والامة، والاحزاب التي لها ميراث ولاسيما منها الاحزاب التي قاتلت العدو وبعضها يقاتل الآن كحزب الله(...)".

نحو خلوة للجنة التخطيط ومجلس الاعمار للبحث في المشاريع

لجنة المال تقوّم ساعات العمل وتعيين الموظفين واداءهم

والسنيورة يعد برسوم على البنزين والخليوي وبعض السلع الكمالية

كتبت ريتا شرارة:

قدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان يبشر اللبنانيين دوما، برسوم اضافية. وقدر اللبنانيين ان يسمعوه، دوما، وايديهم شبه الفارغة على قلوبهم. وهو عمل امس بنصيحة النائب عدنان عرقجي له بان يطمئن الحضور الاعلامي في مجلس النواب. واستعان مرة اخرى، بالهوى الوهابي الذي يحب، واستشهد باغنية "طمني" لابن شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب، سعد، ليبشر بان هناك رسوما جديدة لم تتحدد نسبتها النهائية بعد، على البنزين والهاتف الخليوي وسلع اضافية ربما تكون من الكماليات.

الجلسة التي عقدتها لجنة المال والموازنة النيابية لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ والرامي الى تحويل سلاسل الرواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، خصصتها للاستماع الى الشق الاصلاحي في السلسلة في نقاطه الثلاث: مدة العمل وكيفية تعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية وتقويم اداء الموظفين. وفي قديم الاجواء العامة التي رافقت الاجتماع ان الموظفين لم ينفكوا يطالبون باتصالهم ويعرضون مشكلاتهم، مما ادى الى تململ نيابي من هذا التكرار، خصوصا ان اللجنة كانت تمجه اما جديدها، فالتوافق اخيراً بعد الاستماع الى الموظفين مجدداً، على موضوعي الراتب والدرجة، وايضا الاستماع الى شروح وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج في الموضوعات الثلاثة المتعلقة بالشق الاصلاحي للسلسلة.

مرهج واللجنة

انطلق مرهج من تصور، لا بل اصرار لديه بوجوب ربط الاصلاحات بزيادة الرواتب. من هنا، كان الكلام على التلازم بين الوظيفة والموظف بحيث ان طبيعة الوظيفة هي التي تحدد الموظف المناسب لتسلمها. ومن ثم كان تأكيد لتفويض صلاحية المديرين العامين لمرؤوسيهم بغية تعجيل انجاز معاملات المواطنين والحد من الاعباء المتراكمة على الادارات العامة وهناك اتجاه الى تعديل المادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١ بحيث يرجح التفويض اكثر الزاماً لان المديرين العامين باتوا منهكين.

المراوي يشرح

واوضح النائب خليل الهراوي لـ"النهار" ان مرهج قال في الشق الاول المتعلق بزيادة ساعات العمل ان الهدف هو التوصل الى انتاجية اكبر لا تكون الا بزيادة المعاشات. فتساءل النواب هل ان الانتاجية ترتبط بدوام العمل وزيادته في فترة بعد الظهر؟ وهل هناك استعداد لان يعطى الموظف يوما اجازة في الاسبوع؟

ولفتوا الى ان هذا الامر، في حال اعتماده، يزعزع الحياة الاجتماعية عند بعض فئات الموظفين حيث الزوج والزوجة يعملان. اما بالنسبة الى اسلوب التعيين في الفئتين الاولى والثانية من طريق لجنة نص عليها القانون، فالفكرة مقبولة لان تطبيقها ينزع من يد السلطة السياسية التحكم في التوظيف، غير ان تكون هذه اللجنة الفاحصة لا يزال في حاجة الى مزيد من الدرس والبلورة.

وفي النقطة الثالثة التي تتعلق بتقويم اداء الموظفين، ابدت اللجنة موافقتها على مبدأ التقويم الذي ينص عليه نظام قائم في مجلس الخدمة المدنية. وتساءلت: لماذا استنباط تقويم آخر جديد؟ وهناك في اي حال، توجه لدى اللجنة الى ان تكون للموظف مرجعية يلجأ اليها بعد التقويم الذي تجريه الوزارة.

غير ان المسائل التي وردت في شروح الوزير مرهج لا تزال في حاجة الى بلورة في تصور اصلاحي يكون اوسع واشمل. لذا، ستتابع اللجنة في الجلسة المقبلة درس هذه المواد الاصلاحية كونها انتهت من الشق المالي للسلسلة والمتعلق بموضوعي الراتب والدرجة".

لكن السبيل التوافقي الذي تسير فيه اللجنة، عكست نقيضه اوساط نيابية دقت ناقوس خطر التمييع الذي تلجأ اليه الحكومة في بت السلسلة. وقالت انها اي الحكومة، تأخذ من الشق الاداري للسلسلة حجة لتتهرب من تنفيذ وعودها وتضع المواطنين مترسا امامها لئلا تعطي القطاع العام حقوقه. فلو ارادت تحقيق انجاز ما في هذا الصعيد لكانت وضعت تصورا كاملا ومتكاملا لهذه السلسلة منذ البدء، فلا تأتي توجهاتها غير مدروسة لا بل مرتجلة. وخلصت الى التسليم بان المخرج الوحيد لهذا التمييع في التوصل الى احقاق حق المواطنين لا يكون الا بالقرار الـ٣٠ في المئة لموظفي القطاع العام ريثما يتم التوصل الى سلسلة للرواتب تكون شاملة.

الجلسة رسمياً

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة الهراوي وفي حضور السنيورة ومرهج والنواب فايز غصن، نسيب لحود، احمد حبوس، مصباح الاحدب، انور الخليل، حسين الحاج حسن، محمد فنيش، عاصم قانصوه، اسطفان الدويهي، غازي زعيتر، مروان فارس، حسن علوية، ابرهيم بيان، محمد عبد الحميد بيضون، وجيه البعريني، صالح الخير، حسين يتيم، وعرقجي كما حضر المدير العام للمال حبيب ابو صقر، وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط، وعن ديوان المحاسبة عثمان طعمة، وعن التفتيش المركزي اسد الله شرارة وكاظم مكي.

وصرح الهراوي عقب الجلسة، "تابعت لجنة المال والموازنة في جلستها درس مشروع سلسلة الرتب والرواتب، والمعلوم ان هذا المشروع يعالج موضوع الراتب والدرجة وتعويض الصرف او معاش التقاعد. فبالنسبة الى هذا الموضوع، وبعدما استمعت اللجنة الى ملاحظات فئات الموظفين واخذت ببعض منها اصبح الفارق ضيقا جدا بين تصور الحكومة وتصور اللجنة التي اخذت في الاعتبار بعض ملاحظات الموظفين، ويمكن القول انه اصبح هناك شبه تفاهم. اما بالنسبة الى الشق التنظيمي او الاصلاحي فنعلم ان هناك ثلاث نقاط اساسية في هذا الموضوع اولاها مدة العمل. فالمشروع يفرض زيادة ساعات العمل في الاسبوع وثانيها كيفية تعيين موظفي الفئتين الاولى والثانية، ونعلم ان المشروع يقترح لجنة لهذا الغرض يترأسها رئيس مجلس الخدمة المدنية وثالثها تقويم اداء الموظفين. بالنسبة الى هذه النقاط التنظيمية الثلاث هناك رغبة لدى النواب في درسها في اطار اصلاحي اوسع، اي ان لا يكون الموضوع الاصلاحي في الادارة محصورا في هذه النقاط الثلاث فقط. ومن هذا المنطلق طلبت اللجنة من معالي وزير الدول للاصلاح الاداري بشارة مرهج وضع تصور اوسع للمشروع الاصلاحي، وان تأتي هذه النقاط الثلاث في اطار المشروع الاوسع والاشمل. ومن هذا المنطلق استمعنا الى افكار جديدة وشرح وافر من معالي الوزير بشارة مرهج، وسنتابع في الجلسة المقبلة مناقشة المواد التي تعالج الاصلاح الاداري في شكل مفصل".

التخطيط

العلاقة الجديدة التي نشأت بين مجلس النواب والادارات الرسمية او المجالس المعنية بالانماء والتخطيط، وتحديدا مع مجلس الانماء والاعمار والوزارات المعنية اي الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة والاسكان والتعاونيات، ترجمت امس

– التتمة في الصفحة ٩ –

بالمؤسسات والوحدة والبناء

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يبدي قلقه حيال ما يجري في الشرق الاوسط وحيال مصير عملية السلام، وكذلك الاوروبيون ولا سيما الفرنسيون الذين سبقوه الى الاعراب عن هذا القلق.

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لم تكن تضع في حسابها التعاطي القريب مع قضية المفاوضات والتسوية السياسية للصراع العربي – الاسرائيلي، الا ان تطور الاحداث في الشهرين الاخيرين وخصوصا ما يقوم به رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو في موضوع القدس وبناء المستوطنات حولها وردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية، دفعت بالرئيس الاميركي ووزيرة خارجيته الى تعديل خطة التعاطي الاميركي في هذه المرحلة مع قضايا الشرق الاوسط.

صحيح ان الرئيس كلينتون كان قد قال علنا وخلال لقاءاته مع القادة العرب الذين اجتمع اليهم في الفترة الاخيرة، انه ضد بناء حي يهودي في القدس القديمة، الا انه أوعز باستعمال حق النقض ضد مشروعي القرار اللذين عرضا على مجلس الامن لادانة اسرائيل على قرارها ووقف تنفيذ بناء الحي في جبل ابو غنيم.

كل ذلك دفع بالادارة الاميركية الى ايفاد منسق المفاوضات الاميركي دنيس روس الى المنطقة في محاولة لنزع فتيل التفجير من الاحتقان الذي اعقب مركز بناء الحي اليهودي والعملية الانتحارية في قلب تل ابيب والصدامات اليومية التي تحصل في الضفة الغربية بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

المصادر السياسية اللبنانية التي ترصد وتتابع ما يجري داخل فلسطين المحتلة وما يجري في المنطقة من تحولات منذ أشهر، انطلاقا من سياسة نتنياهو التي ترتكز على مبدأ الأمن مقابل السلام وتنسف الأسس التي قامت عليها مفاوضات مدريد وما اعقبها في واشنطن، وهي الارض مقابل السلام، هذه المصادر تقول ان التحرك الاميركي المفاجئ هو محاولة لنزع فتيل التفجير في المنطقة أولا، وثانيا ابطاء عملية التحرك السياسي لايران، وهو اسلوب جديد برز وتنامى منذ مجيء نتنياهو قبل عشرة اشهر الى الحكم في اسرائيل.

وهذه المصادر السياسية تقول ان المنطقة التي لفها منطق الاعتدال وبدأت بالقبول بفكرة الاعتراف باسرائيل، فعملت دولها على اقناع شعوبها بصوابية التوصل الى تسوية بعد عهود من الرفض، عادت ورأت نفسها، وبفضل سياسة نتنياهو، تكتشف ان الحكم العقائدي الرجعي في اسرائيل غير قابل بعملية السلام. وعملية السلام لا يبنيها طرف واحد، بل المطلوب من كل الاطراف ان تقبل بها وتعمل بها جديا.

ومن هنا فان الموقف الذي اعلنه الرئيس رفيق الحريري، كما ترى هذه المصادر، والذي أعلنه في القمة الاستثنائية في اسلام أباد، بوقف التطبيع العربي مع اسرائيل، لقي صدى لدى دول المنطقة وشعوبها، وأول الغيث جاء البيان الختامي لاجتماع مجلس التعاون الخليجي، وسيعقبه موقف وقرار مشابهان في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد قريبا في القاهرة، ولن تكون نتائج لجنة القدس في المغرب ببعيدة عن هذا الموقف المتقدم الذي اعلنه الحريري باسم لبنان والدول العربية، حتى تلك التي لم تجرؤ على المطالبة بذلك ولكنها ضمنا تؤيده، لان نتنياهو، كما يقول مسؤول لبناني كبير، أحرج بسياسته المتعالية والتوسعية حتى كبار المسؤولين في عدد من الدول العربية التي عقدت اتفاقات سلام مع اسرائيل او تلك التي كانت تسعى الى التطبيع معها.

وحتى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي كان يتحدث عن سلام الشجعان الذي وقعه مع اسحق رابين، وصار شريكا لاسرائيل، ومن ثم مع الملك حسين، فشكل بذلك مثلث غزة – تل ابيب – عمان، حتى ياسر عرفات وجد بنيامين نتنياهو شريكا متعبا له.

والمتغيرات في المنطقة التي سببها نتنياهو وسياسته الداخلية والاقليمية، لن تمكن حتى واشنطن من لعب دور الوسيط واعادة الحكم في اسرائيل الى منطق أسس السلام التي وضعت وبنيت في مدريد.

لذلك فان العودة الى التعقل الدولي والاقليمي لن تكون مع بنيامين نتنياهو العقائدي الذي يضع الشرائع القديمة محور عمله السياسي، وبسبب ذلك لا بد ان يصطدم حتى مع الادارة الاميركية، كما حصل مع الاوروبيين والروس والعرب المتصالحين معه، ولن يكون أمام العرب والعالم الا محاولة ازاحة من يحاول ان يجعل من نفسه نبي اليهود الجديد. وهذا يعتبر مسؤولية اميركية لان استمرار الرضوخ الاميركي لابتزاز قوى الضغط اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية، سيضر حتما بمصالح واشنطن القومية في المنطقة الممتدة من طهران حتى المغرب، مرورا بكل الدول المؤمنة بزعامة الولايات المتحدة او المرغمة على القبول بها.

ولبنان الذي رفع العلم في اسلام اباد، هو الاكثر تأثرا بمدى الجنون او التعقل الاسرائيلي، ولذلك فهو يعمل على تحصين نفسه في مواجهة كل الاحتمالات. فالرئيس الحريري الذي يقول ان لبنان يسعى الى السلام، لا يراهن على حصوله في عصرنتنياهو، ويؤكد ان استكمال عملية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري للبنان ودولته، لا بد ان يكون على أسس ثابتة ومتينة، وان تعاطي السياسة يجب ان يتصف بالشفافية. فالحكومة اذا اصابت في قراراتها لا تطلب جزاء او شكورا لان هذا واجبها، واذا اخطأت، وتباين الرأي بين المؤسسات الدستورية حول اي قرار، فلا بد من عرض الموضوع على المؤسسات الصالحة لبته. وهذا ما حصل في موضوع التعيينات في الجامعة اللبنانية، وهو الذي يجب ان يتبع في القضاء والادارة.

الحريري يرفع الصوت ويقول اننا يجب ان نحتكم الى المؤسسات، لأن الاشخاص يذهبون ويبقى الوطن بمؤسساته الصلبة، وبوحدة أبنائه، ومواجهة التدمير الذي حصل في الداخل تكون بالبناء القادر على الصمود، ومواجهة التحديات الاقليمية تكون بالوحدة الوطنية وباستمرار بناء الدولة وتحصينها.

نبيل ناصر

النواب اقرّوا مشروع تشديد العقوبات على سارقي المياه والكهرباء والهاتف

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوزارة تضع آلية لضمان مصالح المزارعين والمستهلكين وان مجلس الوزراء قرر عدم استيراد ما ينتج في لبنان من منتوجات زراعية اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل.

واوضح ان الوزارة "ستباشر قريبا توزيع التعويضات على الاضرار الزراعية الناتجة عن اعتداء نيسان الماضي، وهي بقيمة ٧ مليارات ليرة"، ولفت الى انه في صدد تأمين مبلغ ٥٠ مليون دولار لاطلاق خطة الزراعات البديلة في منطقة بعلبك – الهرمل. وكان يتكلم في جلسة عقدتها لجنة الزراعة والسياحة والبيئة النيابية برئاسة النائب الياس سكاف وفي حضور النواب صالح الخير، أغوب جو خدريان، خالد صعب، عبد الرحمن عبد الرحمن، عبدالله قصير، علي خريس وسليمان كنعان.

وقال سكاف على الاثر، "عرض وزير الزراعة لخطة عمل الوزارة من اجل تفعيل القطاع الزراعي في لبنان، بدءا من احياء الابحاث العلمية، والتعاقد مع باحثين من ذوي الاختصاص ومراقبة الادوية وتسعيرها، وكسر الحصرية في استيراد الادوية الزراعية لخلق المنافسة وتاليا خفض الاسعار. واكد الوزير ان اهم امر لاطلاق اي خطة زراعية هي عملية الاحصاء. واوضح كيفية تطبيق قرار مجلس الوزراء منع استيراد ما يمكن ان ينتج في لبنان من منتوجات زراعية بدءا من اول تشرين الاول، وذلك وفقا لآلية تضعها حاليا وزارة الزراعة وتضمن مصالح المزارعين والمستهلكين على حد سواء. وسألت: "عن طريقة تأمين اسواق محلية وخارجية لتصريف الفائض من الانتاج اللبناني من البطاطا والعنب والتفاح والحمضيات والخضر والموز والفروج، فأكد وزير الزراعة ان هناك العديد من الدول الصديقة والشقيقة تتعاون في هذا المجال، وخصوصا دول الخليج.

وايضا سألت عن مصير مصرف التسليف الزراعي، فاجاب الوزير ان عدم تجاوب القطاع الخاص اللبناني في الاكتتاب برأسمال المصرف عرقل حتى الآن انطلاق هذا المصرف. وان وزارة الزراعة تعول على تأمين قروض بقيمة مئة مليون دولار طلبت في مؤتمر اصدقاء لبنان والذي عقد في واشنطن. اما حاليا فعمدت الحكومة الى تخصيص ٢٥ مليار ليرة لدعم الفوائد على القروض التي يطلبها القطاع الخاص للزراعة او الصناعة او السياحة وذلك حتى يباشر مصرف التسليف الزراعي عمله. ايضا اعلن وزير الزراعة ان الوزارة سوف تباشر قريبا توزيع التعويضات على الاضرار الزراعية والتي اصابت الجنوبيين على اثر اعتداءات نيسان الماضي وهي بقيمة سبعة مليارات ليرة. واوضح انه في صدد تأمين مبلغ خمسين مليون دولار من اجل اطلاق خطة الزراعات البديلة في منطقة بعلبك – الهرمل مشيرا الى ان منع الصيد البري مستمر حتى نهاية عام ١٩٩٧ وهناك خطة جديدة لاعادة النظر في هذا الموضوع".

الاعلام

اقرت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٥٢٧ والرامي الى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم التعدي على المياه والكهرباء والهاتف. وهي كانت انعقدت برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وفي حضور وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب غسان مطر، حسن علوية، ابرهيم بيان، مروان فارس، عدنان عرقجي والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة جوزف الهوا والمدير العام للاستثمار جوزف ساروفيم.



رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف زارت الفرزلي والحريري واعجبها الاعمار

تابعت امس رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف السيدة كريستين غابوس صايغ زيارتها لبنان والتقت نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ساحة النجمة، وقالت على الاثر: "كنت سعيدة اللقاء نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي كرئيسة لبرلمان كانتون - جنيف، وكانت مناسبة لعرض بعض الافكار والطروحات، ولاحظت ان الديموقراطية دائماً حاضرة في لبنان، وانني سعيدة لذلك لأن بلدنا يهتم كثيراً بالديموقراطية. وانني اهنئ فعلاً البرلمان اللبناني الذي اثبت جدارته ابان الاحداث اللبنانية، خصوصاً انه بعد عشرين عاماً من الحرب بقي حاضراً وفاعلاً لمناقشة مختلف المشاريع، وأراه فاعلاً وناجحاً جداً وآمل في ان يتم الوصول الى نتائج ايجابية في لبنان على مختلف الصعد وخصوصاً بعد الجهود التي تبذل على صعيد السلام. كما آمل في ان يصل لبنان الى هذا السلام. اذ كانت لي مناسبة ان ازور جنوب لبنان، وكانت لدي انفعالات كثيرة وآمال كبيرة. وهذه الامال تكمن في المشاريع الاعمارية والثقافية اضافة الى ما تأثرت به خلال زيارتي لبلدة قانا. لذلك فانني اتمنى عودة السيادة سريعاً الى بلدكم لبنان".

وزارت ايضاً، يرافقها المهندس فؤاد كنعان، رئيسة لجنة التربية والثقافة والتعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري في ثانوية رفيق الحريري - صيدا.

واشارت صايغ الى "ان الزيارة للجنوب هي للاطلاع بأم العين على ما جرى حقيقة من حوادث دامية على ارضه وبخاصة في بلدة قانا، وللوقوف ايضاً على المشاريع الشجاعة التي هي قيد الانجاز في هذه المنطقة المهمة من لبنان".

ورحبت الحريري بصايغ، شارحة لها مراحل عمل "مؤسسة الحريري" منذ قيامها، والمجالات التي لا تزال تخوض غمارها "بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، لا سيما مشروع كفرفالوس والقروض الجامعية للطلاب".

صايغ لـ"النهار": الطائفية حاضرة بقوة وقد تؤخر مرحلة اعادة الاعمار

بين سويسرا الاوروبية و"سويسرا الشرق"، نقاط اختلاف وتشابه جمعت بينها رئيسة مجلس نواب كانتون جنيف كريستين غابوس صايغ السويسرية الهوية اللبنانية العقلية!

سمعت كثيرا عن لبنان من زوجها الدكتور قسطنطين صايغ ومن قريب لما زاره في الخمسينات، لكن الصورة ظلت "مشوشة"، فكان لا بد من زيارة عام ١٩٦٧، تاريخ زيارتها الاولى للبنان "كانت البلاد في عزها". اليوم في زيارتها الثانية بعد ٣٠ سنة يتراءى لها ان لا شيء تغير، "شجاعة اللبنانيين هي هي، وتفاؤلهم لم يتبدل، ومشروع اعادة الاعمار بمثابة أمل، رغم الانتقادات التي يواجهها".

مندفعة، واثقة و"متعصبة لجنسها"، لكنها تؤمن بالحوار. تعلمت العربية وكانت تتكلمها بطلاقة، الا ان قلة الممارسة أنستها اياها. اكثر ما لفتها "حرارة اللبنانيين و... طائفيتهم الحاضرة بقوة"، وهي تأمل ان تتمكن المرأة اللبنانية من التقدم في الحقل السياسي.

مشاريع كثيرة تنوي تحقيقها لمساعدة لبنان أبرزها: انشاء مكتب للاغتراب في جنيف، وحض السويسريين على الاستثمار في لبنان.

"النهار" التقتها في فندق "البريستول" قبل انتقالها الى سوريا، فكانت "دردشة" على هامش برنامجها الحافل.

لبنان وسويسرا

سمات مشتركة تجمع بين لبنان وسويسرا على ما تقول الصايغ اهمها: الاعتماد على الخدمات. فدور لبنان في الشرق الاوسط يشبه دور سويسرا في اوروبا.

وكما في سويسرا كذلك في لبنان، مناطق متنوعة وخصوصيات عدة تميز مجموعات متعايشة. "من هنا رفضنا الانتماء الى المجموعة الاوروبية. فثمة كانتونات سويسرية تحبذ الانضمام واخرى ترفضه، وتبقى كلمة الفصل للاستفتاءات الشعبية".

"لن انسى ابادة مجزرة قانا ثانية".
(وسام موسى)

وتلاحظ ان: "خصوصيات لبنان تأخذ طابعا طائفيا وهذا أمر يصعب فهمه بالنسبة الى الاوروبيين. فالطائفية عندكم حاضرة بقوة او في رأيي انها تؤخر الى حد ما مرحلة الاعمار". وتقترح ان ينصرف اللبنانيون الى معالجة أمور مشتركة تنهض بالبلاد، على المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للحد من الطائفية وخصوصا انهم في طور النهوض.

وتستشهد بمونتسكيو لتأكيد اهمية الفصل بين السلطات "فهذه الميزة المشتركة بين لبنان وسويسرا ضمان لرقابة تنعكس ايجابا على مؤسسات الدولة".

وكيف تنظر الى التجربة البرلمانية الديموقراطية في لبنان؟

تعلن صايغ انها لا تؤمن الا بالديموقراطية العلمانية، مشيرة الى ان سويسرا تمثل نموذجاً عبر اتباعها الديموقراطية المباشرة. فهي تحفظ الحقوق السياسية للمواطنين الذين يستطيعون اقتراح قوانين ومعارضة اخرى.

ورغم انها لم تطلع على الحقوق السياسية للبنانيين الا انها تستدرك: "لا اعتقد ان المواطن اللبناني يستطيع اتخاذ مبادرات لمعارضة القوانين، علماً ان القيام بخطوات مماثلة يبقى صعباً في الظروف الراهنة".

متفائلة بالاعمار

صايغ الايجابية في طبعها، تبدو متفائلة بمرحلة اعادة الاعمار التي يشهدها لبنان. "فهي بمثابة امل، رغم الانتقادات والاعتراضات التي تواجهها. امس زرت مركز المعوقين في الصرفند و"مؤسسة الحريري" في صيدا، ولمست ان الانماء يشمل القطاعات كلها. من النائبات اللبنانيات تعرفت الى بهية الحريري، فاعجبت بالجهود التي تبذلها للحفاظ على التراث". وفي رأيها ان الموقع السياسي الذي يلفته المرأة اللبنانية غير كاف، مثلها مثل اكثرية نساء العالم، والمسؤولية تقع في جزء كبير منها على المجتمع الذي يعتبر ان مهمة الام لا تتماشى مع المهمات السياسية.

"انا مقتنعة بان دور المرأة مهمّ في الحقل السياسي، وهي تبدأه من البرلمان حيث تنقل مشكلات مجتمعها بطريقة مختلفة عن الرجل، نظراً الى طبيعتها. المرأة اللبنانية اكتسبت حق الانتخاب قبلنا، والتطور التكنولوجي يساعدها ويسهّل اعمالها، انا قررت خوض هذا الحقل".

زيارتها لقانا تركت فيها اثراً بالغاً: "دهشت عندما رأيت هذه القرية ومنازلها، ومن اماكن سقوط القذائف يمكن ان نستخلص الكثير".

وما هو هذا "الكثير"؟

تكتفي بالاجابة: "ان قصف قانا كان مدروساً. وسأبدي اعتراضي ثانية على هذه المجزرة لدى انعقاد مؤتمر العمل الدولي هذه السنة".

للشجاعة والحماسة لدى اللبنانيين اثارتا اعجابها، خصوصا انها عرفت اصدقاء استشهدوا في الحرب "فأدركت ماذا تعني كلمة نهوض".

وهل من مشاريع تنوي تنفيذها لمساعدة لبنان في نهوضه؟

"الافكار كثيرة ابرزها احياء التعاون الاقتصادي مع لبنان، وانشاء مكتب للاغتراب في جنيف لتوطيد العلاقات الاجتماعية والثقافية بين البلدين، والاتصال بغرفة التجارة العربية - السويسرية لحض المستثمرين على المجيء الى لبنان".

وتكرر: "لن انسى ابادة مجزرة قانا ثانية، خلال انعقاد مؤتمر العمل الدولي هذه السنة".

حاورتها ريتا صفير

سرمدي ختم جولته بلقاء الفرزلي ونصر الله: نطرح افكاراً على دول المنطقة لدرسها

رأى مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون العلاقات الخارجية مرتضى سرمدي ان للتعاون بين لبنان وسوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية دوراً مهماً في موضوع التضامن لمواجهة الظروف المستجدة في المنطقة.

وهو التقى والوفد المرافق امس في ختام جولته على المسؤولين والقيادات نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، في حضور السفير الايراني همايون عليزاده، واوضح لدى انصرافه ان البحث تناول "الاوضاع السائدة حالياً في المنطقة على اثر السياسات الهدامة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، كما نوهنا بالخيار الصائب والصحيح الذي اختطه لبنان لنفسه بالتحالف مع سوريا لجهة ما يجري في المنطقة. خصوصاً عندما نرى ان الذين اختاروا لانفسهم الطريق المنفرد يعتبرون الان الخاسر الاكبر. ومن دون شك ان الظروف المستجدة الان تستدعي من جميع دول المنطقة الوقوف بعضها بجانب البعض الآخر لكي تتدارس وتتعاون في ما يجب ان تفعله.

ونعتقد ان التعاون وتبادل وجهات النظر بين لبنان وسوريا وايران يؤديان دوراً مهماً في هذا المجال.

الموضوع الآخر الذي تطرقنا اليه فهو اوجه التعاون المتاحة بين لبنان وايران خصوصاً في ما يتعلق بالشأن البرلماني، ونحن نرى ان لبنان وايران يتمتعان بمجلسين نيابيين قويين يستندان الى ارادة شعبية حرة ونزيهة ولا شك في ان التعاون البرلماني بين هذين البلدين، من شأنه ان يمهد امام حضور شعبي مؤثر وفاعل في الحياة السياسية.

وكان هناك اتفاق في وجهات النظر على ضرورة تعزيز هذه الناحية من التضامن البرلماني".

وسئل: هل يحمل اي مبادرة تتعلق بتطورات المنطقة؟ فاجاب: "ليس هناك افكار مسبقة او مشروع مسبق، انما نحن نؤكد ضرورة التعاون بين مختلف دول المنطقة من اجل ان تتدارس هذه الافكار لتصل الى المشروع الذي تراه مناسباً".

وكان السرمدي التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، وقال على الاثر: "لقد تطرق البحث الى التطورات والمستجدات في لبنان والمنطقة، كما تباحثنا في التدابير والاجراءات التي تتخذها الحكومة الصهيونية الجديدة والتي من شأنها ان تضرب كل المنجزات ولو البسيطة التي اتخذت في مجال العملية السلمية التي تجري في المنطقة.


السيد سرمدي والوفد المرافق عند السيد نصر الله.

والتحليل الذي قدمه سماحة السيد في هذا اللقاء كان يستند الى ان كل الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في فلسطين المحتلة والقدس الشريف تدل على انهم لا يقيمون اي وزن لما ورد في اتفاق اوسلو وبالتالي فانه لا يعطي اي مؤشر ايجابي لهذا الصعيد، كما تدل كل المؤشرات الى ان الاحتلال الاسرائيلي قد وصل الى مأزق حقيقي في لبنان وذلك بفضل المقاومة الباسلة التي توجه اليه الضربات دون هوادة، ويوماً بعد يوم تتوج النتائج المباركة لهذه المقاومة خصوصاً بالمقارنة مع ما يجري في بقية الاراضي العربية المحتلة، وقد اكدنا خلال هذا اللقاء الموقف الثابت والمبدئي للجمهورية الاسلامية الايرانية في تقديم الدعم السياسي والمعنوي لهذه المقاومة الباسلة ضد العدو الصهيوني اذ انه من الطبيعي ان كل شعب تتعرض ارضه للاحتلال من حقه ان ينتفض ويثور ويقف في وجه هذا الاحتلال. ومن الطبيعي ايضاً ان تقف كل الدول والقوى التي تعترف بالشرعية الدولية والمقررات الدولية بجانب هذا المبدأ".

نائب وزير الخارجية الايراني: الوضع الاقليمي الى اسوأ

في لقاء خاص ضمّ الى عدد محدود من الصحافيين تعرّض نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي للعناوين العامة للسياسة الايرانية.

على الصعيد اللبناني تحدث سرمدي عن اللقاء الذي جمعه بالرئيس الحريري وتوقع تحسن العلاقة التي لم تصل بعد الى ما هو متوقع. وفي ما يخص ازمة الشرق الاوسط قال ان اسرائيل تتراجع عن كل ما كان يتوقعه منها الفلسطينيون، وتوقع وصول الاوضاع في المنطقة الى اسوأ مما كانت عليه قبل بدء العملية التفاوضية.

وفي سؤال له عن لقاء الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اجاب: "ثمة تحول عند الفلسطينيين نحو خيارات غير اوسلو. ولكن من الصعب الحسم في ما اذا كانت هذه الخيارات تكتيكية ام استراتيجية".

وبالنسبة الى العلاقات الخليجية - الايرانية قال سرمدي: "الدول الخليجية منزعجة من حجم الضغوط الاميركية التي تمارس عليها، ومن الطبيعي ان تزداد الضغوط الاميركية لمنع التقارب الايراني - الخليجي. ولكن من جهتنا نسعى الى اقامة علاقات حسن جوار والى عدم التدخل في الشؤون الداخلية والى احترام متبادل. وفي هذا السياق، كانت جولة وزير الخارجية الدكتور علي ولايتي".

ويرد سرمدي سبب التجاوب الخليجي مع المبادرة الايرانية في التقارب الى المصلحة المشتركة والى الوضع الجديد الناجم عن سياسات نتنياهو "التي تفترض اتفاق دول المنطقة على مبادرات جديدة لمواجهته".

جلسة عادية للمجلس الشرعي

يعقد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى جلسة عادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لمناقشة عدد من الشؤون العامة. وفي جدول اعماله: تلاوة محضر الجلسة السابقة بتاريخ ١٩٩٧/٣/٤ والمصادقة عليه، تقرير رئيس اللجنة الادارية والمالية الذي كلفه مفتي الجمهورية بصفته المشرف الاعلى على مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية عن التدقيق في الشؤون الادارية والمالية في المؤسسات وفروعها بمقتضى توكيله الاشراف على المؤسسات ومراقبة حسن سير العمل، ما سيرد من لجان المجلس الشرعي من قرارات وتوصيات خلال هذه الفترة، الى اعمال وموضوعات طارئة.

بلديات

زاوية نشر

عينوا... وتنتهي الحكاية

لأن شعار ما بعد الطائف ان "ما كتب قد كتب"، ولأننا تعودنا مجلسا يبصم في معظمه بالعشر، وتفاديا لمضيعة الوقت في مناقشات لتعديل قانون البلديات لا تسمن ولا تغني من جوع في الجلسة العامة المقررة الاربعاء والخميس المقبلين، لم لا يصير، منعا لتعب السادة النواب، اقتراح مشروع قانون معجل بمادة وحيدة يقضي بتعيين من يرغب من النواب في رئاسة البلدية التي يحق له الترشح لها وفقا للقانون، لئلا يطعن في حقهم هذا امام المجلس الدستوري. واذا بقيت بلديات شاغرة في لبنان، وهي ستكون بلديات القرى النائية او تلك التي لا حول لها ولا مردود، فلم لا يستمزج النواب الحاليون تماما كما سيحصل بالنسبة الى بلديات الشريط الحدودي المحتل، ويتم تعيين من يريدون من القريبين منهم في هذه البلديات وتنتهي الحكاية؟

"بلا طول سيرة"، بلا انتخابات توفيرا للاعباء المادية والتكاليف وتكتمل الحكاية. "فجحا واهل بيته عرس" فلماذا "ادخال الدب الى الكرم"؟ اسرجوا الخيول، واقرعوا الطبول، ومبروك للشباب، و"قوموا تانهني".

طوني ج. فرنجيه

طرابلس: صراع ظاهر ومستتر

طرابلس – "النهار":

في طرابلس هذه الايام حركة سياسية نشطة، لكن من يقوم بها يسعى الى تكريس الامر الواقع السياسي الذي نتج من انتخابات الصيف الماضي، بلدياً واختيارياً...

ففي معلومات لـ"النهار" ان تحركات سياسية جمة بعضها ظاهر للعيان ومعظمها مستتر، تتركز على الانتخابات البلدية المقبلة وعنوانها "ايصال رئيس للبلدية يحظى بدعم سياسي واسع". ويقول عدد من النواب الناشطين طرابلسياً وعلى خط السلطة ان لقاءات عدة تمت وستستمر في الايام المقبلة، توصلاً الى نقلة بلدية على غرار النيابية و"سنبرهن من خلال ذلك ان طرابلس باقية على وفائها للتغيير، وليست نادمة على خياراتها النيابية بخلاف ما تشيعه اوساط قريبة من الساسة الآخرين". والغمز هنا هو من قناة الرئيس عمر كرامي الذي يسعى، وفقاً لقريبين منه، هو ايضاً الى "انتخابات بلدية تؤكد قدرته واهميته وموقعه وتمنع الآخرين من تكبير حجمهم او اعطاء انفسهم مواقع وقدرات اكثر مما لهم". ويضيفون ان "الرئيس كرامي المستهدف بعض التحالفات يعمل بروية وصمت بعيداً عن المهاترات والحرتقات ليصل بالبلدية وبالانتخابات الى بر الامان، رغم الحملة السياسية العنيفة ضده".

ومن نواب طرابلس وزيران هما جان عبيد وعمر مسقاوي والنائب الشمالي الأول في النتائج احمد حبوس، فما هي مواقعهم ومواقفهم؟

الوزير عبيد صديق الرئيس كرامي ولن يفرط بهذه الصداقة رغم علاقاته الجيدة بالجميع، لذلك لم يشارك بعد في اي لقاء او اجتماع لمناقشة وضع بلدية طرابلس او الانتخابات البلدية ويعتذر عن عدم تلبيته كل دعوة توجه اليه. لكن المؤكد انه لن يكون مع اي طرف ضد الرئيس كرامي، بل هو على تنسيق مستمر معه في كل الامور.

الوزير مسقاوي من جهته على انتظاره وترويه المشهودين له ولم يكشف اوراقه بعد كزملائه في لائحة "الانماء والتغيير". ولكنه بالطبع لن يكون الا بجانبهم.

اما النائب حبوس فيبدو انه على طلاق مع كل الاجتماعات واللقاءات التي حصلت وقد تحصل لأنه، على ما يقول قريبون منه، "يخط لنفسه خطاً يبقيه بين الامور الوسط والحلول الوسط بعيداً عن كسر العظم".

فهل ينجح الرئيس كرامي في معركة طرابلس البلدية، ام تكون الغلبة لغيره، خصوصاً ان بعض السلطة شمر عن ساعديه وبدأ يروج لدعم هذا الطرف او ذاك نكاية بالافندي؟

وزارة الاصلاح الاداري كتبت الى الحريري ملاحظاتها على قانون البلديات

تشويه خطير لاستقلالها وينشىء للمحافظة مركزية متشددة

رفع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كتابا ضمنه ملاحظات الوزارة على اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ المتعلق بقانون البلديات الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٧٧، وأوضح له ان الاقتراح قد وضع في ضوء احكام مشروع اللامركزية الادارية انطلاقا من فرضية ان هذا المشروع أقر وأصبح نافذا، وهو يحل المحافظ مكان القائمقام في ما يتعلق بصلاحيات القائمقام في القانون الحالي ويتجاهل المهمات والصلاحيات العائدة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية. وشدد على ان "معالجة موضوع الرقابة الادارية على البلديات من حيث المبدأ تفترض الاخذ في الاعتبار النقاط الاساسية الآتية:

١– وجود الوحدات الاقليمية الممثلة لوزارة الشؤون البلدية والقروية في المحافظات المرتقب احداثها عند اقرار المراسيم التنظيمية للوزارة، ودور هذه الوحدات في ممارسة الرقابة الادارية على البلديات وهو الامر الذي حدده قانون احداث وزارة الشؤون البلدية والقروية.

٢– ان وجود المحافظ سواء حل محل القائمقام او مع بقاء القائمقام يستوجب وضع النصوص المتعلقة بأصول ممارسة هذه الرقابة الادارية وحدود الصلاحيات المناطة بكل دقة ووضوح بين كل من:

– الوحدة الاقليمية الممثلة لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

– القائمقام في حال وجوده.

– المحافظ في حال انتفاء وجود القائمقام او في حال وجودهما معا.

– الادارة المركزية المعنية اي وزارة الشؤون البلدية والقروية".

ورأى "ان توزيعا واضحا لهذه الصلاحيات في اطار الرقابة الادارية على البلديات يوفر الكثير من العناء المبذول وتنازع الصلاحيات وازدواجية الممارسة، ويعطي البلديات الاستقلال اللازم في ممارسة مهماتها ويؤمن لها المرونة والسرعة في هذه الممارسة، وذلك بما يتناسب فعلا واستقلال البلدية كجهاز لا مركزي وكادارة محلية. لذلك وجب اعطاء هذا الموضوع العناية القصوى في اي معالجات قانونية تفاديا للانعكاسات الممكنة على أعمال البلديات واتحادات البلديات، وتأمينا لتنفيذ سليم وكامل لمبدأ اللامركزية الادارية الذي وصفته أكثرية التشريعات في العالم بالحكم المحلي. وهي تحرص جميعها على ضمان سلامة أداء هذه البلديات وحمايته من كل تجاوز او احتواء من الادارات المركزية او الاجهزة اللاحصرية الممثلة لهذه الادارات المركزية".

الخلل في الاقتراح

وعددت الملاحظات نقاط الخلل في اقتراح القانون، معتبرة انه يشكل تراجعا كبيرا عن القانون الحالي للبلديات ومبادىء اللامركزية الادارية ومرتكزاتها، وهو قلص من مساحة الصلاحيات المعطاة حاليا للبلديات التي تشكل مع اتحادات البلديات احد أهم مظاهر هذه اللامركزية و"يؤدي في حال اقراره الى تشويه خطير لاستقلال هذه البلديات والشخصية المعنوية المتمتعة لها. وفي المقابل ينقل الصلاحيات الاساسية التي هي في اساس احداث البلديات، ومن مبرر وجودها، الى مجلس المحافظة الذي يترأسه المحافظ، وهو أمر قد يؤدي الى نشوء مركزية متشددة على مستوى المحافظة (القضاء حاليا) بحيث يصبح الحديث عن تطبيق اللامركزية الادارية الموسعة، خاليا من اي مضمون. هذا مع العلم ان النص على اسناد رئاسة مجلس المحافظة الى المحافظ، هو في ذاته انتقاص من استقلال مجلس المحافظة بصرف النظر عن الصلاحيات المعطاة له (...)".

ملاحظات الاساس

في ملاحظات مرهج في الشكل ان اقتراح القانون لا يعدل القانون النافذ للبلديات بل يطرح نصا بديلا منه يحل كليا محل النص الحالي. اما في الاساس، فأورد الآتي:

"● المادة الاولى: نقترح ان يكون النص على الوجه الآتي: "البلدية هي ادارة محلية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري (هكذا في المطلق كمبدأ عام يجب التسليم به في اطار هذا القانون وفي اطار غيره من القوانين والانظمة) وهي تمارس صلاحياتها، وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء".

● المادة الثانية، تضمنت امكان احداث بلدية في اي مجمع سياحي شتوي او صيفي يزيد عدد الوحدات السكنية فيه عن ٤٠٠ وحدة سكنية. ان هذا الاقتراح غير واقعي، ويتجاهل الاطار الجغرافي للبلديات، ونعطي مثلا على ذلك مجمع طبرجا السياحي و"الاكوامارينا" وهما في نطاق بلدية طبرجا وغيرها من المجمعات المنتشرة ساحلا وجبلا، فضلا عن هذا، فان المجمعات السياحية تشكل موردا ماليا مهما وداعما لامكانات البلدية المادية، اضافة الى انه لا يتوافر فيها عنصر الاستقرار السكني الدائم او شبه الدائم الذي يعتبر المرتكز الاساسي لانشاء البلدية (...)

● المادة الرابعة تستدعي الالغاء للأسباب الآتية:

١– ان النص على اعادة "تحديد نطاق البلديات كافة..." يفرض اعادة نظر شاملة في حدود بقية البلديات، المنشأة منذ عشرات السنين، وقبل صدور هذا القانون مما سوف يؤدي الى تعميق الخلافات والحساسيات بين العديد من القرى والبلدات، ويخلق مشكلات لا حد لها.

٢– ان هذه الفقرة سوف تؤدي الى تعقيد المشكلات بدلا من حلها. وسوف تمهد لتدخلات سياسية في اعادة رسم حدود العديد من القرى او البلدات، في حين ان المصلحة تقضي بحصر طرق المراجعة في القضاء لا في السلطة السياسية.

٣– ويبقى، ان المدن او البلدات او القرى التي هي في حال نزاع على الحدود البلدية مع جيرانها، يمكنها واستنادا الى النصوص القانونية المرعية الاجراء، ان تلجأ الى القضاء المدني او القضاء الاداري لحسم هذا الأمر.

الصلاحيات عند الحل

● المادة الثامنة عشرة، نصت الفقرة الثانية على ان يتولى المحافظ او رئيس الدائرة المكلف منه اعمال المجلس البلدي المنحل...

يجب الاستعاضة عن هذه الفقرة، بفقرة تولي وزارة الشؤون البلدية والقروية هذه الصلاحية، اما عبر رئيس وحدة في الادارة المركزية او عبر الادارة الاقليمية التابعة لها، لان اناطة هذا الامر بالمحافظ قد يجعل منه رئيسا لبلديات عدة مما يحول دون تمكنه من ممارسة صلاحياته الاساسية التي تقضي بتمثيل كل الوزارات في محافظته، والتجربة الحالية تعطي فكرة واضحة عن محاذير هذا الامر. وللدلالة على ذلك، فاننا نشير على سبيل المثال، ان قائمقام الشوف يتولى شؤون ٤٨ بلدية وقائمقام عكار ٣٢ بلدية.

● المادة التاسعة عشرة: ان تطور النظرة الى امكان انتساب الموظف الى أحزاب سياسية او هيئات او مجالس او جمعيات، يوجب اعتماد موقف مشابه في باقي المجالات ومنها امكان السماح للموظف بأن يكون عضوا في المجلس البلدي شرط الا ينتخب رئيسا او نائبا للرئيس وان يقتصر حق العضوية هنا على الموظفين المدنيين (...).

● المادة العشرون: نرى ضرورة اشتراط البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني حدا ادنى لهذا الترشيح على الاقل بالنسبة الى رئيس المجلس البلدي ونائبه، وفي المدن الكبرى الاجازة الجامعية، لأن مسألة فهم النصوص القانونية والتنظيمية على اختلاف درجاتها وحسن تطبيقها هي من ابسط واجبات الرئيس ونائب الرئيس في المجلس البلدي.

المجلس البلدي

● المادة الحادية والثلاثون: يجب توضيح دور رئيس المجلس البلدي وعدم اقتصار هذا الدور على "ضبط النظام لأن ذلك يعتبر من الامور البديهية. كما ان هذه العبارة تعطي انطباعا سلبيا عن الاجواء التي تسود اجتماعات المجلس البلدي. وعليه، يقتضي تعديل هذه المادة كالآتي: "يتولى رئيس المجلس البلدي ادارة الجلسة والمناقشات ودرس الموضوعات المطروحة في جدول الاعمال لاتخاذ قرارات في شأنها".

● المادة السادسة والثلاثون: ان القرارات الصادرة عن المجلس البلدي هي نافذة في ذاتها فور المصادقة عليها في اثناء الجلسة. ولا يصح ربط ذلك بمسألة شكلية تتعلق برغبة الموظف او بعدم رغبته في تسجيل تلك القرارات. لذلك، نرى اعتماد نص المادة ٤٤ من القانون الحالي لأنه أوضح وأشمل.

● المادة التاسعة والثلاثون: ان نص هذه المادة يعتبر ارتدادا على صلاحيات المجلس البلدي، ولا يجوز العودة عن النص الحالي (المادة ٤٧ من القانون الحالي) التي تعتبر ان كل عمل ذي طابع او منفعة عامة في النطاق البلدي هو من اختصاص المجلس البلدي.

● المادة الثالثة والاربعون:

تتعلق بصلاحيات المجلس البلدي (...) هذه الصلاحيات تحولت من صلاحيات اساسية في المادة ٤٩ اي تعود الموافقة عليها للمجلس البلدي، الى صلاحيات غير ملزمة وتقف عند حد استطلاع رأي المجلس البلدي، لا أكثر فيها. وهذا ما يتناقض صراحة واستقلال البلدية التي تسمى في جميع بلدان العالم بالادارة المحلية، وبالتالي فان هذا التحول في الصلاحيات يفرغ اللامركزية من مضمونها (...) ان مشروع القانون المقترح قد قلب الادوار، فسحب من المجلس البلدي صلاحية تولي هذه الامور الاساسية وناط صلاحية استطلاع الرأي وحسب، في حين انه اعطى صلاحية الموافقة في هذه الامور لسلطات اخرى منها المحافظ او مجلس المحافظة الذي يترأسه المحافظ.

الرقابة

● المادة الخمسون: تعدد هذه المادة قرارات المجلس البلدي التي لا تخضع لمصادقة سلطة الرقابة الادارية، وهي في ذلك تتوافق ونص المادة ٥٩ من القانون الحالي. الا ان هذه المادة في كلا النصين تستدعي الملاحظات الآتية:

١– ان المبدأ هو ان البلدية تتمتع بالاستقلال المالي والاداري وبالشخصية المعنوية. فالحرية هي الاساس والقيد هو الاستثناء.

٢– لا لزوم لتعداد القرارات التي لا تخضع للمصادقة، اذ يقتضي، ذكر القرارات التي تخضع للمصادقة حصراً، وكل ما عدا ذلك يصبح من صلب صلاحيات المجلس البلدي.

٣– ان قرارات المجلس البلدي في اطار اللامركزية الادارية الفاعلة والحقيقية، هي قرارات نافذة في ذاتها ما عدا القرارات التي ينص القانون على اخضاعها لسلطة الرقابة الادارية: وزارة الشؤون البلدية والقروية، المحافظ... الخ.

● المادتان (٥١ و٥٢): اضافة الى ما سبق عرضه اعلاه، نشير الى ان الرقابة الادارية وفقا لما هو مقترح في المشروع المعروض تتوزع ما بين المحافظ ووزير الشؤون البلدية والقروية. يعني ذلك ان دور الوحدة الاقليمية التي ستحدث في اطار تنظيم وزارة الشؤون البلدية والقروية لم يؤت على ذكرها اطلاقا، علما ان هذه الوحدة سيكون لها دور اساسي في هذا المجال، ويجب ان يقتصر دور المحافظ على مصادقة قرارات المجالس البلدية التي لها علاقة بشؤون الامن والسلامة العامة وحسب. ثم ان حصر المصادقة في المستوى الثاني كما نصت عليه المادة (٥٢) اي بوزير الشؤون البلدية والقروية، يتجاهل كليا دور رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية ومدير عام الوزارة، ما سيرتب على الوزير عبئا كبيرا ويؤخر بت المعاملات.

● المادة الرابعة والخمسون: جرى اسقاط حق البلدية في الطعن في قرار سلطة الرقابة، ايا تكن هذه السلطة، امام مجلس شورى الدولة، كما نصت على ذلك المادة ٦٤ من القانون الحالي. وهذا الامر يشكل جنوحا نحو المركزية المتشددة، علما ان هذا الحق هو من الانتظام العام ولا يجوز اسقاطه.

● المادة الحادية والستون: المتعلقة بصلاحيات رئيس السلطة التنفيذية والتي تقابلها في النص الحالي المادة ٧٤. ان هذه الصلاحيات قد نقلت بمعظمها عن النص الحالي، ولكن اسقط منها كل ما يتعلق بادارة مداخيل البلدية، والامر بصرف الموازنة البلدية، وتمثيل البلدية امام المحاكم، ومراقبة الاشغال التي تنفذ لحساب البلدية. وكذلك كل ما

– التتمة في الصفحة ١٠ –

حكاية بلدية كفريا التي لم تعرف رئيساً

عدرة: اده استصدر مرسومها وخلافي مع سلام كاد يلغيه



طرابلس – "النهار":

ان كانت لكل بلدية حكاية تروى، فحكاية بلدية كفريا الكورانية تستحق ان تعرف وتحكى لانها غريبة في بعض جوانبها، وخصوصا انها منذ ولادتها لم تعرف رئيسا ولم تشارك في انتخابات بلدية!

حكاية كفريا البلدية رواها الشيخ نعيم جواد عدرة الذي زار مكتب "النهار" في طرابلس، منوها بصفحة البلديات "التي هي ضرورية هذه الايام على ابواب الانتخابات الموعودة". قال: "عام ١٩٦٠ ابان حكومة الاربعة: كرامي، العويني، الجميل واده، تقدمت بطلب الى الصديق العميد ريمون اده الذي كان وزيرا للداخلية بانشاء بلديتين في المري وكفريا. وقد بحث العميد اده الموضوع في مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الراحل فؤاد شهاب فوافق على قيام بلدية فورا في المري وصدر المرسوم لان عدد سكانها يقل عن ٥٠٠ شخص. اما بالنسبة الى كفريا، فطلب وزير الداخلية اعداد عريضة تطالب بالبلدية يوافق عليها القائمقام ثم المحافظ وتحال عليه ليرفعها الى مجلس الوزراء ومكذا حصل. وصدر بعد وقت قصير مرسوم انشاء بلدية كفريا. وعندما حاولنا تعيين موعد للانتخابات البلدية تغيرت الحكومة وجاء الرئيس صائب سلام وعبدالله المشنوق وزيرا للداخلية. وفي تلك الحقبة كنت على خلاف مع الرئيس سلام بسبب تأييدي في عرائض وبرقيات القاضي شكري سابا. فأخذ علي الرئيس سلام ذلك واصدر قرارا بالغاء البلدية. فلجأت الى مجلس الشورى وتقدمت بدعوى شخصية ضد الحكومة اللبنانية وكلفت المحامين بهيج تقي الدين واميل لحود وفهيم خوري ونصري وشاكر ابو سليمان المرافعة والاهتمام. وعند مراجعتي في مجلس الشورى لسير الدعوى قال لي المرحوم رضا تامر مفوض الحكومة: لا حاجة الى خمسة محامين، محام وحده يكفي لانك صاحب حق. وبالفعل صدر حكم مجلس الشورى واعاد البلدية الى كفريا.

بعد ذلك حاولنا اكثر من اربع مرات تعيين مواعيد للانتخابات البلدية، لكن خلافي مع نائب الكورة الراحل فؤاد غصن كان يؤدي الى تأجيل هذه المواعيد بسبب حوادث تحصل، الى ان وصلت بنا المرحلة الى الحرب المأساة، وبقينا على ما كنا فيه".

واضاف: "الوزير فرنجيه عندما كان وزيرا للبلديات عين لجنة استشارية لبلدية كفريا ما لبثت ان حلت نفسها. واليوم يحكى الكثير عن انتخابات بلدية اشك في حصولها، وخصوصا بسبب الطرق المستعملة لاجرائها والمثال هنا لا بد من ايراده، اولادي سبعة وهم خارج لبنان ومعي منهم وكالات عامة اعطيتها للمختار جريس يوسف جرس لكي نقدم لهم طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية في المحافظة. قالوا له: "الوكالات هذه لا تمشي. المطلوب تفويض خاص للانتخابات البلدية". احد اولادي في جامعة هارفرد في بوسطن اذا اراد تقديم طلب للحصول على البطاقة فعليه التوجه الى واشنطن، معطلا بذلك يوما او اثنين عن العمل. ابني الثاني في تورنتو في كندا ويلزمه للوصول الى اوتاوا حيث السفارة والسفير والعودة منها يوما عطلة. ابني الثالث في الرياض اتصل بي وقال انه ذاهب الى القنصلية اللبنانية ثم الى السفارة في السعودية لتقديم طلب البطاقة الانتخابية او لارسال تفويض مصادق عليه الي، فاجيب: "لا علم لنا بسبل عمل التفويض". وقال له القنصل: "اعمل ما تريد واصادق لك عليه. فاذا مشي الحال يكون ما فعلنا صحيحا. واذا لا فالحق ليس علي لانني لم اتلق من الدولة اي تعليمات".

اضاف: "انا كانت الوكالة العامة التي يمكن من خلالها البيع والشراء بالملايين لا يسمح بموجبها بتقديم طلب الحصول على بطاقة انتخابية، فكيف يمكن تأمين اشراك الراغبين من المهاجرين في الانتخابات البلدية؟ ان ما يعانيه اولادي في الخارج يعانيه جميع اللبنانيين في الانتشار. ولا ادري كيف يمكن دولة او حكومة ان تجري انتخابات لا يشارك فيها العدد الاكبر من ابنائها، علما ان القانون الانتخابي البلدي الجديد غير معروف حتى الآن، ولا قانون نظام عمل المجالس البلدية. لهذا فاني اؤيد ما جاء في "النهار" في مقالة "مش حرزانة".

وخلص: "لا انا ولا اصولي ولا فروعي مرشحون للبلدية في بلدتي. لسنا مهربي مخدرات ولا مرتكبي جرائم لنبصم بالعشر. اذا حصلت الانتخابات فنتمنى الفائزين فيها. واذا لم تحصل، ففي ودنا ان نقول لمن دعا اليها ولم يكمل عدتها "سامحه الله".

وعن تدخل السياسيين في الانتخابات البلدية، قال: "حتى الآن يقال ان النواب في الكورة يسعون الى الائتلاف في غالبية القرى. لكن بحسب ما ارى فان النائبين فريد مكاري ونقولا غصن والنائب السابق سليم سعادة على تنسيق تام وجدي. ويقول مكاري ان التنسيق يشتمل ايضا النائب فايز غصن لكني اعتقد ان فريد ونقولا وسليم سيخوضونها متضامنين.

اما من خارج الكورة فقد علمت ان الوزير سليمان فرنجيه الذي له صداقات كثيرة في الكورة يؤيد الائتلاف ايضا وهذا تصرف حكيم منه. لم يصلنا شيء عن تدخلات اخرى، ونتمنى ان يقتدي السياسيون بالوزير فرنجيه".

وماذا عن اهتمام المهاجرين بالانتخابات؟ اجاب: "انها قصص الضيع ومشكلاتها وشؤونها. ولهذا فان المغترب يهتم بها اكثر من اهتمامه بانتخابات على صعيد محافظة. ولاحظ اهتماما كبيراً من المهاجرين لم تلحظه في الانتخابات النيابية".

الشيخ نعيم جواد عدرة. (حسان عصافيري)

"لان قرار التعيين ليس قانونياً"

قاضي جبيل المنفرد الجزائي يرد طلب تحليف المختارين اليمين

قرر امس القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيبص، رد جميع طلبات تحليف اليمين القانونية للمخاتير المعينين. وهنا نص القرار:

"قرار

بما ان قرارات تعيين المخاتير ترد علينا من مرجعين مختلفين، وزير الداخلية ووزير الشؤون البلدية والقروية، وذلك لتحليفهم اليمين القانونية،

وبما انه من صلاحية القاضي العدلي لا بل من واجبه تقدير صحة القرار بسبب صدور قرارات التعيين من مراجع مختلفة،

وبما ان تقدير صحة العمل الاداري لا يعني بطلانه بل فقط عدم تطبيقه اذ ان البطلان يدخل في اختصاص المحاكم الادارية،

وبما ان للقاضي العدلي صلاحية واسعة في تقدير صحة القرارات الادارية التنظيمية عملاً بالمادة ٧٧٠ عقوبات،

وبما انه في ضوء المواد ٢ و٤ و٥ و٦ من القانون ١٩٧/٩٣ الرامي الى احداث وزارة الشؤون البلدية والقروية والمادة ٧ من المرسوم ٥٩/٢٨٦٧ المتعلق بتنظيم وزارة الداخلية،

وبما انه يتبين من هذه المواد ان مصلحة الشؤون القروية والبلدية الحقت بوزارة الشؤون البلدية والقروية،

وبناء على مطالعة هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل رقم ٥٩/ر و٩٣/ر و٩٣/٦٤٧ تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٤،

لذلك نقرر بالاستناد الى ما تقدم رد جميع طلبات تحليف اليمين القانونية للمخاتير".

وقرار القاضي بصيبص الذي يعتبر خطوة قانونية جريئة اتى بعدما طلب القائمقام حسين نصرالدين من نحو ١٢ مختارا في قضاء جبيل قسم اليمين امام القاضي المنفرد الجزائي، وابلغ القاضي بصيبص بالامر. الا ان بصيبص رفض تحليفهم اليمين معتبرا ان تكليفهم غير قانوني وخاطئ.

وعلم في هذا الاطار، ان القاضي بصيبص استند في قراره الى ان تعيين المختارين والبلديات واعضائها لم يعد من صلاحية وزير الداخلية بعدما اصبحت سلطة الوصاية على البلديات والمخاتير من صلاحية وزارة الشؤون البلدية والقروية، والى ان اي قرار سيقدم المختار على اتخاذه هو قرار غير قانوني بدءا بافادة الولادة الى افادة الزواج وصولا الى افادة الوفاة، لان التعيين غير قانوني.

واللافت في الموضوع ان قرارات بتعيين مختارين تصدر من حين الى آخر من وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر واغوب دميرجيان، وهو ما كانت عليه الحال ايام الوزيرين المر وسليمان فرنجيه ولا تزال رواسبه قائمة حتى الآن.

وتفيد المعلومات الواردة في هذا الاطار ان الوزير المر استحصل قبل مدة على قرار من هيئة الاستشارات العليا في وزارة العدل، وهي الهيئة التي تجتمع برئاسة الوزير، تضمن ان وزير الداخلية يقترح على مجلس الوزراء تعيين مخاتير فيعينهم مجلس الوزراء، وهو ما لم يحصل في التعيينات الاخيرة لان التعيين صدر بقرار من وزير الداخلية الامر الذي اعتبره القاضي بصيبص مخالفا القانون.

يبقى اخيرا، ماذا عن المخاتير الذين تنازعهم قراران وزاريان، الاول بالتعيين والآخر بالرفض وظلوا مخاتير ولا مخاتير؟

رأي ناخب

● بإقتراب موعد انتخابات المجالس البلدية نرغب في ان نسجل رأينا بالنسبة الى القدرات التي تتمتع بها هذه المجالس للارتقاء بلبنان وبالشعب اللبناني الى اعلى المستويات اذا تكاتف الاهالي وصفت نيات المرشحين والناخبين.

بدون شك، وباعتراف الجميع، ان لبنان بلد سياحي اصطيافي جميل جدا، طبيعته رائعة، جبال وقمم خضراء تنحدر او تتدرج نحو الشاطئ لتلامس رمال بحرنا الابيض الهادئ على مدار الاشهر والايام، ومناخ معتدل دافئ جذاب. وفي الواقع ان اللبنانيين فخورون ببلدهم وهم اينما وجدوا وحيثما حلوا يتغنون بهذه النعمة التي صبغها الله على وطنهم. وفي العالم اليوم نحو ٢٥ مليون لبناني يحنون بشوق للعودة الى هذه الطبيعة التي نشأوا فيها او التي حدثتهم امهاتهم عنها وربتهم على حبها، وشوقتهم الى زيارتها. وهذا كله هو تراث وطني كبير يجب المحافظة عليه.

وفي رأينا، لكل ما تقدم، ان مجالسنا البلدية المنتشرة في كل ارجاء البلاد هي الاولى، بل الاجدر بالحفاظ على هذا التراث اللبناني العظيم، وهو، كما ذكرنا، ارتباط المواطنين الشغوف بأرضهم. اذ ان القدرات اللبنانية هي من كل المناطق من دون استثناء، وهي في الحقيقة تتوق الى تحديث قرانا ومدننا وكل الوطن بتأمين الخدمات الاجتماعية وشق الطرق وانارة الشوارع، وغير ذلك.

فلو تضامن المرشحون للانتخابات وتكاتف القوم في قرانا ومدننا في سبيل المصلحة العامة، وليس الا، لسارت البلاد حقا في طريق الانماء المتوازي الصحيح ونعم العمل الخلاق كل المناطق ولجعلنا من البلد الصغير نموذجا في هذا الشرق.

فهلا فكرنا جديا في مصلحة بلادنا اولا – بقرانا ومدننا – ونحن على عتبة الانتخابات؟

وليثق الجميع بأن ما تستطيع عليه ايدي رئيس المجلس البلدي واعضائه في كل قرية او دسكرة او مدينة، لا تستطيع عليه ايدي السياسيين التقليديين وغيرهم من المسؤولين مهما علا شأنهم لأنه "ما حك جلدك مثل ظفرك"... وما تزرعون تحصدون.

صباح نصر

● طرابلس تتأهب للدخول في معمعة الانتخابات البلدية والاختيارية ولا تكف عن التساؤل عما تكون النتائج في حزيران المقبل. أتكون صورة طبق الاصل عن آخر انتخابات نيابية؟ ام ان الامور ستنعكس؟ لم ان وجوها جديدة ومستقلة ستفرض حضورها في الحياة العامة؟

الاسماء كثيرة، معروفة ومغمورة، لكن اجماعا ضمنيا يسري بين الناس على ان المجلس البلدي في الفيحاء، رئيسا واعضاء، يجب الا يرتكز بعد الآن على الحسابات الشخصية والسياسية الضيقة، فهي حسابات عقيمة ارخت ظلالا سلبية في تجارب لا تزال حاضرة في الاذهان. والمهم ان لا تقوم عملية فرز بألوان اخرى، ولا تكريس سياسة الفرز القائمة.

لا احد يريد ان تكون البلدية وتوابعها مكسر عصا، بل يرغب الجميع في اصحاب الكفاية المقرونة بالنزاهة، اذا امكن ذلك، حتى تستقيم امور العامة في شكل يتناسب مصالح الناس.

ثم، ثم، (بالاذن من استاذنا الكبير غسان تويني) ان من يمتلك برامج ورؤية واضحة ومقدرة على منفعة الناس هو القادر فعلا على كسب ثقتهم وعلى فرض حركة مطلوبة تخرج البلاد من حال تثاؤب اصبحت مزمنة.

ولا ينسى الجميع، والمرشحون خصوصا، ان الناس باتوا قادرين على القراءة... وعلى الكتابة ايضا.

محمد كمال زيادة

(طرابلس)

كواليس

مسؤول حزبي معارض قرر ترشيح نفسه لرئاسة احدى بلديات المتن الكبرى بالاتفاق مع نائب من البلدة نفسها.

مواقف انتخابية

● لأن "البلديات تشكل قاعدة الهرم الديموقراطي الاداري في البلاد، ومرتكزا في نظام اللامركزية الادارية"، خلصت حلقة البحث التي ضمت نحو اربعين من اهل السياسة والفكر والاختصاص، بعد اجتماع لمدة ثلاثة ايام في مقر "ندوة العمل الوطني"، الى الاستنتاجات الآتية:

"١– المطالبة بتمديد مهلة حصول المواطنين على البطاقة الانتخابية حتى الاسبوع الاخير قبل موعد الانتخابات تأمينا لأوسع مشاركة ممكنة فيها.

٢– اعتبار قانون البلديات الساري المفعول وافيا بالغرض في جوهره، اما تعديله فيجب ان يكون لتعزيز الديموقراطية واللامركزية بالتخفيف من الرقابة المركزية على أعمال المجالس البلدية قدر الامكان، واعطائها مزيدا من الصلاحيات.

٣– ضرورة النص على عدم الجمع بين النيابة ورئاسة المجلس البلدي او عضويته، حرصا على توسيع قاعدة التمثيل الشعبي ومنعا لتسييس العمل البلدي.

٤– الدعوة الى تعزيز الموارد المالية للبلديات من طريق اعادة النظر في قانون الرسوم البلدية، والحرص على اعطاء البلديات نصيبها العادل من عائدات الرسوم التي تجبيها الدولة ومؤسساتها لحساب البلديات علما ان الحكومة تحتجز حاليا جزءا كبيرا من هذه العائدات وتتصرف ببعضه نيابة عن البلديات من دون علمها او موافقتها.

وكان بين المسائل التي تطرق اليها البحث وتفاوتت فيها الآراء:

أ – خيار انتخاب جميع أعضاء المجالس البلدية في مقابل تعيين نسبة معينة منهم في المدن الكبرى ضمانا للمقدار الحيوي المطلوب من التوازن الوطني فيها، وتطعيما لها بالاختصاصات والكفايات التي قد تنقصها.

ب – خيار انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم من الشعب مباشرة في مقابل خيار انتخابهم من المجالس البلدية نفسها بما يتميز به هذا الخيار من مرونة.

ج – خصوصية بلدية العاصمة بيروت وما تتطلبه من تعزيز صلاحيات المجلس البلدي ورئيسه واناطة الوصاية عليها برئاسة الوزراء".

● اقترح النائب السابق ميشال معلولي "تكليف الهيئات القضائية والرقابية تعيين المجالس البلدية والاختيارية موقتا الى ان يتمكن اهل الحكم من اجراء انتخابات حرة".

ورأى "ان الاسباب الموجبة لتأجيل الانتخابات تنضج يوما بعد يوم، منها ما هو علني ومنها ما هو خفي". واعتبر ان الاسباب العلنية هي: "تلازم مشروع قانون البلديات مع مشروعي قانوني اللامركزية الادارية والانتخابات البلدية"، "الخلافات المستحكمة حول قانون الانتخابات والتي لن يتمكن مجلس النواب من حسمها الاسبوع المقبل"، "الاقبال الضعيف للاستحصال على البطاقة الانتخابية رغم امكان تمديد المهلة، وخصوصا من المهاجرين والمهجرين وسكان المدن"، "افساح المجال لتصحيح لوائح الشطب بعد تعيين ١٧٠ مختارا" و"الاخطار الاقليمية وضرورة وحدة الصف الداخلي".

وعزا "الاسباب الخفية للتأجيل" الى "صعوبة تزوير الانتخابات البلدية كما حصل في الانتخابات النيابية" و"خوف الوزراء والنواب كشف هزال شعبيتهم" و"تمديد مهلة الهاء الناس عن قضاياهم الاساسية المعيشية" و"خوف السلطة من قرار المعارضة خوض الانتخابات وتأليف لوائح موحدة".

انتخابيات

● في اطار التنسيق والتشاور بين الاحزاب والقوى في "التجمع الوطني" عقد ممثلون لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار الوطني الحر" (اللجنة المركزية للانتخابات البلدية) و"المعارضة الكتائبية" اجتماعات عدة، بحثوا خلالها في المواقف من الانتخابات البلدية واطر التعاون بين هذه الاحزاب والقوى.

ونتيجة هذه اللقاءات، تمنى المجتمعون على جميع اللبنانيين الاستحصال على البطاقة الانتخابية في اسرع وقت "ليتسنى لهم ممارسة حقهم في الانتخاب وتفويت الفرص امام مساعي تعطيل ارادة اللبنانيين".

● اعلن امين سر رابطة المخاتير في طرابلس ("النهار") الدكتور باسم غساف ان اقتراب المهلة المحددة للحصول على البطاقة الانتخابية من نهايتها "عجل في اقبال المواطنين على ملء الاستمارات اللازمة. وفي امكاني ان اؤكد ان الاقبال الخجول السابق زال، وان مكتبي يتلقى كل يوم، منذ اول هذا الاسبوع، اكثر من الف طلب، واكثر من الف سؤال: متى نحصل على البطاقة؟".

● في حاصبيا ("النهار") بدأت حرارة الهجمة الانتخابية تتراجع في ضوء ما يتردد عن امكان تعديل قانون البلديات لجهة الاشتراط على المرشح لرئاسة البلدية ان يكون حائزا شهادة البكالوريا – القسم الثاني على الاقل.

● وزع "اصدقاء المرشح للمقعد الاختياري في بيروت – محلة الباشورة احمد علي يتيم" بيانا اعربوا فيه عن دعمهم ترشيحه.

● عقد لقاء في منزل العميد رامز كنج في الفيبري، تركز البحث فيه على سبل ايجاد صيغة توافقية في الانتخابات البلدية والاختيارية، وابعاد التجاذبات السياسية والعائلية عنها بغية اختيار المؤهلين.

برسم الداخلية

ثمة سؤال ينتظر جوابا، هو: اذا لم يتمكن المواطن من الحصول على بطاقة انتخابية للمجالس البلدية والاختيارية، بسبب سفره خلال المهلة المحددة، وعاد الى لبنان بعدها ولكن قبل موعد الانتخابات، فهل يحق له ان يرشح نفسه من دون ان يدلي بصوته؟

على وزارة الداخلية ايضاح هذه النقطة المميتة...

س.م.

لا من البشر ولا من الحجر

صور – "النهار":

كأنه لا يكفي البلديات اهمال وتقطير وازدراء رسمي طوال الاعوام السابقة ادت الى تداعي البشر، حتى يتداعى فيها الحجر...



السيد صفدي يشير الى السقف المتصدع وبدت انقاض مكتبه (اسماعيل صوراني)

ففي الحادية عشرة قبل ظهر امس انهار جزء من سقف غرفة في بلدية صور، بينما كان المحرر المكلف الجباية بطرس صفدي ينجز في مكتبه معاملة لأحد المواطنين.

نجا صفدي بأعجوبة لكنه اصيب برضوض في كتفه اليمنى، بينما تحطم المكتب.

رسالته الفصحية عكست هموم الناس والوطن

صفير: يقفزون فوق القوانين لتقريب المحظوظين وابعاد الاكفياء ويجبرون المهجرين على الاخلاء والاقامة في الشارع بدل العودة

جاهر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بألمه "عندما نسمع الشكاوى تتعالى من هنا وهناك من سوء تطبيق القوانين او القفز فوقها لتقريب المحظوظين وابعاد الاكفياء". وانتقد ما يتعرض له العائدون من المهجرين "مما يحمله على التخلي عن بيته ورزقه، على ما يجري في الدامور". وحمل على المماطلة في اصدار القوانين كما هي الحال في الانتخابات البلدية "وكأنها لعبة مخادعة بين الدولة والناخبين".

وجه البطريرك صفير رسالة الفصح الى اللبنانيين وضمنها شرحاً دينياً عن القيامة، ودعوة الميسورين الى مساعدة المحتاجين في العيد، الى مواقف وطنية واضحة.

وهنا نص الرسالة:

"انه قبر وقام في اليوم الثالث" (١كور ١٥، ٤)

١– قيامة السيد المسيح من المقبر هي برهانه الاكبر على انه ابن الله. ولتأكيده هذه الحقيقة، حكم عليه مجلس عظماء الكهنة والشيوخ بالموت صلباً. ولما اعجزهم ايجاد شهود صدق عليه، جاؤوا بشهود زور كثيرين قام اثنان منهم وقالا: "ان هذا قال: "استطيع ان اهدم هيكل الله، وفي ثلاثة ايام ارفعه". فقام عظيم الكهنة وقال له: "الا تجيب بشيء؟ وما هذا الذي يشهد به عليك هذان؟". اما يسوع فبقي صامتاً. فأجاب عظيم الكهنة وقال له: "استحلفك بالله الحي ان تقول لنا ما ان كنت المسيح ابن الله". فقال له يسوع: "انت قلت. واني اقول لكم: من الآن سترون ابن الانسان جالساً عن يمين القدرة، وآتياً على سحب السماء". حينئذ شق عظيم الكهنة ثيابه وقال: "ما هو يجدف، فما الحاجة بنا ايضاً الى شهود. وها انتم سمعتم تجديفه الآن".

٢– قوله الحقيقة تجديف لدى اعدائه ومضطهديه. ولأنه ابن الله صلب ومات. ولأنه ابن الله ايضاً، مجده ابوه فاقامه من الموت، بعدما اتم الرسالة التي اوكلها اليه. ويوم القيامة هو اكبر حدث في تاريخ البشر. وليست القيامة احياء لميت واعادته الى الحياة. القيامة هي انتقال من حال الموت العابر الى حال المجد الدائم. وقد عبر بولس الرسول عن ذلك بقوله: "ولان المسيح مات عن الخطيئة، فقد مات مرة واحدة. ولأنه حي، فهو حي لله" (روم ٦: ١٠). وعبّر ايضاً القديس بطرس عن ذلك بقوله: "فالمسيح ايضاً مات مرة واحدة عن خطايانا. الصديق مات عن الخطأة ليقربكم من الله. مات بالجسد وحيي بالروح" (١بطر ٣: ١٨). قيامة السيد المسيح هي جواب الله الآب الذي اظهر ان موت السيد المسيح، خلافاً لجميع الذين اقامهم من الموت، لم يعرف الفساد، على ما اوضح كتاب اعمال الرسل بقوله: "وهكذا، فالله اقامه من بين الاموات حتى لا يرى من بعد فساداً"، تحقيقاً لما جاء عنه في النبوءات. وهو حي لله الى الابد، وجسده الذي تألم وتمجد هو جسد يسوع الناصري القائم من الموت. وهو يدل على موته، ولهذا كانت القبور موضوع عناية لانها تدل على هوية من وضع فيها. ويمكن القول ان الصليب في الواقع هو برهان على القيامة.

معنى القيامة

٣– ورغم ان السيد المسيح هو من قام بقوته الذاتية من الموت لأنه ابن الله، وبالتالي اله، وقد ظهر بحرية تامة لشهود عديدين، فان المبادرة الاولى في عمل الخلاص تعود الى الله الآب الذي اظهر قدرته الخارقة في ابنه، على ما يقول بولس الرسول:

البطريرك صفير لدى اذاعته رسالة الفصح امس من بكركي. (اميل عيد)

"لتعلموا... ما هي عظمة قوته (اي قوة الله) الكثيرة لنا، نحن المؤمنين، بحسب فعل عزة قدرته التي اجراها في المسيح الذي اقامه من بين الاموات، واجلسه عن يمينه في السماء" (افسس ١، ١٩–٢٠). واظهر مجده، على ما يقول بولس الرسول ايضاً: "كما قام المسيح من بين الاموات بمجد ابيه، هكذا نحن ايضاً، نسير حياة جديدة"، ويتابع قائلاً: "وان كنا غُرسنا معه في شبه موته، فهكذا ايضاً، نكون في قيامته" (روم ٦: ٥). وهذا يعني ان قيامة المسيح هي عربون لقيامتنا معه في المجد. ومنها يتبوع رجاء لنا في غمرة المآسي التي نعيشها في دنيانا. والروح القدس هو ايضاً اداة القيامة والطريق المؤدي الى بسط مفعول القيامة على الكنيسة والكون. والقيامة حولت الخادم المتألم مسيحاً مجيداً له "كل سلطان في السماء وعلى الارض" (متى ٢٨: ١٨).

٤– هذا المسيح الذي هو ابن الله، طلب قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني من جميع المؤمنين ان يتعمقوا في معرفته، خلال هذه السنة الاعدادية الاولى ليوبيل سنة الالفين. وهذا ما يطلب منا بوجه خاص، خلال هذه الايام التي نستعد فيها لاستقبال قداسته على ارضنا، ليسلمنا الارشاد الرسولي الذي يعقب عادة كل مجمع اساقفة يعقد لخير الكنيسة. وسيكون مضمونه موضوع تأمل وصلاة ونقاش لينطبع في الاذهان ويحرك الارادات الى ما فيه مرضاته تعالى وخيرنا جميعا، لنكون مسيحيين لا قولاً، بل فعلاً، ومسلكاً، وتصرفاً، ونمط حياة.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء،

٥ – عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات من شأنه ان يوطد الايمان بالله في نفوسنا، وان يرسخ في اذهاننا ان الله الذي كوننا من العدم، هو باق معنا في شخص ابنه الحبيب يسوع المسيح الذي صالح الناس مع ابيه بموته وقيامته. على ما يقول بولس الرسول: "لان الله شاء ان يحل فيه الكمال كله، وان يصالح به كل شيء في الارض كما في السموات، فبدمه على الصليب حقق السلام" (كولوسي ١: ١٩ – ٢٠). ومن عاش مع المسيح، اقام علاقة جديدة مع الله. ومن تشبع من روح المسيح القائم من الموت، حصل على بر الله، وعلى السلام الباطني، وبات في امكانه ان يدخل الى العالم، بما يؤديه من شهادة، لا عقيدة انما حضورا حيا، فاعلا، هو حضور ابن الله يسوع المسيح الذي "تظهر حياته ايضا هكذا في جسدنا المائت هذا" (٢ كور ٤، ١١).

الاقتصاد والقانون

٦ – حيال الازمة الاقتصادية الخانقة التي تشكو حدتها الطبقات الكادحة، لا يمكننا الا ان نفكر في ايام العيد في الفقراء الذين يحرمون بهجة العيد لضيق ذات يدهم. وعلى المؤمنين الذين يفقهون العيد، لا حفلات صاخبة، وانفاقا من دون حساب على التوافه، وبهرجات خارجية فارغة، بل تقربا من الله، ومشاركة في خيور الدنيا، واحسانا الى القريب، وهم يعلمون ان ما تملك ايديهم هو من سخائه تعالى عليهم في عطائه، ان يثبتوا انهم حقا مؤمنون، وان ايمانهم لا يقتصر على الممارسات الدينية، وهي واجبة، بل يتعداها الى ممارسة عدالة اجتماعية صحيحة، كما تعلمها الكنيسة في ما تصدره من رسائل وتوجيهات، لو اتبعت لما كان كثير من المجتمعات يشكو ما يشكو من فوارق بين طبقاته التي باعد بينها غنى فاحش وفقر مدقع، وهو وضع لا يلبث ان يولد اضطرابات وثورات.

٧ – وعلى الدولة، وهي المسؤولة عن الوضع العام في المجتمعات المتحضرة، ان تراعي حال الطبقات الكادحة، وتخفف عنها ما يرهق كاهلها من اثقال بتقديم ما تحتاج اليه من خدمات عامة، كالاستشفاء والتعليم والضمانات على انواعها في حال البطالة والعجز والشيخوخة. ولا يمكننا ان نخفي المنا عندما نسمع الشكاوى تتعالى من هنا وهناك من سوء تطبيق القوانين او القفز فوقها لتقريب المحظوظين وابعاد الاكفياء، على ما هو حاصل في تعيينات الجامعة اللبنانية، واجبار المهجرين على الاخلاءات والاقامة في الشارع من دون ان تمكنهم الدولة من العودة الى املاكهم وبيوتهم، فضلا عن ان من عاد من بينهم يتعرض لما يحمله على التخلي مجددا عن بيته، ورزقه، على ما يجري في الدامور. وما القول عن المماطلة في اصدار القوانين التي لا بد للمواطنين من الاطلاع عليها لمعرفة كيفية تطبيقها قبل وضعها موضع التطبيق، كما هي الحال في الانتخابات البلدية، وكأنها لعبة مخادعة بين الدولة والناخبين، او محاولة للتهرب مما تقضي به صناديق الاقتراع في النظام الديموقراطي السليم. وهذه امور يؤسف لها شديد الاسف. وانّا نأمل في ان تعار ما ينبغي من الاهتمام لقطع دابر الشكوى وتثبيت المواطنين في وطنهم وعلى ارضهم، رغم ما تنذر به الحال الاقليمية المتأزمة من مخاطر، نسأل الله ان يجنبنا اياها ويلهم المسؤولين خير السبل لتلافيها والعمل على احلال سلام عادل، شامل، يزيل القلق من النفوس، ويعيد الامل في غد واعد مشرق.

وانّا، اذ نهنئكم جميعا، مقيمين ومنتشرين، ونخص من بينكم من التقيناهم في رحلتنا الاخيرة الى البرازيل الذين يطيب لنا ان نتوجه اليهم بشكر حار، لما خصونا به من استقبال حافل، نسأل الله، بشفاعة سيدة لبنان ومار مارون، ان يعيد عليكم العديد من امثال هذا العيد، وانتم مشمولون برضى الله وبركاته".

تبريك الزيوت

وكان البطريرك صفير يترأس صباحا في كنيسة سيدة بكركي رتبة تبريك الزيوت، واليوم يترأس رتبة دفن السيد المسيح، بعد استقباله رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

على صعيد اخر، ارجئ الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة من الاربعاء المقبل ٢ نيسان الى الاربعاء ٩ نيسان لمصادفته غداة عطلة الفصح.

قداديس وصلوات ورتبة الغسل لدى الطوائف المسيحية الغربية

احيت امس الطوائف المسيحية التي تتبع الطقس الغربي، خميس الاسرار واقيمت احتفالات في كل الكنائس والاديار، وغسل الكهنة ارجل اطفال، مجسدين غسل السيد المسيح ارجل تلاميذه.

في كنيسة القديس يوسف الحكمة احتفل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر برتبة الغسل وعاونه المونسنيور يوسف مرهج والاب غبريال ثابت. وغسل المطران مطر ارجل ١٢ فتى يمثلون تلاميذ المسيح.

والقى مطر عظة تحدث فيها عن حياة المسيح واضاف: "المسيح كان قد قرر ان يقبل الموت على يد صالبيه، وقبل بهذا الموت لا حبا بالموت، انما حبا بنا، وحبا بحياتنا وحبا لتطهيرنا من خطايانا، اذ اننا جميعا قد خطئنا".

ويحتفل مطر برتبة دفن المصلوب، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف – الحكمة.

وفي كنيسة مار جرجس في جبيل ترأس المطران بشارة الراعي رتبة الغسل، والقى عظة جاء فيها: "السيد المسيح افتدى البشر والانظمة والحضارات، لافتدى البشر من خطيئتهم، والانظمة من تسلطهم وجورهم، والمجتمعات من الظلم والقهر، ولا نزال بقوة يسوع المسيح الحاضر في سر الافخارستيا، نحن ابناء الكنيسة، مؤتمنين على الفداء بكل ابعاده، وهذا يعطي معنى لوجودنا في المجتمعات وفي هذه البيئة من العالم".

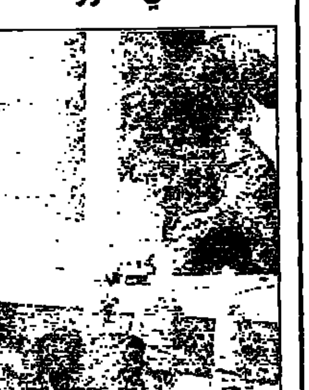
وفي كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية صلاة رتبة الغسل والقى عظة جاء فيها: "لن نستطيع بعد اليوم ان نتحاور بدون تواضع، او ان نتوافق بدون محبة. وهذه العملية المزدوجة صعبة، وقد تبدو للبعض مستحيلة. فلنعد الى جذورنا، لنعد الى مائدتنا، مائدة التواضع ونبع المحبة".

وفي كنيسة سيدة التلة في دير القمر ترأس الاباتي مارسيل ابي خليل رتبة الغسل يعاونه عدد من الكهنة.

وفي كنيسة جامعة الروح القدس في الكسليك ترأس رئيس الجامعة الاب انطوان خليفة رتبة الغسل وعاونه الابوان جورج حبيقة ومتي مطر. وحضر الرئيس شارل حلو وحشد من المصلين.

وكانت له عظة.

تمثال للعذراء ينضح زيتاً في صور



مواطنون يتدافعون لاخذ زيت بركة من تمثال العذراء في صور. (ا ف ب – تيليفوتو)

في نبأ من صور لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مئات المواطنين من مختلف المناطق اللبنانية تقاطروا الى مدينة صور وتحديداً الى مدافن المسيحيين في المدينة لرؤية تمثال للسيدة العذراء يرشح زيتاً غطى معظم قاعدته الرخام.

ومنذ مساء الثلثاء وعشرات المواطنين يأتون للتبرك من هذه الظاهرة ويتوافد المصورون والصحافيون اللبنانيون والاجانب لالتقاط صور لها.

البعث و"المشاريع"

زار امس وفد من قيادة حزب البعث برئاسة امين فرع الشمال نعمان شلق، رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي. وقال بيان باسم الجمعية ان البحث تناول الشؤون السياسية العامة التي تمر بها المنطقة في ظل سياسة التعنت والتصعيد الاسرائيلية".

مشروع جوي ثابت لتعديل نظام الرابطة المارونية: منع الأعضاء من الترشح للرئاسة والنيابة او قبول الوزارة

وضع المحامي جوي ثابت، الاستاذ في القانون الدستوري والامين العام السابق للرابطة المارونية، مشروع تعديل للنظام الاساسي والداخلي للرابطة، للمناقشة في الجمعية العمومية.

ويقع المشروع في ثمانية فصول، وفي ٤١ صفحة فولسكاب. وابرز ما فيه المراكز الممنوعة على اعضاء المجلس التنفيذي، والفصل من الرابطة وتعليق العضوية.

وفي المشروع:

"الفصل الاول:

المادة الاولى: الاسم: الرابطة المارونية.

المادة الثانية: المركز الرئيسي (...).

المادة الثالثة: طبيعة الرابطة، الرابطة المارونية هي: مؤسسة لبنانية، وطنية، علمانية – مدنية تراثية، مستقلة، تقوم على الثوابت المارونية التاريخية وتعبر عن الضمير الماروني الوطني والقومي، وعن تصميم الموارنة على العيش المشترك، في حرية وكرامة ومساواة واحترام متبادل مع سائر اللبنانيين، وهي تعنى بالشأن العام في كل الميادين، وتعمل لمصلحة الوطن اللبناني والأمة اللبنانية، ولتعميق الحوار والتضامن بين المجموعات الطوائفية التي تؤلف لبنان. كما تعمل من اجل المحافظة على وحدة الموارنة وهويتهم الحضارية وعلى كل ما فيه خيرهم ومصلحتهم، افراداً وشعباً وأمة وكنيسة في لبنان وبلاد الانتشار.

المادة الرابعة:
اهداف الرابطة

اولاً: التعبير عن الضمير الماروني – العلماني، في كل المجالات.

ثانياً: حشد طاقات الموارنة في لبنان والعالم، وتوحيد كلمتهم وجهودهم من اجل استمرارهم في تحقيق الأمانة التاريخية الملقاة على عاتقهم وهي:

١– المحافظة على لبنان، وطناً نهائياً لجميع ابنائه، المقيمين منهم والمنتشرين في العالم، وعلى سيادته واستقلاله ووحدته، شعباً وارضاً ومؤسسات، في حدوده الحاضرة، المعترف بها دولياً.

٢– السير بالأمة اللبنانية في رؤية مستقبلية وتنمية حضارتها، ونشر التراث اللبناني، القائم على التواصل التاريخي، وعلى الخلقية والفكر والفن والابداع.

٣– الحفاظ على خصائص المجتمع اللبناني ومميزاته وغناه، هذا المجتمع القائم على التعددية والتنوع الحضاري والثقافي، وعلى التفاعل المستمر مع الحضارات والثقافات العالمية.

٤– بناء دولة مستقلة ذات سيادة تامة وقرار حر ونظام ديموقراطي برلماني تعددي توافقي، قائم على التراث اللبناني وعلى تطور العلم، يضمن الحريات الاساسية وحقوق الانسان للافراد والجماعات، نظام تتمثل فيه المجموعات الطوائفية اللبنانية تمثيلاً صحيحاً وواقعياً، يكون صورة امينة عن حقيقتها، ويعبر عن واقعها وارادتها وامانيها، تشترك فيه جميعها في ممارسة كل السلطات. وفي ادارة شؤون البلاد، اشتراكاً عملياً، على اساس المشاركة الحقيقية والتوازن الفعلي.

ثالثاً: المحافظة على حقوق الموارنة ودورهم وتراثهم ووحدة كنيستهم والدفاع عن مصالحهم في كل الميادين، ولا سيما السياسية الوطنية منها، والاجتماعية والثقافية، وذلك في لبنان والعالم لدى المراجع المختصة كافة.

رابعاً: تعزيز المواطنية الصالحة، على اساس ممارسة الحرية المسؤولة، وتعميق روح الديموقراطية التعددية – التوافقية لدى الافراد والجماعات.

خامساً: توطيد العلاقات المميزة بالمقام البطريركي الماروني، على اساس التعاون والتشاور، باعتباره المرجعية التاريخية، التي يحتكم اليها في الشؤون المصيرية والوطنية، والمؤتمنة على الثوابت المارونية وعلى القيم والتقاليد والتراث.

الفصل الثاني
اجهزة الرابطة

المادة الخامسة: تتألف الرابطة من الاجهزة الآتية:

الجمعية العمومية، المجلس التنفيذي، اللجان الدائمة، الفروع في بلاد الانتشار.

الفصل الثالث
الجمعية العمومية

المادة السادسة: عضوية الرابطة (...)

المادة السابعة:
تشكيل الجمعية العمومية(...)

المادة الثامنة:
اجتماعات الجمعية العمومية – الجلسات العادية(...)

المادة التاسعة:
اجتماعات الجمعية العمومية – الجلسات الاستثنائية(...)

المادة العاشرة:
النصاب القانوني في الجمعية العمومية(...)

المادة الحادية عشرة: صلاحيات الجمعية العمومية(...)

المادة الثانية عشرة:
ادارة اجتماعات الجمعية العمومية (...).

المادة الثالثة عشرة:
قرارات الجمعية العمومية(...)

المادة الرابعة عشرة:
في اعمال الانتخاب والاقتراع السري (...).

الفصل الرابع
المجلس التنفيذي

المادة الخامسة عشرة: اعضاء المجلس التنفيذي، عددهم، انتخابهم، ولايتهم(...)

المادة السادسة عشرة:
الترشيح لعضوية المجلس التنفيذي:

اولاً: شروط الترشيح:
يجب ان تتوافر في المرشح لرئاسة الرابطة، وعضوية المجلس التنفيذي، الشروط الآتية:

١– ان لا يقل عمره عن الاربعين عاماً.

٢– ان يكون المرشح لرئاسة الرابطة، في وضع يمكنه من التفرغ كلياً او على الاقل من التفرغ الجزئي لاعمال الرابطة.

٣– ان يكون المرشح لعضوية المجلس التنفيذي في وضع يمكنه من تقديم التضحيات اللازمة.

ثانياً: طريقة الترشيح(...)

المادة السابعة عشرة:
مدة ولاية رئيس الرابطة واعضاء المجلس التنفيذي الذين يحق لهم التصويت:

١– تكون مدة ولاية رئيس الرابطة اربع سنين، ويجوز تجديدها مرة واحدة، ولا يمكن اعادة انتخابه لاحقاً، الا بعد مرور اربع سنين على انتهاء مدة ولايته الثانية.

٢– تكون مدة ولاية اعضاء المجلس التنفيذي، الذين يحق لهم التصويت، اربع سنين قابلة للتجديد مرة واحدة.

المادة الثامنة عشرة:
المراكز الممنوعة على اعضاء المجلس التنفيذي وانضباطية الاعضاء وواجباتهم.

اولاً: المراكز الممنوعة:

١– لا يجوز لأي عضو من اعضاء المجلس التنفيذي، الذين يحق لهم التصويت، طوال مدة ولايته، ان يترشح للنيابة، او ان يقبل منصباً وزارياً في الحكومة، او ان يترشح لرئاسة الجمهورية، او لأي منصب عام آخر في الدولة، او ان يقبل اي منصب او وظيفة في ملاكات الدولة، تحت طائلة سقوط عضويته في الرابطة المارونية حكماً، وشطب اسمه من جدول اعضائها، واعلان ذلك في وسائل الاعلام كافة، ولا يجوز اعادة ادخال الشخص المشطوب لاحقاً الى الرابطة بأي صفة كانت، ويطبق ايضاً هذا البند على عضو المجلس الاستاذ في الجامعة اللبنانية الذي يقبل – خلال مدة ولايته – تولي مهمة عميد او مدير او رئيس فرع في احدى كليات الجامعة اللبنانية او أية مهمة او وظيفة ادارية فيها، باستثناء القاء المحاضرات.

٢– لا يجوز لأي رئيس سابق، او امين عام سابق، ان يترشح الى النيابة، الا اذا جمد عضويته في المجلس التنفيذي، قبل سنتين من موعد الانتخابات العامة، وفور اعلان موعد الانتخابات الفرعية، ويدوم هذا التجميد طيلة مدة ولاية النائب.

٣– تجمد حكماً عضوية المجلس التنفيذي بالنسبة الى الرئيس السابق والامين العام السابق، فور تعيينه وزيراً، او ترشيحه لرئاسة الجمهورية، او تعيينه بمهمة او وظيفة عامة. ويدوم هذا التجميد طيلة مدة ولايته وعمله في أي من المراكز المذكورة.

ثانياً: انضباطية الاعضاء ومسلكيتهم (...).

ثالثاً: واجبات العضو في المجلس التنفيذي (...).

المادة التاسعة عشرة:
الظروف القاهرة:

– اذا حالت ظروف وطنية او امنية قاهرة، دون اجراء انتخابات المجلس التنفيذي في موعدها، يتحول المجلس التنفيذي المنتهية مدته، هيئة طوارئ موقتة، تنحصر مهمتها في تصريف اعمال الرابطة.

المادة العشرون:
استقالة المجلس التنفيذي حكماً واعفائه من مهماته:

١– يعتبر المجلس التنفيذي مستقيلاً حكماً، في حال شغور ثمانية مقاعد من الاعضاء المنتخبين، ويتحول من تبقى في المجلس، لجنة طوارئ، لتصريف الاعمال، واجراء انتخابات جديدة وفقاً للمادة التاسعة عشرة.

٢– يحق للجمعية العمومية اعفاء المجلس التنفيذي، او بعض اعضائه، من مهماتهم لاسباب يعود اليها تقديرها.

المادة الحادية والعشرون:
هيئة مكتب المجلس التنفيذي:

اولاً: تأليف هيئة مكتب المجلس التنفيذي(...)

ثانياً: انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي(...)

ثالثاً: فور الانتهاء من انتخاب هيئة مكتب المجلس، يقسم جميع اعضاء المجلس التنفيذي على الكتاب المقدس، يمين الاخلاص والولاء والسرية.

رابعاً: مدة ولاية كل من اعضاء هيئة مكتب المجلس اربع سنين قابلة للتجديد مرة واحدة.

خامساً: في حال شغور احد المراكز الثلاثة في هيئة مكتب المجلس (نيابة الرئاسة – الامانة العامة – امانة الصندوق)، يصار الى انتخاب بديل لملء المركز الشاغر.

المادة الثانية والعشرون
اجتماعات المجلس التنفيذي

اولاً: الزامية الاجتماعات: (...).
ثانياً: مكان الاجتماعات: (...).
ثالثاً: جدول اعمال الرابطة: (...).
رابعاً: عقد الاجتماعات: (...).
خامساً: نصاب المجلس التنفيذي:

– لا تكون جلسات المجلس التنفيذي العادية والطارئة مكتملة النصاب قانوناً، الا بحضور الاكثرية المطلقة من مجموع اعضائه، وفي حال عدم اكتمال النصاب في الموعد المحدد، تنعقد الجلسة في موعد لاحق، يعين في متن الدعوة، ويعتبر النصاب في الجلسة الثانية مكتملاً بمن حضر من الاعضاء.

سادساً: القرارات

١– يتخذ المجلس التنفيذي قراراته بتوافق اعضائه الحاضرين واجماعهم. وفي حال تعذر التوافق والاجماع، بعد محاولة يقوم بها الرئيس لهذه الغاية في الجلسة ذاتها، يتخذ المجلس قراراته بالتصويت.

٢– في حال وجوب التصويت، يتخذ المجلس التنفيذي قراراته بالاكثرية المطلقة من الحاضرين، شرط ان لا تقل هذه الاكثرية عن ستة اصوات، وعند تعادل الاصوات، يكون صوت الرئيس مرجحاً.

المادة الثالثة والعشرون:
واجبات المجلس التنفيذي وصلاحياته: (...).

– جلسات المجلس التنفيذي واعماله وقراراته ومحاضره ووقائع المناقشات والتصويت فيه، سرية، ما لم يقرر المجلس خلاف ذلك، في كل موضوع على حدة.

المادة الرابعة والعشرون:
صلاحيات الرئيس(...)

المادة الخامسة والعشرون:
صلاحيات نائب الرئيس(...)

المادة السادسة والعشرون:
صلاحيات الامين العام(...)

المادة السابعة والعشرون:
صلاحيات امين الصندوق(...)

المادة الثامنة والعشرون:
الملاك الاداري للرابطة (...)

الفصل الخامس
لجان الرابطة وفروعها

المادة التاسعة والعشرون:
اللجان الدائمة(...).

المادة الثلاثون: عدد اعضاء اللجان الدائمة وتعيينهم:

اولاً: عدد اعضاء اللجان:
تتألف كل لجنة من اعضاء، يراوح عددهم بين سبعة واثني عشر، ما عدا اللجان التي حدد عدد اعضائها في هذه المادة، ويكون من اعضائهم عضوان من المجلس التنفيذي.

ثانياً: في تعيين اعضاء اللجان: (...).

المادة الحادية والثلاثون:
اعمال اللجان وصلاحياتها: (...).

المادة الثانية والثلاثون:
اللجان الموقتة: (...).

المادة الثالثة والثلاثون:
(...).

المادة الرابعة والثلاثون:
فروع الرابطة في بلاد الانتشار: (...).

الفصل السادس
مالية الرابطة

المادة الخامسة والثلاثون:
– تتكون مالية الرابطة من بدلات الانتساب والاشتراك ومن التبرعات (...).

الفصل السابع
في التأديب والمجلس التأديبي

المادة السادسة والثلاثون:
في التدابير التأديبية: (...).

المادة السابعة والثلاثون:
المجلس التأديبي:
اولاً: تأليف المجلس: (...).
ثانياً: صلاحياته: (...).

المادة الثامنة والثلاثون:
في الفصل من الرابطة وتعليق العضوية:

اولاً:

١– اذا قام عضو من اعضاء الرابطة بعمل، او اتخذ موقفاً، يتعارض مع مبادئ الرابطة واهدافها، يحق للمجلس التنفيذي، اتخاذ قرار، يقترح فيه فصله بصورة موقتة، او نهائية من الرابطة، او تعليق عضويته فيها.

٢– يحال قرار المجلس التنفيذي على المجلس التأديبي لدرس الملف، واتخاذ القرار المناسب.

٣– ان قرار المجلس التأديبي قابل للمراجعة امام لجنة التحكيم، من قبل العضو او من قبل المجلس التنفيذي.

ثانياً: اذا اقدم عضو من اعضاء المجلس التنفيذي على التصرف، قولاً او فعلاً، بما يخالف الفقرة "ثالثاً" من المادة الثانية عشرة، او بما لا ينسجم مع "قسم اليمين" الذي اداه... يتوجب على المجلس التنفيذي ان يصدر قراراً معللاً يلحظ فيه التصرف المخالف، ويقترح بموجبه اسقاط صاحب التصرف من عضوية الرابطة.

الفصل الثامن
احكام عامة

المادة التاسعة والثلاثون: (...).

المادة الاربعون:
تعديل النظام الاساسي والداخلي: (...).

المادة الحادية والاربعون:
حل الرابطة: (...)".

المجلس الشيعي: ازمة المنطقة تعقدت وعلى الجميع التنبه الى خطورة الوضع



المجلس الشيعي مجتمعاً امس. (علي حسن)

لاحظ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى "ان ازمة المنطقة ازدادت تعقيدا وخطورة". ورأى "ان هذا يقتضي من الدولة وضع سياسات مناسبة تعزز القدرة على الصمود وروح المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي".

اجتمع المجلس امس بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واصدر لدى ارفضاضه البيان الآتي:

"عرض المجلس اوضاع المنطقة ولبنان في ضوء تطورات الموقف الاسرائيلي في ما يتعلق بقضية القدس وسياسة الاستيطان. ولاحظ ان ازمة المنطقة ازدادت تعقيدا وخطورة، وانه لا يبدو في الافق ما يوحي بحلول منصفة وشيكة او قريبة، وهذا يتناسب مع تصاعد وتيرة العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ان المجلس يوجه اهتمام اللبنانيين جميعا والدولة اللبنانية بجميع مؤسساتها الى خطورة هذا الوضع على لبنان في سلامته ومسيرته نحو التكامل الوطني والبناء والاعمار. وهذا يقتضي من الدولة ان تضع سياسات مناسبة تعزز القدرة على الصمود وروح المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. كما يحمل المجلس جميع قادة المجتمع مسؤولية صون مقومات الوحدة الوطنية على اساس الثوابت الميثاقية التي يقوم عليها لبنان.

وعبر المجلس عن دعمه المطلق لانتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي و لمحاولات تهويد القدس والغاء هويتها العربية. وهو من هذا المنطلق يطلب من لجنة القدس والدول العربية والاسلامية ان تتخذ الموقف الذي يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية في فلسطين والقدس.

وعرض المجلس قضية التعليم الديني والقرار الصادر عن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في هذا الشأن، وقرر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى متابعة درس هذا الموضوع من خلال لجان متخصصة وبالتنسيق مع دار الفتوى والجهات الرسمية ذات العلاقة في الحكومة اللبنانية".

الحكومة تجيب النائب قصير:

هيئة الاغاثة تعوّض المتضررين

اجابت الحكومة النائب عبدالله قصير عن سؤال يتعلق بتعويض الاضرار التي لحقت بالمزارعين في الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ معلنة ان "الهيئة العليا للاغاثة اعطيت سلفة خزينة مقدارها ٢٥ مليار ليرة لبنانية لتغطية النفقات المتوجبة عليها وسيصير تحويل المبالغ المتوجبة الى الادارات المعنية بما فيها مجلس الجنوب".

وجاء في الجواب: "ان الهيئة العليا للاغاثة طلبت من قيادة الجيش مسح الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ والتي لحقت بالممتلكات والمزروعات والثروة الحيوانية، وقد حددت التعويضات لمختلف انواع الاضرار على اسس موحدة وعادلة. ونظرا الى الاولوية التي اعطتها الحكومة لعودة النازحين وضرورة تأمين الخدمات الاساسية لهم، بدأت الهيئة دفع التعويضات العائدة الى الاضرار السكنية وتنفيذ اعمال ترميم البنى التحتية. اما في شأن الاضرار اللاحقة بالمزروعات وبالثروة الحيوانية والتي قدرت بنحو ٤٣٩ ٤٤٩٢ دولارا اميركيا، فقد اودعت الهيئة المذكورة ملف الاضرار وزارة الزراعة كي تتولى الوزارة توزيع التعويضات على مستحقيها فور توافر الاموال اللازمة لذلك.

بموجب المرسوم الرقم ٩٩١٠ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ اعطيت الهيئة العليا للاغاثة سلفة خزينة مقدارها خمسة وعشرون مليار ليرة لبنانية لتغطية النفقات المتوجبة عليها نتيجة العدوان الاسرائيلي على لبنان خلال نيسان ١٩٩٦ وما خلفه من اضرار وسيصير تحويل المبالغ المتوجبة الى الادارات المعنية بما فيها مجلس الجنوب لصرفها للمستحقين وفقا للوائح لديها".

وفد من حولا عرض للسبع واقع الحصار الاسرائيلي للبلدة

معاناة اهالي بلدة حولا الجنوبية كانت امس مدار بحث بين وزير الاعلام باسم السبع ووفد من اهالي البلدة زاره في مكتبه في الوزارة وطالب بتحرك السلطات "لوقف ممارسات العدو الاسرائيلي الذي ابعد اخيرا عددا من مواطني البلدة، ونسف بعض المنازل".

وتحدث السبع على الاثر، قال: "استمعت الى الوفد الذي عرض لي واقع الحصار الاسرائيلي لبلدة حولا (...) وهذا يتطلب تحرك الجهات اللبنانية المسؤولة والمجتمع الدولي لانهاء هذا الحصار، وخصوصا تحرك القوة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر لاغاثة البلدة واهاليها.

ان الوقوف بجانب اهالي البلدة واجب وطني يجب ان نتحمله جميعا. وادعو كل وسائل الاعلام الى تركيز الضوء على معاناة اهالي حولا، واهالي الشريط المحتل عموما".

واجتمع الوزير السبع بسفير بلغاريا فلتزيسلاف داتايلوف كاتيف، وتداول وإياه الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين بلغاريا ولبنان وسبل تطويرها على الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية، وخصوصا الاعلامية.

ووصف السفير البلغاري اللقاء بانه "كان مثمرا جدا، وكانت وجهات النظر متطابقة". وردا على سؤال عن موقف بلغاريا من التطورات في المنطقة، قال ان "بلغاريا ايدت دائما الحقوق المشروعة للشعب اللبناني، وخصوصا تنفيذ القرار ٤٢٥. وترجمت موقفها تصويتا لمصلحة المشروع العربي الذي دان اقامة اسرائيل المستوطنات في جبل ابو غنيم. وبلغاريا مع السلام والحوار واحترام الحقوق المشروعة لجميع الاطراف وترى ان لا بد من مواصلة المفاوضات للوصول الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط".

"فرانس تليكوم": لا تنصت على الخليوي

نفى رئيس مجلس ادارة شركة "فرانس تليكوم لبنان" الدكتور صلاح بورعد وجود معدات او تجهيزات داخل سنترالات الشركة تسمح بالتنصت على الشبكة.

وقال: "من الناحية الفنية يمكن التنصت على الشبكة الخليوية ضمن الانظمة المرعية الاجراء. اما في لبنان فلا يوجد اي تنصت على شبكة "سليس"، لان قوانين "فرانس تليكوم" واضحة ولا يمكن ان يتم التنصت الا بطلب رسمي من السلطات المختصة". وقد وردنا كتاب من رئيس الحكومة رفيق الحريري قبل سنتين يطالب فيه الشركات بمنع اي جهة كانت من التنصت على الشبكات، ومنذ ذلك التاريخ لم يحصل اي تغيير في مضمون كتاب رئيس الحكومة. ونحن احترمنا هذا الكتاب".

واكد: "لا يمكن وضع الات للتنصت على شبكتنا الخليوية داخل المقسمات الا بمعرفتنا، لان التجهيزات التي تسمح بهذا التنصت هي كناية عن برامج معلوماتية تدمج بالمقسمات. ولا تسمح شركة "فرانس تليكوم"، وهي رابع مشغل خليوي في العالم، بمبدأ تركيب اجهزة خارجية على مقسماتها، الا من خلال قوانين البلاد وبناء على طلب السلطات المختصة".

وطالب بتشكيل "لجنة فنية عالية الشأن تقوم بالكشف على الشبكة الخليوية "سليس" للتأكد من عدم وجود معدات للتنصت".

عطلة الصحافة في الفصح

اصدرت امس نقابتا الصحافة والمحررين البيان الآتي: "يصادف الاحد المقبل ٣٠ آذار الحالي عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية فتتوقف الصحف عن العمل في هذا اليوم وتحتجب عن الصدور الاثنين ٣١ الحالي.

اما المؤسسات الصحافية التي لا تعمل عادة الاحد فيتوقف فيها العمل لمناسبة العيد الاثنين فتحتجب صباح الثلثاء الواقع فيه الاول من نيسان".

الدفعة الاخيرة لمتضرري عدوان نيسان

جب جنين – "النهار":

باشر مكتب مجلس الجنوب في جب جنين امس تسليم المتضررين من عدوان نيسان شيكات التعويضات المقررة لهم، وهي الدفعة الاخيرة من الهيئة العليا للاغاثة. وراوحت المبالغ ما بين ٢٠٠ الف ليرة و٤٢ مليون ليرة. وشملت سحمر ومشغرة ولبايا وصغبين في البقاع الغربي، وتمنين التحتا ونحلة والنبي شيت في منطقة بعلبك.

وكان مكتب المجلس في النبطية باشر دفع التعويضات للمتضررين في المدينة وقراها الاربعاء الماضي.

لانه يخالف الدستور وقانوني البث

"اللبنانية للارسال" تراجع شورى الدولة لابطال قرار فرض المراقبة المسبقة

اعتبرت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" ان قرار وزير الاعلام باسم السبع فرض الرقابة المسبقة على نشرات الاخبار والبرامج السياسية المعدة للبث الفضائي ابتداء من أول شباط الجاري "غير دستوري وغير قانوني". ووصفته بانه "يخالف حرية الرأي المكرسة في الدستور"، وليس من صلاحية الوزير.

المؤسسة تقدمت امس بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة بواسطة وكيلها المحامي نعوم فرح لابطال القرار.

وجاء في المراجعة ان القرار المطعون فيه صادر عن وزير الاعلام أي عن السلطة التنفيذية، وله بالتالي "صفة العمل الاداري الخاضع لرقابة مجلس شورى الدولة". ولفتت المراجعة الى "ان تنفيذ هذا القرار يؤدي الى تغيير الوضع القانوني السابق بحيث يحمل المستدعية اعباء جديدة ويلحق بها اضراراً مادية ومعنوية". وتتمثل الاضرار المادية "بحرمان المستدعية تحقيق الهدف الرئيسي لأي مؤسسة تلفزيونية، والذي يختصر بما يسمى الصدقية المهنية (...) من خلال الموضوعية والسرعة والاحترافية في نقل الخبر السياسي المتنوع، إضافة الى شمولية تغطية الاحداث السياسية والسعي الى تحقيق السبق الصحافي السياسي".

ورأت "ان وجود مراقب يقوم بمهماته من خلال منهجية تضعها الادارة الرسمية وتتأثر بدوافع معينة يؤدي الى رتابة في البرامج الاخبارية والسياسية (...) أما عنصر السرعة في نقل الخبر فهو الضحية الأولى. اذ ان أي خبر يرفضه المراقب يؤدي إما الى طلب تعديله، مما يحتم زيادة في وقت تحضير المواد الاخبارية وإما الى اتخاذ قرار بالغائه، مما يحتم زيادة في الوقت ايضاً لاستبداله بخبر آخر، فتكون النتيجة أخباراً أقل في وقت أطول بنوعية متدنية بدل ان تكون أخباراً موضوعية متنوعة وبنوعية عالية وتدخل في صلب إهتمام المشاهد".

وأعطت المراجعة مثلاً المؤسسات العالمية "التي اشتهرت من خلال نقلها وقائع سياسية مهمة فور حدوثها (...) فهل يمكن تصور المؤسسات التلفزيونية العالمية، وهي بالطبع مزاحمة مباشرة للمستدعية، تنقل خبراً مهماً مباشرة وعبر تقنيات متطورة وبنوعية عالية، وربما في بعض الاحيان من لبنان، في حين تنتظر المستدعية موافقة الرقيب على الخبر نفسه بعد ان تكون حررته وعرضته عليه في انتظار هذه الموافقة؟ وهل تبقى حاجة الى بث خبر كهذا؟". ونبهت الى ان ذلك يتسبب بـ"انخفاض عدد المشاهدين وتقلص حصة المستدعية من الواردات الاعلانية".

اما في الجانب المعنوي من الاضرار فتقول المراجعة انها تتمثل في "منع المستدعية من ممارسة حرية التعبير وابداء الرأي المكفولة والمكرسة في المادة ١٣ من الدستور، ومنعها من نقل المعلومات وبالتالي من تأدية مهماتها ومن تحقيق موضوعها المشروع في شكل طبيعي وهادئ، فيكون بالتالي قد ألحق بها ضرراً معنوياً جسيماً ومباشراً وأكيداً".

وبعدما عرضت المراجعة النصوص الدستورية المعنية دعت الى ابطال القرار "واعتباره كأنه لم يكن كونه عملاً ادارياً خرق حرية دستورية وخرج عن صلاحية السلطة التنظيمية، وبالتالي يشوبه عيب جسيم". وأشارت الى ان قانون البث التلفزيوني والاذاعي وقانون البث الفضائي لم يفرضا الرقابة المسبقة.

* منعت الرقابة المسبقة "المؤسسة اللبنانية للارسال" من بث هذا الخبر فضائياً خلال الاخبار، فاذاعته بعد نحو ساعة ونصف في ملحق خاص، مع سؤال: "هل اصبح اللجوء الى القضاء تهمة تستوجب الملاحقة؟".

اندماج ٩ تلفزيونات و١٤ اذاعة

اعلنت ٩ مؤسسات اعلامية مرئية من الفئة الثانية غير السياسية اندماجها في شركة اعلامية واحدة. وهي: تلفزيون "النجوم" (TVS) – بيروت، تلفزيون "سكاي" (SKY) – بعلبك، تلفزيون "السلام" – طرابلس، تلفزيون "لبنان المحبة" – صيدا، تلفزيون NTC – الشوف، تلفزيون IBC – بيت مري، تلفزيون CITY النبطية، تلفزيون "السنابل" – الجنوب، تلفزيون SPACE البقاع.

كذلك اعلنت ١٤ مؤسسة اعلامية مسموعة من الفئة الثانية اندماجها في شركة اعلامية واحدة، وهي: اذاعة "لبنان الاخضر" – بيروت، اذاعة IBC – بيت مري، اذاعة "الحنان" – البقاع، اذاعة "سكاي (SKY)" – بعلبك، اذاعة "لبنان المحبة" – صيدا، اذاعة SPACE – البقاع، اذاعة "الشرق" – طرابلس، اذاعة "شمس لبنان" – النبطية، اذاعة MBC – الشوف، اذاعة "صوت البقاع" – البقاع، اذاعة DOREMI زحلة، اذاعة "الفنون" – طرابلس، واذاعة HAPPY FM – زحلة.

في الذكرى العاشرة لتأسيسها

ندوة العمل الوطني... ما لها وما عليها

كتب ابرهيم بيرم:

"ندوة العمل الوطني" برئاسة الدكتور سليم الحص، تحتفل في هذه الايام بالذكرى العاشرة لتأسيسها، وهي، وإن نجحت في جذب نحو ٢٥٠ منتسبا يشكلون نخبة فكرية – سياسية بارزة، وفي اثبات حضورها في ميدان الفكر السياسي الرصين والوطني، الا انها لم تنجح كل النجاح في بلوغ الهدف الذي من اجله ابصرت النور على يد نخبة من ٢٥ مفكراً وسياسيا، وهو ان تتحول تدريجا تيارا سياسيا فاعلاً ومؤثرا في الحياة السياسية لكل لبنان، وليس للعاصمة فقط.

وقد شهد لهذا الامر عدد من الذين خاضوا غمار هذه التجربة السياسية الراقية التي كانت في كل الاحوال من العلامات المضيئة في الليل السياسي للبلد.

ويقول هؤلاء، في معرض تقويمهم مسار الندوة "ان محور الفكرة، التي بدأنا نناقشها، قبل اعلان الندوة بثلاثة اعوام، هو ان نخطو الخطوات الاولى لنكون لاحقا تيارا سياسيا ديموقراطيا يضم شخصيات من كل الطوائف تحمل توجهات وطروحات وطنية بديلة من طروحات القوى التقسيمية والميليشياوية، وتخطط وتتوجه لدولة عصرية عادلة".

ويضيف هؤلاء "وعلى هدي هذه الخطوط العريضة، انطلقت الندوة، ونجحت في استقطاب عدد لا بأس به من الكفايات الفكرية – السياسية، ومن البديهي ان وجود الرئيس الحص محوراً وقطبا لهذا المشروع السياسي العريض، بما يمثله من فكر واداء وممارسة منذ عام ١٩٧٦، كان عامل جذب واستقطاب اساسيا لمجموعة من تلك النخبة المثقفة المسيسة التي كانت تطمح الى فعل متقدم في اطار سياسي راق.

ومع الوقت برزت امام الندوة صعوبات موضوعية قابلها احجام من الندوة عن اداء دور اعمق في الحياة السياسية، وكلا الامرين حال دون اندفاعها نحو النهايات المرسومة لها وحولها، فظل طابع المنبر الفكري السياسي طاغيا عليها اكثر منه طابع التيار السياسي المؤثر".

ويضيف هؤلاء: "ومن باب النقد الذاتي، وليس تجريحا ولا تشهيرا نرى ان لهذين القصور والقعود عن بلوغ الغايات القصوى اسبابا متعددة، منها محدودية الهامش امام اي فعل لاي حركة او اطار سياسي وهو امر اشار اليه الرئيس الحص نفسه بمرارة في حديثه في ورشة العمل التي نظمتها الندوة عن "تجديد العمل السياسي" وحذر من اطلاق الندوة من اطارها منبرا فكريا نحو التيار السياسي، رغم الالحاح عليه من داخل الندوة ومحيطها، لخشية لا يكتمها من تحول الندوة حركة سياسية، الامر الذي قد يدفعها الى التحول حزبا، والحص لا يخفي حساسية حيال الاحزاب وادائها، ويعتبر ان تجربتها في لبنان لم تكن مشجعة، لذا فهو لا يحبذ تكرار التجربة".

الا ان "تقنين" حركة الندوة ولجم اندفاعاتها السياسية لم يحولا دون سعيها الى بلورة طروحات سياسية ديموقراطية متمايزة، وهذا ما تجلى في جملة النشاطات التي نظمتها، وخصوصا في الاعوام الخمسة الاخيرة، عبر ورشات العمل التي انجزتها وتناولت مفاصل اساسية في الحياة السياسية، ومنها ورشة العمل عن "تجديد الحياة السياسية" عام ١٩٩٤، ثم الورشات الثلاث التي نظمت عن الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، واخيرا ورشة العمل التي نظمت الاسبوع الماضي عن الانتخابات البلدية والاختيارية.

الى ذلك هناك الندوات الدورية وكان آخرها ندوة للرئيس حسين الحسيني وقبلها ندوة للنائب محمد يوسف بيضون.

التقرير السياسي اهم الانجازات

"ومن الانجازات المهمة للندوة، التقرير السياسي الذي تصدره كل خمسة او ستة اشهر، وقد شكل علامة مميزة في الطروحات السياسية، اذ دأب هذا التقرير على تناول الوضع السياسي من وجهة نظر علمية نقدية، لهذا كان يجد صدى في الاوساط السياسية عموماً، الرسمية والحزبية".

ويكشف هؤلاء ان الندوة كانت تحمل هم التوسع والانفتاح على قطاعات اعرض من المثقفين والمشتغلين في الحقل العام من كل المناطق، لذلك الفت عام ١٩٩٣ لجنة سمتها لجنة الاتصالات. ونجحت هذه في تنظيم سلسلة اتصالات ولقاءات مع كل المنتديات والحركات الثقافية من صور جنوباً الى عكار شمالاً، احدثت حيوية سياسية كان يمكن لها لو استكملت او اطرت ان تشكل رافداً غزيراً للندوة، ولحضورها على المستوى الاوسع.

وقد احيطت الندوة في مراحل معينة بمجموعة من الاصدقاء المثقفين المسيسين، وخصوصا من الوسط المسيحي، ولكن اكثر هؤلاء ظلوا خارج اطارها الحصري.

اقتربوا ولم يكملوا

ويوضح هؤلاء المواكبون لعمل الندوة انه كان ممكناً ان يبلغ عدد المنتسبين الى الندوة نحو ٨٠٠ عضو لو قدر لها ان تستوعب الذين اقتربوا منها في شكل او آخر، لكنهم لم يكملوا الرحلة بعدما لم يعثروا على ما كانوا يطمحون اليه من تيار سياسي.

ويعتبر هؤلاء بأن عدداً من اعضاء الندوة غادرها سياسياً بعدما انضم الى فريق عمل الرئيس رفيق الحريري، وقد حسم هذا البعض خياراته عندما غاب الوفاق بين الحص والحريري ورغم ذلك ما زال منتسباً الى الندوة لانها لم تبادر الى فصله او اتخاذ اي اجراء في حقه.

وعن حدود التمايز بين الندوة والموقع السياسي لرئيسها وتوجهاته، يقول هؤلاء انه في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ كانت الندوة مشاركة في الانتخابات مع الرئيس الحص ولائحته، وترشح اعضاء منها (الحص، محمد قباني، عصام نعمان) وهناك آخرون انخرطوا في الماكينة الانتخابية للائحة، وعندما تألفت كتلة "الانقاذ والتغيير" بادر الحص الى اعتبار ان الكتلة هي للسياسة اليومية، بينما مهمة الندوة التخطيط والتوجيه السياسي بشكل استراتيجي. ولكن هذا الخط الفاصل لم يحل دون حصول ارباكات بين الكتلة والندوة. والملاحظ انه بعد نجاح كتلة الحص كلياً في تلك الانتخابات ارتفع عدد اعضاء الندوة.

وكان لدى غالبية اعضائها ملاحظات على اداء الكتلة ورئيسها، وكان التقرير السياسي للندوة يتخطى احياناً طروحات الكتلة.

وفي الانتخابات النيابية الاخيرة علقت اجتماعات الندوة قبل نحو شهر ونصف شهر من موعد عمليات الاقتراع، وهذا طبعاً لم يحل دون مشاركة اعضاء من الندوة في الماكينة الانتخابية للكتلة، وعاودت الندوة نشاطها لاحقاً.

ولا ينكر هؤلاء ان نوعاً من التعارض حصل بين الحص وغالبية اعضاء الندوة حيال مشاركته في الاجتماع الثلاثي (مع الحريري والنائب تمام سلام) الذي خرج، باعلان توافق بينهم على طريقة خوض الانتخابات البلدية في بيروت.

وانطلق المعارضون في معارضتهم من ان الاجتماع الثلاثي يصب في خانة "الاجتماع المذهبي" اذ غابت عنه بقية الطوائف والمذاهب. وقد خلص بعض اعضاء الندوة، في معرض معارضتهم، الى ان لدى الحريري مشروعاً شاملاً، رسم فيه مهمة معينة لبلدية بيروت، والتفاهم الثلاثي هذا سيؤمن للحريري فرصة الاتيان بغالبية له في المجلس البلدي المقبل وهذا الامر سيتحمل الحص نفسه تبعاته. وقد رد الحص بأنه انطلق في خطوته هذه من رغبة في تجنيب العاصمة معركة انتخابية حامية على غرار معركة الانتخابات النيابية، وان التفاهم تم على اساس ان يكون هناك توازن طائفي في المجلس البلدي، لأن الامور اذا تركت على غاربها، فقد يأتي المجلس البلدي للعاصمة من المسلمين، ولهذا الامر محاذيره على الوحدة الوطنية بين ابناء العاصمة.

ولئن يكن هؤلاء يرون انه كان في الامكان تطوير عمل الندوة وتحويلها تياراً سياسياً يستوعب عدداً اكبر، فانهم يرون ان ثمة ثغرة اخرى تسجل على الندوة، وهي ان غالبية اعضائها هي من لون طائفي ومنطقة معينين.

الهيكلية... وطريقة الانتساب

للندوة لجنة تنفيذية من ١٥ عضواً، ينتخبون كل سنتين، وهي تجتمع اسبوعياً وتصدر بياناً في المحطات المهمة.

وللجنة رئيس (الحص) ونائب رئيس (عصام سليمان) وامين سر (موفق اليافي). وللندوة هيئة عامة تجتمع كل ستة اشهر تطرح فيها اللجنة التنفيذية تصورها للوضع السياسي (يطرحه عادة الرئيس الحص) فيما يطرح امين السر القضايا التنظيمية. وقد عدلت هيكلية الندوة مرات.

اما الانتساب الى الندوة فيتم عبر لجنة تدرس طلبات الانتساب. ومن شروط القبول توافر مستوى ثقافي معين وحصول المتقدم على تزكية من عضوين في الندوة.

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"

دعوة الى عدم تكرار تجربة الانتخابات النيابية سالم: نأمل ان يصدر العلم والخبر قريباً



من المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

اكد الامين العام لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" الدكتور بول سالم لـ"النهار" ان الجمعية لم توقف نشاطها يوماً و"سينتشر اعضاؤها خلال الانتخابات البلدية لمراقبة مجرياتها واعداد التقارير حول حريتها ونزاهتها".

كلام سالم جاء اثر المؤتمر الصحافي الذي عقدته الجمعية امس في فندق "كارلتون"، في حضور امين السر زياد ماجد واعضاء الهيئة الادارية ميرفت ابو خليل ومروان صقر وخاجاك اغزريان وريما نور الدين. وطالب سالم الحكومة "باتخاذ الاجراءات الكفيلة تحويل هذا الاستحقاق المهم تجربة ديموقراطية حقيقية والابتعاد عن الممارسات التي شوهت انتخابات الصيف الماضي". وجاء في المؤتمر:

"بعد الجهد الذي بذلته العام الماضي في اثناء متابعتها استحقاق الانتخابات النيابية تثقيفاً ومراقبة، تستعد الجمعية اليوم لاطلاق سلسلة من الانشطة التدريبية والتثقيفية والرقابية بهدف المساهمة في رفع مستوى المشاركة الشعبية في الاستحقاق الوطني المقبل المتمثل في الانتخابات البلدية والاختيارية المنوي اجراؤها في حزيران المقبل.

اولاً – ترحب الجمعية بقرار اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعد ٣٤ سنة على آخر انتخابات محلية، وتؤكد ان الانتخابات اساسية لاعادة بناء الديموقراطية في لبنان. انها تنشّط المشاركة المحلية في صنع القرار وتشجع انماء القرى والمناطق وتتيح محاسبة ومساءلة على المستوى المحلي وتفتح المجال امام تدرج اشخاص وخبرات جديدة للخدمة في المصلحة العامة.

ثانيا – تأمل الجمعية ان تكون هذه الانتخابات صورة مختلفة عن الانتخابات النيابية العام الماضي التي شابتها مشكلات ومخالفات كبيرة واخطاء جسيمة في لوائح الشطب، وتوظيف المال العام في الحملات الانتخابية والضغط على الناخبين بوسائل مختلفة وشراء الاصوات الى تزوير النتائج في بعض الصناديق. وتأمل الجمعية عبر مكننة لوائح الشطب والافادة من تجربة العام الماضي، ان تكون العملية الانتخابية في حزيران المقبل صورة عما يجب ان تكون عملية الانتخابات في لبنان ما بعد الحرب. فنزاهة الانتخابات وديموقراطيتها مكسب لجميع اللبنانيين وهي تؤهل لبنان ليكون قدوة ومثالاً في عالمه العربي وشريكاً كامل الصفات في اسرة الدول الديموقراطية في العالم.

البطاقة عقبة

ثالثا – تقدّر الجمعية مبدأ تطوير التقنيات الانتخابية في لبنان وترحب بمكننة لوائح الشطب، لكنها تتحفظ عن الطريقة التي نفذت فيها البطاقات الانتخابية. فالبطاقة الحالية لا تسهّل الاقتراع على الناخب ولا تمكّنه من الانتخاب من دون الانتقال الى مكان سجل نفوسه، ولا تساعد على مكننة العملية الانتخابية ولا على منع التزوير بل على العكس فالبطاقة وضرورة انهاء معاملات الحصول عليها ضمن مهلة قصيرة وضعتا عقبة اضافية امام المواطن لممارسة حق الاقتراع. وتطالب الجمعية اما بتمديد مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية الى آخر ايار ليتسنى لأكبر عدد ممكن من الناخبين ان يحصلوا عليها او – وهذا هو الانسب – العودة الى اخراج القيد لهذه الدورة والتحضير لاصدار بطاقة انتخابية تكون ممكنة فعلاً في دورة انتخابات سنة ٢٠٠٠ والتي تليها.

رابعاً – تلاحظ الجمعية ان المهل المعطاة لمراجعة القوائم الانتخابية بحسب القانون الحالي تنتهي في ٢٥ نيسان (المادة ٢٠ من قانون الانتخاب) وان المهل التي اقترحتها وزارة الداخلية لانهاء عملية مراجعة اللوائح في آخر آذار لم يوافق عليها مجلس النواب بعد. لذا تطالب الجمعية احترام القانون في هذه المواد وابقاء المجال مفتوحاً لمراجعة قوائم الناخبين الى غاية ٢٥ نيسان.

خامساً – تعارض الجمعية اقتراح تعيين مجالس بلدية واختيارية للمدن والقرى المحتلة او للبلدات المتاخمة للشريط الحدودي. اذ ان اغلبية سكان هذه المنطقة تعيش في المناطق المحررة، وقد سمح لهم بالاقتراع في الانتخابات النيابية العام الماضي. والسؤال هو: لماذا لا يسمح لهؤلاء الناس انفسهم بالاقتراع في الانتخابات المحلية بالطريقة نفسها التي اتبعت في الانتخابات النيابية، اي بوضع الصناديق خارج المناطق المحتلة؟

ملاحظات حول قانون اللامركزية

سادسا – ترحب الجمعية بسحب اقتراحي القانون المتعلقين باللامركزية الادارية وتعديل قانون البلديات من اللجان في مجلس النواب، اذ رغم اهمية المضي في بلورة اللامركزية الادارية، فإن اقتراح قانون اللامركزية الادارية المقدم هو في الواقع اقرب الى اقتراح قانون اللاحصرية الادارية منه الى اللامركزية الادارية. واقتراح تعديل قانون البلديات كان يمثّل تراجعاً عن القانون الحالي اي قانون عام ١٩٧٧. وفي ما يتعلق بهذين الاقتراحين تسجل الجمعية الملاحظات الآتية:

أ – تعارض الجمعية اقتراح منح الحكومة حق تعيين ربع اعضاء المجالس البلدية والاختيارية في كل لبنان، لان هذا الاقتراح يتنافى ومبدأ الديموقراطية. واذا كان الهدف من ذلك تمثيل سكان المناطق غير المسجلين في المسح السكاني الذي اجري عام ١٩٣٢، فان الحل المناسب بالسماح لهم بالاقتراع لا تعيين من يمثلهم.

ب – ترفض الجمعية ايضا اقتراح تعيين ثلث اعضاء مجالس الاقضية او المحافظات. فهذه المجالس يجب ان تمثل خيارات الشعب وتوجهاته، ويجب ان تنتخب كلياً، من غير المبرر اللجوء الى التعيينات.

ج – تعارض الجمعية تقليص صلاحيات البلديات وحرية تحركها كما ورد في النص المقترح، وتطالب بابقاء قانون ١٩٧٧ مع تغييرات بسيطة فقط. وتعارض الجمعية الغاء الدور الحيوي لاتحادات البلديات وتدعو الى اعتماد ما نصّ عليه قانون العام ١٩٧٧ ايضا في هذا الاطار.

هـ – اما في شأن مجالس الاقضية التي نص عليها اتفاق الطائف وتطرق اليها مشروع القانون الجديد، فنرى فيه اهمية كبرى شرط تحديد صلاحياتها بغية تمكينها من الاضطلاع بمهمات التنمية في كل المناطق. وتطالب الجمعية بأن يكون رئيس كل مجلس قضاء منتخباً من اعضاء المجلس انفسهم وليس معيناً، وان تكون مهمات القائمقام او المحافظ (المعيّنين) اشرافاً على عمل المجلس لا بديلاً منه. تتوجه الجمعية بالطلب من المواطنين كافة للتأكد من ورود اسمائهم في لوائح الشطب، وفي حال الاستمرار في اعتماد البطاقة الانتخابية الطلب منهم الحصول على بطاقاتهم الانتخابية. وتتمنى على الاحزاب والتيارات والقوى السياسية والافراد اعلان ترشيحاتهم وعرض برامجهم ومحاورة الناس وتداول همومهم المحلية وتطلعاتهم التنموية معهم. كما تطالب الجمعية الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحويل هذا الاستحقاق المهم تجربة ديموقراطية حقيقية، والابتعاد من الممارسات التي شوهت انتخابات الصيف الفائت. وفي هذه المناسبة تؤكد الجمعية للبنانيين انها ستواصل اعمالها انطلاقاً من ثوابتها الهادفة الى متابعة الانتخابات وتدعو الراغبين في دعمها الى الانتساب اليها والمشاركة في انشطتها. وتحيي الجمعية المجلس الدستوري وتشكره على ثقته بها وبعملها، آملة ان تصدر عنه القرارات التي يمليها تمسكه بالعدالة والحقيقة واحترام الدستور والقوانين".

التحضير للمراقبة

وكشف سالم لـ"النهار" لقاء طويلاً عقدته الجمعية مع وزير الداخلية ميشال المر "بحثنا فيه في كل المواضيع بايجابية وكان الجو ودياً جداً". ورغم ذلك لم يصدر العلم والخبر الخاص بالجمعية في الجريدة الرسمية، ويأمل سالم "ان يتم ذلك قريباً". واضاف: "لن يثنينا ذلك عن متابعة عملنا والتحضير للانتخابات البلدية، ونحن نعقد اجتماعات دورية لاعادة تقويم تجربتنا في الانتخابات النيابية". واوضح: "ان الجمعية تعمل على استقطاب متطوعين جدداً لرفع عدد ناشطيها من ٢٠٠ الى ٧٠٠ عضو، وهذا ما يؤمن لنا امكان نشر المزيد من المجموعات لمراقبة مجريات العملية الانتخابية".

وعن التنسيق مع المنظمات غير الحكومية المهتمة برصد شؤون الانتخابات في العالم، قال سالم: "ننسّق معها في استمرار، ونرسل اليها تقاريرنا، لكننا نفضل ان نحصل على الدعم محلياً، ونسعى الى تنفيذ بعض النشاطات كي نتمكن من تمويل حملاتنا مع الاخذ في الاعتبار ان معظم عملنا تطوعي".

بيار عطاالله

◄ نحو خلوة للجنة التخطيط

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

في الجلسة العملية الاولى التي عقدتها لجنة التخطيط والانماء النيابية وفي حقيبتها ثلاثة مشاريع قوانين ذات ابعاد انمائية وانشائية.

"انها زاوية جديدة يطل منها المجلس على المشاريع التي تتقدم بها الحكومة، وخصوصا تلك التي لها علاقة بالقروض وقوانين البرامج والخطط" بحسب رئيس اللجنة النائب مروان حمادة الذي اوضح لـ"النهار" ان "مهمة اللجنة القاء نظرة شمولية على هذه المشاريع والغوص في حيثياتها وخلفياتها وتاريخها لتفادي ان تدلف الى المجلس من دون تنسيق بمعنى آخر، لا تهمنا الارقام بمقدار ما تهمنا الاسباب الموجبة لهذه المشاريع وتوزيعها وسلامتها وتوازنها وفهم الرؤية التي تسير على اساسها الدولة في اعادة اعمار البنى التحتية وتأهيلها في لبنان".

وفي هذا السياق، قال انه "تم الاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار على ان لا يتم الاكتفاء في الجلسات بدرس المشاريع عندما تصل الى المجلس، بل البحث فيها في الادارات المعنية نفسها بحيث يكون المجلس مهيأ سلفا لتلقي هذه المشاريع على اساس ان يكون الاتفاق في شأنها مبدئيا ومسبقا. وهذا الاقتراح يعود الى رئيس مجلس النواب نبيه بري وهدفه مد جسر تواصل تحت مظلة التعاون مع السلطات".

والدور الاساسي الذي ستضطلع به اللجنة في التنسيق بين الوزارات، ستكرسه بدءا بتخصيص يوم ماراتوني وربما يومين منتصف نيسان المقبل مع مجلس الانماء والاعمار لتطلع على الخطط والمشاريع التي في حوزته من جهة، وعلى القروض من جهة اخرى، فتبحث فيها بأولويتها على الا يوقع المجلس العقود المناسبة الا بعد ان توافق اللجنة على المبدأ والتفاصيل. في موازاة ذلك، تقوم اللجنة بربط المشروع قيد البحث بالوزارات المعنية، بحيث لا يكون بت عقد القرض الا ضمن الشكليات لان اللجنة تكون استبقت التوقيع النهائي بمناقشات تمهيدية ولكن مع مجلس الانماء والاعمار".

وكذلك تسعى اللجنة القديمة – الحديثة الى انجاز خطط بعيدة وقصيرة الاجل مع الوزارات كلما تشكل قاعدة تحرك هذه اللجنة لتتأكد من مطابقة المشاريع الانمائية المقترحة لخطة هادفة وواضحة. "انها مقاربة جديدة للعمل التخطيطي والانمائي – يقول حمادة – ودليل على ان الدولة بدأت تولي اهتماما جديا وجديدا مثلا بالصرف الصحي والقطاع الزراعي بعدما كانا منسيين او مهملين، على ان يحيل علينا رئيس المجلس المشاريع المقبلة تباعا".

قرض من البنك الدولي

وكانت اللجنة بحثت في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٧٩١ في تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع تنمية البنية الاساسية الزراعية واقرته كما ورد وينص في مادته الاولى على الاجازة "للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٢١ مليون دولار اميركي بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع تنمية البنية الاساسية الزراعية، المرفقة ربطا والموقعة في ١٩٩٦/١٢/٥".

ومن الشروح التي قدمها وزير الزراعة شوقي فاخوري في هذا السياق ان القرض تستفيد منه "المشروع الاخضر" لانجاز البرك الطبيعية في المناطق بسقف مالي مقداره ١٠ ملايين ليرة لبنانية تعطى للمواطن لهذه الغاية، وتأمين الطرق الزراعية التي لا تستملكها الدولة اصلا بل تؤمن للمواطن الاموال اللازمة لتجهيزها. فكان تساؤل نيابي عن كيفية مراقبة صرف هذه الاموال "لأن الاهم مراقبة التنفيذ، والا ذهبت الاموال الى المحاسيب وأصحاب النفوذ" (النائب جميل الشماس).

... ومن البنك الاوروبي

ونظرت اللجنة ايضا في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٩٤٦ في تاريخ ٥ آذار ١٩٩٧ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطىء اللبنانية الموقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢، وأقرته كما ورد. وجاء في المادة الاولى انه "أجيز للحكومة ابرام اتفاق قرض بقيمة ٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطىء اللبنانية، الموقع في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ مع البنك الاوروبي للاستثمار والمرفق ربطا".

وأبرز ما بحث فيه ان لا تتولى وزارة الموارد المائية والكهربائية تحديث منشآت تكرير المياه المبتذلة في التجمعات السكنية الساحلية في لبنان، لأن مشروع تكرير المياه المبتذلة كلفته مرتفعة جدا بحدود مليار ونصف مليار دولار. واقترح النواب ان يلزّم تحديث هذه المحطات الى القطاع الخاص فيتقاضى أجرا في مقابل تكريره المياه التي تصل الى الدولة من دون ان تتكلف اموالا اضافية ورصد الجهاز الفني والبشري اللازم.

اما في برنامج التنفيذ، فنص المشروع على ان الفترة بين حزيران ١٩٩٦ وكانون الاول ١٩٩٧ هي لاستدراج العروض وانجاز الدراسات المفصلة، وبين كانون الثاني ١٩٩٨ وايلول ١٩٩٩ لتجهيز شبكة المجارير، وبين حزيران ١٩٩٧ وتشرين الاول ١٩٩٩ للمجارير الرئيسية ومعالجة محطات الضخ، وبين آب ١٩٩٨ وآب ١٩٩٩ لانجاز المصرفات في البحر، على ان تشمل الاعمال التجمعات السكنية في كسروان وصيدا وصور في اطار المرحلة الاولى من برنامج البيئة في البحر الابيض المتوسط.

وأقرت اللجنة مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٧٧٢ في ١٧ تموز ١٩٩٦ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق معدل لاتفاق القرض العائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارىء بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير. وجاء في المادة الاولى انه "أجيز للحكومة ابرام اتفاق معدل لاتفاق القرض الموقع في تاريخ ١٩٩٢/٣/٨ بزيادة مقدارها ٥٠ مليون دولار والعائد الى مشروع الاعمار والتأهيل الطارىء بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة حماده وفي حضور وزيري الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والزراعة شوقي فاخوري والنواب جورج ديب نعمة، فيصل الداود، مصطفى سعد، غسان مطر، جميل الشماس وحسين الحاج حسن، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، وعن "المشروع الاخضر" محمد شمص وغازي السعد، وممثل وزارة البيئة الدكتور ناجي قديح.

سويد والمصري فصلاً فكره وسياسته

ندوة عن "نتنياهو والسلام الاسرائيلي"



من اليمين: سويد، ماجد، والدكتور المصري خلال الندوة. (سامي عياد)

نظم امس "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" ندوة بعنوان: "مشروع السلام الاسرائيلي في عهد نتنياهو" في قاعته في برج ابي حيدر، في اطار انشطته في ذكرى ١٤ آذار، شارك فيها مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية محمد سويد والدكتور شفيق المصري، في حضور رئيس المجلس النائب السابق حبيب صادق وشخصيات.

استهل عضو الهيئة الادارية للمجلس زياد ماجد اللقاء بكلمة قدم فيها المتكلمين، تلاه سويد بمداخلة قسمها جزأين، الاول حول نظرة نتنياهو واقتناعاته الفكرية، رأى فيه ان "عملية بحجم عملية السلام تحتشد في اطارها وقائع وقوى ومصالح وارادات متنوعة، هي تعريفاً عملية براغماتية ما دامت مستمرة، فيها هذا المقدار او ذاك من الصهيونية، ويفترض ان يكون فيها هذا المقدار او ذاك من العروبة".

اما الجزء الثاني فخصصه لحديث عن سمات حكم نتنياهو وآفاقه في ضوء ممارسته السلطة، وابرزها "اعتماد سياسة ذات شعبية في اوساط الرأي العام الاسرائيلي، وليس بالضرورة لدى النخب الاسرائيلية، والاعتماد على امتصاص ردود الفعل العربية الكلامية، والاتكال على الحليف الاميركي للتدخل عند الحاجة من اجل تبريد الازمات وايجاد المخارج".

وقال: "ان جوهر سياسة نتنياهو يقوم على ان قوة اسرائيل هي التي تصنع السلام مع العرب، لا التنازلات. ولذلك يعتمد سياسة المواجهة فلسطينياً وسورياً". واختتم مداخلته بتفصيل خطة نتنياهو لاحتواء سوريا وعزلها.

وألقى الدكتور المصري مداخلة بعنوان: "اي سلام في فكر نتنياهو وسياسته؟" فاشار الى ان "نتنياهو يصر على ان القوة هي الاداة الوحيدة لتحقيق الامن، وان الامن هو الضامن الوحيد لتحقيق السلام"، محدداً مصادر القوة وابرزها "تأمين التفوق التكنولوجي والنووي وجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي غير الاسرائيلي، وادخال اسرائيل في شبكة الدفاع الاميركية وتعزيز الشركة الاستراتيجية الاميركية – الاسرائيلية وتأمين تحالفات اقليمية (مع تركيا او ايران...) لضبط الممرات المائية الدولية ومنفذ البحر الاحمر وحوض المتوسط اقليميا".

ولخص مصادر القوة داخل اسرائيل "باطلاق صلاحية الجيش في الانتشار او اعادة الانتشار، وقيامه بعمليات حاسمة، والتمسك بالسيادة الفعلية الاسرائيلية في منطقة الغور، وخلق مناطق عازلة مأهولة بالمستوطنات لمنع اي اختراق فلسطيني".

واشار الى ان "نتنياهو يسلك مسلكاً قائماً على اربعة اركان، الاول سياسة حافة الهاوية، بحيث يستغل الاوضاع الداخلية في اسرائيل، والثاني سياسة الرهان على الاشخاص والمواقف، والثالث سياسة الرهان على الوقت، والرابع سياسة اطلاق الاقتصاد الاسرائيلي نحو التخصيص والتنويع ومواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين".

ودارت مناقشة مع الحضور.

هـ . ح.

مؤتمر إستنكاراً للاستيطان في القدس:

الاتفاقات تشريع لاغتصاب فلسطين



في مؤتمر "انقذوا القدس".

تحت شعار "انقذوا القدس" نظمت "التجمعات والهيئات العلمائية" مؤتمرا امس في فندق "السمرلند" حضره الرئيس رشيد الصلح والنائبان نجاح واكيم وعبدالله قصير والنائب السابق محمد برجاوي وفاعليات وممثلو أحزاب وقوى وفصائل.

بعد تقديم من الشيخ زهير كنج تعاقب على الكلام نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ثم واكيم، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، والشيخ صبحي الطفيلي، وصلاح قاسم باسم حركة "فتح – المجلس الثوري"، والسيد علي فضل الله باسم والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله والقاضي الشيخ أحمد الزين باسم "تجمع العلماء المسلمين"، و"ابو ماهر" اليماني، ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب، ومعن بشور، ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي، وماهر عواد باسم "رابطة الشغيلة" وعبد المحسن الموسوي باسم "المهاجرين العراقيين"، و"ابو عماد" باسم "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين، ورئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس الشيخ محمد عبد العال، و"ابو فادي" حماد باسم حركة "فتح" – "الانتفاضة" و"ابو رشدي" باسم "الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، والشيخ فارس صليبي.

وختاما اذاع الشيخ محسن عطوي البيان الختامي وفيه:

"ان القدس بما تمثل من مكانة دينية وتاريخية وسياسية لملايين المسلمين والمسيحيين في العالم على اختلاف انتماءاتهم العرقية والاقليمية تشكل محورا وجوهرا ومرتكزا للصراع ضد العدو الصهيوني. هذا الصراع الذي يأخذ بعدا حضاريا مصيريا بين المشروع الصهيوني المدعوم اميركيا والامة العربية والاسلامية على امتداد الوطن العربي والاسلامي بما من شأنه ان يقرر مستقبل المنطقة بأكملها لعقود طويلة، لذا نعتبر الدفاع عن القدس وفلسطين تكليفا شرعيا اسلاميا على كل مسلمي العالم، وواجبا انسانيا يتعلق برفض الظلم والاغتصاب من كل أحرار العالم ومستضعفيه".

واعتبر "ان ما يجري في القدس وفلسطين اليوم انما يستهدف استكمال تحقيق المشروع الصهيوني في استيطان وتهويد لكل الارض الفلسطينية تنفيذا للحلم اليهودي والمشروع التوراتي في اقامة اسرائيل الكبرى".

ورفض "عملية التسوية التي رعتها الادارة الاميركية والاتفاقات التي وقعت مع العدو الصهيوني معتبرا "هذه المفاوضات والاتفاقات وما ينجم عنها وسائل اضافية تشرع اغتصاب الصهاينة لفلسطين وتعطي هذا الاغتصاب بعدا قانونيا يعزز سياسة الاحتلال والعدوان والارهاب والمجازر الجماعية التي يمارسها العدو الصهيوني في حق اهلنا في فلسطين ولبنان وبقية أبناء أمتنا العربية والاسلامية".

ورأى ان الادارة الاميركية بسياستها الداعمة لاسرائيل "شريك فعلي في كل الجرائم التي مارسها العدو الصهيوني".

ودعا "كل الغيارى والمخلصين في امتنا العربية والاسلامية الى رص الصفوف وحشد الطاقات وتوحيد الجهود والعمل لاطلاق اوسع تحرك شعبي شامل يستنهض شعوبنا بأسرها في موقف موحد لمواجهة الخطر الداهم على القدس".

● نفذ طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية امس اعتصاما استنكارا للاستيطان الاسرائيلي في القدس.

تطويع ضباط في الجسم الطبي

اعلنت وزارة الدفاع الوطني – قيادة الجيش حاجتها الى تطويع ضباط اختصاصيين لمصلحة الجسم الطبي بطريقة المباراة.

لحد: سنطرد اي رئيس بلدية او مختار لا يتعاون مع اسرائيل

اوردت "وكالة الانباء المركزية" خطابا لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في احتفال حضره مسؤولون اسرائيليون اعلن فيه انه "سيطرد اي رئيس بلدية او مختار تعينه الدولة ولا يتعاون مع السلطات الاسرائيلية".

واضاف ان اسرائيل لن تتخلى عنه وعن عناصر "الجنوبي" وان "مستقبل الجميع سيكون في صلب الحل".

وكرر منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان لا مطامع لحكومته في لبنان وان كل ما تريده هو ترتيبات أمنية ومعاهدة سلام مع لبنان".

بدوره اعلن رئيس "الادارة المدنية" في المنطقة المحتلة شاؤول كانيسا ان القوات الاسرائيلية "خصصت نحو ٧ ملايين ونصف مليون دولار هذه السنة للشريط الحدودي يذهب اكثرها لدفع معاشات عناصر الجنوبي".

الدفاع تتوقف موقتا عن اعطاء تراخيص نقل أسلحة

أصدر المكتب الاعلامي لوزير الدفاع الوطني محسن دلول التعميم الآتي:

"تقوم وزارة الدفاع الوطني حاليا باعادة تقويم لعملية منح رخص حيازة اسلحة افرادية ونقلها وذلك في ضوء التجربة السابقة، سواء أكانت لجهة كيفية تقديم الطلبات ام لجهة النماذج المعتمدة وفي ضوء مقتضيات المصلحة العامة. وفي انتظار صدور التعليمات الجديدة المتعلقة بهذا الموضوع تتوقف وزارة الدفاع عن اصدار اي تراخيص جديدة اعتبارا من تاريخه، على ان تبت التراخيص الموقعة في تاريخ سابق سارية المفعول وفقا للتواريخ المدونة عليها. لذلك تتمنى وزارة الدفاع على المواطنين الكرام عدم التقدم بطلبات جديدة للحصول على تراخيص حيازة الاسلحة ونقلها وذلك حتى اشعار آخر".

"لجنة دعم المعتقلين" تطالب في جنيف بالافراج عنهم

وزع في بيروت نص كلمة القاها امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا امام الجمعية العمومية لحقوق الانسان التي تعقد دورتها الثالثة والخمسين في جنيف والتي عرض فيها اوضاع المعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، مناشدا الانظمة والهيئات الدولية القيام بحملة ضغط عالمية من اجل اتقاذهم.

أغرته هي بالجنس وتكفّل شركاؤها بسلب ماله

اورد تقرير امني انه "في ٢٥ من الجاري احيلت من مخفر العمروسية على مفرزة بعبدا القضائية الموقوفة بسيمة بسيم حورية (١٨ عاما) للتوسع في التحقيق معها بتهمة محاولة قتل المدعو محمد علي احمد مراد (٢٤ عاما) وسلبه داخل منزله في حي السلم – قضاء بعبدا بعدما اقدمت على ضربه بآلة حادة على رأسه مما ادى الى اصابته بنزف حاد في الدماغ نقل على اثره الى مستشفى الساحل.

واعترفت بسيمة بما نسب اليها بعدما استدرجت محمد مراد الى منزلها لممارسة الجنس معه بالاتفاق مع وصفي عميران (٢٦ عاما) الملقب "ابو ربيع" والتركي عبد المجيد اونسل (١٩ عاما) الملقب "شكري" وخالد عبداللطيف الحاج احمد (٢٥ عاما) وزياد عبد اللطيف الحاج احمد (٢٠ عاما) الذين اقدموا على سلبه مبلغا من المال بعد ضربه بآلة على رأسه سبب له نزفا حادا في الدماغ.

ولدى دهم منازل المعتدين في حي السلم وفي بيروت، محلة الملا خلف سجن بيروت اوقف عميران واونسل والحاج احمد واعترفوا بما نسب اليهم وبتأليفهم عصابة للسلب بالقوة من كل المناطق اللبنانية بالاشتراك مع جورج الياس ض. (١٢ عاما) ومحمد علي م. (١٦ عاما) اللذين أوقفا في بيروت محلة الجميزة".

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير الزراعة

اتوجه الى معاليكم بهذا الكتاب علكم تضعون حدا لمجزرة اشجار الاوكاليبتوس التي تقوم بها مؤسسة كهرباء لبنان منذ مدة على الطريق الساحلية الجميلة المؤدية من جبيل الى البترون. فبعدما رأينا هذه الاشجار الرائعة المزروعة على جنبي الطريق الساحلية تتهاوى في البربارة والحلوة رأيتها اليوم احطابا مقطعة ومرمية على طريق عمشيت.

يظهر ان هذه الاشجار التي من المفترض ان تكون مفخرة سياحية لشاطئنا الجميل كما هي مثلا في منطقة الريفييرا الفرنسية، قد ازعجت مؤسسة كهرباء لبنان فانقضت عليها بلا هوادة، وعرت الطرقات منها، مخلفة وراءها اسلاكها العتيقة المتدلية وعواميدها المهترئة والمتهاوية. فلم يبق للمواطن التعس المتنزه على هذه الطريق التي كانت جميلة جدا بحثا عن جمال الطبيعة الا هذا المنظر "الابوكاليبسي" على الطريقة اللبنانية.

فيا معالي الوزير، اليس ابسط ان تحافظوا على الاشجار الجميلة المزروعة في لبنان والتي نجت حتى الآن من الحروب ومن المقاولين، بدل ان تجمدوا النفس في زرع غرسات صغيرة، لا يلبث ان يقضي عليها اليباس لعدم العناية او تفتك بها السيارات او متعهدو الاشغال العامة؟

نتمنى عليكم ان تتدخلوا سريعا وتوقفوا المجزرة، والا فلن يبقى من اشجار صامدة في هذه البلاد الا الشجرة المرسومة على العلم اللبناني، وقد انطبق علينا المثل: "ما بقي من كويكو الا الاعلان".

جوزيان لحود

مسلسل تأهيل الكهرباء

منذ تاريخ تأهيل الكهرباء في بيروت وحتى اليوم يدفع المواطن كلفة هذا التأهيل. ففي كل فاتورة من فواتير الكهرباء يجد المواطن مبلغا من المال يعتبر كلفة التأهيل. لقد دفع المواطن كلفة تأهيل الملف اثنين وخمسين الفا مرة واحدة وانتهى الامر، غير ان مؤسسة كهرباء لبنان لم تكتف بدفع هذه الكلفة مرة واحدة، بل عمدت الى تحميل المواطن هذه الكلفة كل شهر وفي كل فاتورة. ولما استوضحت الجابي عن هذا الامر قال: اجل، على المواطن ان يدفعها كل شهر. ولما سألته: الى متى هذا الدفع؟ قال: على طول والقيمة تبلغ اكثر من نصف بدل الاستهلاك!

مسلسل تأهيل الكهرباء بدعة لم تعرفها دولة من دول العالم، لقد حصلت الدولة على اعانات ومنح وقروض لتأهيل المياه والكهرباء، فلين ذهبت كل هذه المبالغ؟ وهل المواطن مجبر ان يدفع ثمن التمديدات والخطوط والعدادات الى ما شاء الله؟ مسلسل منكر يشبه مسلسلات الافلام المكسيكية التي تتجاوز الثلاثمئة او الاربعمئة حلقة. هل اقر مجلس الوزراء هذا الرسم أمْ هو من ابتكار وزارة الموارد المائية والكهربائية؟ فاذا كان مجلس الوزراء لا يعلم بهذا الامر فتلك مصيبة. وان كان يعلم ويسكت فالمصيبة أعظم.

واغلب الظن عند المواطنين ان الدولة مصممة على إفقار الشعب الى حد اليأس وكره العيش في الوطن، والشعب أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن يصبر صبر ايوب ويحتمل الفقر والذل، وإما ان يرحل ليصبح امله شذاذ آفاق. بدعة مسلسل تأهيل الكهرباء وجباية كلفتها الى ما شاء الله هي مسار آخر تدقه الدولة في نعش هذا الشعب المتألم المسكين، ورحم الله الشاعر القائل:

قتلُ امرئ في غابة جريمة لا تُغتفرْ

وقتل شعب آمن مسألة فيها نظرْ

اميل نجار

طفلة تعاني ومستشفى وضمان

جاءنا:

"الطفلة رشا سمير مكناشي (١١ عاما) تعاني مرضا مزمنا ناتجا من عدم وجود مفاصل فكيها، مما يستدعي اجراء عملية جراحية لها كل سنتين لتلافي خطر اطباق الفكين، وحدد الطبيب المختص الذي يعالجها الاثنين الماضي موعدا لاجراء العملية في احد المستشفيات على نفقة الضمان الاجتماعي، باعتبار ان والدها مضمون، ولدى حضورها الى المستشفى ابلغت عدم التمكن من اجراء العملية لأن ادارة المستشفى على خلاف مع الضمان. ما الحل لانقاذ الطفلة، وخصوصا ان الطبيب المعالج متعاقد مع هذا المستشفى؟".

● يرجى من ذوي الطفلة الاتصال بالسيدة ريما زهار على الرقمين ٠٣/٣٤٦١٤٣ او ٠١/٤٠٠٦١٥.

من محمود عواد:

"من المسؤول عن الطلبات التي سبق ان قدمت بصور شمسية بالحجم المعتاد قبل ان تطالب الوزارة مقاييس معينة للصور مما يكلف الآف المواطنين اعباء مادية لاعادة التصوير مجددا، وخصوصا في القرى البعيدة عن المدينة ولا يتوافر فيها استديو تصوير!

نتمنى على وزارة الداخلية تسهيل الامور، وكفى المواطنين اعباء تعقيدات بدون جدوى".

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان الطلبات مقبولة ولا تزال قيد التدقيق، وبدءا من السابع من اذار كل صورة لم تحترم فيها القياسات تعتبر مرفوضة.

الاعدام الثاني عشر ينفذ الاربعاء بمصري جُرِّمَ بقتل العجوزين معلوف

ينفذ فجر الاربعاء ۲ نيسان حكم الاعدام شنقا بالمصري حسن جمال عطية (٤١ عاما من مواليد طنطا) في الباحة الداخلية لسجن رومية. وهو دين بقتل العجوزين نسيب الياس المعلوف وزوجته ليندا المعلوف (الاثنان في العقد الثامن) في منزلهما في كفرعقاب في ۱۹۹۲/۲/۳ بضربهما بعصا عن تصور وتصميم بقصد السرقة ورمى جثتيهما في بئر.

وقد صدر حكم عن محكمة التمييز الجزائية في ۱۱ شباط الماضي برئاسة القاضي احمد المعلم وعضوية المستشارين القاضيين نهاد مرتضى والياس نمور قضى بتجريمه بعقوبة الاعدام مصادقة على الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في ۱۹۹٤/۳/۲۱ برئاسة القاضي عدنان عضوم.

ويقيم عطية وزوجته واولاده في بلدة كفرعقاب منذ اعوام.

وبتنفيذ الاعدام الاربعاء يبلغ ۱۲ عدد احكام الاعدام منذ عام ۱۹۹٤ بينما ٤ في غير لبنانيين (سوريين وفلسطيني ومصري).

ويحضر التنفيذ القاضي احمد المعلم والقاضي سليم الاسطا الحاكم المنفرد في جديدة المتن وقائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار وآمر سجن رومية الرائد فؤاد عثمان وطبيب السجن الملازم الاول خضر عساف ورجل دين. ومن المقرر ابلاغ وكيل المتهم المحامي جورج صعب القرار.

وفي وقائع القضية: "في ۱۹۹۲/۲/٥ وجد المغدوران نسيب الياس المعلوف وزوجته ليندا المعلوف مقتولين بآلة حادة ومرميين في بئر ماء تقع امام منزلهما في بلدة كفرعقاب – قضاء المتن الشمالي بعد يومين من اختفاء اثرهما. ونتيجة الكشف الحسي تبين ان المنزل مؤلف من طبقة واحدة وامامه بئر من الباطون المسلح مقفلة السقف والجوانب لها فوهة حديد وملوءة بالماء وتغطيها ثلوج كثيفة. واثبت تقرير الطبيب الشرعي جوزف جورج لطيف ان اثار عنف بدت على جثة المرحومة وتحديدا على الرقبة بواسطة اليد مع آثار اصبع لجهة الفكين ورضة قوية على قفا الرأس محدثة نزفا تحت الجلد ورضوضا على الظهر من جراء وقوعها على الارض ورد سبب الوفاة الى الخنق. وقد اصيبت جثة زوجها نسيب بجرح بالغ في الرأس بآلة حادة وبجرح بالغ آخر فوق الاذن اليمنى ورد سبب الوفاة الى نزف في الرأس.

واستمع رجال الدرك الى شحادة نسيب المعلوف ابن الضحيتين، الذي تقدم بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، وادلى ان والده المغدور ترك منزل شقيقه الخامسة عصر الاثنين ۱۹۹۲/۲/۳ في البلدة ذاتها. وقد تفقده هذا الشقيق الثلثاء فلم يجده اذ كان باب المنزل مفتوحا وقد عبث بمحتوياته ووجد قرب سرير في غرفة النوم ورقة تفيد ان والده خطف ويجب ان لا يخبر احدا والا عرضه ذلك للاذى وان عليه انتظار اتصال هاتفي. وتوجه صباح الخامس من الشهر مع سائقه وخاله الى البئر وراحوا يفتشون حتى فتحوا خزان المياه ووجدوا الجثتين داخلها. وقد ضمت الورقة الى محضر التحقيق وهي تحمل كتابة باللغة العربية "رجاء مستر معلوف امك وابوك عندنا نريد منك الا تبلغ احدا لان هيك بدنا ما تتصرف تصرف يذهب ابوك وامك ضحيته. ستتصل بك نحن". وابلغ الابن شحادة النيابة العامة في جبل لبنان بموجب شكوى في ۱۹۹۲/۲/۱٦ ان المجرمين عادوا وارسلوا كتابا جديدا بواسطة مختارة الرابية مع سائق تاكسي يطلبون فيه فدية مالية لاطلاق المغدورين ووعدوا بان يتصلوا هاتفيا المساء. فأحيلت الرسالة الثانية على مفرزة جونية القضائية التي تولت التحقيق في الجريمة المزدوجة. وعندما استوضحت عناصرها المختارة عن الرسالة الاخيرة افادت ان شخصا يتكلم اللهجة المصرية حضر في ۱۹۹۲/۲/٥ الى منزلها المجاور لمنزل الابن شحادة في الرابية وطلب اجراء معاملة تسجيل مولود خارج نطاق صلاحيتها ولما لم تستجب طلب رقم هاتفها فلم تعطه اياه وابلغها بانه سيعود ثانية لاجراء معاملات اخرى. واضافت: "بعد ظهر ذلك النهار حضر سائق اجرة وسلمها رسالة موجهة اليها شخصيا واخرى موجهة الى السيد شحادة المعلوف".

وقد سلمتها المختارة نبيلة فارس الى عناصر المفرزة. وتبين ان تلك الرسالة مكتوبة بخط اليد وفحواها: "حضرة السيدة مختارة الرابية نرجو من حضرتك ان تقومي الآن بعمل انساني وهو ايصال رسالة السيد شحادة المعلوف الى منزله حيث ان هذا العمل انساني جدا جدا وفي ظروف حرجة. منزله في جوارك وهو صاحب شركة الشرق الاوسط لتربية الفراخ".

ثم انتقل رجال المفرزة الى منزل شحادة المعلوف الملاصق لمنزلها وتسلموا منه الرسالة التي كانت ارسلتها اليه وفحواها: "السيد شحادة معلوف معلوم بتكون قمت بزيارة امك وبيك ولم تجدهما ووجدت مونيك رسالة منا وقرأتها. نحن ما بدنا اذية حدا المهم حقنا يرجع لنا. المطلوب هو ان تنتظرنا على رقم التلفون ٤١١٠٧١ الساعة من ٦ - ١٠ ليل الاربعاء واياك من اللعب معنا".

واذ تبين لرجال المفرزة ان شخصا مصريا يدعى حسن كان يتردد للعمل لدى والدي شحادة كما افادهم هو شرعوا في البحث عنه حتى اهتدوا الى منزله وتبين لهم ان اسمه حسن جمال عطية. وبسؤال زوجته افادت انه ترك المنزل صباح الثلثاء ۱۹۹۲/۲/٤ ولا تعلم عنه شيئاً. وصباح الجمعة صادفته دورية المفرزة في آخر بلدة بكفيا قرب مفترق عمليا ينتظر سيارة لتقله الى بلدة كفرعقاب فأوقفته. وفي التحقيق معه ادلى انه كان عند صديقه فتحي في بياقوت فاصطحب الاخير الى مركز المفرزة وتبين من اقواله ان المدعو عباس غنيم محمود الرفاعي كان استضاف حسن اعتباراً من مساء الثلثاء. ولدى التفتيش عن عباس غنيم اوقف في محلة جديدة المتن وصرح انه هو من كتب الرسالتين وزار مختارة الرابية بناء على طلب حسن جمال عطية الذي فتش منزله في كفرعقاب وضبطت في حضور زوجته بشيرة اسماعيلات الثياب التي كان يرتديها يوم الحادث وعلى البنطلون الجينز آثار دماء.

وروى عباس غنيم محمود الرفاعي ان المتهم حسن حضر الى منزله في بياقوت مساء الثلثاء ۱۹۹۲/۲/٤ وتناولا طعام العشاء في حضور بعض الاشخاص من التابعية المصرية وامضى ليلة عنده. وصباح اليوم التالي طلب منه عدم الذهاب الى العمل لقضية مهمة الى ان اطلعه على عملية خطف في بلدة كفرعقاب وانه سيقوم باتصالات مع ذوي المخطوفين من اجل الحصول على المال بما لا تقل قيمته عن مئتي الف دولار اميركي. وطلب منه التكلم على الهاتف الرقم (٤١١٠٧١ وهو رقم هاتف مخايل المعلوف شقيق المدعي شحادة وابن الضحيتين ليعلن أنهما في حوزتهما وسيتكلمان لاحقاً في الموضوع ويقفل الخط. فطلب الرقم ولم يرد عليه احد. وفي ساحة انطلياس عرض عليه الذهاب الى منزل المختارة في الرابية واخذ رقم هاتفها ليتمكن من التكلم مع شحادة باعتبار انه لا يعرف رقم هذا الاخير. فتوجه عباس بالفعل الى المختارة بواسطة سيارة اجرة. وبعد مغادرته الى انطلياس التقى المتهم حسن من جديد في الساحة حيث كان ينتظره. عندما فكر في ارسال رسالة الى شحادة المعلوف فدخلا احد المطاعم وكتب حسن الرسالتين وطلب من عباس نسخهما لعدم اكتشاف امره من آل المعلوف ففعل وتم نقلهما بواسطة سيارة اجرة الى المختارة بعدما اعطاه الف ليرة ليسددها الى السائق. وبانتهاء المهمة عاد عباس وحسن الى منزل الاول في بياقوت وحاول حسن الاتصال هاتفياً بالرقم المذكور من دون نتيجة وكرر المحاولة صباح اليوم التالي على الرقم ذاته وعلى الرقم ٢٢١٤١٦ مكان عمل شحادة ابن المجنى عليهما من اجل ابلاغه عملية الخطف والافراج عن الضحيتين في مقابل مبلغ مئتي الف دولار وكررا ذلك مرات ومن اماكن مختلفة من دون نتيجة. وفي اليوم الثالث غادر حسن الى كفرعقاب للاطلاع على ما توصلت اليه عملية الخطف التي تولاها، كما اوهمه، شريكان يقطنان المنطقة مشيراً اليه ليكرر محاولات الاتصال حتى ولو قبض على المتهم وذلك من اجل تعطيل التحقيق وبعدما وعده بمبلغ خمسة آلاف دولار اميركي في مقابل خدمته.

وانكر المتهم حسن اول الامر، ولدى مواجهته بالادلة وبافادة رفيقه عباس اعترف وقال ان وضعه المادي متردٍ ففكر في القيام بعملية يجني منها المال. وهو يعرف نسيب المعلوف وزوجته وانهما يقيمان في بلدة كفرعقاب ويعرف ان اولادهما ميسورون ويعتقد ان كمية كبيرة من الذهب والدولارات موجودة في منزل المغدورين لذلك راودته فكرة السرقة وبما انهما يعرفانه لم يكن في امكانه ان ينفذ السرقة الا بقتلهما وخصوصاً انه لن يكون هناك من شاهد عليه. وانفاذاً لذلك توجه بمفرده من منزل اهل زوجته بين السادسة والسابعة مساء مزوداً عصا الى منزل الضحيتين ولما وصل طرق الباب ففتح له المغدور نسيب بعدما عرفه من صوته، وعندما سأله عن سبب الزيارة ادعى ان نجيب شقيق الضحية مريض [illegible] زوجته لمرافقته اليه وما ان [illegible] خطوات حتى عاجله بضربة [illegible] بالعصا على رأسه فوقع ارضا ثم [illegible] بضربة ثانية على الرأس ونقله [illegible] البئر ورماه فيها وعاد الى المنزل [illegible] الزوجة تنادي عن هوية الداخل [illegible] وهي ممددة على سريرها وعاجلها بضربة على رأسها فبدأت بالصراخ واستعان بقية سترتها التي كانت ترتديها فوق قميص نومها وعقدها حول رقبتها وضغط عليها حتى فارقت الحياة. وحملها من ثم على كتفه ورماها في البئر ذاتها واقفل غطاءها وغطاها بالثلج وعاد الى المنزل وفتش في كل انحائه من دون ان يعثر على شيء عندما تناول من غرفة نوم الضحية ليندا ورقة وقلما من غرفة ثانية وكتب رسالة وتركها في غرفة نومها على "الكومودينا" وبالقلم ذاته استنسخ عباس الرسالتين الاخريين بقصد الابتزاز وقد ضبط منه. ووصف [illegible] نفسه لدى ادلائه باعترافاته [illegible] مجرم.

وقد انكر حسن [illegible] محكمتي الجنايات والتمييز [illegible] وادلى بأن شخصين آخرين نفذا الجريمة في حضوره احدهما يدعى ابو حسن فلسطيني الجنسية. واعتبرت المحكمة الاخيرة أن ما ادلى به المتهم امام المحكمتين هو وقائع غير صحيحة كما اعتبرت انه على قدر كبير من الفساد [illegible] المجرمين [illegible] الخطرة.

اعتصامات فلسطينية في صيدا وصور احتجاجاً على "الاونروا"

صيدا – صور – "النهار":

نفذ امس ممثلون لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية والاتحادات الشعبية الفلسطينية في منطقة صيدا اعتصامات رمزية امام مكاتب وكالة "الاونروا" في صيدا ومخيم عين الحلوة، احتجاجاً على تقليص خدماتها وخصوصاً في المجال الصحي. ووجه المعتصمون مذكرة الى المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون كرروا فيها مطالبهم.

وفي صور اقيم اعتصام في مقر "الاونروا" واغلقت خلاله مكاتب مديري المخيمات ومنعت سيارات الوكالة من دخول المخيمات. ووجه المعتصمون مذكرة الى المدير العام للوكالة في لبنان طالبوا فيها بزيادة التقديمات الصحية والتعاقد مع مستشفى لاجراء العمليات الجراحية الكبيرة، وخصوصاً عمليات القلب المفتوح.

وطالبوا ايضاً بالتدخل للسماح بادخال مواد الاعمار الى المخيم، محذرين من تصعيد التحرك في حال عدم استجابة المطالب.

"الهلال الاحمر الفلسطيني"

اعلنت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انها افتتحت اخيراً قسماً لغسل الكلى في مستشفى الهمشري في صيدا "لخدمة المرضى المحتاجين من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني مجاناً بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع".

قضى غرقاً

اورد تقرير امني ان مياه نهر جسر القاضي في رشميا جرفت احسان حيدر غدار (٢٤ عاما) الذي كان يحاول التقاط كرة سقطت في المياه بينما كان يلهو مع اصدقاء له.

وامر المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان ريمون عويدات بتحريك التحقيق [illegible] على الجثة.

ذاكرة اهالي شحيم استعادت يوم الكارثة دون وجل

"شق العجوز" لا يزال شاهداً على زلزال الـ ٥٦



جزء من "شق العجوز" في شحيم.

لا يزال هاجس الهزات الارضية يقض مضاجع اللبنانيين الخائفين من تكرارها.

ونتيجة هذا الهاجس، بات عدد من اللبنانيين ليلتهم (الاربعاء – الخميس) بعيداً عن منازلهم، وخصوصاً في منطقة اقليم الخروب حيث انطلاق الهزة من "فالق روم" وفي مناطق اخرى.

وكتب مراسل "النهار" احمد منتش من شحيم ان الهزات الاخيرة كان لها وقع خاص في هذه البلدة التي ضربها الزلزال الشهير في ١٦ آذار ١٩٥٦ وانزل فيها كارثة اوقعت عشرات الضحايا والجرحى.

واسفر الزلزال آنذاك عن شرخ واسع من محلة مرج علي في حي القلعة (الضاحية الشمالية الشرقية لشحيم) الى وسط البلدة، وهو متفاوت العمق وبعرض يراوح بين متر ومترين.

وتفقد المراسل حي القلعة برفقة احد ابناء البلدة، وهو امين سر لجنتي الاشغال والاسكان النيابيتين عمر شحادة. واجمع سكان الحي الذي ارتفع عدد منازلهم من ٤ عام ١٩٥٦ الى نحو ٨٠ اليوم، على ان الخوف لم يعد يتملكهم بعد مرور الهزتين في سلام ومن دون حصول اي اضرار او خسائر تذكر. ورغم ذلك يقولون "ان الله اعلم بالذي سيحصل".

وروى آخرون ان الشق الذي حصل في بطن الارض اطلق عليه اسم "شق العجوز" باعتبار انه عجز عن متابعة سيره رغم ان احدا لا يعرف الى اي عمق او اي حد وصل في اثناء حدوثه. واليوم تغيرت معالمه بعدما طمر القسم الاكبر منه. ويعزو ابناء البلدة سقوط الضحايا في زلزال ١٩٥٦ الى ان البيوت لم تكن مبنية على اسس سليمة ولم تكن من الباطون المسلح، بعكس ما هي عليه اليوم.



مواطن يقف فوق جزء آخر من الشق تحول مكباً للردميات والنفايات.

● وزع جهاز الدفاع المدني التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، دليل وقاية وتصرف لدى حدوث هزة ارضية.

● علق عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني خالد حدادة على الهزة الاخيرة فهنأ اللبنانيين بخروجهم بأقل الخسائر، ودعا الى عدم الاسترخاء، ورأى ان على الحكومة والهيئات المحلية مسؤوليات يجب ان تتحملها لمنع الخسائر والتقليل منها "لان الدلائل جميعها تشير الى ان المنطقة معرضة دورياً للهزات الارضية".





منزل عند شفير "شق العجوز". (احمد منتش)

نصرالله: لا تأثير للهزات الأرضية على سد بسري المقاوم للصدمات

اثر الهزات الارضية التي ضربت لبنان الاربعاء وتبيّن ان مركزها منطقة اقليم الخروب حيث تحرك "فالق روم" في بلدة جزين. وكان زلزال عام ١٩٥٦ ضرب بسري وانزل تهديماً وخراباً في القرية ومحيطها، واستوضحت "النهار" المدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله مدى تأثر منطقة السد بالهزات الاخيرة فأكد ان "لا تأثير لذلك عليه لان الدراسات التي انشئ بموجبها راعت وجوده في منطقة معرضة للهزات وهي مبنية على قاعدة وجود "فالق روم" الاكثر حركة في هذه الفترة.

وأضاف ان "السد ركامي ومعد لمواجهة هذه الحالات لانه مكون من الصخور التي تقتلع من احد الجبال القريبة اليه وتوضع في شكل تراكمي بحيث يتكون منها السد. واما الناحية المواجهة للمياه فتصنع من باطون مسلح مجهز بمفاصل لينة تجيز التحرك مع الهزات من دون ان يؤدي ذلك الى تكسرات او تشقق في الاساس".

وأوضح "ان فريقاً متخصصاً يقوم بدراسات طوبوغرافية اسبوعية لقياس التغييرات بالسنتيمترات. وقد تفقد (اول من) امس المهندس المسؤول عن السد المكان وقام بكشف كامل عليه فأكد ان لا مشكلة اطلاقاً وما من شيء يدعو الى القلق، لان للسد قدرة على احتمال صدمات اهتزازية اكبر بكثير من تلك التي حصلت.

الين صعب

حدوده في سمائه

هذه الصورة التقطت لسد تبدو كأنها خريطة لبنان مرسومة في سمائه. (ناصيف [illegible])

◄ اختتم زيارته لباريس بلقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

من الاحترام الذي تكنه سوريا للخصوصيات اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله، ومن ادراككم للفوائد المترتبة على صوغ نموذج عربي مماثل للوحدة الاوروبية يرتكز على علاقات متميزة بين لبنان وسوريا، ادعوكم الى رفض كل محاولة لتشويه العلاقات بين البلدين وتأكيد ان تعميق علاقة المصير اللبنانية – السورية كفيلة لاحباط مشروع "لبنان اولاً" الاسرائيلي بكل ابعاده.

ج – وعلى مستوى المنطقة فان مسار التسوية على المسار الفلسطيني يخضع لعمليات الاستيطان المتمادية والضاغطة والتي تهدد القدس بأطواق استيطانية جديدة وتهدد الطابع العربي للمدينة وتاريخها المقدس.

انني لهذه الاسباب الثلاثة ارى ان اسرائيل التي نجحت في تحييد المسارين الفلسطيني والاردني تمارس على هذا الجانب حرباً باردة محاولة تحقيق المزيد من التنازلات، بينما تحاول على المسارين اللبناني والفلسطيني، وتحت ضغط التهديدات والاعتداءات وممارسة سياسة حافة الحرب، اخضاع البلدين لتسوية شروط الامن والمياه الاسرائيليين.

ان خيارنا في لبنان هو المقاومة والممانعة. ان المقاومة والممانعة هما اقل كلفة بكثير من سلوك طريق تسوية غير عادلة وغير شاملة. لقد رأيتم ولمستم بانفسكم النتائج المترتبة على التسويات المتسرعة الجزئية والتي تخفي ناراً تحت رمادها.

الاعتماد على اللبنانيين

ان خيارنا هو سلوك طريق التسوية الشاملة والعادلة تحت مظلة القرارات الدولية، وفي الطليعة القرار ٤٢٥. اننا نعتمد في ذلك على انفسنا وعلى اللبنانيين الذين يملأ صراخهم برية العالم، على اللبنانيين الذين يمشون على مياه المحيطات والبحار من اجل كرامتهم، على اللبنانيين الذين يمشون على رؤوس اصابع اشجارهم من اجل لقمة عيشهم. كما اننا نعتمد في ذلك على الاشقاء العرب وعلى الوعي العربي المتنامي الذي لمس ان التسوية بعيدة التحقيق في ظل عدم نضج الموقف الاسرائيلي، بل في ظل انحراف المجتمع الاسرائيلي الى اليمين، وعلى تقويم الموقف العربي الذي يتجه الى تحقيق عمل عربي مشترك يعيد رسم صورة الموقف العربي بما يتلاءم وصورة الحركة الاسرائيلية السياسية وحتى العسكرية. كما اننا نعتمد على اصدقائنا في العالم الحر الذين ابدوا دائما حرصاً حيال القضايا العربية وقضية لبنان، وفي طليعة هؤلاء الاصدقاء في فرنسا التي انتم بين احضانها.

● تلقى بري رسائل تضامن مع لبنان في "اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي" من مجلس الامة الكويتي وشعبة العلاقات مع المؤسسات النيابية الخارجية في المجلس الوطني السوداني ووزارة الخارجية الباكستانية تندد بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وتؤكد مساندتها للبنان من اجل تحرير اراضيه المحتلة وفقاً للقرار ٤٢٥.

ومساء عاد بري الى بيروت، وكان في استقباله في المطار القائم باعمال السفارة الفرنسية جيل غوتييه والملحق الصحافي في السفارة فرنسوا ابي صعب وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وقائد سرية درك المطار العميد نديم حمدان والامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر وعدد من المستقبلين.

◄ وزارة الاصلاح الاداري

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

يختص بالادب والحشمة والاهتمام باتخاذ جميع الوسائل اللازمة لتأمين نقاوة مواد الاكل المعدة للاتجار وسلامتها، ولاسيما مراقبة الاتجار بالمواد الغذائية. ان هذه المهمات تعتبر جوهرية بالنسبة الى مهمات رئيس السلطة التنفيذية في البلدية ولا نرى موجبا لاسقاطها. بل تقتضي الاشارة اليها صراحة في النص، لان امورا جوهرية بهذه الاهمية، لا يجوز افتراض وجودها.

● المادة السادسة والستون: نصت الفقرة الثانية من هذه المادة على ما حرفيته: "يتصل رئيس السلطة التنفيذية مباشرة بالادارات العامة في كل ما يتعلق بشؤون البلدية العادية. اما المراسلات الخطية بين رئيس البلدية او البلدية مع اي من الادارات والمؤسسات العامة. فيجب ان تتم بواسطة المحافظ وكذلك بالنسبة الى المراسلات الواردة الى البلديات او رؤسائها من الادارات او المؤسسات العامة".

ان هذا النص يتناقض صراحة ومبدأ لامركزية البلدية واستقلالها، كما انه يعوق تحركها واتصالها بالادارات والمؤسسات العامة، والنص الحالي افضل منه بكثير اذ يخدم هذه الخصائص.

● المادة الثامنة والستون: ان هذا النص يوجب مصادقة المحافظ على انظمة الموظفين، المدنيين والشرطة، وملاكات البلديات، ولا يأتي على ذكر وزارة الشؤون البلدية والقروية صاحبة الصلاحية الاساسية في توحيد انظمة البلديات، وكل ما يتعلق بملاكاتها (...)

الوحدات المشتركة

● المادة التاسعة والستون: ان موضوع انشاء وحدات مشتركة بين بلديتين او اكثر يطرح الاحتمالات الآتية:

– اما ان البلديات المتعاونة هي ضمن اتحاد بلديات، وفي هذه الحالة يصدر التنظيم بقرار من الاتحاد وتصادق عليه وزارة الشؤون البلدية والقروية تأميناً لتوحيد الاطر التنظيمية.

– اما اذا كانت البلديات خارج اطار الاتحاد وتهدف الى قيام وحدات مشتركة بينها، فيقتضي صدور قرار مشترك من البلديات المتعاونة ومصادقة الوزارة عليه لتأمين الطابع التوحيدي لهذا النوع من القرارات.

– اما في ما خص توزيع الاعباء المالية فتوزع بقرار من اتحاد البلديات او البلديات المتعاونة في وحدات مشتركة، وفي هذه الحالة يخضع القرار لمصادقة وزارة الشؤون البلدية والقروية.

● المادة السبعون: ان المصادقة على التعاقد، والموافقة على تكليف اعضاء المجالس البلدية مهمات تنفيذية، او تكليف الشرطي مهمات المراقب الصحي او الاداري، هي جميعها [illegible]

● مهمات المراقب العام: تشير في هذا المجال الى ان تجربة المراقب [illegible]

العام المالي، وان اعترتها بعض الشوائب والتحفظات، فان ذلك لا يستدعي الغاء هذه الوظيفة بل يدعو الى وضع الضوابط التنظيمية والقانونية لها.

● المادة الثانية والثمانون: تتناول تأليف الهيئة التأديبية الخاصة. ان هذه المادة لا تعطي وزارة الشؤون البلدية والقروية اي تمثيل في الهيئة المقترحة ولا حتى اقتراح الاعضاء، وحصرت العضوية بالمحافظ ومن ينتدبه من رؤساء البلديات، علما ان دور وزارة الشؤون البلدية والقروية في هذا المجال يجب ان يكون اساسيا.

● المادة السابعة والثمانون: يحدد النص الحالي في صورة اوضح الوضع القانوني للاتحاد البلدي. اما النص المقترح فقد نزع عن الاتحاد الشخصية المعنوية والاستقلالين المالي والاداري، فضلا عن ان الصلاحيات التي يشير المشروع المقترح اليها، هي اصلا غير محددة فيه وفي حال افتراض وجودها، فقد اضحت بلا معنى بوجود المادة التاسعة والثمانين المقترحة التي اخضعت الاتحاد في شكل كامل لقرارات مجلس المحافظة الذي يترأسه المحافظ. اضافة الى ذلك فقد اغفل النص المقترح تحديد مهمات رئاسة الاتحاد وصلاحياتها وكيفية تكوين مالية الاتحاد.

القضايا الهندسية

● المادة السابعة والتسعون: ينتج من اقرار هذه المادة:

١ – الغاء دور التنظيم المدني في كل ما يتعلق بمساعدة البلديات في الشؤون الفنية، ولاسيما قضايا رخص البناء والمشاريع البلدية على اختلاف انواعها، طرق، مبان، ساحات وحدائق عامة.

٢ – تجاهل الدور التوحيدي للتنظيم المدني في شؤون البلديات ولاسيما بالنسبة الى ترابط، او تكامل، المخططات التوجيهية والتفصيلية التي يشرف على وضعها التنظيم المدني في منطقة اوسع بكثير من النطاق البلدي الضيق، وحتى نطاق المحافظة التي يقترح ان تلامس حدودها القضاء جغرافيا.

٣ – ان هذا النص يتنكر صراحة لصلاحيات وزارة الشؤون البلدية والقروية ومهماتها، ولاسيما مصلحة المشاريع البلدية لجهة المساعدة الفنية المتوجب على هذه المصلحة تقديمها لكل البلديات ولاسيما الصغرى منها.

٤ – ان هذا النص يعطي مجالس المحافظات التي هي في الاساس مجالس تقريرية تمثيلية، مهمات تنفيذية لا تأتلف وطبيعتها وامكاناتها مهما تعاظمت.

٥ – ان هذا النص يتنكر لصلاحية البلدية في درس امورها الفنية وبتها في ما يتعلق برخص البناء ومخالفاتها وخصوصا بالنسبة الى البلديات القادرة على دعم ملاكاتها بالامكانات الفنية، [illegible]

٦ – فضلا عن ان احداث جهاز فني لدى مجلس المحافظة تسيئي في مركزية شديدة وبطء في انجاز المعاملات المتعلقة في البلديات.

بيئة وتراث

رأي

اليوم نهر الموت وغداً نهر ابرهيم

دهمت امس قوة امنية كسارات نهر الموت التي كانت تعمل رغم وجود قرار حكومي باقفالها، وبعدما قبض عليها بـ"الجرم المشهود"، حاولت تهشيم ما تبقى من هضاب خضر و"بقايا" هيبة الدولة التي ثارت لوجودها فعاودت ختم تلك الكسارات بالشمع الاحمر.

وزير البيئة رفع الصوت في مواجهة الاستهتار بالطبيعة وارادة الدولة عبر اطلاق كسارات نهر الموت العنان للجرافات وهي تطحن الصخور، الامر الذي حرك همة المؤسسات التي ادارت ظهرها، فلم يعد امامها من خيار سوى النزول الى الميدان.

ومعاودة قفل كسارات نهر الموت لا يعني ان "الدنيا بألف خير"، فثمة معلومات ترددت اخيرا عن ان مشروع "استصلاح" الاراضي في نهر ابرهيم صار غطاء لعملية تدمير مبرمجة، يشاع انها ما زالت تجري رغم الصيحات التي طالبت بوقفها.

هناك من يتحدث عن ان ما يجري في تلك المنطقة ليس استصلاحاً انما هو نهب للصخور والتربة وجرف للمعالم والاشجار وتحطيم للتضاريس، ويشير هؤلاء الى فصول من تلك الاعمال ما زالت تتم في الخفاء.

ما هي حقيقة الوضع في منطقة نهر ابرهيم؟، وهل يتم وضع حد لتلك الكوابيس التي تفترس الارض والناس والدولة والبيئة، اذا صح فعلاً ان اعمال الكسارات والمقالع تتم تحت مظلة الاستصلاح؟!

سؤال برسم من يعنيهم الامر.

كسارة متريت

بولس: الاهالي سيتصدون للخطط

جاءنا من المحامي نجيب فيليب بولس، تعليقاً على مشروع المخطط التوجيهي الذي ينص على اقامة كسارة ومقلع في متريت وجبلها الاخضر:

"ثمة خريطة للمخطط التوجيهي يشار فيها الى متريت كموقع محتمل للكسارات، فاما ان هذا الامر وارد واما لا. فاذا كان غير وارد، على ما يؤكد بعض المسؤولين، فمن السهل تبديد قلق الاهالي ومخاوفهم بتصريح بسيط لوزير البيئة يضع حداً لكل ما يقال في هذا الخصوص. اما اذا كان الامر وارداً، فلا شك ان الاهالي سيتصدون بكل الطرق، القانونية طبعاً، لمنع نقل الضرر من مناطق اخرى الى مناطقهم، وقد كفاهم ما تعانيه هذه المنطقة من انتهاك معمل الترابة والاترنيت للبيئة".

واوضح بولس "ان قضية الكسارات لا تحل بنقل الضرر من منطقة علت فيها ضجة الاهالي واحتجاجاتهم الى منطقة اخرى يُعتقد ان اهاليها مسالمون اكثر من غيرهم ويتقبلون ما لا يتقبله غيرهم"، خاتماً "ان من حق المواطنين ان ينتظروا من المسؤولين بعض الشفافية والتعامل معهم كأشخاص راشدين يستحقون الاحترام".

قلعة عين عكرين: "قصر الناووس"

جاءنا من نادي "رابية الجبل" في رشدبين – الكورة "ان قلعة عين عكرين في الكورة تعرف بـ"قصر الناووس" في السجلات العقارية وهي آثار رومانية كما تبين الافادة الرقم ٩٠١ في منطقة رشدبين العقارية".

شاعرة اردنية زارت آثار صور

صور – "النهار":

زارت الشاعرة الاردنية زليخه ابو ريشة مدينة صور امس برفقة الباحث العراقي في التاريخ القديم الشاعر خزعل الماجدي والدكتورة سلوى الامين، رئيسة دائرة جعيتا في وزارة السياحة.

وقالت ابو ريشة لـ"النهار" في اعقاب الجولة التي قامت بها على آثار صور ومعالمها "ان زيارتي لبنان وآثاره هي للاطلاع على جسر علاقة بين فنون الاردن القديم ولبنان القديم، والبحث في العلاقات الحضارية بينهما من اجل كتابة تاريخ الفن في الاردن القديم في اطار سياق تاريخي وحضاري يرتبط بحضارة بلاد الشام".



القلعة الشهابية تتقدم بلدة حاصبيا.

تشهد للتراث وتصارع الموت.

تزنرها البشاعة وتبقى شامخة.

حكاية الاسرة الشهابية يمتزج فيها التاريخ بالوجدان

طارق ومفيد شهاب يرويان قدَر حاصبيا والقلعة – السرايا من يعيد اليهما رونق الحجر لتستمرا في الشهادة؟

كتبت مي منسي:

لعل الحجر هو الشاهد الاوفى للتاريخ والمؤتمن على احداثه. في مسامه ذاكرة الماضي وان تصلت بعض الحقائق في شتاتها يبقى الحجر هو الذاكرة، عمارة او حطاماً، نصباً او اطلالاً. ويظل موقعه الرقيب الوحيد على الامس، والحكواتي الذي يلتف حوله الناس، يقرأون في كفه معاهدات ومعارك، انتصارات وهزائم، خيانات وتحالفات.

قلعة الامراء الشهابيين، المحطة التي على سكتها نستقل عجلة الزمن ونغور في العصور وسيرة الابطال، وذلك العناد العتيق من اجل الحرية. في حناياها اطياف امراء تألقوا وهووا، تزعموا وقضوا، حبكوا سلاماً او مؤامرات، صاهروا فأشتدت علاقات وتمكنت، وبقي الحجر كاتب تاريخهم صادقاً كلما وطئ اروقته زائر، يوزع اطيافهم بين الغرف والاقبية والشرفات وحول نافورات المياه. يتكلم فنسمع وقع الخيول وهيصة فرسان متوجين بالنصر، او مزنرين بالهزيمة صامتين. قلعة حاصبيا الشاهدة لمراحل مهمة من تاريخ لبنان، الشامخة في الزمان والمكان، المتشبثة بوجودها في الغزوات الماضية، الرامزة الى البقاء في الاحتلالات الحاضرة، تثبتت في التاريخ منذ عام ١١٧١ عندما قرر الامير منقذ الشهابي على رأس قبيلة شهابية مؤلفة من ١٥ الف مقاتل التقدم من ارض حوران حيث مضاربهم، الى وادي التيم لتحريرها من الاستعمار الصليبي، ومكافأة الظفر قلعة متينة على القاعدة الصليبية، شعت قوتها وتألق نفوذها على كامل وادي التيم. وهي من ٨٠٠ عام تتصدر بلدة حاصبيا بحصونها، تطمئن رغم الاحتلال الاسرائيلي والاضطرابات المستمرة منذ اعوام، الاهلين الى ازلية الجذور، وتحذر الاجيال الطالعة من النزوح ودرسها الصمود كالحجر. فاذا تفكك عن بعضه بعضاً، واذا في غياب اي صيانة له، تساقط بعضه، ظل مكتوماً متراصاً، قابلاً للنهوض حالما تمتد يد الترميم اليه.

وادي التيم

جبل الشيخ المكسو في آذار هذا، بالثلوج الناصعة، هوذا ينسم برداً بتولاً على الهضاب الخضر والوديان والبساتين الممتدة من الشوف حتى سفحه.

حكاية القلعة الشهابية لا تروى غيباً. قصدناها حجاجاً فالحسرة التي ذرفتها الاميرة كارلا شهاب وهي تكلمنا ذات يوم عن الوضع الاثري السيء الذي تعانيه سرايا حاصبيا، اشعلت فينا حمية زيارته عن كثب وتفقد رمز من رموز تاريخ لبنان، لا يزال شهود ماضيه العريق، يزرعون الحبق والورد، على شرفات اجنحته العديدة المتآكلة، ويصونون اشجار الزيتون التي تحوطه، حصناً حياً من حصونه، وفي ثمارها طعم من الماضي لا يذوي. وكأن ورثة هذه القلعة من آل شهاب – في حنينهم اليها والى طفولتهم العابثة بساحاتها واقبيتها، وفي ابتعادهم القسري عنها طلباً للعلم والاختصاص وعودتهم كلما اشتعل الشوق في قلوبهم – اوكلوا الى المير مفيد الصامد فيها لا يتزعزع، مع عائلته، ان يبقى ذلك الجسر المتين بين الماضي والحاضر، يسند بكتفيه الجدران المهددة بالسقوط، يتفقد اجنحة الغائبين من الورثة، يعيد حجراً الى مكانه، يلحم جسراً، يتفادى الكارثة البارزة في شقوق الحصون، يراقب مجاري المياه التي تربط البرك الواحد بالاخرى، المتوسطة باحات القلعة، المشرعة على جبل الشيخ. فوحدها المياه لا تشيخ ولا تتجمد، وكلما سقسقت بين طبقة واخرى انعشت المساحات بأهلها القدامى وحركت الحكاية.

مشوار

العائلة الشهابية قدوة لا مثيل لها في تضامنها اللاطائفي وانتمائها للجذور وانتمائها الى الاصول بدءاً بالجد البطل منقذ الشهابي محرر وادي التيم من الصليبيين.

لمنيتنا في الذهاب الى حاصبيا رغم الاحوال السياسية غير المشجعة، مع زميلين من "النهار" موناليزا فريحة وعلي حسن، لم تلق عثرة بفضل مساعي الصديقة كارلا "وأبناء العم" الطيبين طلال شهاب ونزار شهاب اللذين لم ينقطعا عن بلدة الطفولة، بل يعبرون الهضاب والوديان والحواجز مع عائلتيهما في المناسبات والاجازات، حتى تبقى في رئاتهم نسمات صافية من جبل الشيخ. وذكريات رطبة من نبع الحاصباني، مزهرة من الازهار التي تنبت على ضفافه. واذا الهدف قلعة حاصبيا الشهابية، فاذ الدرب اليها، ونحن ننعم النظر في جمال هذه البقعة الممتدة من الشوف حتى قمة جبل الشيخ، اضحى متواصلاً بالنصب التاريخي، مرتبطاً بتاريخ لبنان الماضي المستقبل.

لقد امتزجت شهقات الدهشة حيال الاخضر المتدرج من الجبال والهضاب، حتى السهول، وسعادة الاقتراب من طبيعة ناعمة، عذبة فصلّها الخالق على قياس جغرافيا لبنان، والتأمل بتقوى، في اشجار اللوز المزهرة كنفناف آتٍ من جبل الشيخ، والانهار المتمايلة بخصرها النحيف بين بساتين الزيتون والبرتقال، كل ذلك امتزج بحسرة جارحة على هذا الوطن المستباح، المقطع الاوصال المقدر له الا يستريح.

ووددنا ان نستسلم كهذا الراعي وماعزه المحاذيين لسكينة الطبيعة والاضطرابات اليومية في آن واحد، فتعود العيش في قدسية هذا المكان وغبار الكبريت الملوث سنابل السهول. لكن حمى الواقع تغلب مشاعرنا فنسمو عن فتنة الارض ولا نعود نقرأ على جبين لبنان سوى تاريخ عارم بالغزوات والاحتلالات والمطامع، ونستذكر عبر قلعة تنادي الابدي الغيورة التي تنتشل شبح الانقاض عنها فتبقى صرحاً تاريخياً يروي الماضي من دون ان تلعثمه كومة من اطلاله.

درس في التاريخ

من يدرس التاريخ على مقاعد الدراسة، يفقد تفاصيله وخيوط مساحته، وتبقى في الذاكرة وقائع مختلطة، تحتاج الى من يفك عقدها لاجلاء الغمامات المتراكمة وانارة اللطخ السود على قدر وطن او على ملء ثغر فرغت مع الزمن من احداث صنعت سياسة وطن وحددت معالمه.

في نفس الامير طارق شهاب حنين الى حاصبيا. يتكلم عليها، بأشتياق المقتلع قسراً عن الارض التي رأى فيها النور وشب غصناً يافعاً من شجرة عميقة الجذور، متفرعة سلالات.

محبوكة بأحداث التاريخ

يروي المراحل حكواتياً، كالقلعة التي عاش فيها.

فما هو المسار الذي عبره الشهابيون في الزمن البعيد حتى وصولهم الى وادي التيم، متوجين بلقب الامارة الذي كافأ انتصاراتهم وجرأتهم وبسالتهم في معاركهم وتحرير بلادهم. واذا كان المحامي طارق شهاب يتكلم على علاقته بحاصبيا بوجدانية وشاعرية، الا انه يروي بأسلوب المؤرخين حقبة طويلة عمرها ٨٠٠ عام.

"حاصبيا هي وطني الصغير. تربيت فيه. تمتعت برؤية جبل الشيخ الصامد وبطلوع البدر من ورائه. في شباط وآذار كانت حاصبيا ناصعة بأزهار شجر اللوز. على ضفاف الحاصباني لعبت وركضت.

مسكننا، القلعة المقسمة بيوتاً لفروع العائلة الشهابية ورثتها. حجار قديمة. اقبية في العقود. جدران سماكتها متر ونصف متر من الحجر والكلين.

هي اساساً بيت الجد، المجاور لمسجد البلدة. ثم ترك جدي الامير علي شهاب القلعة لأبي وعمي فتقاسماها.

ورغم اننا سكنا فيها فقد شملها مخطط مديرية الآثار، وكنا في الفترة التي تلت الحرب نصلحها على نفقتنا خشية ان تندثر الآثار.

● ومن تولى قبل الحرب صون هذا المقام؟

– بمسعى من الامير مجيد ارسلان وغيرة زوجته الراحلة الست لميس الشهابية على ارث الاجداد، اهتمت الدولة عبر مديرية الآثار، وكان يترأسها الامير موريس شهاب، بصون القلعة. ومنذ الاحتلال الاسرائيلي باتت حماية الموقع عملية شاقة، ولاسيما ان جزءاً من سطوحه الترابي بدأ يتفتت.

السلالة الشهابية ماض حي لم يندثر في متاهات الزمان. من جذور الحارث بن هشام بن المغيرة نبت الشهابيون والحارث بن هشام قرمشي وسيد بني مخزوم. ومن نسيبهم خالد بن الوليد، اشهر القادة في تاريخ العرب.

والشجرة الشهابية وارفة في التاريخ: "ابو بكر الصديق، عندما قرر تنفيذ قرار النبي بفتح بلاد الشام، جمع آل قريش وبينهم الحارث بن هشام ومعه ١٥ الف مقاتل وطلب اليهم التوجه بقيادة ابو عبيدة ابن الجراح الى الشام وفتحها.

وبعد فتحه العراق، توجه خالد بن الوليد الى الشام لمساعدة ابن الجراح وقاد معركة اليرموك وظفر ففتحت امامه الدروب. في حصار الشام استشهد الحارث بن هشام فتولى ابنه الامير مالك منصب والده القيادي، وقد لقب بشهاب تيمناً بجده شهاب بن زهرة القرمشي.

انتقلت هذه القبيلة الى شهبا المحاذية لجبل الدروز، وبسطت سلطتها طوال ستة قرون، محافظة على قدرتها العسكرية، معتزة بلقب الامارة التي منحها اياها ابو بكر الصديق.

الامير عامر الاذرعي شهاب، كان قائداً مقداماً، احتل درعا، وكان ايضاً شاعراً، يرتجل ابياته في ساحات المعارك فيبث في المقاتلين زخماً وحمية، ولاسيما في رد غزو القرامطة عن سوريا في عهد الدولة الطولونية".

وادي التيم

● ومتى انتقل الشهابيون الى وادي التيم؟

– في عهد نور الدين زنكي كانت علاقتهم وثيقة بصلاح الدين الايوبي. وحين استقر صلاح الدين في مصر مؤسساً ملكاً، استدعاه نور الدين مرات عدة فلم يلب. فوقع نفور بينهما. اما الشهابيون وحيال علاقتهم الحميمة بالايوبي، فقرروا الرحيل الى مصر. وادرك نور الدين زنكي كم ان انتقال هذه القوة العسكرية بعيداً من جغرافيته يؤثر في مكانته. بعث برسل، وكانوا وصلوا الى جسر بنات يعقوب في فلسطين عام ١١٧٠ ليقنعوهم بالعودة ويخيروهم في المنطقة التي يحبون الاقامة فيها في سوريا، بما فيها الشام. فتشاوروا ووافقوا وقالوا: لا نرغب في سكن المدن والامصار، بل القرى والقفار.

وتلك المنطقة المختارة هي وادي التيم. وقالوا سنحارب الصليبيين ونخرجهم من الارض المحتلة، وانتشر ١٥ الف مقاتل من وادي الحرير حتى ضهر الاحمر القريبة من راشيا. وحشد الصليبيون قوامهم بين حاصبيا والشقيف وتبنين في منطقة راشيا لمواجهة الشهابيين. انتصر الشهابيون في المعركة الاولى في ضهر الاحمر، فأستولوا على بلدة راشيا. ثم تابعوا الى حاصبيا. حاصروا القلعة الصليبية القوية وتمكنوا من الاستيلاء عليها واسروا قائدها المعروف بـ"القنطورة" اي الكونت دي تور.

وعندما علم نور الدين زنكي بأنتصاراتهم، كرسهم امراء في وادي التيم. وكان لقب الامارة هذا الثاني بعد لقب ابي بكر الصديق".

● الم يتسبب دخولهم الظافر وادي التيم بغيرة القبائل المجاورة؟

– كان المعنيون سبقوا الشهابيين الى هذه الارض، واستوطنوا قبيلة اموية في الشوف وعندما علموا بانتصارات الشهابيين جاؤوا مهنئين الى الوادي وفي مقدمهم الامير يونس المعني.

ثم رد الامير منقذ الزيارة في الباروك حيث كان يصطاف المعنيون فيما يمضون الشتاء في بعقلين. خلال تلك الزيارة الاولى تمت اول معاهدة بين القبيلتين.

● والمعاهدة لا بد ان تؤدي الى تحالفات سياسية وعسكرية.

– قامت فعلاً معاهدات بين شهاب ومعن، ولاسيما ان الصليبيين كانوا يستعدون لغزو الشوف من قلعة الشقيف.

بعد ١٧ عاماً عاد الصليبيون وحشدوا قوات في سهل مرجعيون وحاولوا استعادة وادي التيم. فوقعت معارك ضارية انتهت بانتصار الشهابيين. واستقرت بهم الاقامة من وادي الحرير حتى صفد وبحيرة طبريا في فلسطين نحو قرون عدة. وكانت حاصبيا قاعدة الامارة.

● التاريخ ذكر مقاماً آخر للشهابيين هو راشيا.

– كان للامير منقذ ولدان، علي واحمد. وكان الامير احمد يعلل النفس بتمتين اواصر الاخوة عبر اقتران ابنة علي بأبنه، لكن الامير فخر الدين سبقه الى طلبها زوجة لابنه. هذا الامر احدث انشقاقاً بين الاخوين، ودفع علي احمد الى اقامة امارته في راشيا حتى صالحهما الامير فخر الدين اوائل القرن السابع عشر.

شجرة العائلة

● هل شجرة عائلتكم لها تاريخها الرسمي؟

– في تاريخ العائلة مخطوط عمره مئة عام كتبه الامير نجيب الشهابي، وبه ركز الضوء على فروع عديدة عائدة الى جذع واحد. قبل مئة عام ولدت جامعة الامراء الشهابيين التي اعدنا احياءها قبل عامين. وقريباً نحتفل بالذكرى الثلاثمئة لتولي الشهابيين السلطة في جبل لبنان.

● في ذلك الوقت كان الشهابيون قد خرجوا من عصبيتهم القبلية؟

– عندما انتقلوا من وادي التيم الى الشوف احتاجوا الى دعم شعبي فوجدوه لدى الدروز والموارنة. وثمة مقال للدكتور منير اسماعيل فيه انه كان للشهابيين ثلاثة خيارات، اما ان ينقادوا الى والي دمشق العثماني فيدعم قوتهم واما الدروز واما الموارنة. وانطلاقاً من نزعتهم الاستقلالية وجدوا ان الباب الوحيد الداعم لقوتهم هو ابناء الجبل من دروز وموارنة.

الحكم الشهابي الذي خلف الامراء المعنيين، تسلسل بين امراء من حاصبيا وراشيا، مسيحيين وسنة، اولهم الامير بشير الاول من ١٦٩٧ حتى ١٧٠٦، وكان من راشيا. وتولى الحكم بعده الامير حيدر من حاصبيا حتى ١٧٣٠، ثم الامير ملحم حتى ١٧٥٣، وتلاه شقيقاه حتى ١٧٧٠ ثم يوسف حتى ١٧٨٩ فبشير الثاني حتى ١٨٤٠ وبشير الثالث الذي حكم عاماً واحداً وحسب.

عندما زارت الهيئة الادارية للعائلة الشهابية الرئيس فؤاد شهاب رأى عائلة من طائفتين، مسيحيين وسنة، فدمعت عيناه، وقال: لكم وددت ان يكون لبنان كله عائلة واحدة من دون تفرقات مذهبية. انتم مثال هذه العائلة.

السرايا، قلعة وتاريخ وضيافة. القلعة تتقدم المباني الحديثة، المتفوقة على البيوت التراثية في حاصبيا. تفتح ذراعيها لئلا يرى الزائر سواها ولئلا يتعكر صفو الغاية اليها.

المسجد القديم قدم القلعة رفع مئذنته قلماً مروساً يكتب التاريخ في السماء.

على باب السرايا وقبل ان ندخل زواراً مكرمين، استقبلنا المير مفيد حارسها، المؤتمن على ارثها الانساني، مع زوجته نانيا وابنته سما وابنه الوحيد اسماعيل.

بعد حين نزور الحجر وصحاه، والنقوش والقرن واقبية العقد برفقته، دليلاً، احتفظ بامجاد العائلة في اروقة المكان. ولانه آثر البقاء في هذا المكان، ولان مدخنة هذا الجزء الصغير من القلعة، ما زالت مشتعلة منذ القرون الماضية، ولم تنطفئ نارها ثانية، ظلت القلعة محتفظة بانفاس انيسة، تمنع شبح الموت عنها. فيما صوت المير مفيد يهدر قوياً، بسر البقاء في ارض الاجداد. انتقلنا في الزمان وصرنا من ذلك العصر الماضي، وضوضاء المدينة والهضاب المحتلة شبه منسية.

تكلم على تاريخ سرايا الامراء الشهابيين فخلنا التاريخ البارحة، لو لم نلمس بالنظر، واليد، العياء الذي وصلت اليه هذه القلعة. ثمة جدران بدأت تتفكك حجارها. واحداً تلو آخر، وتتساقط كجنود هزمهم العدو. لكن الاقسام العنيدة في صمودها شاهدة لقدر هذه القلعة الموزعة، باحات وشرفات وغرفاً للسكن وحصوناً مقفلة، الا من كوات معدة للمرمى.

مع وصولنا الى قبو مظلم من الاقبية العديدة، تذكر المير نزار الجراح التجميلي انه طفلاً كان مع اخوته وابناء عمه، يغامرون بدخولهم هذه الاماكن فيعثرون على جماجم وهياكل، يعتقد انها بقية من مجازر افتعلت على الشهابيين في هذه القلعة خلال احداث الجبل.

الشهابيون بنوا السرايا على انقاض القلعة الصليبية التي لم يبق منها سوى جزء من الجدار الشرقي.

فقبل قدومهم الى وادي التيم قامت قلعة صليبية منذ ١١٥٠ عندما احتل الصليبيون وادي التيم.

المعركة الاولى فتحت بين الشهابيين والصليبيين في بلدة ظهر الاحمر قرب راشيا، فتمكن الشهابيون من احتلال راشيا والسيطرة على القلعة ثم بنوا على انقاضها قلعة راشيا الحالية التي تم اعتقال ابطال الاستقلال فيها عام ١٩٤٣.

وفيما نواصل التجول في حنايا السرايا كان التاريخ يواصل حكايته: "عام ١٢٨٤ دخلت جيوش التتار سوريا وتقدمت الى فلسطين من طريق وادي التيم، فاحرقت بلدة حاصبيا بما فيها سرايا الشهابيين. ولدى وصولها الى فلسطين هزمها المماليك.

وعام ١٦١٢، وعلى اثر خلاف بين احمد باشا الحافظ والي الشام العثماني وامير حاصبيا علي الشهابي، ارسل الوالي قوات عسكرية بقيادة ابنه هدمت السرايا ونهبت حاصبيا. وعام ١٦١٧ اوفد الوزير العثماني محمد باشا جركس قوة بقيادة حسين اليازجي دخلت حاصبيا وهدمت قسماً من سراياها.

وعام ١٦٣٣ ارسلت الدولة العثمانية جيشاً بقيادة احمد كجك باشا لمحاربة الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير. فتوجهت قوة من هذا الجيش الى حاصبيا حيث احرقت السرايا ونهبت البلدة.

وكذلك في اعوام ١٦٦٠ و١٦٧١ و١٨٦٠ في احداث الجبل الدامية.

اليوم

لكل باحة مناظرها الخلابة ومواؤها وحضنها الفسيح في وسطه بركة مياه ومدارها لواوين للجلوس. الشهابيون بنوا السرايا على مراحل عدة فوق انقاض القلعة الصليبية وتمتد مساحتها على ٢٠ دونماً. تتألف من طبقات عدة. في الطبقتين السفليتين مشينا على طول امتار من قبب العقد المبنية من جدران سميكة. وبمقدار ما يرتفع البناء تبدأ القناطر تزين المكان، متكاتفة بأعمدتها المنقوشة بزخرفات ونقوش عربية ناعمة. الرواق الرئيسي تعلوه قنطرة وتعتبر الاعلى في المباني الاثرية القديمة.

كان للسرايا اربعة ابراج بقي منها واحد يعتبر الاثر الصليبي الوحيد في هذا المكان.

لكل طبقة بهو للاستقبال، وثمة صالة تختزل في هندستها الزخارف والنقوش كلها، وتعرف بـ"الفستقية" وتفور من بركتها المياه فتنعش المكان في حر الصيف.

التاج المنقوش بأسلوب الفن الاسلامي، روعة من الزخرفة الآتية من بلاد الاندلس، والمندسة بواسطة حجار من الوان مختلفة. نتأمل في التاج فتتراءى ملامح أمير جالس على عرشه وحوله أعوانه. لكن المنظر هش، يكاد ينبئ بكارثة في البناء. فالتاج صامد عياء على جدار، جزء منه مفكك وهو على مدخل القاعة الشرقي. جمال هذه القاعة بأعمدتها الفارغة التي كانت تستعمل هاتفاً لسماع وقع سنابك الخيل في حال تعرض السرايا لغاز ما، بنقوشها المختلفة العصور، الممتدة من الزنبقة شعار ملوك البوربون الفرنسيين، الى الفنون المملوكية والاسلامية، كلها تتعايش على حجاب باب واحد بغنى وعياقة.

والزائر ينتقل من الفنون الجميلة والزخرفات الانيقة، رمز رهافة الامراء في تلك العصور وتأنقهم في حياتهم اليومية، الى السراديب المظلمة. فثمة سرداب تحت الارض يصل أقبية السرايا بوادي "البوصيص" قرب مقام النبي روبين. وقفنا على باب مدخله نستمع الى المير مفيد يروي لنا ان هذا السرداب كان يستعمل للحصول على المياه في حالات الحصار والأغراض حربية.

الساحة بين السرايا والمسجد كانت ميداناً للفروسية والمبارزة بالسيوف والرماح كل يوم جمعة.

وحول السرايا مبان اثرية كالبرج الاعلى، وكان حصناً لحمايتها من الغزاة وورثة الامير طارق شهاب فأصبح منزله. وثمة مبنى آخر شرق الميدان يقال انه كان ديراً صليبياً.

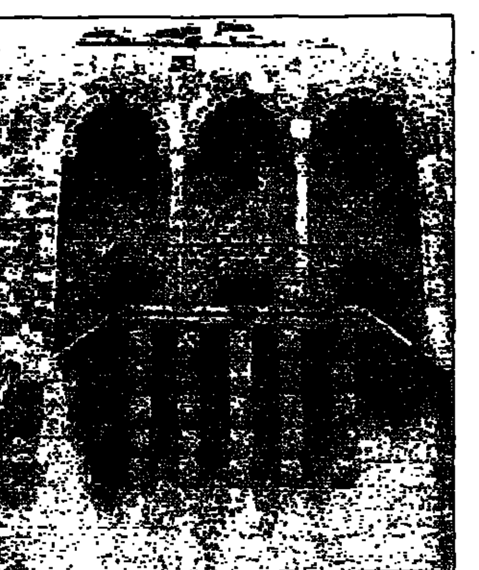
وفي وقت معاصر لبناء السرايا تم بناء مسجد حاصبيا ومئذنته الاثرية.

على مدى عشرات الاعوام اهتمت مديرية الآثار بترميم السرايا وحمايتها من الانهيار، وكأن قدر حاصبيا ان يظل مهدداً بالغزوات والاحتلالات. فها سراياها اليوم مغيبة عن اهتمام الدولة بفعل الاحتلال مما أدى الى أضرار فادحة في بعض اقسام المبنى، ولا سيما الدار الفوقا.

عند الاخطار ينزح الناس، يختبئون، يأوون في الاماكن الاقل تهديداً وخطراً، ويظل المبنى صامداً، واقفاً في وجه الريح والنزاعات والعنف يتلقى الحقد ولا يهرب، يتلقى الصفعات ولا يخفي وجهه ولا ينتكس الى ان يضطره التنكيل للانحناء فينكسر.

هذا هو قدر قلعة حاصبيا الاثرية. وعلى مقربة منها نهر الحاصباني، رقراقاً، نابعاً في موسم يتجدد كل سنة ولا يقف في دربه نزاع، سعيداً باختراقه البساتين وريها. وقد تشن حروب في شأنه ومطامع، ويبقى في مجراه غير آبه، زخارفه الازهار ونقوشه الاعشاب وحجار التربة.

المطلوب اليوم وفي سرعة التجند لترميم سرايا الشهابيين من الاندثار ليعود الامراء القدامى يطوفون روحاً وفكراً في اروقتها، وليعود وقع سنابك الخيول يقدح في الساحات والممرات وتحت القناطر، وليتفتح الحبق والفل والورد التي يشذبها المير مفيد ويرويها ويتقن صونها لعلها تنعش أجواء المكان وتعيد اليه الحياة.



شرفة قناطرها زخرفات وسقفها حجار مفككة.

الامير مفيد في يده أمانة وتشبث بالأرض والى جانبه نسيبته كارلا.
(علي حسن)

كسارة نهر الموت تكسر القرارات

شهيب دهمها فجأة والعناصر الامنية اقفلتها



مزمر يشير الى نقطة الشمع الاحمر. (ابرهيم الطويل)

من ذا يجرؤ على كسر قرارات الحكومة وتجاوز ارادة الدولة؟ وكيف تستمر احدى كسارات نهر الموت في نشاطها بعد قرار وقف العمل في المنطقة؟ لعلها التراخيص الدائمة تحصن المخربين ضد القانون.

اول من امس، دهم وزير البيئة اكرم شهيب كسارات نهر الموت وفوجئ بان كسارة جوزف الخوري لم ترتدع بعد عن قضم الجبال واغتصاب الاخضر، فاوعز الى القوى الامنية باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وامس حضر الى المكان رجال الامن، وختموا الكسارة بالشمع الاحمر وجالوا في الكسارات الثلاث الاخرى للتأكد من سريان قرار وقف العمل.

العمال في كسارة الخوري نفوا ان تكون العناصر الامنية ضبطتهم يعملون واكدوا ان كسارتهم ملتزمة قرار الحكومة. في حين اعلن اصحاب الكسارات الاخرى "ان العمل متوقف منذ مطلع السنة، لكننا نطالب بالبديل، اذ لا يمكننا ان ننتقل الى ضهر البيدر. يقولون ان الكسارات خربت البلاد ويصوروننا اننا مجرمون، لكنهم ينسون ان نصف لبنان شيد بفضلنا".

واشار جوزف مزمر، صاحب احدى الكسارات، الى نقطة من الشمع الاحمر على الآلية قائلاً: "منذ صدور القرار توقفنا عن العمل، ولا نعلم لماذا تتهجم علينا الصحافة وكل الناس".

زياد حرفوش

افتتاح حديقة البسطا التحتا



سابا يقص الشريط على مدخل الحديقة.

افتتح محافظ بيروت نقولا سابا امس حديقة البسطا التحتا بعد تأهيلها وتنظيفها، في حضور النواب عدنان عرقجي وبهاء الدين عيتاني وحسين يتيم وجميل شماس ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نور الدين غزيري وحشد من المواطنين.

ترحيب من مختار الباشورة مصباح عيدو ثم تحدث سابا فأكد "ان هذه الحديقة رئة جديدة لبيروت نأمل ان تليها حدائق اخرى في الكرنتينا والرملة البيضاء وطريق الشام".

وشكر لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى "العمل الدؤوب الذي قام به لاعادة هذه الحديقة الى ما كانت عليه".

الحديقة انشئت عام ١٩٦٦ وتحولت في الحرب سوقاً للخضر ومكباً للنفايات. وقد استغرق تأهيلها عامين وبلغت الكلفة ٢٠٠ مليون ليرة.

سيارات المازوت بين القرار والتنفيذ

خطا مجلس الوزراء في اتجاه ادخال السيارات العاملة بالمازوت الى البلاد، وقرن خطوته بقراره سلسلة تدابير وعقوبات صارمة في ظاهرها، من شأنها عند تنفيذها المحافظة على سلامة الصحة العامة والحؤول دون تلوث البيئة، ولم يوضح مجلس الوزراء الاسباب الموجبة لهذه الخطوة، والتي تغيرت منذ عرف لبنان السيارات العاملة بالمازوت منتصف الخمسينات، وفي غيابها يبدو ان الامر يخدم مصلحة بعض المنتفعين ولا يخدم الاقتصاد كلا.

لقد سمحت الدول الصناعية باستخدام السيارات العاملة بالمازوت من اجل خفض الفاتورة النفطية، ذلك ان معظم هذه الدول تستورد النفط وتدفع فاتورة عالية سنوياً، وسعر المازوت كان ادنى بكثير من سعر البنزين. ولو اتخذت الحكومة قرارها قبل سنة من الآن لكان المبرر خفض فاتورة المحروقات وتالياً خفض كلفة النقل العام والخاص، لكن اسعار المازوت العالمية ما عادت تخدم هذه المقولة بعدما قفزت في شكل لافت وتخطت اسعار البنزين بانواعه العادي والسوبر والخالي من الرصاص.

ثم ان المازوت يستخدم للزراعة والصناعة والاستهلاك المنزلي وتشغيل المولدات الحرارية والمضخات والتوربينات على انواعها فضلاً عن ناقلات الشحن العام. وتالياً فان الرسوم عليه متدنية، في حين ان الرسم على سعر صفيحة البنزين يبلغ خمسة آلاف ليرة حتى الآن، فهل تستطيع الحكومة ان تميز بين نوعي المازوت المستعمل للسيارات وللاغراض الاخرى لتفرض رسوماً على المازوت المستخدم في السيارات توازي تلك المفروضة على البنزين؟ واذا وضعت تلك الرسوم هل تستطيع ان تميز بين النوعين؟ وهل تستطيع ان تراقب طريقة استهلاك المازوت المخصص لغير السيارات؟ أم انها تنوي ان تفرض رسوماً على المازوت توازي تلك المفروضة على البنزين بغض النظر عن وجهة استعمال المازوت واغراضه؟ واذا كانت الغاية هي رفع الرسوم على المازوت في شكل عام لتوازي الرسوم المفروضة على البنزين، تكون الحكومة قد اوجدت حلاً لزيادة مواردها المالية (لأن كميات المازوت التي يستهلكها لبنان سنوياً توازي كميات البنزين) لكنها تكون تسببت بأزمات اجتماعية واقتصادية متوازية في القطاعات المشار اليها وزادت كلفة الانتاج وقضت على الآمال المعقودة على دعم القطاعين الزراعي والصناعي بما يحقق لانتاجهما عنصر المنافسة، كما تزيد كلفة نقل البضائع والسلع. ولا نعتقد ايضاً ان الدولة قادرة على ان تقتدي بغيرها من الدول المجاورة التي تدعم المازوت لبعض القطاعات وتزيد سعره للقطاعات الاخرى، فلبنان هو غيرها على صعيد السلطة، وغيرها على صعيد مصدر المازوت، وغيرها على صعيد المستورد الذي هو القطاع الخاص عندنا، ومع ذلك فان تلك الدول لم تستطع ضبط السوق السوداء ولا ضبط تهريب المازوت من قطاع الى آخر وحتى الى لبنان!

ومع تسليمنا بأن الحكومة اللبنانية استطاعت ان تحقق الشق المالي والضريبي، فمن يقنعنا بأنها تستطيع ان تحافظ على السلامة العامة؟

ان الدول المتقدمة التي نستورد منها السيارات العاملة بالمازوت اوجدت تنظيمات قاسية للحفاظ على البيئة وعلى سلامة المواطنين لديها، وهي اوجدت رقابة متشددة لمعرفة مدى تطبيق القوانين النافذة في هذه الحقول، وانشأت اجهزة كفية لذلك، ومن هذه التنظيمات ما يتعلق بالسيارات اجمالاً وبالاخص السيارات العاملة بالمازوت.

فعلى صعيد السيارات العاملة بالبنزين اوجبت مثلاً استعمال البنزين الذي يزيد على ٩٦ اوكتان او البنزين الخالي من الرصاص. اما عندنا فان الاستعمال الغالب هو للبنزين من اوكتان ٩٢ نظرياً والممزوج بالرصاص، بحيث ان ازدحام السير في بعض المناطق ادى الى ارتفاع نسب التلوث في الهواء عن الرصاص بلغت اضعاف المسموح به عالمياً، بحسب النسب التي اذاعها وزير البيئة قبل ايام. علماً ان تنشق الهواء الممزوج بالرصاص يؤدي الى تسمم الشبكات العصبية في الانسان ومركزها الدماغ.

كذلك اوجبت الدول المتقدمة على السيارات العاملة بالمازوت استعمال عادم لتكسير ذرات الدخان المنبعث منه واختزانها في خزان خاص لحماية البيئة والانسان، لأن تنشق الهواء الملوث بدخان المازوت يؤدي الى التهابات في الشعب الرئوية واحياناً الى اختناقات وامراض صدرية اهمها الربو، واذ ازدادت فسرطان الرئة! ولم تعودنا الحكومة في لبنان قدرة على منع هذا التلوث، او رغبة في ذلك. خصوصاً ان الشاحنات العاملة بالمازوت تنفث سمومها في كل المناطق اللبنانية ليل نهار. حتى ان المواطن في بعض المناطق اللبنانية ما عاد يتنشق الهواء النقي صباحاً لأن الشاحنات الناقلة للبحص والرمول تترك لعوادمها العنان في اطلاق الدخان المنبعث من احتراق المازوت في محركاتها المرهقة. علماً ان الاجهزة المختصة تصدر القرارات والتعاميم لمنعها، ولا من تنفيذ رادع لديها.

ونلفت كذلك الى ان الدول المتقدمة منعت استخدام اقراص المكابح الممزوجة بشعيرات الاسبستوس. وفي لبنان لا تزال هذه الاقراص تستخدم كأن هذه الشعيرات عندنا لا تسبب سرطان الرئة كما عند غيرنا!

وهنا نسأل. اذا كانت الحكومة قادرة على مراقبة التلوث الذي تتسبب به السيارات العاملة بالمازوت من طريق الكشف على ملاءمة اجهزتها المانعة للتلوث، فلماذا لا تسأل المواطنين وتجرب على الشاحنات العاملة حالياً بالمازوت، وتطبق العقوبات عليها. او لتراقب السيارات كلها في عوادمها وشاراتها الضوئية التي يتسبب عدم وجودها وعدم تشغيلها بحوادث قاتلة احياناً. ان الصلاحيات التي تنفذها شرطة السير حالياً، لا تزيد عن تحرير ضبط – يعجز المرء عن دفعه نظراً الى تعقيدات آلية الدفع – وعن نقل سيارة متوقفة في مكان محظور...

ان معظم السيارات التي تدخل لبنان تكون عوادمها مجهزة بخزان خاص لمنع تلوث البيئة. ينصح العاملون في حقل العوادم بازالته، ولا بدائل منه. ولا تتدخل الحكومة لتضع تنظيمات جديدة في هذا الحقل، الذي لخطورته يوجب على وزارة البيئة ان تتدخل لوضع الاسس السليمة له.

ان اخذ الامور في لبنان بما هي عليه، يجعلنا نقدر ان مشروع السماح بادخال سيارات عاملة بالمازوت، هو مشروع تلوث، ومشروع للتهرب من دفع الرسوم الموازية لتلك المفروضة على البنزين. فما تعودنا حتى الآن ان تحزم الحكومة امرها وتنفذ القانون. فمنذ اعوام لم تستطع وزارة الداخلية تنظيم سير الشاحنات، ولم تستطع الزامها منع التلوث بدخان عوادمها، ولم تستطع الغاء بسطات الخضر والفاكهة – ومعظمها لغير اللبنانيين – عن جوانب الطرق الدولية والرئيسية... كي لا نشير الى غيرها من الامور الخارجة على الضوابط، فكيف يمكن ان نصدق انها قادرة على مراقبة هذا النوع من السيارات او راغبة فيها؟!

ميشال مرقص

السفير الاميركي زار سالم وحميّد: قوانين حماية الملكية انجاز مهم

زار امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم. وصرح للصحافيين على الاثر: "كان اللقاء جيدا واطلعت من معاليه على اهداف وزارته واطلعته على ما حصل في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وطريقة توزيع المساعدات على مختلف القطاعات في لبنان وان الهدف من المؤتمر كان تحسين السياسة الانمائية في لبنان ونحن مسرورون لدعم وزارة الصناعة برنامج التدريب الصناعي، خصوصا ان بلادي تولي الصناعة في لبنان اهمية قصوى. وقد بحثت مع معالي الوزير في اهمية وجود قوانين لحماية الملكية الصناعية والفكرية وتحدثت عن هذا الموضوع في المؤتمر الذي انعقد قبل ايام في فندق البريستول. وان هذا الامر انجاز مهم للبنان وللمنطقة يشجع التبادل التكنولوجي بين البلدان المتطورة والنامية ويسهل تحديث القطاعات الصناعية ويعيد اعمار لبنان اقتصاديا. ان تطوير القوانين وتحديثها هما التحدي الاكبر الذي يواجه لبنان ليس فقط على الصعيد القانوني، وان ما تحقق حتى الآن في هذا الاطار يشكل تطورا ايجابيا بالنسبة الينا. واذا تمكن لبنان من تكوين محيط قانوني له فسيكون قادرا ليس فقط على جذب الاموال من الخارج بل على استحداث تطور تكنولوجي يجعله مركزا مهما في المنطقة (...)".

اما الوزير سالم فقال: "لقد تباحثت مع السفير الاميركي في موضوعين، الاول صناعي والثاني سياسي عن الجنوب ومنطقة جزين في شكل خاص. بالنسبة الى موضوع الصناعة تحدثنا عن السياسة الحكومية بالنسبة الى الصناعة الحالية والمستقبلية خصوصا ان هناك استحقاقات علينا مواجهتها ضمن السياسة الاقتصادية العالمية ومنها اتفاقات الشركة الاوروبية المتوسطية واتفاق الغات وتاليا السوق العربية المشتركة وجرى تبادل الآراء في هذا الموضوع، كما ان السفير الاميركي عرض مساعدة الولايات المتحدة في مشاريع من الممكن ان تؤدي الى افادة للوزارة ضمن المبالغ المخصصة في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن. اما الموضوع الثاني فكان الوضع في الجنوب وخصوصا وضع جزين وقد شرحت له وضع ابناء الشريط الحدودي وما يعانونه وطلبت منه البحث في امكانات المساعدة والضغط لتخفيف آلام اهالي الشريط. وبالطبع تطرقت الى الموضوعات العامة التي تخص المنطقة والسلام الذي نأمل في ان يكون قريبا".

وسئل عن مصير مشروع فصل وزارة الصناعة عن وزارة النفط، فأجاب: "اليوم تبلغت من مجلس النواب ان لجنة الادارة والعدل ستجتمع يوم الثلثاء المقبل للبحث في هذا الموضوع واتمنى ان يتم في اسرع وقت وبعد ذلك يحال المشروع على الهيئة العامة للمجلس للمصادقة عليه".

عند حميد

وزار السفير جونز ايضا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وقال لدى انصرافه: "اطلعت من الوزير حميد على طبيعة عمل وزارة الشؤون الاجتماعية والنشاطات التي تقوم بها، وانا مسرور لان معظم هذه النشاطات يقوم بها متطوعون من مؤسسات غير حكومية كما هي الحال في الولايات المتحدة الاميركية. واعتقد ان هذه الطريقة هي الفضلى في سبيل ايصال خدمات الحكومة، عبر اقامة نوع من التعاون بين المجموعات في القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، فهي احدى الطرق كي نستطيع تأمين الخدمات من دون بيروقراطية كبيرة، وهذا الامر من شأنه ان يفسح في المجال لتوظيف الاموال في الوزارة بطريقة افضل. وكما شرح لي الوزير حميد ان الموازنة المخصصة لوزارة الشؤون لا تتعدى ١،٢ في المئة، الا ان هذه النسبة تبقى اكبر بقليل من تلك المخصصة لوزارة الزراعة (...)".

واوضح السفير جونز انه اطلع الوزير حميد على البرنامج الاميركي الداعم لمؤتمر "اصدقاء لبنان"، مشيرا الى امكان ربط هذا البرنامج بأهداف وزارة الشؤون.

وأكد ان العمل جار مع المؤسسات الخاصة والمؤسسات غير الحكومية لافتا الى ان هناك فرصة سانحة للتعاون عبر هذه المؤسسات والتي تعمل بدورها مع وزارة الشؤون.

وقال: "ان واشنطن تركز العمل حاليا على اعادة البناء الاقتصادي الذي بدوره لديه طابع اجتماعي".

ممثلون للهيئات الاقتصادية في المرفأ اطلعوا على النظام الجمركي المعلوماتي



ممثلو الهيئات الاقتصادية يستمعون الى شرح عن النظام الجمركي المعلوماتي "نجم". (دالاتي ونهرا)

عقد امس، بدعوة من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اجتماع في مقر ادارة الجمارك في مرفأ بيروت لعرض النظام الجمركي المعلوماتي "نجم" الذي ستعتمده ادارة الجمارك في المعاملات الجمركية للبضائع المستوردة والمصدرة. وحضر رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله ورئيس اقليم بيروت للجمارك الدكتور حسن غصن ورئيس ادارة واستثمار مرفأ بيروت المدير العام انطوان ريس ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت (جبل لبنان) روبير دباس عن الهيئات الاقتصادية ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس الغرفة الدولية للملاحة فوزي غندور ونائب رئيس الغرفة حسن جارودي وعضو مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين ماركو ايوب والمدير العام للجمعية سعد الدين عويني وعدد من التجار واعضاء المجلس الاعلى للجمارك ورؤساء الدوائر في جمارك المرفأ ومستشارو الوزير بسام تميم والدكتور باسل فليحان والدكتور جميل بيرم.

وشرح جورج عازار النظام الجمركي المعلوماتي "نجم" الذي دشنه الوزير السنيورة في ٨ اذار الجاري. ثم عقد اجتماع في مكتب الدكتور غصن للبحث في هذا النظام.

وصرح حب الله: "كانت جولة استطلاعية لجمعية الصناعيين وغرفة التجارة وجمعية التجار وغرفة الملاحة مع المسؤولين في الجمارك حول النظام الجمركي المعلوماتي "نجم" الذي يغير طريقة التعامل ويختصر الفترات الزمنية والادارية من ساعة ادخال البضائع حتى اخراجها، وكذلك اختصار مراحل الكشف على المستوعبات على خطين: خط اخضر لا يستدعي الكشف، وخط احمر يخضع للكشف. هذه بداية تحديث تتبعها مراحل اخرى بدأت جمارك المرفأ بتطبيقها على ان تشمل بقية المراكز الجمركية لاحقا نظرا الى ما يشكله هذا النظام من ثورة علمية ادارية على صعيد ادارة رسمية في الجمارك (...)".

وقال ريس: "ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت خطت خطوات متقدمة في موضوع المكننة ولديها حاليا برامج عدة تعمل بانتظام. اما في ما يتعلق بايجاد برنامج للتعرفة والرسوم كما هو المشروع الجديد في ادارة الجمارك، فاننا في صدد وضع البرنامج بالتعاون بين ادارتي المرفأ والجمارك بهدف جعل المعاملة واحدة".

واشاد ممثلو الهيئات الاقتصادية بهذه الخطوة.

نحو شمول مؤسسة ضمان الودائع القروض الصغيرة

آلية دعم ٥ في المئة من فوائد التسليفات للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية

آلية دعم الفوائد المدينة على التسليفات الممنوحة للقطاعات الصناعية او الزراعية او السياحية استناداً الى قانون موازنة ١٩٩٧ الذي لحظ مبلغ ٢٥ مليار ليرة لهذا الغرض، ينتظر ان تبصر النور قريباً.

فقد اعد مصرف لبنان قراراً حدد فيه الشروط التي يمكن للمؤسسات الانتاجية ان تستفيد بموجبها من الدعم، والمصارف من منح القرض المدعوم بنسبة خمسة في المئة من الفائدة المترتبة عليه.

وابرز مضامين هذا القرار:

١– تراوح مدة القرض بين خمس وسبع سنوات ولا يستحق سوى ١٥ في المئة من اصله خلال السنتين الاوليين ويكون قابلاً للتسنيد.

٢– يمنح القرض بالعملة اللبنانية وبفائدة اقصاها معدل الفائدة الاسمية المحتسبة على سندات الخزينة لمدة سنتين ناقصاً اربع نقاط او بالعملة الاجنبية وبفائدة اقصاها معدل "ليبور" او ما يوازيه مضافاً اليه اثنان في المئة، على ان تحتسب الفائدة في الحالين كل ثلاثة اشهر.

٣– يمنع ان تفوق قيمة القرض لاي مؤسسة ٣٠ في المئة من الاموال الخاصة للمصرف المانح هذا القرض وينبغي الا تقل قيمته عن ١٥٠ مليون ليرة لبنانية ولا يتعدى ثلاثة مليارات ليرة او ما يوازيها بالعملة الاجنبية.

٤– يوظف القرض كاملاً على الاراضي اللبنانية ويمول فقط مشاريع زراعية او صناعية او سياحية.

٥– الحد الاقصى للدعم خمسة في المئة من اصل قيمة القرض، على ان يقدم المصرف المانح للقرض طلباً به الى مصرف لبنان الذي يتحقق مع لجنة الرقابة على المصارف من قانونيته ويحتاج الى موافقة المجلس المركزي لحاكمية مصرف لبنان الذي يشترط الا يقل رأس مال المصرف المانح للقرض عن عشرة مليارات ليرة والا يخالف قرارات مصرف لبنان.

٦– يبدأ الدعم من تاريخ منح القرض ويدفع في نهاية كل ثلاثة اشهر ويقيد مصرف لبنان مبالغ الدعم لمستحقيها، وتالياً يمكن المجلس المركزي ان يفيد المصارف المانحة للقرض من تسهيلات واعفاءات.

٧– يتحمل كل مصرف مانح لقرض مسؤولية مراقبة استعمال القروض للغاية المحددة لها وخصوصا عدم توظيفها في تمويل الرساميل التشغيلية للمؤسسات الطالبة للقرض، والتثبت من استعمالها في الغايات الممنوحة من اجلها تحت طائلة الزامها دفع تعويض مثابة بند جزائي مقداره ١٥ في المئة من قيمة كل قرض.

ضمان القروض

من جهة اخرى، وفي اطار تشجيع التسليف للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تجد صعوبات في توفير السيولة اللازمة لعملها، ولا تتوافر لديها الضمانات الكافية للحصول على قروض من المصارف التي لا تلبي تالياً طلباتها حرصا على عدم تجاوزها مخاطر محددة في تسليفاتها، علمت "النهار" انه بين انشاء مؤسسة متخصصة لضمان قروض هذه المؤسسات وتعديل مهمة المؤسسة الوطنية لضمان الودائع لتشمل القروض، ترجح كفة الاتجاه الثاني. ولهذا الغرض اعد مشروع قانون يرمي الى تعديل احكام القانون الرقم ٦٧/٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٥/٩ لتعديل الغاية والمهمات التي انشئت من اجلها المؤسسة الوطنية لضمان الودائع بحيث تصير "المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والقروض الصغيرة" بما يشكل حافزاً للمصارف على الاقراض وينمي حركة المؤسسات الاقتصادية التي تحتاج الى سيولة. واهم ما في التعديل المقترح:

١– يشمل ضمان القروض حصراً كل قرض صناعي او زراعي او سياحي يمكن ان يمنح للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة او المتوسطة الحجم. وتعتبر مؤسسة اقتصادية صغيرة الحجم كل مؤسسة او شركة لا يتعدى عدد العاملين فيها عشرين مستخدماً وتعتبر مؤسسة اقتصادية متوسطة الحجم كل مؤسسة اقتصادية او شركة لا يتعدى عدد العاملين فيها ٤٠ مستخدماً.

٢– تضمن "المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والقروض الصغيرة" كل قرض ممنوح من مصرف لمؤسسة صغيرة او متوسطة بنسبة ٧٥ في المئة منه على ان لا تتعدى قيمة الضمان في اي حال ٣٠٠ مليون ليرة او ما يوازيها بالعملة الاجنبية.

٣– تحل المؤسسة محل المصرف المانح للقرض في كل حقوقه وموجباته تجاه المستفيد من القرض بمجرد تسديدها ما يتوجب عليها تجاه المصرف المقرض من دون اي معاملة، ويعتبر التعويض مثابة حق مباشر المصرف المقرض.

٤– يلغى ضمان المؤسسة في حال الاخلال بشروط القرض رد النظام الخاص به او التواطؤ بين مانح القرض والمقترض للاستفادة غير المشروعة من الضمان. وتؤلف لجنة تضم ممثلين لوزارة المال ومصرف لبنان والمؤسسة وجمعية مصارف لبنان واختصاصيين لتعديل النظام الاساسي للمؤسسة ووضع نظام خاص لطريقة الاستفادة من ضمان القروض المصرفية.

خ.ق.

تعليق مصري على منع البصل: لبنان يستورد من مصر ٨٣٪ من حاجاته

في تصريح ادلى به الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، علق امس الوزير المفوض التجاري في السفارة المصرية في بيروت يوسف حجازي على قرار وزير الزراعة شوقي فاخوري منع استيراد البصل الطازج اعتباراً من ١٠ نيسان المقبل، بقوله "ان لبنان يستورد ٨٣ في المئة من حاجاته من البصل المصري، والبقية من تركيا وسوريا والهند والاردن".

واوضح "ان لبنان استورد عام ١٩٩٥ بصلا من مصر بما قيمته ١،٧ مليون دولار، وانخفض هذا الرقم العام الماضي الى ٤٥٠ الف دولار، وان الكميات التي دخلت ميناء بيروت خلال شهر كانون الثاني الماضي والتي تم حصرها بلغت قيمتها ٢٨٢ الف دولار وهناك كميات اخرى تشحن ستحمل تباعا حتى يوم ٥ نيسان المقبل". واضاف "ان البصل المصري يعتبر من افضل انواع البصل على المستوى العالمي وانه يلقى قبولا لدى المستهلك اللبناني وان المستوردين اللبنانيين يحرصون على التعاقد مع المصدرين المصريين نظرا الى الاقبال الذي يلقاه هذا المنتج في الاسواق اللبنانية عن غيره، خصوصا ان لبنان لا يزرع البصل ولا ينتج في اراضيه".

لجنة المفاوضات التجارية المشتركة بحثت في معرض البيع المباشر في دمشق

عقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا للجنة المفاوضات التجارية المشتركة، في حضور المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، ومستشار الوزير حلمي غندور ورئيس مصلحة التجارة هيثم بواب ورئيس دائرة التجارة الخارجية مالك عاصي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق والمستشار في وزارة الخارجية سعيد البيطار ورئيس مصلحة الدراسات في وزارة الصناعة جورج خوري ومدير الثروة الزراعية في وزارة الزراعة المهندس سمير الشامي ووليد نجا واميل جبارة ووفيق قباني عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وانطوان حداد عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني.

وتحدث الوزير اولاً عن اقامة معرض للبيع المباشر للمنتجات اللبنانية في دمشق بقيمة خمسة ملايين دولار اميركي اتفق عليه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لدمشق لدى انعقاد اللجنة المشتركة اللبنانية – السورية على ان يشمل بيع السلع المحظورة بقيمة ٢،٥ مليوني دولار والسلع المسموح بها بقيمة ٢،٥ مليوني دولار ايضاً. وتقرر تأليف لجنة لتنفيذ هذا الاتفاق مع مؤسسة غوطة السورية المسؤولة عن المعرض ووضع الترتيبات المناسبة كذلك.

ثم عرضت اللجنة مواضيع البحث في اجتماعات اللجنة المشتركة اللبنانية – السورية الاسبوع المقبل واقرتها.

كذلك بحثت في تصور لمشروع لبناني عن قواعد المنشآت العربية الذي ستناقشه اللجنة الفنية التي تنعقد في القاهرة في ٥ نيسان و٦ منه. ووعد ممثلو غرفة بيروت بتقديم مشروع في غضون اسبوع.

وشرح جابر خلفيات القرار المتعلق باقامة منطقة تجارة عربية حرة ابتداء من اول سنة ١٩٩٨.

وكان جابر استقبل نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين يرافقه وفد من نقابة تجار الادوات الصحية ومواد البناء وبحثوا مع الوزير في الآلية التي تنشط القطاع.

وترأس جابر بعد ذلك اجتماعاً لرؤساء الوحدات في الوزارة مع ممثلي شركة "ترايس ووتر هاوس" التي فازت بمناقصة تقديم الدعم التقني للوزارة وتم تقويم برنامج عمل الشركة في مجال مساعدتها الفنية للوزارة.

بيانات شركات الضمان

من جهة اخرى، اصدر وزير الاقتصاد والتجارة تعميماً بالرقم ٢٠١٦ هنا نصه: "توضيحا لقرارنا الرقم ٥٧/١/ ات. تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٠ المتعلق بالبيانات الواجب تقديمها من هيئات الضمان الى وزارة الاقتصاد والتجارة ولاسيما المادة الثانية منه.

وتسهيلاً لاعمال الرقابة على هيئات الضمان العاملة في لبنان،

يطلب من كل هيئات الضمان ايداع مصلحة شؤون هيئات الضمان في مهلة اقصاها ١٩٩٧/٣/٣١ بيانات الفصل الاخير من عام ١٩٩٦ المكتوبة والممغنطة، بحيث تغطي هذه البيانات كل اعمال عام ١٩٩٦ اي من ١٩٩٦/١/١ لغاية ١٩٩٦/١٢/٣١.

كما نذكر ان البيانات الفصلية يجب ان تكون مجمعة بحيث يغطي البيان الفصلي الفترة السابقة له من السنة المالية "عائد اليها كاملة".

سيارات المازوت جديدة فقط

قال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الحكومة تسعى الى السماح للسيارات العاملة على المازوت بالعمل في لبنان، شرط الا تكون مستعملة او قديمة، وانه لن يسمح بادخال غير السيارات الجديدة، باستثناء سيارات الاسعاف التي تقدم هبات الى المؤسسات الخيرية والمستوصفات، على ان لا يكون مضى على صنعها اكثر من خمس سنوات.

اللوحات العمومية لشاحنات النقل الخارجي

اصدر امس وزير الداخلية المهندس ميشال المر قراراً بالرقم ١٣/د تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ يقضي ببيع لوحات عمومية من فئة الشاحنات العمومية بالافضلية بالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

وافاد المدير العام للوزارة عطاالله غشام ان هذه اللوحات تشكل الدفعة الاخيرة من طلبات التقسيط التي تقدم بها اصحاب لوحات الشاحنات المسجلة كنقل خارجي في لبنان الذين اعطاهم القانون الافضلية في شراء لوحات الشاحنات العمومية.

لذا على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في القرار الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات – الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة بالتقسيط مع تأكيد منع تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية. وقال ان القرار سينشر في العدد ١٦ من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/٤/٣، وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر عن هذا التاريخ لانجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة.

وزير الصناعة والنفط

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين في زيارة بروتوكولية وعرض معه وضع القطاع النفطي في لبنان وسبل التعاون بين البلدين.

هيئة العمل البلدي عند متروبوليت بيروت

زار امس وفد من هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت برئاسة رئيس الهيئة نبيل سزبره متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وقدم اليه مواد ودراسات عن البلديات واطلعه على جهود الهيئة للتوعية والثقافة البلدية مع اشراك المدارس والجامعات في ذلك.

واعلن سويره الموقف من الانتخابات البلدية التي تطالب بها الهيئة من اكثر من سنتين من اجل تفعيل العمل البلدي وقال: "ان العمل البلدي هو عمل مناطقي وليس عملاً طائفياً او سياسياً". ورأى ان الاتفاق الذي حصل بين الرئيس رفيق الحريري وسليم الحص وتمام سلام "ليس ضد اي فريق في بيروت انما اساء الجميع فهمه وتالياً كانت نتائجه غير واضحة والمطلوب هو ضم الجميع الى الاتفاق".

واتفق على زيارات اخرى في المستقبل لاطلاع المطرانية على كل جديد.

قروض الاسكان بالتسلسل الرقمي

صرح امس المدير العام للاسكان فؤاد ذبيان ان الصندوق المستقل للاسكان اعطى القروض الاسكانية الـ٣٠٠ التي كان اعلن عنها. واهاب بالذين اقترنت طلباتهم بالموافقة النهائية والبالغ عددهم ٢٨٠٥ عدم تكبد مشقة المراجعة واللجوء الى الوساطات، لأن الوزير والهيئة الادارية للصندوق سيستمران في اعتماد التسلسل الرقمي في اعطاء القروض، وسيدعى كالسابق اصحاب الطلبات بالتسلسل الرقمي، تبعاً لتوافر الاعتمادات المالية اللازمة، وذلك عبر وسائل الاعلام.

واوضح ان ٧٩٢ قرضاً اسكانياً اعطيت خلال الاشهر الاربعة المنصرمة من عائدات رسوم زيادة عامل الاستثمار العام.

وناشد اصحاب العقارات عدم اعتماد السماسرة في ملاحقة معاملاتهم للحصول على الترخيص بالطبقة الاضافية ومراجعته شخصياً عند شعورهم بأي عرقلة في معاملاتهم لدى اجهزة الصندوق او لجان التخمين، مشيراً الى ان آخر مهلة لتقديم الطلبات للاستفادة من زيادة عامل الاستثمار تنتهي في ١٩٩٧/٨/١١.

وطلب من اصحاب العلاقة التزام مواعيد المراجعات في الصندوق التي حصرها بأيام الاثنين والثلثاء والجمعة فقط من كل اسبوع تسهيلاً لانتظام العمل ولتمكين الموظفين من انجاز المعاملات بالسرعة المرجوة. وذكر انه انشأ مكتباً لتلقي الشكاوى في الطبقة الاولى من مبنى الصندوق يمكنهم العودة اليه اذا لمسوا اي عرقلة او تأخير.

النقابات القطاعية

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفداً من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة وبحث معه في اوضاع المصالح ومطالب الاتحاد.

تعاون نقابي زراعي لبناني – مصري

وقع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان والنقابة العامة للزراعة والري والثروة المائية في مصر بروتوكولاً للتعاون المشترك بينهما من اجل تبادل الزيارات والوفود للاطلاع على تجاوب المنظمات النقابية في البلدين وتبادل الخبرات والتعرف على المشاكل المشتركة واكتساب المعرفة للتغلب عليها.

نقابة مكاتب تعليم قيادة السيارات

دعيت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب مكاتب تعليم قيادة السيارات في لبنان الى الانعقاد اليوم الجمعة في ٢٨ اذار الساعة الثالثة بعد الظهر للبحث في شؤون تهم النقابة والتصويت على مشروع قانون تنظيم المهنة، ومناقشته، وذلك في قاعة توفيق طبارة خلف الصنائع شارع ماري عدي قبالة الصندوق الوطني للمهجرين.

تأييد شمالي لمطالب المصالح المستقلة

طرابلس – "النهار":

دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال الحكومة الى اقرار مطالب الموظفين والعمال في البلديات والمصالح المستقلة والدوائر الرسمية التي تخضع للوصاية.

وجاء في بيان اصدره امس في طرابلس ان صرخة العاملين في هذه المؤسسات والدوائر تدوي في ارجاء الوطن ومطالبهم حق وفي مقدمها القانون ٦١.

وشدد على تبني الاتحاد تلك المطالب ووقوفه الى جانب الموظفين والعمال.

زيادة رأس مال المؤسسة المالية العربية

أصدرت المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. بياناً عن زيادة رأس مالها من ستة مليارات الى عشرة مليارات ليرة لبنانية، راعت فيه القواعد المعمول بها في اصدارات الاسهم عالميا.

وقالت ان زيادة رأس المال التي اقترنت بموافقة مصرف لبنان، تهدف الى توسيع قاعدة المساهمين والتمشي مع روح السياسة الرامية الى اشراك اكبر عدد من اللبنانيين في الدورة الاقتصادية للبلاد بكل ما يعني ذلك من انخراط واهتمام بهذا الشأن الحيوي الذي يجعلهم عناصر فاعلة في خير الوطن وازدهاره".

وتبلغ القيمة الاسمية للسهم عشرة آلاف ليرة لبنانية نقداً تضاف اليها علاوة اصدار مقدارها الفا ليرة لبنانية. ويمكن الاكتتاب في الاسهم المطروحة مباشرة في الحساب المفتوح لهذا الغرض في مصرف لبنان او من طريق المؤسسة في مكاتبها في مركز جفينور في بيروت.

نقابة المستشفيات عند وزير العدل

زار امس وفد من مجلس نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وزير العدل بهيج طبارة في مكتبه وعرض معه شؤون القطاع الاستشفائي.

هيئة نقابة مستوردي الاحذية

تألفت الهيئة الادارية لنقابة مستوردي الاحذية في لبنان كالآتي: امين محمد نشري رئيساً، سامي اميل عيراني نائباً للرئيس، محمد ابرهيم حمدون اميناً للسر، محمد وليد قمر الدين مساعداً لأمين السر، عباس الشيخ علي اميناً للصندوق، محمد امين الدرزي محاسباً، يوسف علي كرنيب للدعاية والنشر، علي حسن برنى للعلاقات العامة، وسميح موسى ناصر وخليل كامل شعيتو وشريف علي هاشم ورؤوف علي شعيتو اعضاء مستشارين.

اسعار اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة منهياً الاسبوع على ١٥٤٥,٧٥ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة ستمتد حتى الثلثاء المقبل في مناسبة الجمعة العظيمة واثنين الفصح، وذلك نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله في ١٥٥١,٠٠ الى ١٥٥٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤١,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٤٦,٠٠ ليرة اول من امس.

وظل الدولار متداولاً دون هذا السعر المعلن، انما اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان أي بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة، في اشارة الى وجود طلب خاص عليه امتص معظم المعروض منه. وقدرت مصادر مصرفية حجم العمليات امس بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن المصرف المركزي اي حصة فيها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع مداً بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٥١,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تحقيق ارباح على الدولار في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في اعياد الفصح بعدما تعذر عليه التماسك اول من امس في نيويورك عقب رفع معدلات الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية. وفيما رأى البعض ان قوة الاقتصاد الاميركي تستدعي مزيداً من التشدد في السياسة النقدية الاحتياط الفدرالي الامر الذي لا يتوقع حصوله قبل مطلع الصيف المقبل، اعتبر البعض الآخر تفاقم العجز التجاري الاميركي مع اليابان في غير مصلحة الدولار ازاء الين. وكان لاعلان مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سومرز، امس، ان حكومة بلاده قلقة من الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة، وخصوصاً بعدما تبين ان صادرات اليابان من السيارات ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٥,٠٠ في المئة منه في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٦، اثره في تنامي عمليات تحقيق الارباح على الدولار ازاء الين.

الى ذلك، جاء صدور بيانات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة ليعكس تنامياً لمظاهر التضخم على نحو جعل رفع معدل الفائدة الذي حصل الثلثاء الماضي دون المطلوب، مما اصاب المتعاملين بشيء من خيبة حملهم على التخلي عن الدولار. وفي هذا السياق شكل ارتفاع مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) بنسبة ٩,٠٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢,١ في المئة في كانون الثاني عامل ضغط على الورقة الخضراء، وخصوصاً بعدما تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع الاسبوع الماضي نحو ٤٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٠,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة وان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة متشيغن ارتفع هذا الشهر الى ١٠٠ نقطة في مقابل ٩٩,٧٠ نقطة في شباط.

وهكذا نشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٦٨٧٥.
– ١,٤٥٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٢٥.
– ٥,٦٤٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٨٧٠.
– ١٦٦٨,٠٠ لير ايطاليا في مقابل ١٦٨٢,٠٠.
– ١٢٣,٤٥ ين يابانياً في مقابل ١٢٤,١٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

عاد الذهب الى التراجع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولاراً الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣٤٨,١٠ دولاراً في مقابل ٣٥١,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩,٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٤٨,١٥ دولاراً بعد الظهر.

وظلت الفضة متماسكة في غياب ضغوط العرض على اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٦ دولارات في مقابل ٥,١٤٣ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٢ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التحسن في البورصات الاوروبية متجاهلة عودة "وول ستريت" الى التراجع تحسباً لتنامي مظاهر الغليان في الاقتصاد الاميركي، وكان لانشغال اكثر المتعاملين بعيد الفصح الطويلة اثره في صرف الانظار عن التطورات التي استجدت في نيويورك وفي عدم التفاعل معها. فكان ان ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١١,٤٠ نقطة الى ٤٣١٢,٩٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ١٠,٩٣ نقاط الى ٣٤٢٩,٠٥ نقطة بدعم من ارتفاع اسعار اسهم شركات السيارات الالمانية، فيما اقتصر تحسن مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس على ٧,٩٥ نقاط الى ٢٦٥٦,٦٨ نقطة.

وانقلب اتجاه "وول ستريت" الى التراجع بعد صدور ارقام مبيعات المنازل القائمة وطلبات الافادة من تعويض البطالة التي عكست غليانا اقتصادياً دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٧,٠٩ في المئة الامر الذي اوقع سوقي السندات والاسهم في دائرة الضعف ودفع بمؤشر "داو جونز" الصناعي من أعلى على ٦٨٩١,٢٨ نقطة الى ادنى على ٦٧٨٧,٨٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٧٩١,٩٥ نقطة بتراجع ٨٨,٧٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضاً حاداً نتيجة المخاوف المحيطة بقطاع المصارف اليابانية بعد الحديث عن خطة لاعادة هيكلة بنك "نيبون كريديت" تشمل بيع مقره الرئيسي في طوكيو، في وقت خفضت مؤسسة "موديز" تصنيفها لبنك "سوميتومو" فكان ان هبط مؤشر "نيكي" ٣٦٢,٠٣ نقطة الى ١٨٢١٠,٤٢ نقاط لدى الاقفال.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير من الفئة "ب" واستقر من الفئة "أ" في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع. وارتفع ايضا سعر سهم اترنيت.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١١٠٣٢ سهما قيمتها ١٢٣٩٤٠٣ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٩٥٤٦ سهماً سوليدير "أ"، و١٢٨٧٠ سهما سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٨٤٧١ سهما سوليدير "أ" و٣٦٤٣ سهما سوليدير "ب"، الى ٤٦٩٨ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٠٥٤ سهما من بنك عوده "ج" و٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤٧٥٠ سهما من شركة اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٥ في المئة واقفل على ٩١١,١٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٩ في المئة واقفل على ٨٤,٤٦ نقطة، واستقر ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١١٨,٤٨ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٦٤٥٨٣,٦ سهما قيمتها ٧٢٧٧٧٠٥ دولارات. علما ان بورصة بيروت ستقفل اليوم في عطلة الجمعة العظيمة.

كذلك بلغ مجموع الاسهم المتداولة في شهر آذار ٣٨١٣٢٢٦ سهما قيمتها ٤٢٣٣٦٧٠٩ دولارات.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢٧/٣/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	26/03/97	10.25	151202	98238	59546	15.844	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.375	26/03/97	10.375	96064	28904	8471	16.037	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	26/03/97	10.75	12870	46875	12870	16.617	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	26/03/97	10.875	10000	32505	3643	16.810	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.625	26/03/97	13.625	7198	26000	4698	21.061	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	19.125	26/03/97	19.125	18054	35011	15054	29.562	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.21875	26/03/97	1.1875	6500	4500	2000	1.836	7
ETERNIT اترنيت	1.8125	26/03/97	1.8125	4750	38000	4750	2898	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1509	500	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
111.032	1239.403	2.351.9904

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية ●
٢	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٦/٢٦	١٥٠٩	١٢٫٢٩	١٢٫٧٥	٩٦٦٩٫٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٩/٢٥	١٥٠٩	١٢٫٥١	١٤٫٤٩	٩٣٢٦٫٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٠٩	١٢٫٢٠	١٥٫٢٠	٨٦٨٤٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٩/٣/٢٥	١٥٠٩	١٦٫٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٩/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢٫٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩٫٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩٫٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩٫٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١٫٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢٫٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥٫٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦٫٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦٫٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦٫٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦٫٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦٫٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢٫٠٠	٢٢٫٠٠	٢٢٫٠٠	٢٢٫٠٠
شراء:	١١٫٢٨	١٢٫٢٩	١٢٫٥١	١٣٫٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧٫٠٥٤٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٣١
شراء:	٦٫٠٥٤٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٤٠ سيارة و١٦٥٨٠ طناً، منها ١١٥٠ طناً شحنت في ١٠٧ مستوعات.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٩ باخرة، بينها ١٣ باخرة جديدة وأربع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "جيهان" و"خليفة ١" و"يالبكوي ٢" و"سعد الله" و"فيدر مد" و"زين" و"حاج فاضل" و"طب" و"اطلس هاي واي" و"لاتاكيه فيدر".

وينتظر وصول ٦٧ باخرة، بينها ٣٠ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كريم م	٣٠٠٠ حديداً	ميترفا
٧	مؤرمان	٣٠٠٠ رخاماً	اجيمار
٨	الصالح ١	٢٥٠ ماشية	الميتا
٨	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	استير	٣٩٠٠ حديداً	ليبانيا
١٠	فيدر مد	٦٠/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	زين	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٠	حاج فاضل	١٩٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٠	طير	٨٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	جورجيوس ١٢	٣٣٠٠ صلصالاً	ت. غرغور
١٢	لاتاكيه فيدر	٤٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٢	اطلس هاي واي	١٤٠ سيارة	اورينت شيبينغ
١٣	زاهر ٥	٣٠٠ ماشية	تامارا

البواخر [illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوليتشي	البيريه	٢٨٢٨ قمحاً	انترشيب
كوست بلوس	ليماسول	٩٠/١٦٠٥ مستوعباً	سيمن انترناشونال
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٤/٢٧٥ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
برايم فنتشور	لارنكا	٦٩/٨٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
بالتيك سبرنتر	دمياط	١٨٨/٢٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
بل رايدر	ليماسول	١٠٤/١٨٢٣ مستوعبات	سيمن انترناشونال
نوال	اسكندرون	للشحن	مينرفا
ند لويد كريت	دمياط	١٧٦/١٣٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
كيرستن	اللاذقية	١٠٥/٩٥٠ مستوعبات	كانشيب
م. ف. ليفانت	بورسعيد	٧٥/٧٢٠ مستوعباً	كانشيب
هارموني أيس	الولايات المتحدة	٢٤٠ سيارة	ف. خياط
مرقتسكا	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفاً	يونيون شيبينغ
ستيفان سيمبوم	جيونورو	١٢٦٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
ستانتكو ستيكوف	الاسكندرية	٨٥/١٥٣٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
بيزانزيو	رافينا	١٦٢/١٨٩٥ مستوعباً	سي لاين
روميا	الاسكندرية	١٤٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
ديلتس كورير	نوفوروسيسك	١٧١ سيارة	أ. قرداحي
ادرياتيك ستار	ليماسول	٢١٥/١٨٦٠ مستوعباً	ع. مكاوي
م ج ك ٥	دمياط	١٠٠٠ ترابة	ميلينا لاين
لجفاز ٦	زويتينيا	١٨٠٠ غازاً	أوفرسيز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤١,٠٠	٢٥١٣,٢٥	٢٧١,٥٠	١٠٥٧,٤٠	٩١٦,٥٥	٠,٩١	٤٤,٠٢	٨١٤,٤٥	١١,٩٩	٢٠٢,٤٠	١٠,٢٥	١٢١٣,٠٠	١١٢٣,٧٥
المبيع	١٥٥٠,٥٠	٢٥٢٢,٢٥	٢٧٣,٥٠	١٠٦١,٤٠	٩٢٠,٥٥	٠,٩٢	٤٥,٠٢	٨١٨,٤٥	١٢,٩٩	٢٠٤,٤٠	١١,٢٥	١٢١٧,٠٠	١١٢٧,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٥٠	٤٠٩٠,١٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٥,١٥	٥٠٨١,٤٥	٤١٨,٨٥	٤١٠,١٥	٤٢٢,٦٠	٣٠٦٥,٣٠	١٢٩,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٢٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٥٠	٤١١٠,١٠	٤٠٢٥,١٠	٢١٨٥,١٥	٥١١١,٤٥	٤٢٢,٨٥	٤١٤,١٥	٤٢٦,٦٠	٣٠٧٥,٣٠	١٣١,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٥٠٠	١٢٤٥٠٠	١١١٥٠٠	٦٤٤٥٠٠	١٦٩٥٠٠٠٠	٥٣٦٠٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٥٠٠	١٢٩٥٠٠	١١٦٥٠٠	٦٤٩٥٠٠	١٧٤٥٠٠٠٠	٥٤١٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار القطع الأجنبي

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٥٨	٢,٢٤٤٧	٠,٩٤٧٧	٠,٠١١١١٦	٠,٠٠٠٨٢٢	٠,٨٢٠٥	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٦٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٣١	١,٤٠٦١	٠,٥٩٤٥	٠,٠٠٦٩٦٤	٠,٠٠٠٥١٦	٠,٥١٤٢	٠,١٥٢٨	–	٠,٦٢٧٤
فرنسا	٥,٦٤٩٠	٩,٢٠٨١	٣,٨٩١٥	٠,٠٤٥٧٥٨	٠,٠٠٣٣٧٣	٣,٣٧١٤	–	٦,٥٥٣١	٤,١٠٦٨
المانيا	١,٦٧٦٥	٢,٧٣٠٠	١,١٥٤٦	٠,٠١٣٥٨٥	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٩	١,٩٤٤٨	١,٢١٩٤
ايطاليا	١٦٧٤,٠٠	٢٧٢٩,٢٥	١١٥٥,٨٠	١٣,٥٨٠	–	٩٩٩,٣٠	٢٩٦,٥٨	١٩٤٢,٨٨	١٢١٧,٥٨
اليابان	١٢٣,٥٥	٢٠١,٢٥	٨٥,٠٤	–	٠,٠٧٣٨٠٥	٧٣,٦٨	٢١,٨٧	١٤٣,٥٩	٨٩,٨٠
سويسرا	١,٤٥٢٠	٢,٣٦٨٠	–	٠,٠١١٨٠٦	٠,٠٠٠٨٦٧	٠,٨٦٦٥	٠,٢٥٧٤	١,٦٨٥٥	١,٠٥٦٧
بريطانيا	٠,٦١٤٠	–	٠,٤٢٢٤	٠,٠٠٤٩٦٢	٠,٠٠٠٣٦٨	٠,٣٦٦٢	٠,١٠٨٨	٠,٧١١٢	٠,٤٤٤٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣١٧	٠,٦٩٠٨	٠,٠٠٨١٠	٠,٠٠٠٥٩٩	٠,٥٩٧٩	٠,١٧٧٥	١,١٦٢٥	٠,٧٢٥٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٦٧٤٠,٥٩	اقفال اليوم ٢٦٥٦,٦٨	اقفال اليوم ٤٣١٢,٩٠	اقفال اليوم ١٨٢١٠,٤٢	اقفال اليوم ٣٤٢٩,٠٥
الاقفال السابق ٦٨٨٠,٧٠	الاقفال السابق ٢٦٤٨,٧٣	الاقفال السابق ٤٣٠١,٥٠	الاقفال السابق ١٨٤٧٢,٤٥	الاقفال السابق ٣٤١٨,١٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	68.63	70.00
Allied Sign.	72.63	75.50
Am Brands	50.63	50.88
Am Express	62.13	65.50
American Tel.	35.25	36.00
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	28.50	29.38
Atl Richf.	133.25	134.75
Avon Prod.	53.50	54.13
Bankamerica Corp.	106.00	112.00
Boeing	101.75	105.50
Boise CASC	31.00	31.25
Bristol My.	64.00	66.00
Caterpillar	80.13	82.38
Chase Manh.	96.50	101.75
Chevron	69.88	71.63
Chrysler	30.25	30.63
Citicorp.	110.88	115.75
Coca Cola	57.38	59.50
Colgate	103.25	107.88
Columbia Gas	59.63	60.25
Corning Inc.Cpc In	45.00	46.00
Cpc Internat	83.00	84.25
Csx Corp.	46.38	47.25
Cyprus Amax Min.	23.88	24.00
Deere	43.38	43.63
Delta Air Lines	85.13	82.88
Digital Equipment	28.25	28.75
Disney Corp.	75.00	74.75
Eastm Kodak	77.88	77.00
Estee Lauder -A-	49.00	50.00
Exxon	108.00	105.88
Fina	64.50	65.25
Ford	30.88	31.75
G.T.E. Corp.	46.00	46.63
Genl Dynamics	68.13	69.00
Gilette	75.00	76.63
Halliburton	71.75	70.75
Hilton	24.50	25.50
Honeywell	70.38	73.00
IBM	137.38	136.13
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	33.25	34.63
Intl Paper	41.00	42.00
ITT Corp.Johns	59.13	59.50
Johns.	55.13	57.25
JP Morgan Co.	102.75	106.38
K Mart	12.13	12.63
Kellogg	68.25	69.38
Litton	40.38	40.25
Lockheed Martin	84.13	85.88
Loews	90.50	93.88
Mallinckrodt	41.50	42.25
Merck	88.88	90.88
Merril Lyn.	87.38	91.75
Min Mining	85.63	88.75
Mobil	132.63	135.13
Monsanto	36.00	39.50
Motorola	60.63	58.38
Natl Semiconductor	28.13	27.00
NAVISTAR	9.50	9.75
Occ. Petrol.	24.88	24.75
Olin	39.63	40.88
Pac. Gas	23.25	23.75
Penny	48.38	49.13
Pepsico	33.38	33.13
Pfizer	87.38	90.38
Pharmacia Up John	37.00	37.63
Placer Dome	18.25	19.00
PolaroidQuaker	39.75	40.00
Quaker Oats	37.75	37.38
Santa Fe Sth. Pac.	16.63	16.75
Schlumberger	111.00	112.75
Sears Roeb.	51.25	51.88
Sony Corp Adr.	69.75	68.75
Tandy	50.75	51.75
Tenneco	39.13	39.50
Texaco	107.13	108.38
Texas Instr.	77.63	77.00
Textron	103.13	105.88
Time Warner Inc.	44.00	44.00
Ual	67.38	65.00
Union Carbide	45.50	46.88
Union Pacific Corp	58.50	59.75
Unisys	6.38	6.25
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.13	27.63
Usx Steel Grp.	26.88	27.88
Utd Techno.	78.00	79.13
W.R.Grace	49.75	51.75
Warner Lamb.	88.75	91.50
Westinghouse El.	18.38	18.50
Woolworth	23.00	22.88
Xerox	56.88	58.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	818.00	808.00
Air Liquide	889.00	877.00
Alspi	600.00	540.00
American Tel Tel	201.30	206.00
Anglo Amer. C. S.A.	340.00	347.30
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	745.00	753.00
Barrick Gold	142.50	144.30
Bayer Aktiengesells	235.00	237.10
BHV	600.00	595.00
Bic	855.00	862.00
Bon Marche	1101.00	1110.00
Bouygues	560.00	556.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3491.00	3489.00
Casino Gui Per Adp	218.00	210.10
Casino Guichard-Per	265.90	256.10
CFF	69.50	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	222.60	221.50
Club Méditerranée	441.00	431.50
Comptoir des Entrep.	11.90	11.60
Crédit Lyonnais	215.00	210.00
Danone (ex BSN)	892.00	893.00
DMC	147.00	146.10
Du Pont Nemours	648.00	635.00
East Rand Prop	2.73	2.72
Eaux (Gle Des)	765.00	762.00
ELF-Aquitaine	577.00	577.00
Eridania Beghin	885.00	913.00
Esso	580.00	576.00
Eurafrance	2648.00	2650.00
Exxon Corp.	534.00	537.00
Fives-Lille	2184.00	2184.00
Galeries Lafayette	315.10	336.00
General Motors	309.00	302.20
GTM-Entrepose	227.00	229.20
Hoechst Akt.	790.00	775.00
IBM Corp	69.00	69.60
ICI Ltd Plc	389.50	383.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	1015.00	1010.00
Legrand ADP	715.00	706.00
Locindus	854.00	854.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1366.00	1372.00
Lyonnaise des Eaux	575.00	566.00
Metaleurop	74.90	72.90
Mitsubishi Corp.	51.10	50.70
Mobil Corp.	766.00	757.00
Moulinex	129.00	126.00
Nicolas	513.00	513.00
Nlles Galeries	358.00	358.00
Nord-Est	146.00	149.00
Norsk Hydro	277.50	285.00
O.N.A.	380.00	230.00
L'Oréal	1968.00	1964.00
Petrofina	1950.00	1948.00
Philips Electronics	258.20	260.90
Pinault-Printemps-R	2420.00	2302.00
Primagaz	562.00	566.00
Procter and Gamble	671.00	686.00
Radiotechnique	23.90	29.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1014.00	1010.00
Saint-Gobain	852.00	840.00
Saint-Louis	1439.00	1403.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	229.50	229.80
S.G.E.	122.00	123.00
Shell Transport	99.10	99.00
Siemens AG	297.00	300.00
SKF Aktieb	146.00	144.00
Skis Rossignol	134.00	135.90
Sommer-Allibert	177.00	168.50
Thomson-CSF	190.00	190.00
Total	456.90	484.20
Valeo	378.20	375.70
Vallourec	346.00	349.00
Volkswagen AG	3132.00	3037.00
Wagons Lits Tourism	1395.00	1273.00
Worms (CIE)	364.90	362.00
Zambia Copper Inves	13.10	13.25
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.60	4.56
Asda Group Plc	1.10	1.10
Assoc Brit Foods	5.49	5.45
BAA Plc	5.11	5.15
B.A.T.	5.17	5.36
Barclays Plc	10.31	10.28
Bass	8.14	8.07
BG PLC	1.62	1.60
Bicc	2.67	2.67
Blue Circle	4.17	4.11
Boc Group	9.55	9.50
Boots Co Plc	6.75	6.64
British Aerospace	13.14	13.55
British Airways	6.56	6.44
British Petroleum	7.06	7.04
British Telecom	4.50	4.53
BTR	2.67	2.65
Burmah Oil	10.20	10.05
Cable Wireless	4.92	4.90
Cadbury Schweps	5.41	5.46
CENTRICA	0.63	0.62
Charter	7.96	8.00
Coats Viyella	1.36	1.35
Commercial Union	6.72	6.66
Cookson Grp Plc	2.35	2.34
Cordiant	1.21	1.24
Courtaulds	3.63	3.64
Dalgety	3.51	3.48
Dixons	5.29	5.25
Ecc Plc	2.07	2.05
General Accident	8.15	8.25
Genl. Electric C°.	3.74	3.72
GKN	10.02	10.02
Glaxo	11.16	10.97
Granada Grp	9.19	9.15
Grd. Metropol. Plc	4.91	4.87
Great Univ. Stores	6.66	6.60
Guard. Ryl. Ex.	2.85	2.80
Guinness Plc	5.15	5.12
Hanson Tr Plc	2.88	2.87
HSBC HLDGS	14.37	15.10
ICI PLC STK UTS	6.96	6.96
Kingfisher	7.02	6.99
Land Sec PLC	7.75	7.68
Legal Gen. Grp.	3.90	3.80
Lloyds Bank Plc.	4.99	4.96
Lonrho Plc.	1.45	1.49
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.95
Marks Spencer	4.88	4.81
Microbix Biosystems	0.85	0.85
National Power	4.85	4.75
Natwest	6.94	6.95
P. and O.	6.17	6.38
Pearson Grp.	7.33	7.32
Pilkington	1.21	1.20
Prudential Corp.	5.59	5.46
Racal Electronics	2.90	2.88
Rank Org.	4.23	4.22
Reed Intl.	11.18	11.10
Reuters	6.20	6.05
Rexam	3.45	3.35
Rolls Royce	2.29	2.27
Royal Sun	4.49	4.51
RTZ Corp.	9.64	9.63
Sainsbury	3.39	3.38
Sears Holds	0.74	0.76
Shell	10.86	10.75
Siebe Plc	10.26	10.31
Skbeec.	9.04	8.99
Std. Chart. Bank	8.54	8.52
Storehouse	2.35	2.35
T.I. Group.	5.53	5.53
Tarmac	0.97	0.97
Tate and Lyle	4.35	4.38
Tesco	3.50	3.42
Thorn EMI	11.12	10.95
Unilever	16.14	16.05
Unit Biscuits	2.34	2.30
Vickers	2.40	2.37
Vodafone Group	2.79	2.70
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	334	347
Bridgestone Corp	2290	2230
Canon Inc	2650	2630
Fuji Bank	1500	1560
Fuji Photo Film	4110	4160
Hitachi	1090	1060
Honda Motor	3690	3640
Jal	491	490
Kirin Brewery	1030	1020
Matsushita E Ind	1910	1910
Mitsubishi Corp	1100	1080
Nec Corporation	1400	1400
Nihon Kagaku San	451	451
Nip Steel Corp	343	345
Nomura Secs	1370	1370
Pioneer Elec.	2140	2190
Sharp Corp	1460	1480
Sony Corp	8650	8650
Sumitomo Bank	1600	1660
Takeda Cham Inds	2590	2620
Sumitomo Corp	896	909
Toshiba Corp	689	698
Toyota Motor Co	3110	3090
Yamaichi Secs	399	402
Yamanouchi Pharm	2540	2570

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.30	38.13
Bayer AG	69.40	70.00
Bay Mot Werke	1350.00	1305.00
Commerz Bank AG	48.00	47.50
Daimler Benz AG	153.40	151.70
Degussa AG	712.00	715.00
DT Babcock St	76.90	76.80
Dresdner Bank AG	59.30	59.25
Hoechst AG	67.55	67.40
RWE-DEA AG	429.00	429.00
Schering AG	168.30	171.00
Siemens AG	89.90	85.55
Bay Vereinsbank	69.10	67.25
Dt Lufthansa AG	24.15	24.00
Mannesmann AG	638.00	640.50
Preussag AG	449.75	476.00
Thyssen AG	376.50	375.00
Veba AG	99.45	97.85
Volkwagen AG	922.00	902.70
Deutsche Bank AG	93.90	93.67
Linde AG	1175.00	1157.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٦,٢٥	٥,٩٣	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,١٨	٠,٤٣	٣,٠٠	٣,٠٠	٧,٠٠	–
لشهر	٥,٥٣	٦,٢٥	٣,١٢	١,٧٥	٣,٢٠	٠,٥٦	٢,٩٣	٣,١٧	٧,٢٤	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٦,٣٧	٣,١٢	١,٧٥	٣,٢٢	٠,٤٨	٣,٠٩	٣,٢٣	٧,٢٥	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٨٤	٦,٤٣	٣,١٤	١,٧٥	٣,٢٠	٠,٥٠	٣,٣٧	٣,٢١	٧,٢٩	٤,١٣
لسنة	٦,١٥	٦,٨٤	٣,٣٢	١,٨١	٣,٤٢	٠,٧١	٣,٨١	٣,٤٤	٧,١٤	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٦,٧٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٩٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات السلعية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٨,١٠	٣٤٨,٢٠
الفضة	٥,١٦	٥,١٤
البلاتين	٣٧٣,٠٠	٣٧٢,٥٠
البلاديوم	١٤٧,٢٠	١٤٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٥,٦٠	٣٠٦,٠٠
آب	٣٠٥,٦٠	٣٠٥,٧٠
تشرين الأول	٣٠٤,٢٠	٣٠٣,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٢٦,٠٠	٢٤١٠,٥٠
الألومينيوم	١٦٠٧,٠٠	١٦٠٧,٠٠
القصدير	٥٨٦٥,٠٠	٥٨٠٥,٠٠
النيكل	٧٦١٥,٠٠	٧٥٣٥,٠٠
الزنك	١٢٦٥,٥٠	١٢٧٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٤٣,٠٠	١٦١٥,٠٠
أيار	١٦٣٣,٠٠	١٦٣٠,٠٠
تموز	١٦٤٣,٠٠	١٦٣٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	–	–
أيار	١٤٥٠,٠٠	١٤٦٢,٠٠
تموز	١٤٧٨,٠٠	١٤٩٠,٠٠
سكر – أيار	١٠,٨٠	١٠,٨٠
تموز	١٠,٥٩	١٠,٥٩
تشرين الاول	١٠,٥١	١٠,٥٢
بن – آذار	–	–
أيار	١٩٠,٠٠	١٨٦,٥٠
تموز	١٧٢,٠٠	١٧١,٧٥
قطن – أيار	٧٢,٩٠	٧٢,٧٠
تموز	٧٤,٤٥	٧٤,٣٠
تشرين الاول	٧٦,٠٠	٧٥,٦٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	–	–
أيار	٤٠١,٥٠	٣٩٦,٠٠
تموز	٣٩٩,٠٠	٣٩٠,٥٠
الذرة – آذار	–	–
أيار	٣٠٨,٢٥	٣٠٥,٥٠
تموز	٣٠٩,٠٠	٣٠٧,٠٠
حبوب الصويا – أيار	٨٥٦,٠٠	٨٤١,٠٠
تموز	٨٥٧,٠٠	٨٤٤,٠٠
ايلول	٧٦٣,٠٠	٧٥٨,٠٠
زيت الصويا – آذار	–	–
أيار	٢٤,٣٦	٢٤,٢٤
تموز	٢٤,٧٠	٢٤,٦٠

هكذا من الأهل

وظائف

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات واخصائية تجميل – درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٨ – ٧٨٦٢٨٧

A Pharmaceutical Co. requires sales + medical representative for its operations in Lebanon. All interested in applying please send your C.V. by fax on 01/743238 before april 15, 1997 all applications will be treated with strict confidence.

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٠٣/٣/٧٤١٧٠١

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة تجيد الانكليزية والكومبيوتر. التلفون – ٤٨١٦٧٥ – ٤٨٣٥١٤ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

رجل اعمال بحاجة الى سكرتيرة ومستشارة خاصة ومديرة علاقاته العامة ومسؤولة شؤونه الاقتصادية تجيد الانكليزية والمراسلة. ت ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

An engineering & Contracting Co is looking for an assistant manager. (Female) English & Computer skills are a must. French is an advantage. For more inf. Pls Call 01/500944 - 483514 - 481675

Société d'habillement (Sports Wear) cherche secrétaire diplômée / assistante de direction exp. 2 ans connaissance en informatique (excel Word). Tél.: 892206 - 891669

سكرتيرة تجيد الفرنسية والكومبيوتر دواما كاملا الاتصال ٠١/٢٥٢٣٦١

مطلوب لشركة مقاولات مهندس ميكانيكي او الكتروميكانيك خريج ٩٥ – ٩٦ وممني ميكانيك سيارات B.T TS وممني كهرباء عامة BT.TS خريج (٩٥–٩٦) – ٠١/٨٧١٤٨٢ – ٨٩٦٥٩٧

A leading company in networking is looking for a sales representative with the following qualifications: – A degree in the computers field. – One or more years of work experience. Tél.: 01/215211 - 202165 - 202175 or 03/713456 Mr. Kanaan.

Required Immediately

A Leading Contracting Company Based in Beirut has the Following Openings:

1- Senior Accountant With minimum 15 years experience

2- Accountant With minimum 5 years experience

All Applicants will be kept strictly confidential Interested ?
send resume to fax No: 01-897262 or call for interview 01-897260

DUE TO THE CONTINUOUS EXPANSION THROUGHOUT THE U.A.E.

VARKEY GROUP OF SCHOOLS
(with 22,000 students /17 Schools)
United Arab Emirates

invites applications from highly qualified and experienced
ADMINISTRATORS & TEACHERS
for the Academic years 1996/1997 & 1997/1998
for the following positions:

HEADMASTER/ HEADMISTRESS: Bilingual (English, Arabic)
US/UK Educated , should possess a dynamic personality with the ability to lead and *motivate*. A TALENTED ADMINISTRATOR, very well experienced with the American Syllabus and/ or British Syllabus up to A'Level.

SUPERVISORS : Bilingual (English, Arabic)
US/UK Educated

Bachelor Degree With 7 years Administrative Experience are the minimum requirements for the above positions.

TEACHERS
English Language, Math, Science (Physics, Chemistry, Biology), Computer Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification . With 2 years experience in teaching American Syllabus and/or British Syllabus are the minimum requirements for the above teaching posts.

CERTIFIED K.G. TEACHERS

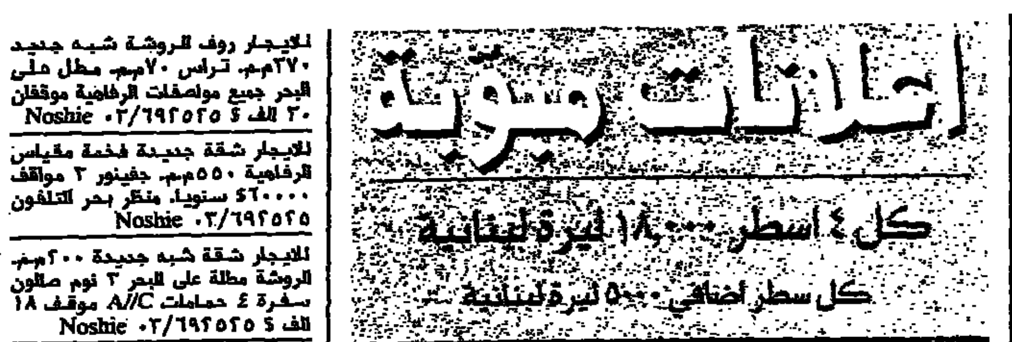
ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGES TO THE RIGHT PERSONS

Interested candidates should apply with full. C.V. to:

Ms. Hiam El-Muriby
Head of Arabic International Schools
P.O.box 26780-Dubai - U.A.E
Fax#:009714)824491

الأستاذة هيام المرعبي
رئيسة المدارس العربية الدولية

ALL APPLICATIONS RECEIVED WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.



Gold records looking for salesman DJ with excellent knowledge in music 450$/ Month. Call 09/210941

مطلوب للعمل في افريقيا محاسب جامعي + لغة فرنسية ضروري + خبرة معاش مغر زائد اقامة وسكن. ت ٠٣/٧٢١٤٢١–٠٧/٧٤٠٨٧٩

هنا نحوشي بوتيك قسم المبيعات بحاجة الى موظفة انيقة، ذات خبرة تجيد الفرنسية والانكليزية التلفون ٠٣/٦ ٧٣٩٢

يلزمنا آنسة ذات خبرة العمل في محل البصة نسائية – نيو جديدة التلفون ٠٣/٢٤٧٧٨٩

3 motivated salesmen. to work in Beka'a, Tripoli the South. experience is an asset but not required, car is must. Call Tel 03/211025

Wanted for a leading company in Saudi Arabia - Flowers Arranger - Minimum 5 years experience contact: 01/860738 - 786237

مطلوب لشركة صناعية في كفرشيما محاسب (معلومات كومبيوتر). ت ٠٣/٢٠٥١٤٩ – ٠٣/٢٦٠٠٧١

عقارات

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

شقة في الزعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٢٤٥٦

شقة في طرابلس سوبردولوكس جديدة منطقة الميناء وشقة في حارة حريك. ت صيدا ٠٧/٧٢٠٤٧٥ السعودية الدمام ٨٢٦٨٢٨١

شقة فخمة ٣ نوم صالونان سفرة ٢٥٥ م.م موقف بئر ماء مولد كهرباء شقة واحدة منطقة البطركية ٢٥٠٠٠٠$ ٠٣/٧١٦٤٠٤

للبيع شقة في سن الفيل مساحة ١٦٥ م.م ٣ نوم/ ومكتب سنتر الشقري في الدورة للاتصال ٠٣/٨١٠٦٢٢ – ٠٣/٧٢٢٢٥٠

شقة جاهزة للتسليم ط واحد ٢٢٠م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة، ٤ حمامات، طلعة كنيسة حارة حريك ط ٧ + بئر ارتوازية وموقف سيارة ومولد السعر نقدا. الاتصال ٠١/٨٣٤٩٢٥ – ٠١/٨٢٧٢٩٦

محل ١٠٠ م.م ٣ طوابق، طريق صيدا – عبرا الجديدة، مغر التلفون ٠٣/٣٠١٨٣٣ – ٠٩/٨٣٢٢٠٩

ارض مفروزة من العقار ١٨١ منطقة كفرنبيان العقارية مساحة ١٠٧٠ م.م للمراجعة ت ٣٦٣٠١٨

للبيع شاليه عدد ٢ (استوديو سامبلكس) اكوامارينا "١" مع موقف سيارة. ت ٣٥٠٧٤٠ – ٣٤٠٧٠٠

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع ارض في عجلتون ٢٣٠٠م.م ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٢

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ٢٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهرباء. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيدسين. تسهيلات لاكثر من ٥ سنوات. ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع مكتب سنتر سوبرماركت "مترو" المعاملتين في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٣٠٩١٠٠

للبيع ارض في المشرف ٨٢٠م.م. موقع مميز الاتصال من ١–٣ ظهرا ومن ٧–٩ مساء الاتصال ٠٣/٦٦٨٦٠٤

للبيع شقة ٢٠٠ م.م المنصورية شوفاج مستقل، مكيفات Split موقف سيارة، مسبح وملعب تنس للهاتف ٠٣/٦٨٤٤٤٤

للبيع بالتقسيط شقتان قيد الانشاء في الزلقا والفنار ١٥٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٤٤٣٣

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م.م في بشلمون ٣ نوم وصالون وسفرة بسعر مغر. التلفون ٠٣/٧٨١٢٧٨ مقسم ٣٧٤

للبيع مكتب ٨٠ م.م نيو جديدة مكيف + موقف حالة جيدة جدا ٨٠ الف $ ت ٠٣/٦٢٦٠٨٢/٣

شقة سكنية في منطقة بياقوت طابق ارضي، مساحة ٢٠٠ م.م السعر $٥٧٥٠٠٠ Sedeco Gestion SAL 01/203070

شملان قطعة ارض تصلح لمشروع سكني او تجاري، طريق عام تطل على البحر ٢٨٠٠ م.م و٦٠٠٠ م.م الهاتف ٠٣/٢٨٠١٤٩

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر أسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ – ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي.

طابق على أعمدة ٢٢٠م.م. مع حديقة القماطية الطريق العام او الموى منظر خلاب وبحر العقار ٦٦٥م.م ٠٣/٢١٣٤٦٦

للبيع شقة فخمة ٢٢٥م.م. الرملة البيضاء خط البحر مباشرة منظر رائع يلزمها تأميل السعر بداعي السفر Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع Pub Restaurants مع كامل تجهيزاته شبه جديدة بسعر مغر بداعي السفر الحمراء الخط الرئيسي Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع او للايجار

شقة للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٧٠ م.م ومكتب للبيع مار الياس مساحة ٨٢ م.م الاتصال ٠٣/٢٨٣٥٢٧

مكتب جديد في جديدة المتن طابق اول مساحة ٤٦م.م. مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع او للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م. ط ٣ رأس بيروت، شارع اميل اده – كل المواصفات. التلفون ٠٣/٦٣١٢٠٠/١ – ٠١/٨١٢٣٧٩

للايجار

للاستثمار محل صناعي درجة اولى الدكوانة طريق مار روكز. الهاتف ٠٣/٦٣٥٠٢٣

A louer appt de luxe meublé 2 c. à c. salon, s. à m. tél. + park privée + A/C, Mkalles près Galerie Matta. Tél.: 01/560217

للايجار او للمشاركة صالة عرض ١٥٥م.م. ضمن مركز تجاري مهم اوتوستراد جل الديب. التلفون ٠٣/٣٠١٦٦٨

للايجار شقة جديدة مفروشة ١٨٥ م.م الفنار التلفون ٨٩٠٣١٤ – ٠٣/٦٣٣٥٨٥ – ٠١/٨٩١١١٩

للايجار رأس بيروت – كاراكاس شقة دولوكس ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات، مصعدان انترفيزيون، موقفان بئر ماء ٠١/٧٣٩٧٨٨

للايجار شقة في ادما ٢٤٠م.م. ت ٠٩/٩١٥٩٨٠ – ٠٩/٨٣٥٧٥٣ بعد الثالثة ظهرا.

للاستثمار وكالة سفريات (IATA) في بيروت ت ٠٣/٨٠٨٩٣٠/٣١

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد٢ ١٥٠٠م.م موقف للسيارات المكلس. التلفون ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٠١/٢٨١٠٥٥ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار روف الروشة شبه جديد ٢٧٠م.م. تراس ٧٠م.م. مطل على البحر جميع مواصفات الرفاهية موقفان ٣٠ الف $ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة مقياس الرفاهية ٥٥٠م.م. جفينور ٣ مواقف ٦٠٠٠٠$ سنويا. منظر بحر التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة شبه جديدة ٢٠٠م.م. الروشة مطلة على البحر ٣ نوم صالون سفرة ٤ حمامات A/C موقف ١٨ الف $ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون وسفرة، رأس بيروت مفروشة او بدون فرش. للمراجعة الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار للاجانب Cap sur ville ٢١٨م.م. ط ١٧ – ١٦٠٠٠$ ٠٣/٣٤٣٢٥٣ – ٠١/٥٨٦٣٣٣

سيارات

مرسيدس ٤٥٠ SEL 6.9 م ٧٩ حالة جيدة التلفون ٠٣/٣٤٣٠٢٤

للبيع اوبل ريكورد 2.0E ستايشن م ١٩٨٣ اوتوماتيك في حال جيدة. التلفون ٠٣/٣٤٨٤٩٦

Subaru Imprezza Mod. 94 44000km Turbo 4x4 blanche 5 portes. Tél.: 03/201974

Toyota Corolla XL 1600 - 1994 aut full options. 18500 km 11.000$. P 03/233757

R. Rover 1989 - 3,9 full + AC $ 16000. Tel 03/243232

مفروشات

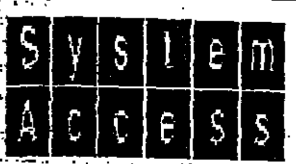
لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

Portable comp. Toshiba 420 CDT Pentium 100 8MB 1.3 KG active color 6xCD-rom brand new 03/283393 - 01/ 431025

مفقود

فلدرت السريلانكية كيرلنتا لنا اراشيتج ماري بنتيا مقرل متحوقتها مايا ادريس، نحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية ٨٢٩٨٨٤ السيد صابوح.



S y s t e m A c c e s s

Banking System Specialist Middle East

P.O.Box 9204, ESO 34
World Trade Center
Dubai-U.A.E.
Tel: 9714-3097068/Fax 3097067/Email symbols @ emirates. net. ae

BANKING SYSTEM SPECIALIST

System Access Pte. Ltd. is a multinational company specialising in providing banking software solutions to the international banking industry. The company's worldwide operations include offices in Singapore, London, Manila and Dubai. Its flagship product, SYMBOLS, developed utilising Oracle technology, cover a full spectrum of banking activities that include Treasury, Investment, Corporate and Retail Banking.
We are currently seeking dynamic candidates to join our team for the Middle East. The candidates will be based in Beirut or Dubai and will be expected to travel extensively.

BANKING OPERATIONS CONSULTANT

Candidates must have at least 3 years of working experience in the following back office operations of an established commercial bank: Deposits/Loans and/or Trade Services and/or Treasury/Trust Operations. It is essential that the candidates would have relevant experience in the implementation and/or support of an automated banking system.
Training would be provided on our SYMBOLS banking systems to enable the successful candidates to assume the following roles:
– Banking Operations Consulting
– Conduct End-users Applications Training
– Assist customers in systems conversion and implementation
– Support in-house R&D team on quality assurance and banking

REGIONAL MARKETING EXECUTIVES/MANAGERS

Successful candidates will be responsible for the sales and marketing of SYMBOLS in designated Middle East and Mediterranean countries. The position involves direct sales/marketing activities, and/or providing presales support to our local partners and potential customers.
Experience gained from a Banking Software provider would be an advantage.

PRODUCT CONSULTANTS / MANAGERS

These posts require candidates with relevant experience in the development and/or implementation of any of the following banking systems:-
– Branch and self-service delivery systems
– Deposits/Loans Management systems
– Trade Finance system
– Treasury/Trust systems
– Accounting and MIS systems

The Product Managers shall assume a major role in *managing the continuous enchancement of and implementation of the above systems in the local and international market.*
Interviews will be held in Beirut. Please mail/fax/e-mail your application with resume to the following:

System Access Ptre. Ltd.
C/O
P.O.Box 11-3959 Beirut, Lebanon
Tel/Fax: 961-744285 or 9714-3097067 (ask for Dina)
Email: symbols @ emirates. net. ae
** Only shortlisted candidates wil be notified **

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضده لطفي علي حملم من بلدة عنقون والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى اساس ٩٧/٤٤٥ المقامة من المستدعيين كميل وسميح عبد المنعم فرحات بموضوع قسمة العقار ١١٠٤/ عنقون واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وابداء ملاحظاتك خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا تم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

محكمة جب جنين

استدعى فؤاد منصور امام هذه المحكمة بوكالته عن انور جوزف جورج وطلب الحكم بوفاة يوسف جرجس مخول المعروف باسم جوزف جورج ١٩٢٢ في ولاية اوهايو – الولايات المتحدة الاميركية وانحصر ارثه بزوجته سعدى جورج واولاده منها وهم: انور وكارولين وجوزفين والبس – ثم وفاة الزوجة سعدى بتاريخ ٩٥١/٩/٢٣ في ولاية اوهايو وانحصر ارثها باولادها المذكورين اعلاه من زوجها يوسف مخول المتوفي قبلها

فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى قلم هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية والا يعتبر كل تمييز نافذا حتى الحكم النهائي.

رئيس القلم
خالد شرفاق

اعلان

بناء لطلب الشركاء في الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم العام ٩٤/٢٠٨٤ والتي تعمل تحت اسم شركة البيدر تقرر بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ نقل مركز الشركة الى العقار الرقم ٣٩٢٢ منطقة عين دارة العقارية التابعة للسجل التجاري في جبل لبنان كما تقرر تعديلها لجهة المدير حيث اصبح يوقع عنها ويديرها المدير زكي منري توتنجي شركة محدودة المسؤولية

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي

محكمة النبطية الشرعية الجعفرية

الى مجهول المقام احمد محمود الحاج.

يطلب حضورك شخصيا او ارسال وكيل عنك الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة ضدك من عليا الحاج على مادة اثبات نسب وقد عين موعد الجلسة يوم ١٩٩٧/٤/٢٩ وان لم تحضر شخصيا او وكيلا عنك تعتبر مبلغا وكل تبليغ اليك يتم في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي.

رئيس القلم عبد الغني فرحات

اعلان

يعلن قلم السجل التجاري في النبطية ان الشركاء محمد محمود فرحات ومحمد علي حرب وخديجة محمود فرحات قد سجلوا لديه شركة محدودة المسؤولية مسماة شركة غريبوفين برقم ٢٢٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٥ موضوعها التجارة على اختلافها استيراد وتصدير – تمثيل – تأمين. مركزها تلة الرادار قرب المروانية ومدتها عشر سنوات تبدأ من تاريخ التسجيل برأس مال خمسة ملايين ليرة لبنانية موزعة على ٢٠٠ حصة. للاول ١٨٠ حصة ولكل من الآخرين ١٠ حصص. ويتولى الشريك الاول محمد محمود فرحات ادارة الشركة والتوقيع عنها.

امين السجل التجاري

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٨ اساس ٩٧/٥٤٦/ القرار ٩٧/١٠٣ بناء لطلب الجهة المستدعية يوسف كاركدوريان وورثة المرحومة شاكية اوزونيان مالكي العقار ٤٧٦٣ برج حمود ابلاغ المستأجرة بملكهم نوير ديشانجيان التي تشغل مع شقيقها هاروت شقة في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة حتى ٩٦/١٢/٣١ والبالغة ٧٣٥٠٠٠٠ سبعة ملايين وثلاثمائة وخمسون الف ليرة لبنانية في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطها من حق التمديد القانوني.

الكاتبة زياد طافي

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه انطوان خراط المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من كليك والياس تيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٥/٢٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ريمون ابو منصف

دعوة

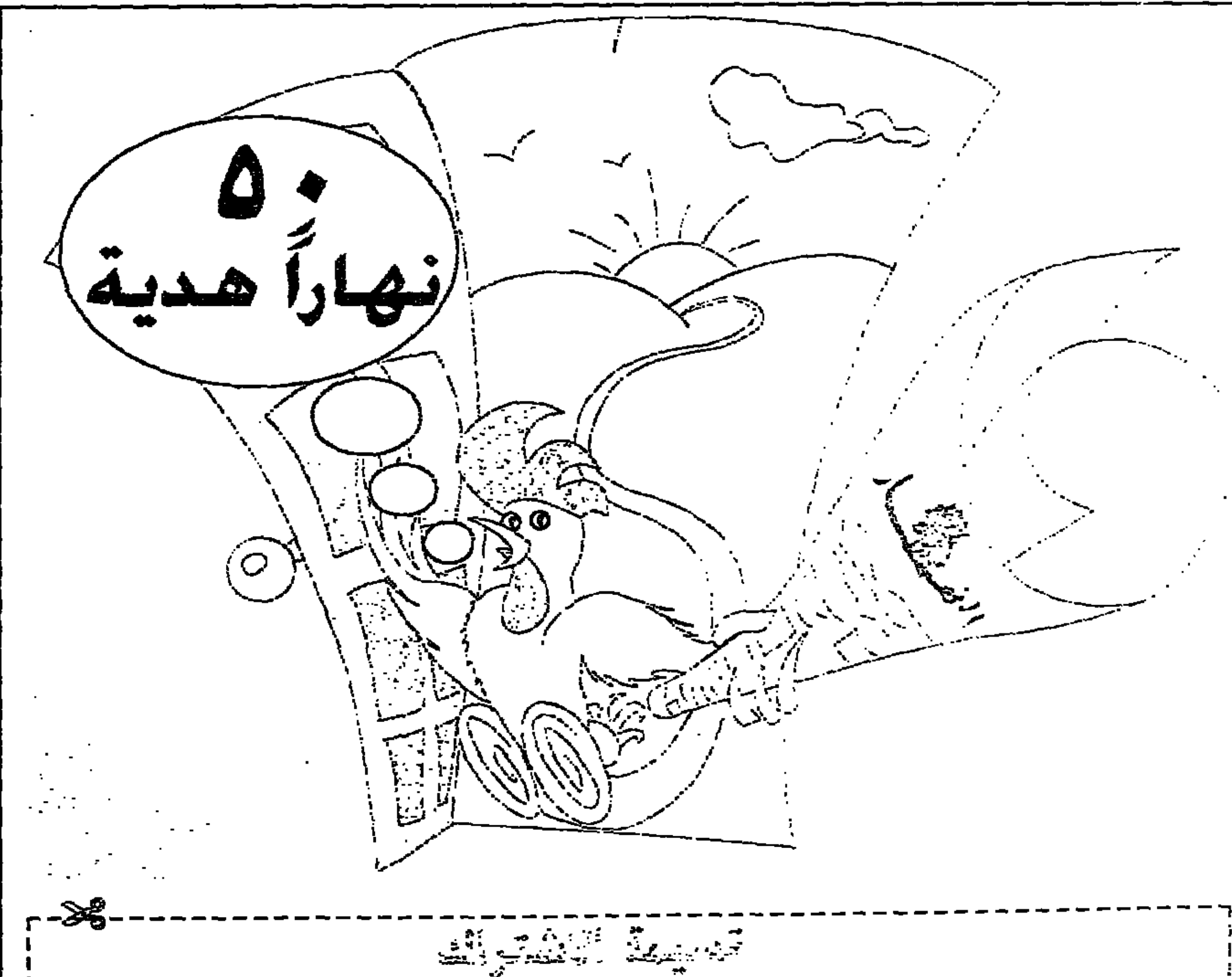
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه التراكيه بوزانت كوجريان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من فايز القادري والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٣٠ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه رزق الله غنيم قازان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من محمد الشرقان الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من حق التمديد والزامه بدفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٢٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ريمون ابو منصف



قسيمة الاشتراك

نعم، أود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....
اسم الأب: ....
تاريخ الولادة: ....
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ....
الشارع ....
البناية .... الطابق ....
قرب ....
هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٣٨٧٧ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كي بيسكاين: هينغيس - نوفوتنا





السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاميركية ماري جو فرنانديز. (أب تيليفوتو)



التشيكية يانا نوفوتنا فائزة على الكرواتية ايفا مايولي. (رويتر تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٤,٤٥ ملايين دولار، من غير ان يلمس مضربه لانسحاب منافسه الالماني هندريك دريكمان من مباراتهما في الدور ربع النهائي بسبب الاصابة.

وكان دريكمان المصنف ٥٤ في العالم، اصيب عندما زلت به القدم امام الفندق الذي يقيم فيه في فلوريدا مساء الثلثاء ولم يتمكن من خوض المباراة على رغم العلاج الذي اجري له.

وشهدت دورة كي بيسكاين حوادث عدة تعرض لها اللاعبون في السنوات الاخيرة. ففي عام ١٩٨٩، اصيب النمسوي توماس موستر في حادث سيارة خارج فندقه قبل المباراة النهائية ضد الاميركي ايفان ليندل. وفي العام الماضي، انسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من المباراة النهائية ضد الاميركي اندريه اغاسي الذي كان متقدما ٣-٠ في المجموعة الاولى بسبب اصابة في عنقه. وعام ١٩٩٤، تأجلت المباراة النهائية بين سامبراس واغاسي ساعتين بسبب مشاكل في معدة سامبراس الذي عاد بعد علاجه واحرز اللقب. وتعرض الالماني بوريس بيكر لحادث تسمم من جراء تناوله السمك عام ١٩٨٩. وعام ١٩٩٢، تأهل بيكر للدور الثالث من غير ان يلعب لانسحاب منافسه الايطالي جيانلوكا بوتزي الذي نقل الى المستشفى بسبب التهاب زائدته الدودية، ثم انسحب بيكر نفسه من الدور التالي لاصابته بالانفلونزا.

وهي المرة الخامسة يصل سامبراس الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية هذه السنة. وهو سيلعب في هذا الدور ضد الاسباني سيرجي بروغيرا الذي فاز على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٠، ٦-٣ في سهولة تامة.

وكانت المباراة الاخيرة بين سامبراس وبروغيرا اسفرت عن فوز الاول ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ ٢-٦، ٦-٣ في الدور الثاني من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" العام الماضي.

وفي بطولة السيدات، حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى فوزا سهلا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-١ وتأهلت للدور نصف النهائي لتلتقي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والتي جهدت كثيرا قبل ان تفوز على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧) بعد مباراة ماراتونية استمرت ساعتين و٢٤ دقيقة.

وهو الفوز الـ٢٤ على التوالي منذ مطلع السنة لهينغيس (١٦ عاما). وقالت مازحة: "من الصعب الفوز علي، والغريب في الامر ان الجميع ينتظرون هزيمتي الاولى. سأحاول مواصلة سلسلة انتصاراتي".

وسبق للسويسرية الناشئة التي ستصير المصنفة اولى في العالم في نهاية الشهر الجاري، ان التقت نوفوتنا في تشرين الاول الماضي في نهائي دورة زوريخ السويسرية وخسرت امامها ٢-٦، ٦-٢، ثم

جددت نوفوتنا فوزها في تشرين الثاني الماضي في الدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية ٧-٥، ٦-٤. لكن اللاعبة السويسرية فازت على اللاعبة التشيكية مرتين عام ١٩٩٥. وصرحت نوفوتنا: "تعلم هينغيس انني املك اسلوبا لا يناسبها اطلاقا"، مشيرة الى ان لقاء كي بيسكاين "سيكون اختبارا مهما بالنسبة الينا".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تلتقي الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة مع النمسوية باربارة باولوس المصنفة حادية عشرة. وكانت سيليش فازت في الدور ربع النهائي على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، وباولوس على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٣، ٦-٣.

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال:

- الدور ربع النهائي: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الالماني هندريك دريكمان بالانسحاب، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٠، ٦-٣.

- السيدات:

- الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثامنة ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧).

دورة الدار البيضاء

- حقق المغربي هشام ارازي المصنف ثانيا فوزا سهلا على التشيكي ديفيد سكوخ ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي تقام في الدار البيضاء والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الاسباني اميليو الفاريز المصنف ثامنا على الاسوجي لارس يونسون ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، والاسباني البرتو مارتن على مواطنه فرنشيسكو رويغ ٦-١، ٦-٤، والاسباني فرناندو فيتشنتي على الالماني اوليفر غروس المصنف سابعا بالانسحاب لاصابته في ظهره.

- اعلن الاسوجي اندرس ياريد المصنف خامسا في العالم سابقا انه سيعتزل اللعب بعدما امضى ١٦ عاما في الملاعب.

واحرز ياريد، الذي احتل مركزا بين المصنفين العشرة الاوائل في العالم ٣٠ شهرا واحتل المركز الاول في تصنيف الزوجي، بطولة ثماني دورات في الفردي و٥٨ دورة في الزوجي. وهو صنف خامسا في العالم في ايلول ١٩٨٥. وكان افضل انجاز له في الدورات الكبرى خسارته في الدور نصف النهائي من بطولة ويمبلدون امام الالماني بوريس بيكر عام ١٩٩٥.

وقال ياريد (٣٥ عاما) انه سيستمر في مجال اللعبة وسيعمل مساعدا لمدرب المنتخب الاسوجي في كأس ديفيس.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، على سكرامنتو كينغز [illegible] وسجل تيم هارداواي [illegible] والونزو مورنينغ ٢٦ لميامي [illegible] حقق فوزه الـ٥٢ هذا [illegible] السابع على التوالي، في [illegible] ميتش ريتشموند ٣٢ [illegible] سكرامنتو كينغز الذي خسر [illegible] مبارياته الـ١١ الاخيرة [illegible] على التوالي.

[illegible] نيويورك، فاز نيويورك [illegible] ميامي هيت، على [illegible] بيستونز ثاني المجموعة [illegible] ١٠٥-٩٤. وهو فوزه [illegible] له باتريك ايوينغ ٢٧

وفاز نيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٢٢-١٠٥ منها ٢٨ نقطة لجيم جاكسون، وواشنطن بولتس على بوسطن سلتكس ١٠٥-٩٢ منها ٢٤ نقطة لتريسي موراي، وبورتلاند ترايل بلايزرز على تشارلوت هورنتس ٩٨-٨٧، وانديانا بايسرز على دالاس مافريكس ١٠٤-٨٠، ومينيسوتا تيمبر وولفز على دنفر ناغتس ١٠٢-١٠٠ منها ٢٥ نقطة لطوم غوغليوتا، وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٩-١٠٧ منها ٣١ نقطة لكيفن جونسون.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
  1. ميامي هيت ٥٢-١٧
  2. نيويورك نيكس ٥٠-٢٠
  3. اورلاندو ماجيك ٤٠-٢٩
- المجموعة الوسطى:
  1. شيكاغو بولز ٦٠-٩
  2. ديترويت بيستونز ٤٨-٢١
  3. اتلانتا هوكس ٤٨-٢٢
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
  1. يوتاه جاز ٥٢-١٧
  2. هيوستن روكتس ٤٦-٢٣
  3. مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٤-٣٦
- مجموعة الهادئ:
  1. سياتل سوبر سونيكس ٤٩-٢١
  2. لوس انجلس لايكرز ٤٧-٢٣
  3. بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٢-٣٠

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

[illegible] المصري خسارته الثالثة في [illegible] العربية الحادية عشرة لكرة [illegible] التي تقام في نابل في [illegible] تونس، اذ سقط امام [illegible] التونسي ٥٢ - ٥٦ (الشوط [illegible]) في المرحلة الثامنة. [illegible] المرحلة وحدة خسر الهومنتمن [illegible] الملال التونسي (٥١ - ٥٢، [illegible] متقدما في الشوط الاول بفارق [illegible]

[illegible] التونسي على حسنيخ دي [illegible] (٢٣ - ٢٣). [illegible] الملال والملعب والصفاقسي [illegible] نقطة في مقابل ١٢ للهومنتمن [illegible] ولم ينل من البطولة سوى

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بوروشيا دورتموند استعاد صدارة المانيا

استعاد بوروشيا دورتموند صدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن بايرن ميونيخ الذي يلعب غدا ضد فيردر بريمن، بفوزه على مضيفه سانت باولي ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هامبورغ وحضرها ٣٤٤٧٧ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢٥. وسجل اصابة الفوز لبوروشيا دورتموند الذي خسر في مباراتيه السابقتين في الدوري ووصل الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، ساعد دفاعه اندرياس مولر في الدقيقة ٦٩.

واهدر في اف بي شتوتغارت الثالث نقطتين ثمينتين بتعادله على ارضه وميونيخ ١٨٦٠ (١-١ امام ٥٣ الف متفرج)، سجل للمضيف البلغاري كراسيمير بالاكوف في الدقيقة ١٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف بوش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة السابعة. وطرد الحكم مهاجم شتوتغارت البرازيلي جيوفاني البير في الدقيقة ٧٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وتعادل في اف ال بوخوم السادس واف سي كولونيا ٢-٢ امام ٣٢٠٢٣ متفرجا. سجل للاول ستيكروث من ضربة جزاء "بنالتي" وشرايبر في الدقيقتين ١٦ و٧٦، وللثاني هاوتمان والنمسوي طوني بولستر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٥ و٥٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سانت باولي ٠ - بوروشيا دورتموند ١

في اف بي شتوتغارت ١ - ميونيخ ١٨٦٠ ١

في اف ال بوخوم ٢ - اف سي كولونيا ٢

ام اس في دويسبورغ ١ - هامبورغ اس في ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

1. بوروشيا دورتموند ٤٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٥١-٣٠).
2. بايرن ميونيخ ٤٩ من ٢٤ (٤٣-٢٤).
3. في اف بي شتوتغارت ٤٨ من ٢٥ (٦٠-٢٦).
4. باير ليفركوزن ٤٧ من ٢٤ (٤٨-٣١).
5. شالكه ٠٤ ٣٧ من ٢٤ (٣١-٢٩).

وتتابع غدا السبت بقية المباريات كالآتي:

بايرن ميونيخ - فيردر بريمن.

ارمينيا بيليفيلد - كارلسروه.

باير ليفركوزن - شالكه ٠٤.

هانزا روستوك - فرايبورغ.

بوروشيا مونشنغلادباخ - فورتونا دوسلدورف.

بلغاريا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلغاري، فاز سي اس كا صوفيا متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط على مينيور ٢-١، ونيفتوهيميك الثاني على سبارتاك بليفن ٣-١، وليفسكي صوفيا الثالث على مضيفه راكوفسكي ١-٠.

وهنا النتائج:

ماريتسا ٠ - بوتيف ١

سلافيا ٢ - ليفسكي كيوستنديل

مونتانا ٤ - لوكوموتيف صوفيا ٢

لوكوموتيف بلوفديف ٢ - ايتور ٠

نيفتوهيميك ٣ - سبارتاك بليفن ١

دوبرودجا ٣ - سبارتاك فارنا ٠

راكوفسكي ٠ - ليفسكي صوفيا ١

سي اس كا ٢ - مينيور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

1. سي اس كا ٥٤ نقطة من ٢١ مباراة (٤٤-١٢).
2. نيفتوهيميك ٤٦ (٤٠-١٣).
3. ليفسكي صوفيا ٤٤ (٤٨-١٥).
4. سلافيا ٤٤ (٣٧-١٢).
5. لوكوموتيف صوفيا ٣٢ (٤١-٣٠).

المجر

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري المجري، فاز امتيك. متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على مضيفه اوجبشت الثالث ٢-٠ في لقاء قمة، وفرنسفاروش الثاني على شيبل ٤-٢.

وهنا النتائج:

اوجبشت ٠ - امتيك ٢

غيور ايتو ١ - شيوفوك ١

ديبريسين ٠ - كيشبشت ٠

تي في اي ٢ - زالاغيرشيغ ١

بيش ٢ - فاك ٠

هالادلش ٢ - بيكيشابا ٠

فرنسفاروش ٤ - شيبل ٢

فيديوتون ٢ - بي في اس سي ٠

فاكاش ٢ - شتادلر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

1. امتيك ٥٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٦١-١٤).
2. فرنسفاروش ٥٢ (٥٢-٢٦).
3. اوجبشت ٤٩ (٤٨-٢٢).
4. فاكاش ٤٨ (٣٥-١٧).
5. ديبريسين ٣٥ (٣٤-٢١).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو لم يبلغ نهائي الريو

اخفق فريق فلامنغو الاوسع شعبية في البرازيل، في بلوغ المباراة النهائية للمرحلة الاولى من دوري ولاية ريو دو جانيرو لكرة القدم، اذ خسر ٠-١ امام بوتافوغو الذي اشرك لاعبي الاحتياط، في المرحلة الـ١١.

وكان بوتافوغو الذي فاز في مبارياته العشر الاولى، ضمن وصوله الى المباراة النهائية التي ستقام الاحد ضد فاسكو دا غاما الثاني، واراح لاعبيه الاساسيين.

ولم يستطع فلامنغو مع مهاجمه روماريو هداف كأس العالم ١٩٩٤ والعائد حديثا الى المنتخب البرازيلي، دخول جو المباراة وفوجئ باصابة خاطفة في الدقيقة ٢٥ سجلها ساعد دفاعه ريناتو الذي طرد في الشوط الثاني لارتكابه خطأ فادحا. كذلك طرد ساعد دفاع فلامنغو الارجنتيني اليخاندرو مانكوسو قبل انتهاء الشوط الاول للكمه منافسا له.

وسيتقرر بطل المرحلة الاولى، التي تليها مرحلتان ثانية وثالثة، بعد مباراة فاصلة بين الفريقين الاول والثاني.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوتافوغو ١ - فلامنغو ٠

مادوريرا ٢ - فلومينتسي ١

باريرا ١ - اولاريا ٠

اميركانو ١ - فولتا ريدوندا ٠

بانغو ١ - اميركا ريو دو جانيرو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

1. بوتافوغو ٣٣ نقطة من ١١ مباراة (٢٩ - ٨).
2. فاسكو دا غاما ٢٥ (٣١ - ١١).
3. فلامنغو ٢٤ (٢١ - ٨).
4. مادوريرا ١٨ (١٤ - ١٦).
5. بانغو ١٦ (١٩ - ١٩).

سا بينتو يواجه توقيفه سنوات

اكد مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم ريكاردو سا بينتو الذي اعتدى على مدرب منتخب بلاده ارتور جورج الثلثاء الماضي، بان الاخير شتمه بينما كان يهم بمصافحته.

واوضح سا بينتو (٢٣ عاما) في حديث الى صحيفة "او انديبندنتي" بانه حضر الى الملعب لمشاهدة آخر تدريب للمنتخب البرتغالي قبل التوجه الى بلفاست حيث سيلعب ضد ايرلندا الشمالية في المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات كأس العالم، بطلب من احد المسؤولين في الاتحاد البرتغالي. وقال: "اتصل بي الطبيب جوزف ويلسون واعلن تضامنه معي لعدم استدعائي الى صفوف المنتخب، ودعاني الى تناول طعام الغداء مع زملائي في المنتخب قبل السفر الى بلفاست".

واشار الى انه لدى وصوله الى الملعب اقترب من ارتور جورج ليصافحه، فبادره الاخير قائلا: "ماذا تفعل هنا يا ابن...". واضاف: "اعترف بانني فقدت صوابي لدى سماعي ما تفوه به جورج واعتديت عليه". وابدى استعداده للاعتذار من المدرب اذا تراجع الاخير عن الشتائم التي وجهها اليه.

الا ان الطبيب ويلسون نفى في تصريح لصحيفة "ابولا" ان يكون اتصل بسا بينتو وطلب منه المجيء لحضور تدريب المنتخب، علما ان اللاعب يواجه عقوبة الوقف فترة تراوح بين سنة وست سنوات.

حكم سويسري اوقف مدى الحياة

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الحكم السويسري كورت روتليسبرغر مدى الحياة لضلوعه في محاولة رشوة في المباراة بين غراسهوبرز زوريخ السويسري واوسير الفرنسي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري في ٣٠ تشرين الاول الماضي.

واوضح الاتحاد ان روتليسبرغر اقر بانه كان على اتصال بالمدير العام لنادي غراسهوبرز زوريخ اريش فوغل وزار مكاتبه في ١٨ تشرين الاول ليبلغ اليه انه صديق لحكم المباراة، وان في امكانه ان يرتب نتيجة المباراة معه في مقابل ١٠٠ الف فرنك سويسري (٦٨٦٠٠ دولار). ولكن النادي السويسري كشف الامر للاتحاد الاوروبي.

واضاف ان التحقيقات مع حكم المباراة فاديم جوك من روسيا البيضاء مستمرة، مشيرا الى ان الاخير لن يقود اي مباراة قبل انتهاء التحقيق.

وكانت المباراة اسفرت عن فوز غراسهوبرز زوريخ على اوسير ٣-١.

بيار لوران الى ليدز يونايتد

وقع بيار لوران مهاجم باستيا الفرنسي لكرة القدم عقدا لاربع سنوات مع ليدز يونايتد الانكليزي شرط ان يجتاز الفحص الطبي.

واستغل ليدز قرب انتهاء عقد بالن مع باستيا وقانون بوسمان وضمه اليه في مقابل ٤٠٧ الاف دولار. ويتوقع ان يخوض اللاعب مباراته الرسمية الاولى مع ناديه الجديد ضد بلاكبيرن روفرز في الدوري الانكليزي في ٧ نيسان.

رئيس شتيوا بوخارست اوقف سنة

اوقف الاتحاد الروماني لكرة القدم رئيس نادي شتيوا بوخارست مارسيل بوسكاش سنة لانه اتهم الاتحاد بتقاضي نسب مئوية من بدل انتقالات اللاعبين وغرمه اكثر من سبعة الاف دولار بسبب بياناته التشهيرية.

وكان بوسكاش الذي عين رئيسا لشتيوا بوخارست قبل اربعة اشهر، اتهم الاتحاد في مقابلات عدة بانه يتقاضى عشرة في المئة عن كل انتقال لكل لاعب بطريقة غير قانونية. وادعى ان الاتحاد تقاضى ايضا نسبة مماثلة عن مباريات شتيوا بوخارست في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري معتبرا ان عمله يخالف انظمة الاتحادين الدولي والاوروبي.

واوضح الاتحاد الروماني ان تصرفه طبيعي لانه ينفق مبالغ على تدريب اللاعبين الناشئين، مع العلم ان ثمانية فرق من الدرجة الاولى طلبت منه اعادة مبالغ لها من انتقالات لاعبين منها ٥٠٠ الف دولار لنادي جامعة كرايوفا.

غرامة ١٤٠٠ دولار لروبي فاولر

غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مهاجم ليفربول الانكليزي روبي فاولر ١٤٠٠ دولار لانه خلع بعد تسجيله الاصابة الثانية لفريقه في المباراة التي فاز فيها على بران برغن النروجي ٢-٠ في اياب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية، فانيلته ليظهر كتابة تضامنا مع ٥٠٠ عامل في احواض بناء السفن صرفوا من العمل.

وتمنع القوانين الاتحاد الاوروبي اللاعبين من حمل شعارات سياسية في المباريات.

وكان الاتحاد الدولي اشاد قبل يومين بفاولر ولعبه النظيف لانه طلب من حكم المباراة مع الارسنال في الدوري عدم احتساب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحته بعدما ظن ان حارس الارسنال ديفيد سيمان اوقعه داخل المنطقة.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

السعودية واليابان على رأس مجموعتيهما

فازت السعودية على بنغلادش ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب جدة في جدة في مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وسجل الاصابات ابرهيم السويد وعبيد الدوسري وعبدالله الجمعان في الدقائق ٢ و٤٥ و٧٩. واهدر المنتخب السعودي ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول.

وفي المباراة الثانية، تعادلت ماليزيا وتايوان سلبا ٠-٠.

وانفردت السعودية بصدارة الفرق ولها ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩-١)، تليها ماليزيا ٨ (٤-٠)، ثم تايوان ٤ (٣-٥)، وبنغلادش لا شيء (٢-١٢).

وتقام غدا السبت مباراتان: تايوان - بنغلادش، السعودية - ماليزيا.

المجموعة الرابعة

وسحقت اليابان نيبال ٦-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في مسقط (عمان) في تصفيات المجموعة الرابعة. وسجل الاصابات تاكويا تاكاجي (٤) وموريو اومورا وياسوتو مونديا في الدقائق ٢٤ و٤٧ و٥٤ و٩٠، و٧٦ و٧٩. وسبق لتكاجي ان سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في مرمى ماكاو.

وفي المباراة الثانية، فازت عمان على ماكاو ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها مجدي شعبان ونبيل مبارك (٢) والطيب عبد النور في الدقائق ٣١ و٤١ و٥٦ و٨٣.

تتصدر اليابان ترتيب الفرق ولها ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٧-٠)، تليها عمان ٦ (٥-١)، ثم نيبال ١ (١-٨)، وماكاو ١ (١-١٥).

وتقام مرحلة الاياب من ٢٢ حزيران الى ٢٨ منه في طوكيو.

٤ لاعبين في كأس الامم الآسيوية الـ١١ تناولوا منشطات في نصف النهائي والنهائي!

كشف الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان ان اربعة لاعبين تناولوا منشطات خلال نهائيات كأس الامم الآسيوية الـ١١ لكرة القدم التي استضافتها دولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول الماضي وان الامر بات في يد الاتحاد الدولي لاتخاذ العقوبات المناسبة.

وكانت شائعات راجت عن هذا الامر في الاشهر الاخيرة، مع العلم ان نتائج الفحوص المخبرية عرفت بعد انتهاء الدورة بـ٤٨ ساعة.

وناشد فيلابان الاتحادات الـ٤٥ المنتسبة الى الاتحاد الآسيوي مواجهة "التحدي لمكافحة المنشطات"، قائلا "ان احدا ليس في مأمن من هذه الآفة".

ورفض كشف هوية اللاعبين المتورطين، مكتفيا بان الاختبارات لكشف المنشطات اجريت في الدورين نصف النهائي والنهائي. وقال للمجلة الشهرية للاتحاد الآسيوي انه "اسف جدا" لهذه الحالات، واضاف: "نحن نأسف لهذا الامر لانه على رغم الجهود التي نبذلها، اطل الشر برأسه مجددا بعدما تبين ان اربعة لاعبين تناولوا منشطات في نهائيات كأس الامم الآسيوية الاخيرة في الامارات (...) لا شك في ان هذه المشكلة هي ضربة قوية للجهود المضنية التي نبذلها، ولكن لا خيار امامنا سوى المضي في سياسة مكافحة المنشطات (...) سنواصل جهودنا لنثبت ان لا رابط بين المنشطات وكرة القدم".

ومعلوم ان الفرق التي شاركت في الدور نصف النهائي من كأس الامم الآسيوية الـ١١ هي للسعودية والامارات والكويت وايران. وفي الدور النهائي فازت السعودية على الامارات.

وكانت الفحوص لكشف تناول المنشطات بدأت في كأس الامم الآسيوية عام ١٩٧٦، ويأمل المسؤولون الآسيويون في مراقبة بطولات الشباب والناشئين في المستقبل القريب.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" كيث كوبر بأن الاتحاد الآسيوي طلب المساعدة من الاتحاد الدولي "ونحن في صدد معرفة ماذا حصل تحديدا، وننتظر تقارير اخرى".

نهاية غير سعيدة لقضية اللاعبين الافارقة والانصار فسخ عقده مع ديفيد ناكيد

قضية ديفيد ناكيد واللاعبين الافارقة "بان أفريكا" لم يكتب لها ان تنتهي بسلام، فقد تفاعلت في الايام الاخيرة وحضر الى لبنان موفدا من الاتحاد الدولي لكرة القدم عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية وعضو لجنة شؤون اللاعبين في "الفيفا" وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي، لفتح ملف التحقيق من جديد.

وبعد الاطلاع على الملف الكامل الذي تضمن عقود اللاعبين واعترافاتهم واعترافات الذين انتهت مدد عقودهم، تولى الدبل التحقيق مع بعضهم وفي مقدمهم لاعب الانصار الترينيدادي ناكيد، في مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم وثبت له، في حضور المهندس سمعان فيلبوس نائب رئيس الاتحاد ورهيف علامة الامين العام، سلامة الملف والعقود وانه ليس لأي لاعب مطلب او حق في النادي الذي ينتمي اليه، في حين تضمنت اعترافاتهم وافادات بعضهم أمورا محرجة لناكيد. وقد جاهر الاخير امام الدبل بأنه كان وراء الكتب التي تلقاها الاتحاد الدولي في شأن اللاعبين الـ "بان افريكا" بعدما كان نفى امام رئيس ناديه الانصار النائب سليم دياب ان يكون راسل الاتحاد الدولي.

ولدى سؤاله: هل انت مصر على الاتهامات التي ضمنتها "الفاكس" الى "الفيفا"، أجاب: "نعم بالتأكيد".

ويذكر ان تكراره ارسال هذا "الفاكس" خلال المباراة الختامية للدوري العام لموسم ١٩٩٦ - ١٩٩٧ بين فريقي الانصار والهومنمن ادى الى انسحاب رئيس الانصار واعضاء ادارته من احتفال التتويج الذي أعده الاتحاد اللبناني في مناسبة احتفاظ الانصار باللقب التاسع تعاطفا مع ناكيد.

وقبل ان يقفل موفد الاتحاد الدولي ملف التحقيق، تلقى الاتحاد اللبناني من نادي الانصار نسخة من بلاغ وجهه الى لاعبه ناكيد عبر محاميه عثمان عرقجي، بواسطة الكاتب العدل خالد عيتاني فيه انه نظرا الى ان "تصرفاتكم قد تجاوزت كل الحدود بحيث عمدتم الى تهديد نادي الانصار علنا بحضوري وفي مكتبي بتشويه سمعته من خلال حمل بعض اللاعبين الافارقة على تعديل افاداتهم بما يتعرض للنادي (...) الامر الذي يجعل النادي يتأكد اكثر فأكثر من اسلوبكم المخالف للمبادئ الرياضية في التعاطي، مع احتفاظه بحق ملاحقتكم امام القضاء الجزائي المختص بجرم التهديد والتمويل والافتراء (...) اعلمكم بأن موكلي نادي الانصار الرياضي قد فسخ العقد الموقع معكم على مسؤوليتكم الكاملة والوحيدة اعتبارا من مهلة شهر من تبلغكم اخطاري هذا".

وتضمن البلاغ مطالبة ديفيد ناكيد باعادة مبلغ ٢٨ ألف دولار الى ناديه، وهو ما يمثل جزءا من المبلغ الذي قبضه ناكيد سلفا عن الموسم المقبل ١٩٩٧ - ١٩٩٨، كما تضمن انذاره بوجوب تسليم الشقة والسيارة اللتين وضعهما النادي في تصرفه قبل انقضاء مهلة الشهر.

تلك كانت الخاتمة غير السعيدة لقضية ديفيد ناكيد مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وناديه الانصار عقب انتهاء موفد الاتحاد الدولي لكرة القدم من التحقيق معه ومع بعض اللاعبين الافارقة الذين ثبت ضلوعهم في اثارة هذه القضية التي شغلت الوسط الكروي في الشهرين الاخيرين.

ويغادر عبدالله الدبل بيروت اليوم الجمعة الى السعودية ليرفع الى "الفيفا" تقريره النهائي في هذا الخصوص.

الانصار - الافريقي

اعلنت اللجنة المنظمة لمباراة الانصار بطل لبنان والافريقي التونسي بطل تونس المقررة الاحد ٦ نيسان على ملعب بلدية برج حمود والتي يرعاها برنامج المتطوعين في هيئة الامم المتحدة في لبنان، ان الفريق التونسي سيصل الى بيروت مساء الجمعة ٤ منه.

وناشدت جماهير كرة القدم مواكبة هذه المباراة ذات الطابع الخيري الانساني والتي يعود ريعها الى ايتام لبنان.

الصداقة لكرة اليد

يسحب نادي الصداقة الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٣١ اذار في مقره وفي حضور مندوب الاتحاد اللبناني لكرة اليد، القرعة بين الفرق المشاركة في الدورة الدولية التي ينظمها مطلع الشهر المقبل وتشترك فيها فرق من قبرص والاردن وسوريا الى خمسة فرق لبنانية.

رياضة الجامعات

اختتمت على ملعب جامعة بيروت العربية دورة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في كرة اليد بفوز جامعة بيروت العربية على الجامعة الاميركية ٣٣ - ٢٨ واحرز بطولة الدورة.

سلة مدرسية

اسفرت مباريات الاسبوع الاول من دورة كرة السلة لمدرسة الايليت التي تشارك فيها فرق مدارس ملكارت وليسيه عبد القادر والكبوشية والشويفات الدولية وكرمل القديس يوسف عن فوز الايليت على الكبوشية ٤٧ - ١٧، وليسيه عبد القادر على ملكارت ٢٤ - ٢١، والايليت على كرمل القديس يوسف ٤٢ - ٣٧.

وتتابع المباريات يومي الثلثاء والخميس من كل اسبوع طوال شهر نيسان على ملاعب مدرسة الايليت.

اتحاد الفروسية

انتخب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري نائبا لرئيس الاتحاد العربي للفروسية، في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت في الدوحة عاصمة قطر ومثل لبنان فيها عضو الاتحاد اللبناني للفروسية نواف عندور. ونال العميد خوري ثمانية اصوات في مقابل ثلاثة لكل من منافسيه اللذين ترشحا لهذا المنصب.

وبدأت امس في الدوحة مسابقات بطولة قطر العربية في الفروسية التي يمثل فيها لبنان الفارس جوزف عساف.

افتتاح الدورة العاشرة لكأس الاضحى

فوز الصفاء على النجمة ٢-١



الاصابة الثانية للصفاء التي سجلها نبيه الجردي من ضربة حرة مباشرة في مرمى وحيد فتال حارس النجمة، ويبدو محمد حلاوي ووليد دحروج فرحاً قبل ان يطرده الحكم.



محمد حلاوي الظهير الايسر للنجمة بين الصفاويين محمد مرتضى - على الارض - ومحمد قصاص (١٢) وظهر الحكم الدولي طلال صالح.

حارس الصفاء يلتقط الكرة عن ظهر زميله دانيال الاعور ويبدو امامهما مهاجم النجمة العراقي علي كاظم. (سامي عياد)

فاز فريق الصفاء على فريق النجمة حامل كأس لبنان والكأس التاسعة للاضحى ١٩٩١ ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في وطى المصيطبة في افتتاح الدورة العاشرة لكأس الاضحى في كرة القدم ١٩٩٧ (المجموعة الاولى).

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول في تكافؤ مع سرعة في الايقاع، لكن "اللمسة الاخيرة" كانت "في اجازة" ولذا لم تهتز الشباك الا مرة واحدة بضربة ثابتة انهته صفاويا (١-٠).

وفي الشوط الثاني تحاور الفريقان في خشونة ٤٠ دقيقة، فكثرت صفارات الانذار واضطر الحكم الدولي الى استعمال البطاقة الحمراء مرة واحدة للجم التوتر، وهي كانت من نصيب وليد دحروج صاحب اصابة السبق الصفاوية في الشوط الاول. ولم تثمر التحركات ثمرتها، على وقع هتافات الجمهور الغفير الذي ملأ المدرجات عن آخرها، الا في الدقائق الخمس الاخيرة من اللعبة اذ حقق احمد بورة التعادل للنجمة في الدقيقة ٤٠. واضاف نبيه الجردي اصابة التعزيز والحسم للصفاء في الدقيقة ٤٤.

برز من الصفاويين دانيال الاعور والميري والجردي، ومن النجمة جمال الحاج حتى الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول لحظة خروجه مصابا اثر خشونة من نبيل شيخو حياله اثارت حفيظة الجمهور النبيني وحملت بعضه على قذف الملعب بعبوات المياه الفارغة وباشياء اخرى تعبيراً عن سخطه.

الاصابات: بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية خاشن محمد حلاوة وليد دحروج الى يمين المنطقة فكانت ضربة حرة غير مباشرة انبرى لها الظهير الايمن نبيه الجردي وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فحضرها وليد الميري لوليد دحروج البعيد من الرقابة فخطفها برأسه مسجلا عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى وحيد فتال اصابة السبق للصفاء (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني انفرد شادي الشامي بالحارس وحيد فتال من منتصف الملعب ولما وصل الى خط المنطقة ارسل الكرة من فوقه قوسية لحظة خروجه لملاقاته فانحرفت عن اسفل القائم الايسر بشبر واحد وضاعت اندر الفرص في هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٤١ مرر خالد الحنون الكرة من منتصف الملعب الى احمد بورة فانطلق بها متوغلا ومراوغا ولما وصلت الى قوس المنطقة اطلقها بيمناه قنيفة لا ترد وسجل عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى محمد ايوب الاصابة التعادلية النجماوية (١-١).

وفي الدقيقة ٤٤ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لمصلحة وليد الميري اثر تعرضه للمخاشنة من محمود كرنيب فانبرى نبيه الجردي للكرة عند قوس المنطقة واطلقها متياسرا ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليمنى مضيفا اصابة التعزيز والحسم للصفاويين ٢-١.

وفيما لاعبو الصفاء يحيون جماهيرهم ويحتفلون بالاصابة الثانية سمح الحكم لاعبي النجمة بـ"السنترة" ولم يكن من لاعبي الصفاء في منطقة النجمة سوى وليد دحروج وفي منطقة الصفاء سوى ربيع ناصر فانفرد العراقي علي كاظم بالمرمى الصفاوي الخالي من حارسه ايوب (كان لا يزال يحتفل مع رفاقه بالاصابة الثانية خارج خطوط الملعب) وقبل ان يخترق المنطقة تصدى له ربيع ناصر "مفرملا" وشتت الكرة من بين قدميه الى "الاوت". وهنا احتج وليد دحروج على السماح للنجمة بمعاودة اللعب قبل ان يصير عدد لاعبي الصفاء قانونيا داخل خطوط الملعب فطرده الحكم. وعقب انتهاء المباراة انهالت على الملعب "رشقات" من عبوات المياه الفارغة "والبيبسي تنك" وحوصر طاقم الحكام في منتصف الملعب نحو ٢٠ دقيقة قبل ان يتمكنوا من مغادرته بعد تفريق الجماهير الغاضبة.

مثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وعصام بلوق ووليد الميري واحمد نعماني ونبيل شيخو ومحمد قصاص (على واصف محمد) ومحمد مرتضى (ربيع ناصر) ووليد دحروج وشادي الشامي.

ومثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وفادي الناطور ومحمد حلاوة وبلال الخطيب ومحمد جمال ابو عليوى وجمال الحاج (احمد بورة) وحمزة ناصر ومحمد صفا (خالد حنون) وحيدر حايك وعلي كاظم.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس هاغوب اكربيان وروبين ترزيان ومصباح الرميتي حكما رابعا احتياطيا، وانذر الحكم نبيل شيخو ونبيه الجردي ووليد الميري من الصفاء وبلال الخطيب وحمزة ناصر وفادي الناطور ومحمد صفا من النجمة وطرد وليد دحروج في الدقيقة ٤٥ لاحتجاجه على قراره.

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الهومنتمن والاخاء الاهلي عاليه في المباراة الثانية (المجموعة الثانية).

اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى المشاركة في ماراتون رودوس الدولي الذي يقام بين ١٨ نيسان و٢٠ منه بالعداء ميشال خريستو والاداري محيي الدين عكرة.

وانتدب رئيسه الامير عبدالله شهاب لتمثيل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي الذي يعقد خلال آب في اثينا.

كذلك قرر تنظيم اليوم الاولمبي للطلاب والنوادي الاتحادية الاحد ٢٢ حزيران، وايفاد اللاعبين اغنس خليفة وجان كلود رباط وديلا الشاب الى فرنسا خلال نيسان في دورة تدريبية مدتها ثلاثة اشهر تحضيرا للدورة الرياضية العربية الثامنة، وايفاد الامين العام للاتحاد ريمون بملق وشربل شلالا الى البحرين لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تعقد في ٢ نيسان وتنتخب خلالها لجنة ادارية جديدة.

نادي النجمة

دعيت الجمعية العمومية العادية لنادي النجمة الى الانعقاد الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ اذار للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

اتحاد التنس

صحح امس الاتحاد اللبناني للتنس ما ورد في مؤتمره الصحافي اول من امس من ان الدكتور كريم فواز حقق اول فوز للبنان في كأس ديفيس ١٩٦٢ على حساب الفنلندي ساكاري سالو ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥. وقال ان فواز كاد يقرب فوز لبنان في المباراة امام فنلندا، في حين ان الذي حقق الفوز الاول هو سمير خوري على الكولومبي سالاس ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣ على ملعب النهضة عام ١٩٥٩.

هكذا من الأهلي

لجنة القدس نددت بالاستيطان في المدينة لكنها لم تدع الى تجميد العلاقات مع اسرائيل



لجنة القدس في اجتماعها في الرباط امس. (أب تيليفوتو)

اختتمت الدورة الـ١٦ للجنة القدس اعمالها امس في الرباط بتبني قرار معتدل لا يدعو الى "تجميد" العلاقات بين الدول العربية والاسلامية واسرائيل. الا انه يندد بسياستها التوسعية والاستيطانية في القدس. وقررت انشاء صندوق "بيت المال" من اجل القدس قبل عيد الاضحى.

وتبنت اللجنة خلال دورتها التي لم تستمر سوى ٣٠ دقيقة، القرار الذي اقترحه رئيس اللجنة الملك الحسن الثاني والذي "يدين استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية في القدس وفي جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة".

ويدعو "الاسرة الدولية الى ارغام اسرائيل على الالتزام التام لاتفاق السلام الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين واستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي انتهت عندها".

وشارك في اجتماع اللجنة، الى رئيسها الحسن الثاني والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وزراء الخارجية لـ ١٥ دولة عربية واسلامية اعضاء في اللجنة.

وقال العاهل المغربي في خطابه الختامي: "عندما نطالب بالارض مقابل السلام، فاننا نقولها لمصلحة اسرائيل كذلك، بمعنى اننا نلتزم سلام اسرائيل عندما نتسلم ارضنا. ولكن لا حياة لمن تنادي". واعلن ان العمل بصندوق "بيت المال" من اجل القدس سيبدأ في اقل من شهر، قبل عيد الاضحى.

ثم تحدث عرفات فندد بشدة "سياسة تهويد القدس" التي تنفذها اسرائيل، مشيرا الى انها قررت مواصلة هذه السياسة وبناء مستوطنات يهودية اخرى في القدس الشرقية. وقال ان "اتفاقي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين ينص على عدم اضافة مسكن واحد الى المستوطنات القائمة".

وشدد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي على أهمية وقف الاستيطان وتهويد القدس وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي والجولان وتأكيد التزام القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. ودعا الدول العربية التي باشرت اقامة علاقات مع اسرائيل، تجارية وغيرها، الى وقف هذه العلاقات.

وسبق اجتماع اللجنة لقاء تحضيري برئاسة رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وضم وزراء الخارجية اللبناني فارس بويز والمصري عمرو موسى والسعودي الامير سعود الفيصل والسوري فاروق الشرع.

وانتقل المجتمعون لاحقا الى القصر الملكي حيث استقبلهم الحسن الثاني وعرض معهم القضية المحورية المطروحة على لجنة القدس وهي بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، الى السياسة السلبية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام.

وكان الشرع صرح لدى وصوله الاربعاء الى الرباط ان اللجنة ستبحث في امكان "تجميد العلاقات مع اسرائيل" وتوجيه "رسالة صارمة الى الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان" في القدس الشرقية.

خدام

● في دمشق حذر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام من عودة الاضطراب الى المنطقة لأن "أي اتفاق فيه غبن للعرب ستعارضه الجماهير العربية وستقف ضده وستكون انعكاساته خطيرة على الامن والاستقرار في المنطقة".

وقال في كلمة القاها في اجتماع ضم أمناء الفروع لحزب البعث العربي الاشتراكي ان بلاده "متمسكة بالعملية السلمية على الأسس الآتية: استئناف المفاوضات من حيث توقفت وقبول الحكومة الاسرائيلية بالتزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة المتعلقة بالامن والانسحاب وشمولية السلام على اساس المرجعية التي قامت عليها العملية السلمية" في مدريد عام ١٩٩١. ورأى ان "حال الشعور العربية بالظلم" تستدعي "مراجعة عربية شاملة في اتجاه وضع جدي يكون قادرا على مواجهة تحديات العدوان الصهيوني وتحديات المتغيرات".

● في غزة، دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" لجنة القدس الى تبني "موقف واضح وحاسم بوقف المفاوضات مع العدو الصهيوني ووقف كل اشكال التطبيع معه تعبيرا عن رفض سياسة الاستيطان والتوسع الصهيوني".

وطالبت ايضا بـ "ادانة الموقف الاميركي المنحاز والضغط على الادارة الاميركية للتراجع عن مواقفها".

ميثاق الشرف

● في القاهرة اختتمت لجنة عربية مختصة باعداد ميثاق شرف للأمن والتعاون العربي اجتماعا جديدا من دون التوصل الى صيغة نهائية لهذا الميثاق.

وافاد عدد من المندوبين ان الاختلافات في وجهات النظر التي تشمل مختلف نقاط المشروع بما في ذلك عنوان الميثاق مستمرة، الامر الذي أعاق تبني صيغة توفيقية. وأوضحوا انه لذلك لن يمكن تبني الوثيقة على النحو المقرر خلال الدورة العادية للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة الاحد والاثنين المقبلين.

وينص الميثاق على تعهد الدول الـ٢٢ الاعضاء في الجامعة بتسوية خلافاتها سلميا وعدم اللجوء الى القوة. ويقضي ايضا بامتناع الدول العربية عن دعم الجماعات الارهابية ويبرز ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل في كل دول المنطقة.

وكانت القمة العربية التي عقدت في حزيران الماضي قد أقرت مبدأ ميثاق الشرف لمنع النزاعات المسلحة بين العرب مثل الغزو العراقي للكويت علم ١٩٩٠.

ديفيد ليفي

● في القدس، ندد ليفي، في اشارة الى اجتماع لجنة القدس، بـ "الصحوة العربية واتحادها امام عدو واحد هو اسرائيل بهدف عزلنا على الجبهة الدولية". وقال: "هذا أمر لا يحتمل". وشدد على ان "شعبا ينتحر هو وحده الذي يمكن ان يقبل بأن يلقي بنفسه في حقل الغام معتقدا انه طريق السلام". واستبعد وقف اعمال بناء مستوطنة "هار حوما" في القدس الشرقية.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مواجهات في الضفة أوقعت ٣ جرحى اسرائيليين واسرائيل هددت بنشر الدبابات وأقامت مستوطنة سراً

جنود اسرائيليون يصوبون الى متظاهرين فلسطينيين يرشقونهم بالحجار قرب بيرزيت في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت التظاهرات الفلسطينية لليوم الثامن احتجاجاً على مضي اسرائيل في بناء مستوطنة على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، بينما هدد الجيش الاسرائيلي بنشر دبابات على تخوم المدن الفلسطينية في الضفة الغربية الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية. وبدا ان الطرفين يسيران نحو مواجهة حتمية اذا لم تنجح الجهود التي يبذلها المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في نزع فتيل الانفجار من طريق اعادة تحريك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة اسرائيليين بينهم عسكريان اصيبوا بجروح طفيفة في صدامات مع الفلسطينيين وقعت ليل الاربعاء – الخميس في الضفة. وروى شهود عيان ان مئات من طلاب بيرزيت تجمعوا وسط مدينة رام الله وتوجهوا نحو المدخل الشمالي للمدينة واشتبكوا مع جنود اسرائيليين خارجها.

ورشق فلسطينيون سيارات عسكرية قرب مخيم قلنديا على طريق القدس – رام الله وعلى طريق رئيسي آخر خارج بلدة بيرزيت القريبة من رام الله. وحصلت مواجهات مماثلة في قريتي زعترة وتقوع شرق مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية. واصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص او نتيجة تنشق الغاز المسيل للدموع.

كذلك اصيب مدني اسرائيلي بالحجار قرب بلدة حلحول في القطاع ذاته عندما تدخل الجيش لتفريق متظاهرين فلسطينيين مستخدماً الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. وفي قرية حزما في ضواحي القدس رشق عشرات الفلسطينيين السيارات الاسرائيلية وخصوصاً العسكرية منها بالحجار. وردّ الجيش بقنابل الغاز المسيل للدموع.

ونشرت اسرائيل وحدات كبيرة من الجيش والشرطة في القطاعات "الحساسة" من أراضيها وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع اقتراب ذكرى "يوم الأرض" التي يحييها الفلسطينيون في ٣٠ آذار الجاري احتجاجاً على مصادرة الدولة العبرية أراضي الفلسطينيين. وحذّر القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية الجنرال غابي اوفير الذي قام بجولة تفقدية في رام الله من ان الجيش لن يسمح باستغلال تظاهرات "يوم الارض" لمهاجمة السكان الاسرائيليين. وأشاد بالشرطة الفلسطينية التي قال انها كبحت جماح المتظاهرين الفلسطينيين في نابلس الاربعاء.

وأوضح الجيش الاسرائيلي أنه بات على أهبة الاستعداد لنشر وحدات مؤللة على مشارف المدن الفلسطينية في الضفة الغربية "اذا تبين ان الفلسطينيين يسعون الى التصعيد". وواصلت القوات الاسرائيلية امس اغلاق منافذ الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب الطوق الامني الذي فرضته عقب تنفيذ فلسطيني هجوماً انتحارياً في احد مقاهي تل ابيب في ٢١ آذار الجاري.

وأعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث عن رفض هذه السلطة التهديدات التي اطلقتها الحكومة الاسرائيلية، قائلاً ان نشر دبابات اسرائيلية حول المدن الفلسطينية "لن يخيفنا (...) رأينا الدبابات الاسرائيلية سابقاً ولن تخيفنا فنحن طلاب سلام ولسنا طلاب حرب". ودعا الحكومة الاسرائيلية الى "التراجع عن ممارساتها الاستيطانية من اجل انقاذ عملية السلام". ولاحظ انه "عندما يتصرف الاسرائيليون كمحتلين فعليهم ان يتوقعوا ان الفلسطينيين سيتصرفون كمنتفضين".

وفي ظل التوتر على الارض، ارجئت جلسة اللجنة المشتركة لشؤون الممر الآمن الى موعد لم يحدد، علماً انها كانت ستعقد امس في القدس. وصرح رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة اللواء عبد الرزاق اليحيى ان الجانب الاسرائيلي ابلغ اليه قبل يومين ارجاء الاجتماع. وعزت الاذاعة الاسرائيلية ذلك الى قرار الحكومة الاسرائيلية تعليق كل الاتصالات مع الفلسطينيين التي لا ترتبط بمواضيع امنية.

كهوف

في غضون ذلك، اعلنت السلطات الاسرائيلية انها عثرت على ثلاثة كهوف في المكان الذي تجرى فيه عمليات الحفر لاقامة مستوطنة على جبل أبو غنيم (هار حوما بالعبرية).

لكن مستشار وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية موشي ليلات قال ان هذا الاكتشاف لن يرجئ بناء المستوطنة. واوضح ان الكهوف اكتشفت الاربعاء و"لسنا متأكدين مما اذا كانت كهوفاً لدفن الموتى. سيكشف عليها لكن ذلك لن يتطلب وقف العمل".

وقال عضو في منظمة "اترا كاديشا" التي تعنى بالحفاظ على المزارات اليهودية انه حتى اذا تبين انها كهوف لدفن الموتى فستتخذ ترتيبات للسماح بالبناء من دون "اقلاق الموتى".

مستوطنة سرية

وبث التلفزيون الاسرائيلي شريطاً لمستوطنة اسرائيلية جديدة اقيمت "سراً" قرب مدينة رام الله. وظهرت في الشريط لقطات لثلاث حاويات حولت اماكن سكن مجهزة بأثاث وحوض سباحة للاطفال في الداخل. ويمكن هذه المستوطنة ان تستقبل عشرة اشخاص وتقع الى جانب طريق مهدتها الجرافات سراً.

وقرع صحافي باب احد الحاويات، الا ان المستوطن الذي كان في الداخل رفض ان يفتح له وصاح ان على الطارق التوجه الى مجلس المستوطنات اليهودية.

ولم يكتم مسؤولون عن المستوطنين رضاهم عن تعثر عملية السلام. واكدوا ان تمديدهم باطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من منصبه نجح في تجميد هذه العملية التي يرون انها تنطوي على أوجه قصور. وحذروا من انهم سيعودون الى محاربته اذا تراجع عن قرار بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم.

من جهة اخرى، لفت احد قياديي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة الشيخ سيد ابو مسامح الى ان الحركة لم تتبنّ الهجوم الانتحاري في تل ابيب.

وقدمت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان التماساً الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية ضد قرار الجيش الاسرائيلي هدم منزل الفلسطيني محمد عبد القادر غنيمات الذي نفذ الهجوم الانتحاري في تل ابيب. وجاء هذا الالتماس بعدما رفض الجنرال اوفير الاعتراض الذي تقدم به ممثلو عائلة غنيمات.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

تعيين محامٍ للدفاع عن الجندي الاردني الذي "استفزته" التلميذات الاسرائيليات

وافق النائب العام العسكري الأردني على توكيل المحامي أحمد النجداوي للدفاع عن الجندي أحمد موسى الدقامسة المعتقل منذ اسبوعين لإطلاقه النار على أوتوكار اسرائيلي في الباقورة المتاخمة للحدود الشمالية مع إسرائيل مما أدى إلى مقتل سبع تلميذات إسرائيليات.

وقال النجداوي، وهو محام مخضرم سبق له أن خدم في سلك القضاء، إن النائب العام وافق على عرضه التطوع للدفاع عن الجندي. وأوضح أنه أتصل هاتفيا بالدقامسة (٢٦ عاماً) قبل أن يلتقيه الاثنين الماضي ويحصل منه على توكيل رسمي للدفاع عنه بعدما "تردد المتهم طويلاً".

وأفادت مصادر قضائية أن التحقيق مع الجندي انتهى الأمر الذي يتيح بدء محاكمته. وتوقع النجداوي أن يصدر قرار الاتهام في غضون أسبوع أو عشرة أيام تمهيداً لاحالة المتهم على محكمة عسكرية. ونقل عنه أنه أقدم على اطلاق النار "بعدما استفزته الفتيات الاسرائيليات اللواتي علت ضحكاتهن التهكمية عند رؤيته يصلي".

وأثار توكيل النجداوي دهشة نقابة المحامين التي أكد نقيبها حسين مجلي أنها فوجئت بـ "قصر السماح بالدفاع عن الجندي الدقامسة على الزميل النجداوي على رغم طلبات" النقابة المتكررة لتوكيل هيئة دفاع.

من جهة أخرى، ندد بيان لـ "اللجنة الشعبية للدفاع عن أحمد الدقامسة" بالحصار المفروض على "قرية ابدر في محافظة إربد لمنع المواطنين من زيارة أهل الجندي وتقديم الدعم المادي والمعنوي اليهم". وحمل الحكومة الأردنية "مسؤولية الحفاظ على حياته وضمان حصول تحقيق سليم في حضور محاميه".

● في طرابلس، أفادت وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية ان المواطن الليبي مرعي الزوي منح عائلة الدقامسة ٦٠ الف دولار تعبيراً عن تضامنه معها.

وكان رجل أعمال كويتي وهب العائلة الأسبوع الماضي عشرة آلاف دولار. "أسباب إنسانية".

(و ص ف، أ ش أ)

عزيز يندد بتصريحات أولبرايت والخبراء الدوليون بدأوا مهمة جديدة

مع بدء خبراء من الامم المتحدة في الاسلحة الكيميائية مهمة جديدة في بغداد للتأكد من ان العراق لا يخفي اطنانا من غاز الاعصاب القاتل، ندد نائب الرئيس العراقي طارق عزيز بشدة بتصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي هددت باعادة النظر في اتفاق "النفط مقابل الغذاء" وقال ان "العراق يرفض رفضا باتا أي شروط أو اضافات جديدة الى قرارات الامم المتحدة".

وتأتي مهمة الخبراء بعد شهر من الزيارة التي قام بها للعراق رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الذي أعلن ان بغداد اعترفت بامتلاك ٣,٨ اطنان من الغاز القاتل.

وفي الثالث من اذار قرر مجلس الامن ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على العراق لرفضه الامتثال لقرارات الامم المتحدة. وقد اتخذ هذا القرار في جلسة مغلقة للمجلس اتهم ايكيوس خلالها العراق بالاستمرار في اخفاء اسلحة بيولوجية وكيميائية. وأشار الى استمرار الشكوك في تدمير العراق صواريخه المتوسطة المدى. وسبق لبغداد ان أكدت مرارا انها دمرت سرا كل اسلحة الدمار الشامل التي تملكها بعد حرب الخليج في العام ١٩٩١.

ومن المنتظر ان يصل ايكيوس الى العراق في الاسبوع الاول من نيسان المقبل لتقويم سير عمليات التفقد التي تنفذها الامم المتحدة واستيضاح العراقيين الثغرات في ملفات التسلح.

وبموجب قرارات الامم المتحدة يتعين على مفتشي اللجنة الخاصة ان يتأكدوا من ان بغداد دمرت كل اسلحة الدمار الشامل قبل الرفع التام للحظر المفروض على مبيعاتها النفطية.

غير ان المنظمة الدولية سمحت لبغداد ببيع كمية محدودة من النفط منذ كانون الاول الماضي تبلغ قيمتها مليارا دولار كل ستة أشهر لتمويل شراء الغذاء والدواء وغيرهما من المساعدات الانسانية. وبدأت المواد الغذائية تصل قبل اسبوع ومنها ١٩٠ شاحنة عبرت امس الحدود التركية – العراقية محملة كميات من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي، بينما نقلت السيارات الآتية من الاردن الملح.

من جهة أخرى، انتقد عزيز تصريحات اولبرايت التي هددت باعادة النظر في اتفاق "النفط مقابل الغذاء" "في حال عدم وفاء العراق بوعوده"، قائلاً ان "على اميركا ان تعرف ان قرارات مجلس الامن تقوم على توازن بين ما كان على العراق ان يطبقه وقد طبقه، وما على مجلس الامن تأديته من التزامات حيال العراق وفي مقدم ذلك رفع الحصار". وأضاف ان "أي اخلال بهذا التوازن ينسف الاسس التي قامت عليها هذه القرارات". ورأى ان "تصريحات اولبرايت تعطي دليلا جديدا على ان الولايات المتحدة استخدمت مجلس الامن وآلياته منذ آب ١٩٩٠ غطاء لتحقيق اهدافها الخاصة في المنطقة بهدف السيطرة على مقدراتها وثرواتها".

(و ص ف، رويتر)

٣٠ لاجئاً صومالياً غرقوا قبالة اليمن

صنعاء – و ص ف، رويتر – صرح ممثل المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في اليمن كينفسلي اميننغ امس ان ٣٠ صوماليا كانوا يسعون الى دخول اليمن بطريقة غير مشروعة على متن مركب، غرقوا الاسبوع الماضي بعدما اجبرهم افراد الطاقم الصومالي ان يلقوا بانفسهم في البحر على مقربة من الشواطئ اليمنية.

واكد، استنادا الى شهادات بعض الناجين، ان الضحايا قسم من ٢٧٥ صوماليا غادروا بلادهم في ١٥ اذار الجاري على متن مركب وعدهم ربانه بادخالهم سرا الى اليمن في مقابل مبلغ من المال، علما ان اكثر من ٥٠ الف لاجئ صومالي يعيشون حاليا في اليمن.

وسلمت السلطات اليمنية الناجين الذين وصلوا في ١٨ من الشهر الجاري الى المفوضية العليا للاجئين التي نقلتهم الى مخيم للاجئين الصوماليين في جهين في محافظة أبين شرق عدن.

اليهود الاثيوبيون يشكون من العنصرية

القدس – و ص ف – ابدى امس ممثلون لليهود الاثيوبيين في اسرائيل البالغ عددهم ٦٠ الفا، استياءهم من تزايد حالات الانتحار بين ابنائهم في الجيش الاسرائيلي، ردا على انتحار ثلاثة منهم في وقت سابق من اذار الجاري.

وقال الامين العام للمنظمة الموحدة لليهود الاثيوبيين شموئيل ديغو ان "اليهود الاثيوبيين لا يشكلون سوى ٠,٤ في المئة من عديد الجيش، لكنهم يشكلون عشرة في المئة من الجنود الذين ينتحرون سنويا". واضاف ان "معظم حالات الانتحار هذه ناجمة عن المعاملة السيئة والعنصرية وخصوصا على مستوى القيادة المباشرة التي يتعرض لها اليهود الاثيوبيون غالبا في اثناء خدمتهم العسكرية.

واتهم النائب عن حزب العمل اديسو ماسالا وهو اول نائب من اصل اثيوبي، الجيش بـ "اتخاذ موقف تمييزي من اليهود الاثيوبيين".

وقال رئيس دائرة الموظفين في الجيش الجنرال اون ريغونيس من اهمية هذه الظاهرة، قائلا ان "عشرة جنود من اليهود الاثيوبيين انتحروا منذ عام ١٩٩٣ اي بمعدل جنديين في السنة. نحن نأسف لذلك لكن هذا لا يعني شيئاً".

ويذكر ان اليهود الاثيوبيين السود عاشوا قروناً معزولين عن الجاليات اليهودية الاخرى في العالم. وقد اعترفت الحاخامية الاسرائيلية في وقت متأخر بديانتهم اليهودية، وسمح جسران جويان نظما عامي ١٩٨٤ و١٩٩١ بنقلهم الى اسرائيل.

حزب العمل اقر للمرة الاولى بحق الفلسطينيين في اقامة دولة



رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس يتحدث في مؤتمر صحافي في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

اقر امس حزب العمل الاسرائيلي للمرة الاولى بحق الفلسطينيين في اقامة دولة. فقد تبنت لجنة في الحزب مادة تدخل تغييرا على ميثاق الحزب وتنص على الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة دولة فلسطينية تكون السيادة عليها "محدودة" وخصوصا بالنسبة الى القوات المسلحة. كذلك تبنت اللجنة مادة عن القدس تقول ان المدينة المقدسة يجب ان تبقى "موحدة تحت السيادة الاسرائيلية" وان ١٦٠ الف فلسطيني يقيمون في القدس الشرقية يجب ان يحصلوا على "حكم ذاتي بلدي".

وينبغي عرض هذين التعديلين لميثاق الحزب على مؤتمر الحزب المقرر عقده مطلع حزيران المقبل.

وكان المؤتمر السابق للحزب الغى من الميثاق العام الماضي وقبيل الانتخابات العامة في ايار ١٩٩٦ المادة التي تؤكد ان اعضاء حزب العمل يعارضون اقامة دولة فلسطينية لكنه لم يحل محلها مادة اخرى.

وبرزت خلافات في وجهات النظر داخل الحزب في شأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقال وزير الخارجية السابق ايهود باراك المرشح الاول لخلافة شمعون بيريس على زعامة الحزب انه يفضل "قيام اتحاد كونفيديرالي اردني – فلسطيني"، لكنه لم يعترض على اقامة دولة فلسطينية.

ومن المقرر ان يعين المؤتمر المقبل خليفة لبيريس. وهناك اربعة مرشحين يتنافسون على هذا المنصب هم باراك والوزيران السابقان يوسي بيلين وافرايم سنيه والنائب شلومو بن عامي.

في غضون ذلك، كرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفضه قيام دولة فلسطينية. وقال في كلمة القاها امام المعهد الدولي لمكافحة الارهاب في مدينة هرتزيليا ان هناك ١٨٠ شعبا في العالم تطالب بالحصول على نوع من الاستقلال الذاتي وتساءل: "هل هذا الاسلوب ناجح لتنظيم عالمنا؟". واضاف ان اسرائيل ليست معنية باستبعاد الاقليات كما انها لا تستطيع ان تعطي هذه الاقليات حريات لا حدود لها. وشدد على انه معني بالتوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين تعتمد على تمكينهم من اقامة حكم منظم يسن القوانين ويجبي الضرائب "لكننا نريد ان نحتفظ بحق التفتيش عن مصادر المياه واقامة قواعد في التلال المطلة على تل ابيب".

حكومة وحدة

وفي سيول طرح بيريس مجددا فكرة تأليف حكومة وحدة وطنية وسيلة لاعادة عملية السلام الى سكتها. وقال ان "الهدف ليس تأليف حكومة جديدة بل السلام. علينا ان نجد الوسائل للتوصل الى ذلك وحكومة وحدة وطنية يمكن" ان تساعد على ذلك. وانتقد قرار نتنياهو بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم قائلا ان "حزبي يعتبر هذا القرار خاطئا لكنه قرار مشروع حتى بموجب اتفاقات اوسلو ولكن لا يحق لنا ان نبتعد عن الحكمة".

(و ص ف)

المعارك تنتقل الى شمال السودان والخرطوم أعلنت الاستنفار العام

اعلنت رئاسة الجمهورية السودانية الاستنفار العام والتعبئة الشاملة للسودانيين لمواجهة ما سمته "الاعتداءات الاوغندية – الاريترية على الاراضي السودانية"، في الوقت الذي تواصل المعارضة السودانية هجماتها في شرق البلاد وجنوبها.

واكد الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر سعيد عرمان ان قوات المعارضة السودانية استولت صباح امس على مدينة قرورة على الحدود بين السودان واريتريا وفتحت بذلك جبهة جديدة الى الشمال في هجومها الواسع الذي بدأته في كانون الثاني في الشرق ثم في جبال النوبة في الوسط، والجنوب.

وقال الناطق الآخر باسم "الجيش الشعبي" سامبسون كوا غي: "أمرت قواتنا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة ببدء عملية تهدف الى تعطيل المرور على طريق الخرطوم – بورسودان بحيث يتعذر استخدامه". واضاف "لا اريتريون. القوات التي تحارب هناك تابعة كلها للجيش الشعبي لتحرير السودان اضافة الى قوات من التجمع الوطني الديموقراطي" (تحالف احزاب المعارضة الشمالية والجنوبية).

وكانت قيادة الجيش السوداني اعلنت في وقت سابق ان القوات الاريترية والثوار السودانيين يقصفون مواقع القوات الحكومية على الحدود مع اريتريا. واضافت ان هذه القوات تقاوم بضراوة.

وسبق لقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق ان اعلن في كانون الثاني ان جزءا من استراتيجية الثوار هي قطع الاتصالات بين الخرطوم وبورسودان على البحر الاحمر اهم طريق للاتصال التجاري بين السودان وبقية العالم.

وعلى الجبهة الشرقية افاد عرمان ان قوات المعارضة نصبت مكمنا الاحد لقافلة من القوات الحكومية مما ادى الى تدميرها شمال ولاية النيل الازرق. وقال ان "قوات المعارضة قتلت اكثر من مئتي جندي واستولت على عشر سيارات وشاحنتين صغيرتين مدرعتين واربع شاحنات كبيرة". واقر بمقتل ١٢ رجلا وجرح ٢٦ آخرين في صفوف المعارضة.

واكدت امس وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة ان الطرق بين شمال اوغندا ومدينة يي في جنوب السودان صارت مفتوحة للمرة الاولى منذ بضع سنوات بعدما استولى الثوار السودانيون على الحدود السودانية – الاوغندية كاملة. واشارت هذه الوكالات الى ان ٤٠ الف شخص في مدينة يي التي سيطر عليها الثوار الاسبوع الماضي في حاجة ملحة الى الطعام والدواء بسبب القتال وان ثمة ١٢٠٠ اسير حرب وجنودا جرحى في حاجة الى الطعام والدواء.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

اخبار عربية قصيرة

منظمة العفو الدولية تتهم صنعاء

لندن – رويتر – اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير من ٥٢ صفحة نشر امس، صنعاء بانها "لا تزال منتهكا رئيسيا لحقوق الانسان" على رغم توقيعها المعاهدات الرئيسية في هذا المجال.

وتحدث التقرير عن انتهاكات تراوح بين الاعتقال السياسي التعسفي والاعدامات غير المشروعة وحالات "الاختفاء" الى التمييز ضد النساء. وجاء فيه: "من الناحية النظرية، حققت اليمن تقدما في مجال حقوق الانسان باقرارها المعاهدات الرئيسية (...) حقوق حرية التعبير والاجتماع يكفلها الدستور اليمني (...) ولكن في التطبيق العملي لا تزال الحكومة اليمنية منتهكا رئيسيا للحقوق التي تحميها هذه المعاهدات".

وقالت المنظمة ومقرها لندن ان قوى الامن اليمنية تلجأ الى تعذيب معتقلين سياسيين وسجناء للحصول على اعترافات او عقابا وان ذلك يتضمن الضرب بأسلاك غليظة والعصي والاغتصاب والصدمات الكهربائية.

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" اعرب وزير الداخلية اليمني حسين محمد عن دهشته لما ورد في التقرير الذي "لا يستند الى اي حقائق". ودعا المنظمة الى ارسال وفد خاص للتحقيق ميدانيا في الامور الواردة في التقرير وزيارة السجون اليمنية.

مقتل ١٤ اسلامياً شرق الجزائر

الجزائر – وص ف، رويتر، أ ش أ – نشرت صحيفة "الوطن" امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ١٤ اسلامياً مسلحاً في عملية واسعة النطاق نفذتها في منطقة المسيلة في شرق البلاد على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، من غير ان تورد تفاصيل.

وهذه العملية هي الرابعة تقوم بها قوى الامن في الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى، صرح زعيما الحزبين الاسلاميين الشرعيين في الجزائر حركة النهضة وحركة المجتمع الاسلامي "حماس" الذي فاز بثلث الاصوات في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥، عبدالله جاب الله ومحفوظ نحناح ان الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل قد تكون الخطوة الاولى في اتجاه انهاء الصراع المستمر منذ خمس سنوات. غير انهما حذرا من انه اذا لم تكن الانتخابات حرة وعادلة، فانها قد تكون سبباً لتفاقم الصراع الذي ادى الى مقتل ٦٠ الف شخص حتى الآن. ولم يبديا حماسه لعقد تحالفات في ما بينهما او مع احزاب اخرى.

اتفاق تجاري تونسي - ليبي

تونس – وص ف – وقعت تونس وطرابلس الاربعاء اتفاقاً قيمته ٢٥٠ مليون دولار لتبادل النفط والغاز الليبيين بالسلع التونسية، كما افاد مصدر رسمي تونسي.

وينص الاتفاق على ان تزود ليبيا تونس في مدة غير محددة مليون طن من النفط الخام و٣٥٠ الف طن من الفيول و١٣٠ الف طن من الكيروسين و١٠٠ الف طن من الغاز السائل، في مقابل سلع تونسية.

وكانت الحكومتان قررتا في زيارة قام بها العقيد معمر القذافي لتونس في تشرين الاول ١٩٩٦، بناء خط انابيب بينهما لنقل الغاز الليبي الى تونس ابتداء من سنة ٢٠٠٣.

منظمة الامن والتعاون في اوروبا قررت ارسال قوة متعددة الى البانيا



لطبيب في مستشفى تيرانا يحاولون اسعاف صبي في السادسة من عمره اصيب بطلق نار على اوتوبيس الاربعاء. وقد توفي الولد امس متأثراً بجروحه. (رويتر تيليفوتو)

وافقت منظمة الامن والتعاون في اوروبا رسميا أمس على ارسال قوة متعددة الجنسية الى البانيا واشترطت موافقة الامم المتحدة وانشاء بعثة مدنية للمنظمة على المدى البعيد في البانيا التي قتل فيها ١١ شخصا في اعمال عنف متفرقة.

فقد تبنت المنظمة، التي تضم الولايات المتحدة وجميع الدول الاوروبية باستثناء يوغوسلافيا المعلقة عضويتها، بعد ٤٨ ساعة من المناقشات المكثفة، وثيقة ختامية بالتوافق، جاء فيها انها تود ان تقدم أي "مساعدة" من شأنها "حل الوضع المتعلق بالامن في البانيا" بالتطابق مع "خطوة ملائمة لمجلس الامن".

وتوفق هذه الصيغة الغامضة بين موقف روسيا التي طالبت بتعهد رسمي من مجلس الامن يسبق ارسال قوات اجنبية الى البانيا وموقف دول مثل الدانمارك، الرئيسة الحالية لمنظمة الامن والتعاون، التي تعتبر ان موافقة المنظمة كافية.

وذكرت المنظمة ان السلطات الالبانية وجهت نداء "رسميا" من اجل "الحصول على مساعدة لحل الوضع السائد في البانيا على الصعيد الامني". وأضافت ان "بعض" اعضائها "مستعد لتلبية هذا الطلب الرسمي" لالبانيا.

ونجحت الوثيقة في عدم استخدام كلمة "قوة" متعددة الجنسية. ولم تتضمن أي اشارة الى الدول التي يمكن ان تشارك في هذه العملية العسكرية في اشراف ايطاليا. وكانت اليونان وفرنسا واسبانيا وتركيا ورومانيا قد عرضت تقديم قوات.

وأوضح السفير الدانماركي ارس فيسينغ ان البعثة المدنية للمنظمة، التي ستقيم مكتبا مركزيا في تيرانا يضم "اكثر من ٢٥ شخصا" ومكاتب اخرى منفصلة، سيكلف خصوصا المساعدة على ارساء الديموقراطية في البانيا والتحضير لاجراء انتخابات. كما ستكلف تنسيق نشاطات جميع المنظمات الدولية العاملة على الارض.

وفي تيرانا، أفادت وزارة الداخلية الالبانية أمس ان شخصين بينهم ولد في السادسة من عمره، قتلا الاربعاء وان خمسة آخرين جرحوا بعدما فتح مجهولون النار على اوتوبيس للركاب في العاصمة. وروى شهود وجرحى من الركاب ان الهجوم ليس عملا ارهابيا بل محاولة للسرقة تحولت عنفاً. وجاء في بيان للوزارة ان عدد الاشخاص الذين قتلوا الاربعاء في المدن الالبانية بالرصاص الطائش او نتيجة تصفية حسابات، بلغ ١١ شخصا.

وفي واشنطن، صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان الجيش الاميركي انهى عمليات اجلاء الرعايا المدنيين عن البانيا، لكن قوة من مئة رجل من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" ستبقى لحماية السفارة الاميركية في تيرانا. وقال ان سفينتين تابعتين للبحرية الاميركية، "يو اس اس ناشفيل" و"يو اس اس راميج" ستبقيان قبالة السواحل الالبانية لتقديم أي دعم محتمل للجنود الاميركيين.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

"طالبان" لا تخرج بن لادن من افغانستان وتطلب منه تغيير موقفه من السعودية

أكدت أمس حركة "طالبان" الأفغانية التي تسيطر على العاصمة كابول وثلاثة أرباع البلاد أنها سترفض أي طلب لتسليم رجل الأعمال أسامة بن لادن الذي جردته الحكومة السعودية من جنسيته والذي يعتبر ممول الحركات الإسلامية العربية.

وصرح وزير الثقافة والإعلام في الحركة أمير خان متقي "لن نخضع أبدا للضغط الذي يمارسه أي كان من أجل طرد بن لادن" الذي يقيم في أفغانستان منذ الصيف الماضي بعد إبعاده من السودان. وفي المقابل طلبت الحركة من المعارض السعودي اتخاذ موقف ودي من المملكة العربية السعودية نظراً إلى الرمز الديني الذي تمثله.

وتلاحق الرياض وواشنطن بن لادن (٤٤ عاماً) لاتهامه بانه كان وراء عمليات إرهابية يعتقد أن منها عمليتي تفجير مقرين للقوات الأميركية في الرياض والخبر أوقعتا ٢٤ قتيلاً أميركياً.

وكان بن لادن اجتمع الثلثاء مع زعيم "طالبان" محمد عمر بعد مقابلة نشرتها صحيفة "الإندبندنت" البريطانية مع الاول هدد فيها بالقيام باعتداءات على المصالح الأميركية في السعودية إذا لم تنسحب القوات الأميركية من المملكة. وطلب منه عمر اتخاذ موقف ودي من المملكة. وقال متقي: "دعي اسامة بن لادن للقاء امير المؤمنين زعيم حركة طالبان وطلب منه ما إذا كان يستطيع ان يخفف خطه ازاء المملكة العربية السعودية لأنها مهد الإسلام وأرض الأماكن الاسلامية المقدسة". وأضاف: "اجتماع بن لادن وأمير المؤمنين هدف إلى طمأنة الدول الاسلامية وتبديد قلقها من وجود بن لادن في أفغانستان".

واعتبر عمر في بيان أصدرته قيادة "طالبان"، "أن على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في موقفها وان تسحب قواتها من السعودية اذ لا حاجة لها الى البقاء في المنطقة". وذكر ان الجنود الأميركيين أتوا الى السعودية بدعوة من سلطاتها عندما كان هذا البلد "مهدداً" من نظام الرئيس العراقي صدام حسين، لكن هذا الوضع "لم يعد قائماً".

وبثت إذاعة "الشريعة" الناطقة باسم "طالبان" رسالة مماثلة أمس جاء فيها انه لا يمكن استهداف السعودية "لانها ارض مقدسة بالنسبة الى المسلمين".

وتؤكد الحركة التي أخرجت في أيلول الماضي القوات الحكومية الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني من كابول أنها لن تسمح باستخدام أراضي افغانستان لتدريب إرهابيين أو قاعدة لعمليات ضد دول أخرى.

● في طهران، أوردت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية تصريحاً للسفير الإيراني لدى كندا نفى فيه أي علاقة للحكومة الإيرانية بالسعودي هاني عبدالرحيم الصايغ (٢٨ عاماً) الذي أوقفته السلطات الكندية لاشتباهها في ضلوعه في انفجار الخبر الذي وقع في حزيران ١٩٩٦.

وكانت صحف أميركية نشرت قبل أيام أن الصايغ كان على "اتصال هاتفي" مع الديبلوماسيين الايرانيين في أوتاوا.

وأكد السعودي انه بريء وأنه مهدد بعقوبة الإعدام إذا عاد الى السعودية بسبب معارضته النظام. وسيمثل قريباً أمام المحكمة الفيديرالية الكندية التي ستتخذ قرارا في شأن إبعاده أو منحه اللجوء السياسي.

وتعتقل السلطات الكندية سعوديا آخر تشتبه في ضلوعه في الانفجار نفسه، هو بندر بن فهد الشهري (٢١ عاماً) الذي أوقف في أوتاوا في كانون الاول الماضي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

القمة الافريقية لزائير اعلنت اتفاقاً على مبدأ وقف النار وبدء مفاوضات



لاجئون زائيريون لدى وصولهم ومتكاكئهم على مركب كبير عبر نهر زائير (الكونغو) الى مرفأ كينشاسا آتين من كيسنغاني، امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن البيان الختامي للقمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت الاربعاء والخميس في لومي عاصمة التوغو سعيا الى اعادة السلام الى زائير، ان الثوار وسلطات كينشاسا تعهدوا امس "احترام مبدأ وقف النار وبدء مفاوضات".

واوضح البيان الذي تلاه وزير الخارجية التوغولي كوفي بانو ان موعد لقاءات ممثلي كينشاسا وممثلي "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بزعامة لوران ديزيريه كابيلا "سيعلن في وقت واحد في لومي وكينشاسا ومقر الامم المتحدة"، بعد عودة وفدي الطرفين الى مسؤوليهما.

وكان مستشار كابيلا للشؤون الخارجية بيزيما كارابا صرح في وقت سابق ان المفاوضات بين الثوار وحكومة كينشاسا التي يحاولون اطاحتها، ستبدأ "قريبا". وقال: "سررنا جدا عندما اعلمنا بانهم مستعدون للجلوس الى طاولة المفاوضات". لكنه اضاف: "اننا لا نثق بهم كثيرا لانهم معروفون بقطع وعود لا يلتزمونها".

ولم يحدد موعداً للمفاوضات، كما لم يوضح ما اذا كانت ستجمع كابيلا والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، مكتفيا بان الطرفين سيلتقيان "في الايام القريبة" على الارجح في الكاب او بريتوريا في جنوب افريقيا.

وقد عقد الوفدان الممثلان للسلطات الزائيرية والثوار في قمة لومي لقاء اول مساء الاربعاء، استقبلهما بعده الرئيس التوغولي الجنرال غناسينغبي اياديما في حضور الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس الكاميرون بول بيا الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية والمبعوث الخاص للامم المتحدة والمنظمة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون. واستمرت المحادثات قرابة ساعة اكد بعدها أحد ممثلي الثوار غيتان كاكودجي ان "كل ما يجري حتى الآن ايجابي".

ويبدو الثوار في مركز قوة لفرض شروطهم. فهم يسيطرون على ثلث الاراضي الزائيرية منذ بدء تمردهم في ايلول ١٩٩٦. وامس، بثت اذاعة "صوت الشعب" الناطقة باسم "تحالف القوى الديموقراطية" ان الثوار يقتربون من "مبوجي – مايي" مهد الالماس في جنوب وسط البلاد ولوبومباشي عاصمة اقليم شابا الغني بالنحاس في اقصى الجنوب. وهم كانوا استولوا على مدينة كيسنغاني الاستراتيجية في ١٥ آذار الجاري.

● في غوما، صرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بول سترومبورغ ان المفوضية تعمل بالتعاون مع الثوار على إعادة نحو مئة الف لاجئ رواندي، موجودين حاليا على طول خط السكك الحديد بين اوبوندو وكيسنغاني. وقال ان الثلث من اللاجئين ماتوا على الطريق لدى انتقالهم سيراً من مخيم الى آخر في شرق زائير، وان الآخرين في حاجة ماسة الى الاغاثة. ولفت الى ان الثوار يرفضون السماح للاجئين بدخول كيسنغاني، لكنهم "منحونا الوقت امدهم بالاغذية والادوية والتحضير لترحيلهم".

(اب، و ص ف، رويتر)

محتال متأنق أقنع الفاتيكان بأنه سفير المكسيك!

روما – رويتر – بث التلفزيون الايطالي امس ان محتالا متأنقا اقنع المسؤولين بأنه سفير المكسيك الجديد لدى الفاتيكان واجتمع مع البابا يوحنا بولس الثاني في مراسم اقيمت الاسبوع الماضي.

وعرض في نشرات الاخبار مشاهد ظهر فيها البابا وهو يبارك الرجل الذي كان يرتدي بذلة سوداء انيقة وزوجته وابنيه.

وذكر ان الفاتيكان اكتشف حقيقة الرجل بعد الاتصال بالسفارة المكسيكية.

طوكيو تتوسط بين الفصائل الافغانية

طوكيو – و ص ف – صرح القائم بالاعمال الافغاني في طوكيو رحمة الله امير الموالي للرئيس المخلوع برهان الدين رباني، امس، ان الحكومة اليابانية بدأت محادثات مع ثلاثة من الفصائل الافغانية المتنازعة تمهيدا للدعوة الى مؤتمر سلام في ما بينها. واوضح ان ممثل رباني في المحادثات هو السفير الافغاني لدى الهند مسعود خليلي.

وأجرى مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية الاربعاء محادثات مع ممثل حزب "الوحدة" الشيعي الذي يتزعمه كريم خليلي وممثل للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم، كل على حدة. ومن المتوقع عقد لقاء مشترك اليوم.

ونسبت صحيفة "يوميورو شيمبون" الى مصادر رسمية يابانية ان حركة "طالبان" الاسلامية التي تسيطر على كابول وقسم واسع من افغانستان، ستوفد ممثلا لها الى طوكيو في نيسان. وقالت ان الحكومة اليابانية ستتعهد تقديم مساعدات كبيرة لاعادة اعمار افغانستان اذا اثمرت محادثات السلام هذه.

كينكل أنهى زيارته لتركيا

اسطنبول – و ص ف – انهى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس زيارة رسمية لتركيا بدأت مساء الثلثاء بحادث طفيف سببته تصريحات لرئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان قال فيها ان على الاوروبيين "ان يطأطئوا رؤوسهم لان أوروبا لم تف بوعودها لتركيا" وان كينكل "سيشعر بذلك" في زيارته.

وأثارت هذه التصريحات التي حورها بعض وسائل الاعلام قلق الوزير الالماني الذي أخر وصوله الى انقرة ساعتين في انتظار ان تصدر وزارة الخارجية التركية نفيا لتهدئة الاجواء. وقد رد عليها الاربعاء مرتين على الاقل مؤكدا انه ان لا هو ولا أي اوروبي "لن يطأطئ رأسه". واعلن ان انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي "ليس متوقعا في المدى القريب". لكن تركيا "تنتمي الى اوروبا"، مشيرا الى ان الالتزامات الواردة في اتفاق عام ١٩٦٣ التي تربط انقرة بالاتحاد الاوروبي "لا تزال سارية".

كذلك دعا تركيا الى "تبني موقف ايجابي لتوسيع حلف شمال الاطلسي"، علما انها لا تعارض الامر مبدئيا لكنها تربط انضمامها الى الاتحاد الاوروبي بانضمام دول اخرى الى الحلف وهي احد اعضائه.

طهران قلقة على طيرانها المدني

طهران – و ص ف – بثت الاذاعة الايرانية امس ان ادارة الطيران المدني قدمت شكوى الى المنظمة الدولية للطيران المدني من "التهديد الذي تشكله طلعات الطائرات العسكرية وحركة السفن الحربية في الخليج الفارسي لرحلات الطيران المدني".

وكانت طهران طلبت اوائل الشهر الجاري من واشنطن انهاء "الاعمال غير المشروعة" التي تقوم بها بحريتها في المياه الاقليمية الايرانية. الا انها المرة الاولى تتطرق السلطات الايرانية الى مخاطر الطلعات العسكرية وحركة السفن الحربية، ولا سيما منها الاميركية، على سلامة الطيران المدني في المنطقة.

وضاعف المسؤولون الايرانيون اخيرا تحذيراتهم من اي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة ضد الجمهورية الاسلامية في الخليج.

ويذكر انه في الثالث من تموز ١٩٨٨ اطلقت الفرقاطة الاميركية "فينسينز" التي كانت تجوب مياه الخليج، صاروخين على طائرة ركاب "ايرباص" ايرانية كانت تقوم برحلة بين بندر عباس ودبي، ما أسفر عن مقتل ركابها الـ٢٩٠. وقال الاميركيون في حينه ان الحادث وقع خطأ.

حكومة انتقالية لبابوا غينيا الجديدة

بورت مورسبي – أب – عين امس وزير المناجم والنفط جون جيهينو رئيسا لحكومة انتقالية في بابوا غينيا الجديدة، تدير شؤون البلاد حتى موعد الانتخابات العامة ١٤ حزيران المقبل.

وكان رئيس الوزراء السابق جوليوس تشان قدم استقالته الاربعاء تحت وطأة تمرد للجيش وتسعة ايام من الاحتجاجات الشعبية لاستخدامه مرتزقة اجانب من شركة "ساندلاين" البريطانية المختصة في مقابل ٣٦ مليون دولار لقمع تمرد عام ١٩٨٨ في جزيرة بوغانفيل الغنية بالنحاس على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة بورت مورسبي.

ومن ابرز المهمات التي تواجه جيهينو، اصلاح العلاقات بين الحكومة والعسكر بمن فيهم قائد الجيش الجنرال جيري سينجيروك الذي اقاله تشان لدعوته الى التمرد.

ويتمتع رئيس الوزراء الجديد، وهو وزير خارجية سابق، بعلاقات جيدة مع كل الاطراف وينتظر ان يحقق الاستقرار في الحكومة الائتلافية، علما انه سيتولى ايضا حقيبة الدفاع.

الروس تظاهروا وراء الرايات الحمر



شيوعي روسي يلوّح بالعلم السوفياتي في تظاهرة في الساحة الحمراء في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

في أضخم احتجاج شعبي منذ اعادة انتخاب الرئيس الروسي بوريس يلتسين لولاية رئاسية ثانية، سارت امس تظاهرات في الشرق الاقصى الروسي، شارك فيها نحو ٥٠٠ الف عامل، في اطار يوم الاضراب الوطني الذي ينظمه الاتحاد الوطني للنقابات المستقلة.

وقدرت وزارة الداخلية الروسية عدد المشاركين في التظاهرات بـ ٥٠٠ الف بينهم ١٥٠ الفا في منطقة بريموريه و٩٠ الفا في منطقة خباروفسك و٥٠ الفا في مدينة فلاديفوستوك و٢٥ الفا في موسكو و٢٥ الفا في الاورال.

ولوحظ ان اكثر المشاركين كانوا من كبار السن ويحملون اعلاما حمراً ويطلقون هتافات سياسية مطالبين بانهاء الاصلاحات واستقالة يلتسين وحكومته.

وبدا الاحتجاج وسيلة للتعبير عن الاحباط الذي تراكم في شكل مستمر في السنوات الست لفترة الانتقال الى اقتصاد السوق التي شاعت فيها الفوضى والجرائم واتسعت فجوة عميقة بين الغني والفقير. وقالت نينا تينيلسوفا (٦١ عاما): "لقد جئت فقط للاحتجاج على السلطة. اننا متضامنون مع الذين لا يأكلون حتى الشبع".

ويطالب الموظفون الروس برواتبهم التي لم يقبضها بعضهم منذ أكثر من ستة أشهر. وأوضح اتحاد النقابات أن القيمة الاجمالية للرواتب غير المدفوعة تناهز ٥١ ألف مليار روبل (٨,٨ مليارات دولار). وقال ديميتري تشبرونياك (٥٠ عاما)، الموظف في معهد الفيزياء النووية في موسكو وهو يلوح بالعلم الاحمر: "انا هنا لاني اعتبر انه يجب تغيير سير عمل الحكومة جذرياً ووقف الاصلاحات".

من جهة أخرى، كشف المدعي العام العسكري فالنتين بانيشيف ان أكثر من ستة آلاف جريمة فساد ارتكبت في القوات المسلحة العام الماضي، بينها قضايا فساد واختلاس. وتوقع ان يرتكب مزيد من هذه الجرائم ما لم تكتمل عملية اصلاح الجيش ويتلقى الضباط والجنود رواتبهم في مواعيدها.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

حكومتا الهند وباكستان تعاودان الحوار واولى النقاط الساخنة مصير كشمير

تعاود الحكومتان الهندية والباكستانية اليوم حواراً انقطع قبل ثلاث سنوات لمعالجة المسائل العالقة بين البلدين وفي مقدمها مصير ولاية كشمير الهندية التي تقطنها أكثرية من المسلمين.

ووصل أمس الامين العام لوزارة الخارجية الباكستانية شمشاد أحمد إلى نيودلهي ليبدأ أربعة أيام من المناقشات مع نظيره الهندي سلمان حيدر، تمهيداً للقاء يضم وزيري خارجية البلدين الشهر المقبل وعلى أمل عقد لقاء قمة لرئيسي الوزراء الهندي ديفي غاودا والباكستاني نواز شريف في وقت لاحق من هذه السنة. وصرح أحمد أنه سيجري المناقشات "بروح إيجابية وبناءة". وأضاف: "من وجهة نظرنا، من الواضح جداً ان هناك حاجة ملحة إلى مناقشة كل المسائل العالقة ولاسيما منها مسألة جامو وكشمير. ونظراً إلى الأرادة السياسية لزعيمي بلدينا نعتقد ان الظرف ملائم وينبغي اغتنام هذه الفرصة للقضاء على السبب الاساسي للتوتر بين الهند وباكستان".

ومعلوم ان كشمير مقسومة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على المنطقة الواقعة في جبال الهمالايا منذ استقلالهما عام ١٩٤٧. ويشهد الشطر الهندي منها، وهو ولاية جامو وكشمير، حركة انفصالية للمسلمين أدت منذ عام ١٩٨٩ إلى مقتل نحو ٢٠ ألف شخص.

ولم يحدد أي برنامج للمناقشات بين الأمينين العامين، لكن نيودلهي شددت على أن بقاء كشمير خاضعة للسيادة الهندية ليس مطروحاً على بساط البحث واعتبرت أن المناقشات يجب أن تتناول في المقام الاول المبادلات التجارية.

وفي مبادرة للتعبير عن حسن النية أعلنت الحكومة الهندية الاسبوع الماضي سلسلة من الاجراءات لتخفيف شروط دخول المواطنين الباكستانيين الهند وزيادة المبادلات الثقافية بين البلدين. اما الحكومة الباكستانية فأطلقت ٣٨ هنديا اعتقلوا قبل ثلاث سنوات لاصطيادهم الاسماك في المياه الاقليمية الباكستانية.

وربط الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليغاري الاربعاء مواصلة الحوار على مستوى أعلى بالموقف الهندي من مسألة كشمير وطلب من نيودلهي أن "تبرهن عن واقعية وتعبر عن رغبتها في منح أبناء كشمير حق تقرير المصير".

وتطالب إسلام أباد بإجراء استفتاء ليتاح لسكان كشمير الهندية أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء داخل الاتحاد الهندي او الانضمام الى باكستان. ولقي هذا الموقف دعم منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت قبل أيام قمة استثنائية في العاصمة الباكستانية. غير أن نيودلهي ترفض إجراء الاستفتاء وتصر على أن كشمير جزء لا يتجزأ من الهند.

اتهام

ولن يسهل الحوار اتهام رئيس وزراء كشمير فاروق عبد الله أجهزة الاستخبارات الباكستانية بتدبير المجزرة التي قتل فيها سبعة من الهندوس الأسبوع الماضي قرب سريناغار عاصمة الولاية مما أدى إلى تظاهرات احتجاج في جنوب الولاية حيث يشكل الهندوس غالبية.

وفي نيودلهي تظاهر آلاف من مؤيدي حزب المؤتمر أمس احتجاجا على الدعم الذي تقدمه باكستان الى التمرد الانفصالي للمسلمين. واستخدمت الشرطة الهراوات وخراطيم المياه لتفريق نحو ثلاثة آلاف متظاهر حاولوا الاقتراب من السفارة الباكستانية وأحرقوا دمية تمثل نواز شريف.

(و ص ف، أ ب)

لقاء الرئيس التايواني والدالاي لاما



الزعيم الروحي للتيبيت الدالاي لاما – الى اليسار – والرئيس التايواني لي تانغ هوي قبيل بدء محادثاتهما في تايبه، امس. (رويتر تيليفوتو)

في خطوة لا بد من ان تثير غضب بيجينغ، اجتمع الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبيت الذي يعيش في المنفى في الهند، مع الرئيس التايواني لي تانغ هوي ٤٥ دقيقة، في ختام زيارة لتايوان استمرت ستة ايام.

وافاد مصدر رسمي شهد اللقاء ان الرجلين تصافحا "بحرارة" عند باب استراحة وزارة الخارجية في تايبه وهو مكان في وسط المدينة اختير لتفادي الحساسيات السياسية التي يمكن ان يسببها اجتماع ذو صيغة رسمية اكبر في مقر الرئاسة. واوضح انه بينما كان الرجلان يتبادلان عبارات التحية بالانكليزية، قدم الرئيس التايواني الى الزعيم الروحي تمثالا من الكريستال يشبه الدالاي لاما.

وقد تمحورت المحادثات على الدين الى قضية اللاجئين التيبيتيين في نيبال والهند ومسألة فتح مكتب ارتباط في تايوان.

وندد بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كوي يتانكاي، باللقاء الذي ادرجته في خانة "المكائد الانفصالية". وصرح يتانكاي ان "هذين الشخصين هما من رعايا منطقتين صينيتين". وقال: "اننا نعارض بشدة اي نشاط يرمي الى تقسيم الصين". واضاف: "الدالاي لاما يقوم منذ مدة طويلة بنشاطات انفصالية وتنطوي زيارته لتايوان على اهداف سياسية".

ومنذ تلقى الزعيم الروحي دعوة من منظمة بوذية تايوانية للقيام بزيارة "رعوية"، تنتقد بيجينغ يوميا تقريبا هذا "التلاقي بين القوى الانفصالية". وكانت وصفت اجتماع الرئيس التايواني والدالاي لاما، حتى قبل تأكيد حصوله، بانه تواطؤ بين اثنين "من ذوي النزعة الانفصالية" يسعيان الى انفصال التيبيت وتايوان عن الصين، الامر الذي ينفيه الزعيمان. ويقول الدالاي لاما انه يريد فقط حكما ذاتيا للتيبيت، فيما يصر لي على وجوب اعتناق بيجينغ الديموقراطية اذا كان لتايوان ان تتحد مرة اخرى مع البر الصيني.

وكان الزعيم الروحي وصل السبت الى تايوان في زيارة وصفت بأنها دينية. وهي عودته الاولى الى ارض صينية منذ فراره من موطنه في جبال الهملايا عام ١٩٥٩ عقب فشل تمرد على حكم بيجينغ للتيبيت.

(أ ب، رويتر)

مستهلكو تكنولوجيا المعلومات والمنتجون يقتنصون اتفاقاً دولياً لتحرير هذه التجارة

اقتنصت القوى التجارية الكبرى والدول النامية اتفاقا كاسحا قيمته ٥٠٠ مليار دولار لالغاء الرسوم الجمركية على منتجات تكنولوجيا المعلومات في دفع قوي للمستهلكين والمنتجين في الصناعة المزدهرة.

وقال رئيس منظمة التجارة العالمية ريناتو روجيرو ان الصفقة تعني للمستهلك العادي توافر منتجات تكنولوجيا المعلومات واجهزة الكومبيوتر الشخصي باسعار ارخص في اسواق تمتد من الهند الى اوروبا. واوضح ان الاتفاق هو نجاح كامل لمنتجي اجهزة الكومبيوتر والاقتصادات الصاعدة والمستهلكين على حد سواء. واشار الى انه سيعطي دفعا قويا لتدفق الاستثمارات عبر الحدود والنمو الاقتصادي. واضاف ان "هذا الاتفاق في غاية الاهمية للاسواق الصاعدة في ما يتصل بفتح اقتصاداتها وتفكيك الحواجز الجمركية وامكان شراء منتجات باسعار اقل".

والتزمت ٤٩ دولة تمثل ٩٢,٥ في المئة من التجارة العالمية في منتجات تكنولوجيا المعلومات، الاتفاق الذي سيخفض الرسوم الجمركية على اجهزة الكومبيوتر ومنتجات الاتصالات واشباه الموصلات ومعدات تصنيع اشباه الموصلات وبرامج الكومبيوتر والاقراص المدمجة.

ورأى احد المحللين ان اهمية الاتفاق "في التنافس في الاقتصاد العالمي مثل اهمية الماء للانسان". وقال آخرون ان الاتفاق يفتح الطريق امام نمو هائل في الصناعة ويتيح ابرام اتفاقات طموحة مستقبلا.

وافاد روجيرو ان الاتفاق يكمل اتفاق منظمة التجارة العالمية الموقع في شباط لتحرير تجارة الاتصالات الاساسية وهما يغطيان معا نشاطا تجاريا قيمته اكثر من تريليون دولار سنويا وهو ما يزيد عن التجارة العالمية في كل من الزراعة والسيارات والمنسوجات.

وبموجب الاتفاق الذي صيغ في اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة يجب ان تسري التخفيضات الجمركية الاولى في تموز.

واكد روجيرو ان خفض الرسوم الجمركية سيؤدي الى تراجع الاسعار للمستهلكين في شتى انحاء العالم من آسيا الى اوروبا. الا انه لاحظ ان اكبر المستفيدين من الاتفاق هم المستهلكون في الهند حيث تصل الرسوم الجمركية حاليا الى ٥٢ في المئة وستلغى تماما بموجب الاتفاق. وستجني الهند مكاسب اخرى لانها مصدر رئيسي لتصدير خدمات برامج تطوير الكومبيوتر والصيانة الى اميركا الشمالية وبريطانيا.

(رويتر)

◄ تركيا تحاول استيعاب دورها الجديد وعلاقتها مع اوروبا حب من طرف واحد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحلف.

ويشرح رئيس دائرة حلف شمال الاطلسي في وزارة الخارجية التركية تونجاي انكايا تغيير الدور التركي الاستراتيجي بقوله انه عوض ان تكون جناحاً صارت الآن تحتل موقعاً مركزياً وصلة وصل بين ثلاثة اتجاهات: بين البلقان والقوقاز من جهة، وبين البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود من جهة ثانية، وبين اوروبا والشرق الاوسط من جهة ثالثة (...) دور تركيا تغير لكنه لم يلغ".

ويرى ان هذا سيمكن تركيا من الاضطلاع بدور بارز في عملية توسيع حلف شمال الاطلسي بعدما تخلى الاخير عن "الحلف المغلق" وفتح الباب لضم اعضاء جدد واقامة تعاون مع دول من خارج اوروبا، في آسيا مثلا. ويشير في هذا الاطار الى دور تركيا في حرب الخليج حيث صارت ولا تزال مقر عمليات مساعدة الاكراد في شمال العراق، والى دورها في اثناء حرب البوسنة. ويتوقع ان "تبرز الحاجة الى تركيا عندما يقرر حلف شمال الاطلسي التعاون مع دول وسط آسيا ورسم الحدود النهائية للحلف عند جبال الاورال بعد انضمام روسيا".

ومع هذا فان المقارنة بين دور تركيا اليوم ودورها امس صعبة، وخصوصا بعدما رفضت اوروبا انضمامها الى الاتحاد الاوروبي في المدى القريب وربما البعيد، وهذا يترك تركيا في العراء تتقاذفها الريح.

البلقان

فعلى اهمية انفتاح تركيا على دول البلقان المستقلة واقامة تبادل اقتصادي وثقافي وبشري معها، فان عودتها الى تلك المنطقة تثير حساسية للشعوب والطوائف هناك التي تعتبر مآسيها وحروبها وحدودها نتيجة الماضي العثماني الاسود.

واتاح قيام دولة اوكرانيا المستقلة الجديدة والفيديرالية الروسية ذات الهوية المميزة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تركيا. وتقيم انقرة، بحسب السفير ايوامان كاراهان، "وزناً خاصا لروسيا ونعتبرها دولة كبرى وندافع عنها في الحلف الاطلسي بين اصدقائنا وحلفائنا". وادى هذا الاهتمام الخاص الى علاقات اقتصادية وتجارية ممتازة بحيث باعت تركيا روسيا العام الماضي بضائع قيمتها ٢٢ مليار دولار. كما نشطت "تجارة الشنطة" عبر السياح الروس وبلغ حجمها سبعة مليارات دولار.

القوقاز ووسط آسيا

وتعتبر تركيا ولادة ثلاث دول جديدة في القوقاز وجورجيا واذربيجان وخصوصا الاخيرة الغنية بالنفط والمعادن مجالا واسعا للاستفادة المشتركة عبر مد خط للنفط في اراضيها وبناء مصفاة على شواطئها.

والى الشرق في وسط آسيا قامت خمس دول مستقلة هي تركمانستان واوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزستان يرتبط معظمها بعلاقات لغوية وثقافية ودينية مع تركيا نظرا الى ان اصول الشعب التركي تنحدر من القبائل التي رحلت من آسيا الوسطى في القرن الثامن واستقرت في الاناضول.

ويقول مصدر في وزارة الخارجية التركية ان بلاده استوعبت ان هذه الدول تشكل "آفاقا جديدة" لها، فارسلت افواجا من المعلمين الاتراك لتعليم اللغة التركية ونشرها بالاحرف اللاتينية. كما فتحت ابواب جامعاتها لاستضافة عشرة آلاف طالب اسيوي. وبناء على طلب خاص من اليابان التي وقعت عقودا للاستثمار في دول وسط اسيا، يتدرب الان نحو ١٢ الف تقني آسيوي في المناجم التركية. وقدمت الحكومة التركية مساعدات قيمتها اربعة مليارات دولار الى دول وسط آسيا وانشأ الكثير من شركات النسيج والمأكولات التركية فروعا له هناك.

عقدة اوروبا

الا ان الخيار الاول والملح لتركيا يبقى اوروبا اكثر من البلقان ووسط آسيا. ذلك ان الغليان في البلقان لم يهدأ. كما ان التطور السياسي والاقتصادي في القوقاز ووسط آسيا طويل الامد وقدرة تركيا على مساعدة هذه الدول محدودة ومكلفة.

واوروبا هي عقدة تركيا، ماضياً وحاضراً. وتمسك الاتراك بالانتماء الاوروبي هو حب من جانب واحد، وقد تحول نكتة في الاوساط الديبلوماسية في انقرة باعتبار ان الامبراطورية العثمانية كانت الرجل المريض لاوروبا سنوات عدة، وليس لآسيا.

فتركيا تتقرب من اوروبا وتستنسخ قيمها وعقليتها وحضارتها ونظامها العلماني. واوروبا تتباعد وتتعالى وترفض وتعتبرها جزءا من الشرق الاوسط بسبب الاسلام.

والانتماء الى اوروبا نغمة قديمة. التغريب بدأ في الامبراطورية العثمانية منذ الثورة الفرنسية، قبل اتاتورك بسنوات عدة، مما يعني ان التوجه الذي اخذه اتاتورك يشكل مرحلة مهمة في مسيرة طويلة. كما ان النظام العلماني التركي متأثر بالعلمانية الفرنسية. وبعد سبعين عاما على قيام الجمهورية باتت "القيم الغربية من اسس المجتمع التركي"، كما تقول شنسو يميتشي، المستشارة في مديرية الاعلام التركية.

وقرار الاحزاب الديموقراطية المسيحية الاوروبية رفض قبول تركيا الانضمام كليا الى الاتحاد الاوروبي ضرب الاتراك في الصميم وخصوصا العلمانيين الذين يراهنون على اوروبا والهوية الاوروبية، اكثر من الاسلاميين الذين يعتبرون ان الموقف الرافض جاء لمصلحتهم.

ويفسر رئيس دائرة اوروبا في الخارجية التركية الشاب كايا توركمان غضب بلاده من اوروبا بالقول ان اوروبا ليست مخلصة لتركيا. منذ خمسين عاما ونحن ندافع عن القيم والمصالح الغربية. حاربت تركيا في كوريا وعادت الشيوعية ووقفت مع الغرب في حرب الخليج. والآن يديرون لنا ظهورهم".

لم تيأس

والشخصية التركية التي تكتنز الكثير من الوطنية والقومية التركية والكبرياء انزعجت من الموقف الاوروبي لكنها لم تيأس. وينصب جام الغضب على المانيا التي "خيبت الامال" على رغم العلاقات الطويلة بين الاثنتين.

وموقف الدولة التركية ألا تؤخذ "اللا الاوروبية جوابا نهائيا" وتعتبر ان انضمامها الى الاتحاد من دون عضوية كاملة في ١٩٦٣ ودخولها الاتحاد الجمركي في ١٩٩٥ يشكلان "خطوة في الباب" الى الانضمام الكامل.

الامور لم تسر كما تشتهي انقرة. ويقول توركمان ان من المهم جدا لتركيا الا يفوتها القطار وتوضع عضويتها على جدول الاعمال، خصوصا ان الاتحاد الاوروبي يتوسع ويرسم حدوده". ويضيف: "انه منذ قمة كوبنهاغن في ١٩٩٣ والاتحاد الاوروبي يدعو دول اوروبا الشرقية والوسطى الى الانضمام، بينما لم تدع تركيا على رغم انها عضو في حلف شمال الاطلسي ونعتبر انفسنا جزءا من اوروبا. هذا شيء يحز في النفوس خصوصا ان دولا مثل بلغاريا وبولونيا ستنضم قريبا وليس تركيا".

وعن الحل من وجهة نظره يقول: "تتمسك تركيا بالسابقة التي جرت مع اسبانيا والبرتغال والصيغة التي اعتمدت لانضمامهما اي الخضوع لمرحلة انتقالية عشر سنين لتقوية اقتصادهما". ويبدي تفهم تركيا لحساسية الاوروبيين من "حرية تنقل ٦٧ مليون تركي"، لذلك فان تركيا "لا تمانع في ان تكون فترة الانتظار اربعين سنة".

اما اذا سدت الابواب نهائيا فيتوقع ان تكون للأمر مضاعفات داخلية و"سيغير توجهات الرأي العام ويدفعها اكثر في اتجاه العالم الاسلامي وايران ووسط آسيا".

ويعتقد رجل الدولة والزعيم الكردي كامران ايفان (٦٥ عاما) الذي يمثل الجيل الاكبر الذي نشأ على قيم اوروبا ومحبتها "ان تركيا ستبقى على مسافة من اوروبا ولكن لا نريد ان ندير ظهورنا للقيم الغربية". ويضيف: "اننا الآن في وسط التجاذب. نحن قوة كبيرة، نعتمد على انفسنا ولن نخشى السير وحدنا. اوروبا قارة الماضي وتركيا دولة المستقبل. اوروبا تغيب وتركيا تشع".

المصاعب

الواقع ان مصاعب جدية تحول دون دخول تركيا الاتحاد الاوروبي، منها التضخم والدين الكبيران اللذان تعانيهما ومشاكلها مع الاكراد وقبرص ونزاعها مع اليونان على بحر ايجه. وترى الكاتبة السياسية توليفر نارلي ان على تركيا "وضع كل هذه المشاكل في الخارج او حلها، اي ترتيب البيت الداخلي التركي حتى لا تعطي مبررا لاوروبا للرفض". ونشير الى ان "تنامي التيار الاسلامي ومواقف (رئيس الوزراء نجم الدين) اربكان السلبية من الاتحاد الاوروبي ستغذي حجج اوروبا وستوظف ضد مصلحة تركيا".

وموقف الرفاه والاسلاميين معارض لدخول اوروبا. ويشرحه محمد الفاروق، المسؤول عن العلاقات الخارجية، فيقول ان "الرفاه لا يؤيد دخول تركيا اوروبا وستربح شعبية من جراء هذا الموقف. فنحن نرى انه ضد المصالح الاقتصادية لتركيا. اذ لا يستطيع الاقتصاد التركي منافسة الاقتصاد الاوروبي. ولا نريد ان نكون جرما اوروبيا، نريد المحافظة على استقلاليتنا وهويتنا. ونسعى الى شركة متكافئة اذا امكن".

تركيا الى اين وقد تحول دورها من جناح بين الاغنياء في العالم الاول الى مركزي بين فقراء البلقان والقوقاز في العالم الثالث؟ التغييرات تحصل والاستقرار لن يكون سهلا عليها.

طهران تبدي ارتياحها إلى الرغبة الخليجية في تحسين العلاقات

طهران – و ص ف، رويتر – أبدت وزارة الخارجية الايرانية أمس ارتياحها إلى رغبة دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست في تحسين علاقاتها مع ايران. وبثت إذاعة طهران تصريحاً للناطق باسم الوزارة محمود محمدي جاء فيه: "نرحب برغبة الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في تحسين علاقاتها مع ايران".

وكان وزراء خارجية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والكويت والبحرين أبدوا في بيان نشر في ختام اجتماعهم الاربعاء في الرياض "استعداد دول المجلس للتجاوب والتفاعل" مع التوجهات الجديدة للقيادة الايرانية "من أجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح". وأعلن المجلس "ترحيبه بالتوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الإيرانية" الدكتور علي أكبر ولايتي في جولته الأخيرة في دول المجلس.

وقال محمدي ان "تعاوننا بين ايران ودول الخليج الفارسي هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز استقرار هذه المنطقة الاستراتيجية وأمنها". ورأى أن "تعاونا كهذا يمكن أن يعزز السلام والاستقرار العالميين".

وتطرق إلى النزاع مع دولة الامارات العربية على ثلاث جزر في الخليج فكرر أنها "جزء لا يتجزأ من ايران". وأضاف: "كما سبق لنا ان أكدنا مرارا، نحن مستعدون للتفاوض مع الإمارات لتبديد أي سوء تفاهم".

* في الرياض، صرح مساعد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله الخليفي ان "ولايتي يحاول بجدية ان يحسن العلاقات لكن الزمن وحده هو الذي سيثبت مدى صدق تصريحاته". وأمل أن "تتفق تصرفات ايران وأقوالها (...)، والكرة الآن في ملعبها".

طوكيو: أتباع "أوم" كانوا يمارسون الجنس ويشربون من دم زعيمهم!

طوكيو – و ص ف – كشف المسؤول الحكومي المكلف شؤونا دينية أتسوشي تودا في شهادة ادلى بها امس في محاكمة زعيم طائفة "أوم شنري كيو" (الحقيقة المطلقة) شوكو أساهارا المتهم خصوصا بشن هجوم بغاز سارين في مترو الانفاق في طوكيو ادى الى سقوط ١٢ قتيلا ونحو خمسة آلاف جريح عام ١٩٩٥، ان اعضاء الطائفة كانوا يقومون بممارسات جنسية ويشربون من دم زعيمهم في احتفالاتهم الدينية ما "حملنا على التشكيك في الامر في تلك الفترة".

وقال ان الطائفة دافعت عن نفسها وأكدت ان الممارسات الجنسية توقفت وان شرب دم أساهارا لم يحصل الا مرة واحدة، مشيرا الى ان نحو ٢٠٠ عضو تظاهروا في ايار ١٩٨٩، مطالبين بالاعتراف بالطائفة مجموعة دينية. وبعد ثلاثة اشهر من المشاورات منحت الطائفة في آب الصفة الدينية الامر الذي أتاح لها الحصول على امتيازات ضريبية.

ويذكر ان الطائفة متهمة بتدبير اغتيال محام كان اطلق حملة ضدها، بعد ذلك بثلاثة اشهر.

◄ امس في دمشق واليوم في بكركي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام من جراء تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية ومواقفها". واضاف ان الرئيسين بحثا ايضا "في الجهود والاتصالات العربية الجارية حاليا لتدعيم الموقف العربي وتقويته سعيا الى الهدف الموضوع لعملية السلام، وهو السلام العادل والشامل". وقال كورية ان اللقاء تطرق ايضا الى "مسائل تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين ومسائل ثنائية".

ويشار في هذا المجال الى ان سوريا قامت اخيرا بتحرك سعيا الى عقد قمة عربية مصغرة للبحث في انعكاسات سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس وانعكاسات مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على عملية السلام عموما وعلى المسارين اللبناني والسوري خصوصا. ويفترض ان يكون الرئيسان الهراوي والاسد نسقا المواقف التي سيتخذها البلدان في اجتماعات لجنة القدس في الرباط ثم في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

وبعد عودته مساء الى قصر بعبدا تلقى رئيس الجمهورية اتصالا من الرئيس الحريري واتفقا على لقاء اليوم.

العرب واميركا

في غضون ذلك، لمس زوار الحريري امس اهتماما لافتا بالتطورات الجارية على الصعيدين العربي والاقليمي ومحورها المواقف التصعيدية لنتنياهو "الذي يقرع طبول الحرب محاولا الايحاء ان الولايات المتحدة تقف معه في هذا التوجه"، على ما نقل عن الحريري. وركز في احاديثه مجددا على اهمية التغييرات الحاصلة على المستوى العربي و"التي تتجه نحو موقف عربي موحد من التطورات الحاصلة". لافتا الى مواقف الرئيس المصري حسني مبارك وكذلك الى مواقف اتخذتها اخيرا بعض الدول الخليجية.

وتوقعت اوساط حكومية ان تنسحب الاجواء التي شهدتها قمة اسلام اباد ثم اجتماع مجلس التعاون الخليجي على اجتماعات لجنة القدس ومؤتمر وزراء الخارجية العرب. وقالت ان هذه الاجواء حركت الادارة الاميركية فأوفدت المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة في تحرك لم يكن واردا في المدى المنظور. وابدت الاوساط نفسها ارتياحها الى الانعكاسات التي خلفها الموقف اللبناني في القمة الاسلامية وخصوصا على الاجتماعات التي تلت القمة وابرزها اجتماع مجلس التعاون الخليجي.

اما في الشأن الداخلي فعبّر الحريري امس عن ارتياحه الى اجواء جلسة مجلس الوزراء، مكرراً تأكيده حق رئيس الجمهورية في الاعتراض على اي قرار يتخذ، في اشارة الى قضية تعيين العمداء في الجامعة اللبنانية. ولفت الى ان الاتفاق على الاحتكام الى المؤسسات "ينبغي ان يشكل آلية عمل للمرحلة المقبلة لما فيه من تعزيز لدورها". ولم يرَ ضيراً في ان يصدر قرار عن مجلس شورى الدولة مخالف لما حصل.

مسابقة دولية: "موسكو مدينة قديمة للسلام والصداقة"

للفوز بالمسابقة مطلوب من المواطن الاجنبي الاجابة عن الاسئلة العشرة الآتية:

١– من أسس مدينة موسكو؟ ما هو المرسوم على شعار المدينة؟

٢– ما اسم القلعة القديمة والساحة في وسط موسكو؟ وماذا فيهما؟

٣– تتم اعادة بناء كنيسة المخلص في موسكو. متى وفي اية مناسبة بنيت، وماذا كان مصيرها؟

٤– ما هي تركيبة هيئات ادارة المدينة. ومن هو محافظ موسكو حاليا؟

٥– ما هو اسم اكبر شركة طيران روسية، وكم هو عدد الدول في العالم التي تربط الشركة موسكو بها؟

٦– ما هو عمر مترو موسكو، وما هو عدد محطاته؟

٧– العاصمة الروسية مرفأ لكم بحر، وما هي هذه البحار؟

٨– متى انتقلت صفة العاصمة الروسية من موسكو، ومتى استعادتها مجددا؟

٩– متى ومن طار الى الفضاء للمرة الاولى واين تمثال هذا الشخص في موسكو؟

١٠– متى اقيمت الالعاب الاولمبية في موسكو، وما هو رقم هذه الدورة، وما هو عدد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي احرزها الفريق السوفياتي وقتها؟

ترسل الاجوبة قبل تاريخ ٣٠ حزيران مطبوعة باحدى اللغات الرسمية المعتمدة في هيئة الامم المتحدة الى العنوان الآتي:

K-50, P.O.BOX 52, "MOSCOW-850"
103050 MOSCOW-RUSSIA

سيتم دعوة أصحاب افضل عشرة أجوبة خلال ايلول الى الاحتفالات التي ستقام في العاصمة الروسية لمناسبة ذكرى ٨٥٠ سنة على بناء مدينة موسكو، وتشمل جائزة الفائزين العشرة ثمن بطاقة السفر ذهابا وايابا والاقامة في العاصمة. اما الفائزون بالمراتب من ١١ الى ٦٠ فيحصلون على هدايا من وحي المناسبة (البومات موقعة من محافظ موسكو، وأعضاء حكومة موسكو، وشخصيات علمية وثقافية مشهورة).

◄ أولبرايت تشارك بعمق وتزور المنطقة في "الوقت المناسب"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان التقى صباحاً وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي قال انه اجتمع مع وزراء الخارجية للمملكة العربية السعودية وسوريا ودول الخليج الذين اتوا الى الرباط للمشاركة في اجتماع لجنة القدس. واضاف انه اطلع عرفات على وجهات نظرهم. وكرر ان "قضية القدس حساسة. لن نقبل اسلوب التعامل هذا مع قضية القدس".

وكان عرفات صرح لدى وصوله الى الرباط امس ان روس يحمل رسالة من كلينتون و"سنرى". ووصف بناء المستوطنة الاسرائيلية على جبل ابو غنيم بانه "جريمة".

وقبل ساعات من اجتماع عرفات – روس جدد مصدر فلسطيني في غزة التزام السلطة الفلسطينية محاربة الارهاب ولاحظ ان "بعض الشخصيات الاسرائيلية بدأ حملة مسعورة في بعض اجهزة الاعلام الاسرائيلية لترويج حملة ظالمة تحمل في طياتها اشارة خطيرة الى ان القيادة الفلسطينية والسلطة الوطنية تشجعان الارهاب". وحذر من ان هذه الاتهامات تشكل خطوة تهدد مجمل عملية السلام.

وانتقل روس بعد محادثاته مع عرفات الى اسرائيل حيث اجتمع الساعة ١١,٠٠ ليلاً مع نتنياهو في منزله في القدس.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان نتنياهو وروس لن يدليا بأي تصريح عقب لقائهما الاول، ذلك انهما سيجتمعان مرة اخرى اليوم في حضور وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي.

وافاد مقربون من نتنياهو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يطلب عرفات بان يعمل "بصدق، الامر الذي لم يحصل حتى الان، ضد المخربين في (حركة المقاومة الاسلامية) حماس والجهاد الاسلامي قبل تفعيل عملية السلام".

وبث التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان نتنياهو يرفض "اي ضغط سياسي اميركي يهدف الى ارغام اسرائيل على القيام بمبادرات حسن نية" في ضوء الاستياء الفلسطيني من قيام اسرائيل بخطوات من طرف واحد مثل اعمال البناء في جبل ابو غنيم الى عدم الرضى عن حجم الانسحاب في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وصرح سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان روس سيوجه فقط المطالب والضغوط الى الجانب الفلسطيني و"لا اعلم شيئاً عن ضغوط اميركية على اسرائيل لوقف الاستيطان في القدس".

وفي سياق هذه الضغوط اعلنت اولبرايت في برنامج لمحطة اذاعة "ان بي آر" (الاذاعة الوطنية العامة) في واشنطن ان عرفات يجب ان "يبذل كل جهده" في سبيل وقف العنف ضد الاسرائيليين.

وتحدثت عن مهمة روس فاوضحت ان الولايات المتحدة "تريد ان تتأكد من ان عرفات يبذل كل ما في وسعه" لمكافحة الارهاب. وقالت انه "يجب ان يتصدى الرئيس عرفات للارهابيين" كي يكذب "الاحساس بانه ربما كان قد اعطى ضوءاً اخضر" لتنفيذ عملية تل ابيب الانتحارية الاخيرة.

وكان نتنياهو اتهم عرفات قبيل هذه العملية بانه اعطى "ضوءاً اخضر" لاعضاء "حماس" لتنفيذ هجوم انتحاري في تل ابيب الاسبوع الماضي. فدافعت وزارة الخارجية الاميركية عن الزعيم الفلسطيني، غير انها اقرت "بان هناك دلائل تشير الى ان عرفات لا يستطيع ان يسيطر على كل شيء" وان واشنطن لا تطالبه "بنتيجة مئة في المئة". وأكدت ان الازمة الراهنة تعد "من اسوأ الفترات (بالنسبة الى مسيرة السلام) منذ ثلاث أو أربع سنوات".

وعن انشاء المستوطنة الاسرائيلية الجديدة في القدس الشرقية كررت اولبرايت ان الحكومة الاميركية "كانت تفضل الا يتخذ هذا القرار". لكنها بررت مجدداً استخدام حق النقض "الفيتو" ضد مشروعي قرارين في مجلس الامن ينددان بالاستيطان، مؤكدة ان "الامم المتحدة ليست المكان الملائم لمعالجة" هذه المشكلة.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات – إلى اليمين والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعد اجتماعهما في الرباط امس. (أ ب تيليفوتو)

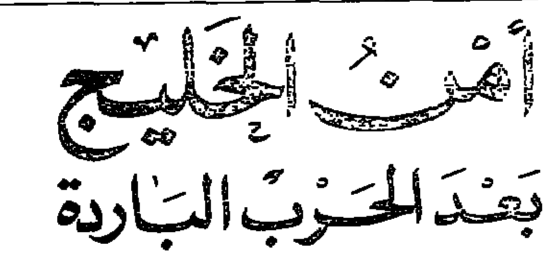
سفير روسي جديد لدى اسرائيل

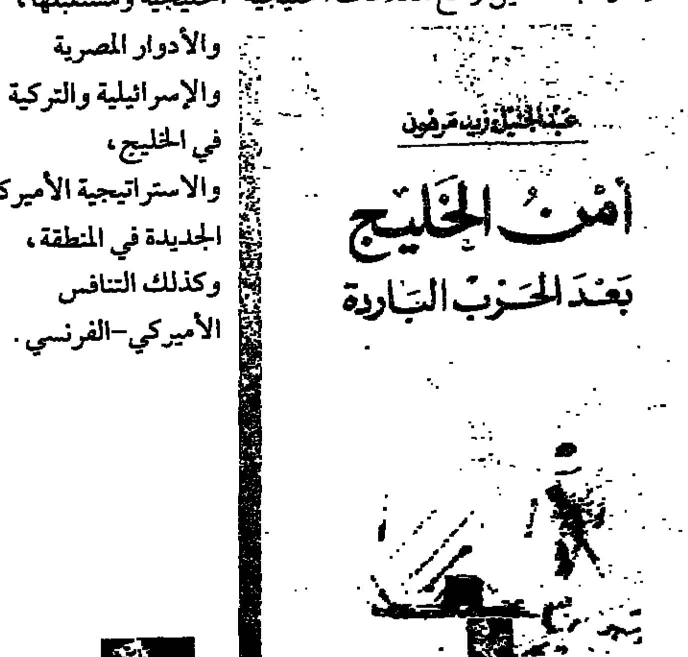
موسكو – و ص ف – عين الرئيس الروسي بوريس يلتسين بموجب مرسوم امس ميخائيل بوغدانوف سفيرا جديدا لروسيا لدى اسرائيل، خلفا لالكسندر بوفين (٦٧ عاما) الصحافي سابقا المتخصص في الشؤون الدولية الذي بلغ سن التقاعد.

وكان بوغدانوف المتخصص في شؤون الشرق الاوسط يشغل حتى الآن منصب رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية.















قضايا النهار

حوار فوق الجلجلة

"أن الحوار والوحدة بين اللبنانيين هما دليل نضج لمنع مصير الانسان والمسألة الحيوية لتماسك الوطن. فبالحوار اكتشف المسلمون السنّة والشيعة المساحة التي تجمعهم، كذلك اكتشف المسلمون والمسيحيون القوة التي تجمعهم واصبح المجتمع اللبناني اقوى وافضل من حكامه الذين بقوا محصورين في طوائفهم ومذاهبهم".

الامام محمد مهدي شمس الدين
في محاضرة عن "الحوار والوحدة والمقاومة والممانعة"
("النهار" ٩٧/٣/٢٥)

بين غصن الزيتون وصليب الجلجلة يعبر المسيحيون مسافة قصيرة جدا تذكرهم بأيام يعيشونها منذ اجتاح الاسرائيليون بلدهم في العام ١٩٧٨ واحتلوا مناطق مقدسة في الجنوب والبقاع الغربي، ثم جاءت "قوات الردع العربية" لوضع حد لـ"حروب الآخرين" على ارضهم فاستمرت الحرب واستعر اوارها وتحولت قوات الردع "قوات حراسة" سورية لامر واقع جديد فرضه اتفاق الطائف من جهة، و"قوات ردع" لمعارضي هذا الاتفاق مما اوجد انقساما في البلد وعطل قنوات الحوار بين اللبنانيين وحال تاليا دون تحقيق الوحدة التي لا تحرير للارض من دونها.

يتطلع اللبنانيون الى واقعهم اليوم في اسبوع الآلام، وهم الذين رفعوا قبل أيام اغصان الزيتون في احد الشعانين، ليجدوا ان هناك من يرفعهم الى الصليب ويدفعهم على طريق الجلجلة.

ولئن افترض صالبو المسيحيين ان الجلجلة ستكون حلاً لما يعانون، فانهم بتمسكهم بالرجاء، رجاء القيامة، اثبتوا انهم قادرون على الصمود والانتظار طويلا حتى تحقق المعجزة.

وهم مصرون على المضي في رفع اغصان الزيتون غير آبهين بغابات الصلبان التي تلوح لهم من البعيد.

وقد لفت المراقبين كلام للامام محمد مهدي شمس الدين عن الحوار الذي رأى فيه الصمغ السحري ومادة التماسك بين اللبنانيين والتي تؤدي بهم الى الوحدة. ولاحظ ان الحوار اتاح للمسلمين السنّة والشيعة ان يكتشفوا المساحة التي تجمعهم، في حين رأى ان الحوار بين المسلمين والمسيحيين افضى الى اكتشاف القوة التي تجمعهم.

واذ ينظر المسيحيون الى هذه المعادلة المزدوجة يجدون ان المساحة التي اكتشف الامام شمس الدين انها جمعت السنّة والشيعة، عبر الحوار، هي نفسها المساحة الوطنية التي يتحرك داخلها المسيحيون والمسلمون الشيعة والسنّة والدروز. وهي المساحة الاستشهادية التي فجرتها فاجعة كربلاء وجسّدها الشيعة في عاشوراء التي لم تلغ "المساحة" التي تجمع بين الشيعة والسنّة، على رغم الجروح التي لا تزال نازفة لدى الحسن والحسين.

اكثر من ذلك، اذ ينظر المسيحيون الى دماء الحسن والحسين تتراءى لهم عبرها دماء المسيح المصلوب النازف بعدما تلقى طعنة من حربة في جنبه.

وفي هذه المساحة، مساحة المعاناة والممانعة والمقاومة – بحسب شمس الدين – يجد اللبنانيون انفسهم، مسيحيين ومسلمين، شيعة وسنّة ودروزا، موحدين واقوياء، لانهم احرار في ذواتهم.

وفي ضوء هذه الرؤية نظر اللبنانيون الى الاعدامات التي تتوالى وتزهق ارواحا بعيداً عن اصلاح المجتمع، باعتبار ان الهدف من الاعدام تشديد العقاب والحد من الجريمة، وكلنا نعرف ان الخوف من الموت لا يردع، خصوصا متى كان الدافع الى الجريمة سياسيا و"نبيلاً"، ومتى كان حكم الاعدام "بطشاً" جماعياً اكثر منه قضاء سوياً، كما في احكام الاعدام التي تتوالى في حق قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

ويتمنى اللبنانيون، بغالبيتهم الساحقة، ان تتحول القوات السورية الموجودة في لبنان من حراسة الطائف وردع معارضيه الى حراسة الحوار وردع رافضيه، من اجل توحيد الارادة تمهيدا لتحرير الارض.

ادمون صعب

القوانين المذهبية والقانون المدني

عام ١٩٣٦ تنازلت الدولة عن صلاحية الاشتراع للطوائف

يوسف كفروني

عندما طرح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، موضوع الزواج المدني والقانون الاختياري للاحوال الشخصية انهمرت ردود الفعل الجاهزة، منها المؤيد ومنها المعارض والمندد. وقد صدرت هذه الردود عن المرجعيات الدينية خصوصا، اضافة الى ردود اخرى عبّرت عن مواقف بعض الاكاديميين والمثقفين من قانونيين وغير قانونيين.

إن قراءة سريعة للمواقف المتعلقة بهذا الموضوع تشير الى مشكلة البنية اللبنانية حيث الانقسام الحاد والمتشنج في المواقف يتخذ منحى طائفيا خطيرا، وحيث تأتي الردود في شكل عاطفي وارتجالي على رغم صدورها عن شخصيات لها مكانتها المرموقة.

يبدو لنا اسرى تشبث المؤسسات الدينية بالاوضاع التي حصلت عليها في ظروف تاريخية واجتماعية معينة.

ويبدو أن قاعدة النظر السائدة هي مصلحة الطائفة، التي عليها تقاس مصلحة الوطن، وعلى قاعدتها تبنى المواقف "الوطنية" العامة. ويصبح لكل طائفة شعارها الوطني الخاص. فاذا كان "الغاء الطائفية السياسية" شعارا لفريق، تصبح "العلمنة" شعارا لفريق آخر. واذا كان فريق يرى أن "الزواج المدني الاختياري" هو خطوة ضرورية لا بد منها، يرى الفريق الآخر انه لا يجوز طرح هذا الموضوع ولا تجوز مناقشته. ويبقى شعار الجميع، المرفوع في كل المناسبات والمردد في كل الخطابات، اي شعار "الوحدة الوطنية"، فارغا من مضمونه. ويظل الحوار الاسلامي – المسيحي، خارج اطر المجاملات واللياقات، حوار متاريس ثابتة.

ليست المسألة برأينا هي مسألة مفاضلة بين زواج ديني وزواج مدني. كما أنها ليست مسألة نسبة عددية في من يؤيد هذا الزواج او ذاك.

وحتى لو كان جميع المواطنين لا يقبلون اجراء زواج غير مبارك دينيا، تبقى المسألة الرئيسة هي في تحديد الجهة التي لها الحق في تنظيم حياة المواطنين.

وما هي القواعد القانونية الواجب اتباعها في هذا التنظيم؟ هل هي قواعد القانون الوضعي ام قواعد التشريع الديني؟ واذا أخذنا بالتشريع الديني حصرا، فأي المذاهب نعتمد؟ وهل نتوقف عند اجتهادات سابقة ام نتابع الاجتهاد؟ وهل الاجتهاد حكر على طبقة معينة؟ وهل يحصل الاجتهاد بالوحي أم بهدي العقل لتحقيق المصلحة العامة؟ وهل المصلحة العامة هي مصلحة جماعة جزئية ام مصلحة المجتمع بكامله؟

إن موضوع الزواج المدني ليس موضوعا مستقلا بذاته، بل هو مرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدولة، وبمفهوم المجتمع. فما هي الدولة التي نريدها؟ وما هو المجتمع الذي نبتغيه؟

لبنان دولة الطوائف لا دولة المواطنين

لا أحد يستطيع انكار المأزق الذي عاشه اللبنانيون ويعيشونه في واقعهم على مستوى السياسة والاجتماع.

يوجد في لبنان تسعة عشر طائفة دينية معترف بها رسميا، عدا عن المذاهب والحركات الدينية الجديدة التي لم يجر الاعتراف بها بعد والتي لم يجر منحها حق تنظيم حياة رعاياها في أحوالهم الشخصية إسوة بباقي الطوائف.

لا وجود للمواطن اللبناني الا من خلال انتمائه الى احدى الطوائف المعترف بها. وتتفاوت حظوظه في تسلم منصب رسمي وسياسي بناء على البرج الذي يولد فيه. وتحتوي دائرتنا الفلكية في لبنان على تسعة عشر برجا. لذلك فحظوظ المواطن اللبناني تتعلق بالبرج الطائفي الذي يولد فيه وليس بكفايته ومواهبه واخلاقه.

ويتوزع اللبنانيون بحكم ولائهم على المحاكم الشرعية والروحية لهذه الطوائف. وتعتبر الطائفة شخصا معنويا لها حق ادارة شؤونها وحق الاشتراع والقضاء.

لقد تنازلت الدولة اللبنانية قانونيا وعمليا عن صلاحياتها الاشتراعية في مجال الاحوال الشخصية بتركه للطوائف.

"جاء الاعتراف بهذه الطوائف للمرة الاولى في القرار الاشتراعي الرقم ٦٠ بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٦ المعدل بموجب القرارين الاشتراعيين رقم ١٤٦ بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٣٨ والرقم ٥٣ بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٣٩، ثم كرس هذا الاعتراف ببعض النصوص اللاحقة، مثل: قانون ٢ نيسان ١٩٥١ المسمى "قانون تحديد صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية والطائفة الاسرائيلية" وقانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية الصادر بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٤٨، والمرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ بتاريخ ١٣ كانون الثاني ١٩٥٥ المعدل بقانون ٢٨ أيار ١٩٥٦ وقانون ١٦ تموز ١٩٦٢ المتعلق بتنظيم القضاء السني والجعفري" (د. بشير البيلاني – قوانين الاحوال الشخصية في لبنان – دار العلم للملايين – بيروت ١٩٧٩ ص ١٧).

إن تشبث المؤسسات الدينية بالسلطة الزمنية في مجال الاحوال الشخصية وغيرها، هي حالة عامة مرت بها جميع المجتمعات، وقد تجاوزت معظم مجتمعات العالم هذه الحالة في اتجاه بناء الدول الديموقراطية القومية المنبثقة من ارادة الشعب والتي تساوي بين جميع المواطنين امام القانون دون تمييز على اساس الدين او العرق او الجنس.

إن قدسية النص الديني لم تمنع المؤمنين به من الانقسام مذاهب وطوائف عدة. كما ان الاتكاء على الديني والمقدس والتمسك بالتشريع الالهي لم يمنع الاختلافات ضمنه، ولم يعن أن العاملين في حقل قضائه هم مقدسون ومنزهون حكما، او أن حكمهم في القضايا هو دائما الاعدل والأنزه.

لم نسمع مرة عن رفض طلب لتغيير مذهب، من جانب شخص ما، كل غايته هي الحصول على طلاق او زواج من امرأة ثانية او حصر إرثه ببناته. وقد لا يكون لهذا الشخص اي علاقة ايمانية لا بمذهبه القديم ولا بمذهبه الجديد.

إن حق الاشتراع في قضايا الاحوال الشخصية وغيرها لا يجوز ان يكون بغير يد الدولة، سواء كانت هذه الدولة معتمدة على القانون المدني الوضعي ام على التشريع الديني. وهذه هي حال الدول في جميع انحاء العالم.

ثمة دول اسلامية تتبنى القانون المدني الوضعي في مجال الاحوال الشخصية وغيرها. وثمة دول اسلامية تعتمد التشريع الديني في مجال الاحوال الشخصية. لكن الاشتراع في هذه القضايا هو بيد الدولة وليس بيد مؤسسات دينية مستقلة عن الدولة.

لبنان حالة شاذة

يشكل لبنان في هذا المجال حالة شاذة ومختلفة عن سائر دول العالم. ومنه الحالة ليست مدعاة للتفاخر او التباهي، بل هي حالة مرضية وخطيرة.

إن وحدة الاشتراع والقضاء في الدولة الواحدة هي مسألة لا غنى للدولة عنها لتستقر وتستمر، وهذه الحالة هي الكفيلة بترقية السلوك الديني عند المواطنين، فيكون انتماء المواطن الى جماعة دينية معينة، انتماء وجدانيا حرا، غير خاضع لضغط او اكراه تحت وطأة موروث او سلطة تقليد وعرف او قانون.

ولا يمكن لدولة ان تستمر وتؤمن التقدم لمواطنيها من دون ان تمتلك حق تنظيم حياتهم بالعدل والمساواة والحرية للجميع.

يقول انطون سعاده: "ان وحدة المجتمع هي قاعدة وحدة المصالح، ووحدة المصالح هي وحدة الحياة". (المحاضرات العشر ص. ٩٤).

ويقول ايضا: "ان الاستقلال الصحيح والسيادة الحقيقية لا يتحان ويستمران الا على اساس وحدة اجتماعية صحيحة. وعلى اساس هذه الوحدة فقط يمكن انشاء دولة قومية صحيحة وتشريع قومي اجتماعي مدني صحيح، ففيه اساس عضوية الدولة الصحيحة، وفيه يؤمن تساوي الحقوق لابناء الأمة".

ان التنوع الديني والمذهبي لا يؤثر على الوحدة الوطنية بل ويغنيها. انه يؤثر عليها فقط عندما يصبح اساسا للتمايز السياسي والقانوني.

وعندما نعمل على ان تكون كل طائفة مجتمعا قائما بذاته، مسورة على نفسها، يصبح التغني بالوحدة الوطنية هراء، وتصبح الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية معبرا الى طائفية سياسية مبطنة.

قد يضم المجتمع الواحد عشرات المذاهب الدينية، فهل يعطى لكل مذهب الحق في اقامة محاكمة وسن قوانين؟ وهل يبقى في هذه الحالة دولة، او يبقى مجتمع؟

وما معنى الدولة الواحدة والمجتمع الواحد اذا لم يتساو المواطنون امام القانون؟ الدكتور سعود المولى وهو من المتمسكين بقوانين الاحوال الشخصية الطائفية والرافضين بشدة للقانون المدني الاختياري يقول في معرض رد: "اذا اردنا الاستجابة لحاجة عشرة في المئة من اللبنانيين الى قانون مدني للاحوال الشخصية تحت شعار الحرية والانسان فلماذا لا نستجيب لحاجة اعمق واكثر الحاحا، لانها نابعة من الايمان الديني، لأكثر من تسعين في المئة من الشعب اللبناني؟ ولماذا يطلب من أكثرية المجتمع ان تعترف لفئة قليلة بوضع قانون خاص، يخشى ان يؤثر بسلبياته على المجتمع كله؟". ("النهار" ١٤ كانون الاول ١٩٩٦).

لن نناقش الدكتور المولى بالنسبة المئوية التي يذكرها، وسنسلم بها. فماذا يعني هذا؟

يعني اولا: انه غير مؤمن بشعار الحرية والانسانية الذي على اساسه يفترض ان تعطى هذه الاقلية وضعا قانونيا خاصا.

ويعني ثانيا: انه غير منسجم مع نفسه في طرحه للتنوع والتعدد. فطالما انه متمسك بحقوق الاشتراع لتسع عشرة طائفة، فلماذا يرفض حقوق الاشتراع لجماعة نسبتها بحسب احصاءاته تساوي معدل مجموع طائفتين.

ويعني ثالثا: انه غير واثق من ايمان ٩٠ في المئة من اللبنانيين، لانه يخاف عليهم من سلبيات الوضع القانوني الخاص الذي يطالب به العشرة في المئة اي القانون المدني الاختياري.

ورابعا: لا يذكر لنا ما هي السلبيات التي سيتركها هذا الوضع القانوني الخاص على جمهور الـ٩٠ في المئة من المؤمنين.

وخامسا: لا يذكر لنا ما الذي اعاق هذا الجمهور الواسع من المؤمنين من بناء دولة ووطن طوال هذا القرن ولا يذكر لنا لماذا كانوا يطيحون بشبه الدولة والوطن. واخيرا، ما هو المعيار الايماني الذي يعتمده الدكتور المولى حتى يصنف الذين يطالبون بالقانون المدني بأنهم غير مؤمنين ويعتبر ان الراضخين للقوانين المذهبية هم المؤمنون.

نحن لا ندعو الى طائفة مدنية، تضاف الى الطوائف التسع عشرة القائمة. ونحن لا ندعو الى الغاء الدين ولا الى الغاء الطوائف. نحن من المتمسكين بحرية المعتقد والتعبير لكل مواطن.

فصل الدين عن الدولة

نحن ندعو الى:

– فصل الدين عن الدولة: ان الدولة من حيث هي رهان السياسة هي دائرة صراع، يجب ان تعترف به وتنظمه بالطرق القانونية والديموقراطية ليصبح الصراع صراعا سياسيا وفكريا ينطلق من هموم الناس وحاجاتهم ومشاكلهم الملموسة والمحسوسة، وليس صراعا حول قضايا ايمانية وغيبية لا يمكن التوصل الى اتفاق بشأنها.

ان فصل الدين عن الدولة هو الطريقة السليمة لتنزيه الدين وجعله عاملا اخلاقيا وروحيا فاعلا في سلوك الناس وفي ارتقائهم. وهو الطريقة الصحيحة لترقية الفكر الديني والسلوك الديني ليصبح بعيدا عن الهوس والتعصب.

وندعو الى: منع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين.

ولسنا بحاجة الى استعراض تاريخ العلاقة الزوجية بين السلطة السياسية والسلطة الدينية، منذ نشأة السلطة في بداية تاريخها والى عهد قريب.

ان تدخل رجال الدين في شؤون السياسة والقضاء يعطل الدور الايجابي الذي يمكن ان يؤدوه في دائرة التوحيد الروحي والتسامي الاخلاقي. ودخولهم في دائرة الصراع السياسي يترك نتائج سلبية وضارة في الهيئة الاجتماعية.

وندعو الى: ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف والمذاهب. فيجب ان نعمل على ازالة الحواجز بين ابناء الشعب الواحد. وكل من يعمل على تثبيت هذه الحواجز ورفع دعائمها يجب ان يحاكم بتهمة الاجرام بحق الدولة والمجتمع.

وانطلاقا من هذه الرؤية ندعو الى قانون جديد للانتخاب ينطلق من قاعدة وحدة الشعب ووحدة المجتمع ووحدة الدولة.

وندعو الى قانون جديد للاحزاب والجمعيات يمنع نشوء الاحزاب والجمعيات السياسية الطائفية.

قانون موحّد للأحوال الشخصية

اما في ما يخص الزواج المدني والقانون الاختياري للاحوال الشخصية نقول: ان الزواج منذ بدأ كمؤسسة في اشكاله المتعددة بدأ زواجا مدنيا. في القرون الاولى للمسيحية كان الزواج المدني المعقود في محاكم الدولة هو الاساس قبل ان يصبح سرا من اسرار الكنيسة، وقبل ان تحرم الكنيسة الزواج المختلط في القرن الخامس.

والزواج في الاسلام هو في الاساس عقد مدني، لا يشترط فيه موافقة القاضي الشرعي، ولا اجراؤه على يد شيخ من علماء المسلمين.

ان رفض المذاهب الدينية للزواج المختلط ليس محصورا بفئة دون اخرى. فكل مذهب يرفض الاختلاط مع المذاهب الاخرى. والمسألة ليست فقط مسألة رفض زواج المسلمة من مسيحي. ولا علاقة لها بأصول التشريع الديني. فالتشابه كبير بين قوانين الاحوال الشخصية لمختلف المذاهب. المسألة هي مسألة عصبيات منفعلة لها اسبابها التاريخية والاجتماعية. والواقع يشير الى ان نسبة التزاوج بين ابناء المذاهب الاسلامية هي نسبة ضئيلة، على رغم اعتمادهم جميعا على التشريع الديني الواحد.

كما أن نسبة التزاوج ضمن المذهب الواحد هي ضئيلة بين الشرائح الاجتماعية المختلفة. وبين ابناء الذوات والعائلات وبين ابناء الطبقات الشعبية والفقيرة نجد ان نسبة التزاوج تكاد لا تذكر.

لذا ندعو الدولة كي تستعيد حق الاشتراع في قضايا الاحوال الشخصية ولا نجد مانعا من قيام قانون مدني موحد للاحوال الشخصية ينطلق من واقع المجتمع وروحيته، ويستند الى التشريع الاسلامي كمصدر اساسي من مصادر الاشتراع. ونحن لا ننكر ما حققته المذاهب الفقهية من ارتقاء في مجال الاشتراع في مجالات عدة. وهذه الثقافة القانونية هي ملك لجميع الناس مسلمين وغير مسلمين. وحتى يتحقق ذلك ندعو حاليا الى اعتماد قانونين في مجال الاحوال الشخصية:

– قانون موحد للاحوال الشخصية يستند الى التشريع الاسلامي وفق المذاهب الخمسة، ويكون حق الاشتراع محصورا بيد الدولة لا بيد المؤسسات الدينية كما هي الحال في الدول العربية.

– قانون مدني اختياري. يعتمد مبدأ المساواة بين جميع المواطنين ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل. وتترك للمواطنين حرية الاختيار بين هذين القانونين.

استاذ جامعي وعميد الثقافة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

تجار الهيكل اهم من بناته ومهندسيه؟ (٢)

في زمن العولمة تتّسع إمكانات الصحافة والصحافيّين

راجح الخوري

ننشر في هذه الحلقة الثانية الأخيرة الكلمة التي القاها الزميل راجح الخوري في محترف الفن التشكيلي في راشيا تحت عنوان "أي صحافة يريد لبنان؟":

صناعة المعرفة

ان معالم التداخل بين الوظيفتين الرابعة والخامسة للصحافيين لا يحتاج الى تدقيق كبير، واعني هنا المساهمة في ورشة صناعة المعرفة وفي بلورة دور لبنان كنموذج ورسالة، ربما لأن تأطير هذا الدور وتظهيره هو ركن من اركان المعرفة.

ان الصحافة الحقيقية التي يريدها لبنان، هي التي تتحول فبركة لانتاج المعرفة عند المواطنين. ان الامر لا يحتاج الى اكثر من الامانة في نقل الحقائق وشرحها وتبسيطها للناس ومناقشتها واظهار محاسنها ومساوئها.

بالطبع انا لا اغالي البتة عندما اتحدث عن شيء اسمه صناعة المعرفة التي تشكل الصحافة في لبنان فبركة متقدمة جدا من فبارِكها. ولا اغالي اذا قلت ان المعرفة عند اللبنانيين هي ثروتهم الاولى وربما الوحيدة التي لا تنضب. فكما عند اشقائنا العرب ثروة اسمها النفط يفترض ان يكون عند اللبنانيين ثروة إسمها المعرفة المستديمة.

ان هذه المعرفة على تواضعها الراهن جعلت من الصحافيين اللبنانيين العمود الفقري للصحف والمجلات والوسائل الاعلامية في دول عربية كثيرة، هذا يعني ان هؤلاء الصحافيين اللبنانيين هم جزء من صناعة المعرفة عند الدول العربية، وان في وسع هؤلاء ان يكونوا رسل الايديولوجيا اللبنانية النبيلة الى العالم العربي. أوليس هذا ما يريده لبنان من الصحافيين؟

على اننا كصحافيين مدعوين الى الدفع في اتجاهات جديدة بحثا عن دور مختلف لوطننا لبنان. وفي كلام اوضح لم يعد من الملائم او المقبول ان تنخرط الصحافة في الترويج لدور لبنان الوظيفي او التكميلي. فالحديث عن دور لبنان كجسر تعبر عليه المصالح والثقافات والعلاقات بين الشرق والغرب يشكل في الواقع انتقاصا من اهمية لبنان. ولا نظن ان وطنا يستحق الحياة يمكن ان يستمد دوره من حاجات الدول الاخرى، ولهذا فان الصحافة مثل غيرها من دوائر المعرفة مدعوة الى المشاركة في تظهير دور لبنان كبلد نموذج يقدم الى نفسه والمنطقة والعالم بيئة ثقافية وسياسية وانتاجية، ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف السامي الا من خلال الالتفات الى الداخل والاهتمام باعادة بناء الانسان اللبناني. فلم يعد مقبولا ان تكون الطائفة اهم من الانسان ولن تكون الوجاهة المالية اهم من الغنى الفكري ولن يكون دفتر الحوالات اهم من الشهادات الجامعية ولن يكون تجار الهيكل اهم من بناته ومهندسيه.

وليس مقبولا لصحافة لبنان الوطن ان لا تكون عند حدود هذا الدور الهادف والذي يلتقي بوطن مبدع.

حيتان البيئة
ماذا بعد؟

لا داعي للافاضة في الحديث عن دور الصحافة المفترض في فضح ما سبق للوزير الصديق وليد جنبلاط ان سماه حيتان الكسارات والمال، ذلك ان بنية لبنان تتعرض لمخطط تدميري وصل الى الخط الاحمر: خمس مساحة لبنان الاخضر اخضر، الباقي اصابه التصحر ومحته الفراعات والتهمته الحرائق، ان الجو يكاد يبدو خانقا تماما. قد لا يتسع المجال للحديث عن النفايات السامة والصناعية الملوثة، ولا عن الانهيار الاخلاقي المخيف الذي جعل الاسواق الاستهلاكية في لبنان مقلبا لنفايات المواد التالفة والتي عر عليها الزمن. جوهرة الشرق الاوسط وواحة المنطقة تتحول مزبلة كبرى (!) أولم تصل اكياس النايلون من الشاطئ اللبناني الى مضيق البوسفور في تركيا؟

لبنان هنا يطالب الصحافة ولا يريد منها، بل يستغيث الصحافيين والاعلاميين طالبا الرأفة والرحمة امام وحشية القذارة والتلوث.

ختاما، قد تكون وظائف الصحافة كما يريدها لبنان واسعة وشاملة ومنهكة تماما، لكن الامر لا يتوقف في الواقع عند حدود هذه المسائل الداخلية التي تطرقت اليها على عجالة وبايجاز كبير، ففي زمن العولمة اي الزمن الذي جلس العالم في حجم غرفة صغيرة تتسع وظائف الصحافة والصحافيين.

فعلاً لم يعد العالم في حجم قرية صغيرة كما قيل بات في حجم غرفة كومبيوتر صغيرة ولماذا لا نقول انه اصبح في حجم جهاز الكومبيوتر نفسه وقد تحول اخيرا بفضل الانترنت او ما يسمى الاوتوستراد الدولي للمعلومات "W.W.W" تحول نافذة للانسان على كل الدنيا واذنا له على كل العالم. ولبنان الذي ثبت انه من اوائل الدول الآسيوية في نسبة اقتناء اجهزة الكومبيوتر، يدعو بالطبع الصحافة الى استغلال الكومبيوتر الى اقصى الحدود لتسريع صناعة المعرفة وتثقيف الاجيال وعرض القضية اللبنانية عبر العالم.

وعمليا ومن دون اي مبالغة يستطيع جهاز كومبيوتر واحد متصل بشبكة الانترنت ان يخدم قضية الجنوب ومصالح لبنان اكثر من ٥٠ سفارة و٥٠ سفيرا، ان ادخال وقائع مجزرة قانا على الانترنت كفيل جعل الملايين من البشر في اصقاع الدنيا يعرفون ما يجري في الجنوب، وقد حصل هذا الامر.

وان وضع تعريفات ذكية لايديولوجيا التعايش اللبناني على هذه الشبكة كفيل ليس لاظهار فرادة لبنان واهميته على مستوى كوني فحسب، بل جعل العالم اكثر نبلا وارتقاء.

حلم؟

ربما، لكن لماذا لا نتذكر جميعا ان معظم الوقائع الراهنة كانت من الاحلام سابقا؟

قيام دولة المواطن ضرورة ملحة

وليد عربيد

إن مشكلة الاحوال الشخصية المطروحة على النقاش الآن هي مشكلة قديمة العهد وقد لا يكون الظرف الراهن ملائما لطرحها، فهذه المسألة جزء من كل، وهي محكومة بنظرة شاملة الى مفهوم الدولة وحقها في تنظيم حياة المواطنين على اساس القوانين. لكن فتح ملف الاصلاحات بالتحديد يؤكد اهمية هذه المشكلة.

وخطورة المسألة تحركها بعض القيادات الدينية وقد جاء على لسان السيد محمد حسين فضل الله اخيرا: "إن الطائفية لا تحمي مسلما ولا مسيحيا، والنظام الطائفي هو الذي شرّد الكثير من المسيحيين والمسلمين في لبنان". واضاف ايضا: "اصبحت شخصية كل واحد منا هي شخصية الطائفة وليست شخصية الوطن". كلام يؤكد أن الانسان هو الاساس والاهم، اما الاديان فلم تكن الا من اجل كرامة الانسان وحريته.

ومما لا شك فيه أن السيد فضل الله كان واضحا بقوله، وهو يعني أنه من الافضل أن نطرح اليوم مسألة لا تقل اهمية عن الاحوال الشخصية، هي المواطنية، وهذا ما رآه بالطبع المفكرون غير الطوائفيين. فهل بإمكاننا بناء دولة المواطن؟ وكيف العمل على تحقيق ذلك!

على رغم أن الجمهورية الثانية التي جاء بها اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ احتفلت اخيرا بذكرى الـ٥٣ عاما من الاستقلال. لا بد من الاشارة الى هذين السؤالين بالقول أن الاستقلال يبقى مهددا بحالة تربع "أخطبوط" الطائفية على ادارات الدولة، مانعا تطورها نحو لبنان المستقبل. والفرد في لبنان ليس مواطنا عاديا فحسب بل هو فرد يعود انتماؤه الى الطائفة، وليس في استطاعته أن يكون حرا ومستقلا من دون أن يصبح عضوا فاعلا في الطائفة منذ ولادته. واكثر من ذلك أن هذا الفرد ليس في مقدوره أن يترعرع، ويبني عائلة، ويطالب بحقوقه الشخصية او يدخل الى الوظائف العامة من دون أن يمر اجباريا بالطائفة وحصصها.

ولعل ما يطبق عندنا أدى الى كثير من التعقيدات والمآسي ليس لأن النظام الطائفي المعمول به نظام يتوافق مع التكون الطائفي للدولة، وإنما لأنه يحجب حق الفرد، كإنسان. إن التكوين الطائفي للدولة غير انساني وغير ديموقراطي لانه ينتج جراثيم الصراعات والحروب الطائفية. فالحلم – الأمل في البدء هو قيام نظام اكثر ديموقراطية قاعدته دولة القانون والمؤسسات تتأكد فيها المواطنية اللبنانية.

واذا نظرنا الى اتفاق الطائف عن كثب نرى أن ايجابياته كانت كثيرة ولاسيما بعد وقوع لبنان لمدة ١٧ عاما في الحرب الاهلية. وايجابيات الاتفاق تمحورت حول وقف نزف الدماء بين اللبنانيين ونزع سلاح الميليشيات والاحزاب واعطاء وجه جديد للبنان على الصعيد الدولي، وصولا الى تشييد البنى التحتية واعادة الاعمار. وكذلك استطاع الاتفاق أن يجد حلا لمسألة "هوية لبنان" التي بقيت لمدة طويلة من الزمن لغطا كاد يتسبب بزعزعة التعايش بين ابناء الوطن الواحد.

وفي عودة سريعة الى تاريخ لبنان السياسي يلاحظ أن مسألة هوية الوطن كانت محورا من المحاور الاساسية في الحوارات القائمة بين اللبنانيين، فكل فريق يدعم ايديولوجية ذات بعد تاريخي للهوية المتنازع عليها. وكل من الاطراف يرتكز الى وجهة نظر متناقضة مع الاخرى، وخصوصا على صعيد الايديولوجيتين: اللبننة والعروبة.

ولعل المناخ السياسي القائم في ذلك الوقت وخصوصا عند المسيحيين، وبالتحديد عند الموارنة، جعل اللبننة ذات رؤية ايديولوجية وخلفيات تاريخية وسياسية واجتماعية استطاعت فرض نفسها على الساحة السياسية في لبنان. وفي المقابل برزت العروبة حول هذه المسألة كأحد اهم المطالب لدى المسلمين. وهذا التناقض الحاصل حول الهوية خيم على الجو السياسي في مرحلة الانتداب الفرنسي، وعلى لبنان المستقل. فالميثاق الوطني الذي وقعه بشارة الخوري ورياض الصلح عام ١٩٤٣ اشار الى أن "لبنان ذو وجه عربي". بينما مؤتمر جنيف لحل الازمة اللبنانية عام ١٩٨٥ كان واضحا في التأكيد على بعد لبنان العربي، لكن ألم يكن من الافضل القول فعليا وعمليا ان لبنان دولة عربية؟

في نهاية المطاف نفهم من هذا السؤال ان هوية لبنان بقيت، ولمدة طويلة، تغذي الصراعات السياسية في البلد. لكن على رغم ذلك، السؤال الذي يطرح نفسه هو اي عروبة مطلوبة؟ في لبنان المشبع بالطائفية...؟ فإتفاق الطائف عبر المادة "ب" أكد أن لبنان دولة عربية الانتماء والهوية.

واذا توجهنا الى ما جاء في الاتفاق حول النظام السياسي فإن المادة "س" أكدت أن لبنان "جمهورية ديموقراطية برلمانية تأسست على قاعدة احترام الحريات العامة وحرية الرأي والمعتقد، وتطبيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين في الحقوق والوظائف من دون استثناء".

كل ذلك يقودنا الى القول إن المواطنية وقعت من دون أدنى شك في مخالب الطائفية التي كانت جذورها بدأت بالبروز خلال حقبة ١٨٤٠. في هذه المرحلة التاريخية حلت الطائفية – السياسية محل الصراعات الحزبية – الاقطاعية غير الطائفية. هذه الصراعات تمحورت في ذلك الوقت بالاستناد الى طوائف الجبل الرئيسية من موارنة ودروز وسنة وشيعة الى الكاثوليك والارثوذكس حول فريقين اساسيين هما القيسية واليمنية. وفيما بعد حول الجنبلاطية، واليزبكية. ومن المؤكد ان نظام الامارة في الجبل بقي نظاما سياسيا تعالى فوق الطوائف بمراقبة فعلية من جانب امرائه. لذلك هل نستطيع القول ان المواطنية في لبنان حاليا غير قادرة على فرض نفسها في البلاد؟ لاسيما وأن الطائفية مدت جذورها فأصبحت مفروشة في اعماق المجتمع اللبناني. فهل أن الجمهورية الثانية حققت آمال اللبنانيين؟ من غير المستبعد قول ذلك والاجابة عنه الا بالنفي!! ومن اجل الشفاء من هذا المرض يجب معالجته في الجذور، كما ردد ذلك مرات عدة المغفور له العلامة إدمون رباط.

وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن المعالجة للخروج من النظام الطائفي في لبنان تتطلب تغييرا فعليا لقراءة الثقافة والتربية للشعب اللبناني وهي من صنع النخبة. واذا اردنا التمرد على حال الاستزلام، وعلى المرجعيات السياسية حامية النظام الطائفي في شكل دائم ويومي يجب سد الثغر التي ظهرت في الجمهورية الثانية لأنها لا تزال في مهدها وسط تنازع طوائفها. واذا استمرت في الاحتفاظ بهذا المشهد الطوائفي المنبوذ من ابناء لبنان فقد تصبح "جمهورية اتحاد الطوائف اللبنانية".

لذلك يجب ضرورة الاخذ في الاعتبار قيام مفهوم المواطنية اللبنانية التي يمكن أن تكون مبنية على الأسس الآتية:

– لا يوجد مجتمع يتمتع بالرفاهية من دون عدالة اجتماعية، واذا أردنا هذه العدالة الاجتماعية فيجب إزالة الحواجز الطائفية والمناطقية بين اللبنانيين على قاعدة دولة القانون والمؤسسات واحترام المجتمع المدني.

– قيام ديموقراطية حقيقية تصون الحريات وترتكز الى مبدأ فصل المؤسسات الدينية عن المؤسسات المدنية والسياسية كمقدمة لإلغاء الطائفية السياسية وتأكيد علمانية النظام في دولة القانون.

– قيام سياسة تربوية حيث أن الثقافة والتربية تعتبران من المسائل الاساسية المهمة في تثبيت المواطنية. فالتعليم هو قاعدة تطور الشعوب وتأهيل كفايات المستقبل لوطن وللأمة. لذلك يجب دعم التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والمهني والنظري مع إلزامية التعليم الابتدائي.

يستحيل قيام المواطنية في لبنان ما لم تؤخذ في الاعتبار هذه الافكار والتي تقودنا فعليا نحو "جمهورية ثالثة" تكمن قاعدتها الفعلية في قيام لبنان الديموقراطي والعلماني. ومما لا شك فيه أن هذا الطموح او الحلم سيصطدم من جديد بالقيمين على الطائفية وحماتها. وقد استطاعوا في السابق وحتى الآن خنق قيام دولة القانون.

استاذ في معهد الدراسات الديبلوماسية والاستراتيجية في باريس ورئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية

قضيّة التنصت والاجراء القانوني المطلوب

علي محمد جعفر

تكتسب حقوق الانسان وحرياته اهمية خاصة في هذا العصر عقب التطورات والتغيرات المتلاحقة في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وبروز الاكتشافات العلمية الحديثة التي تركت بصماتها على كافة العلاقات العامة والخاصة للافراد، ودفعت بالمشترعين الى وضع القواعد التي من شأنها حماية تلك الحقوق والحريات بما لا يتناقض مع مبدأ الحفاظ على امن الجماعة واستقرارها ودعم قيمها الحضارية.

ويثير موضوع التنصت الهاتفي والخليوي جانبا اساسيا من هذه المشكلة كونه يتناول حرمة الحياة الخاصة للمواطن التي حماها الدستور والتشريعات المدنية والجزائية، فهل يمكن للدولة ان تنطلق من مبدأ سيادتها وامنها والمصلحة العامة والنظام العام لاختراق تلك الحماية، وتجاوز تلك القواعد؟

الجواب البديهي على الصعيد النظري هو ان القوانين تتمتع بالعمومية والتجريد فيكون حكمها شاملا الافراد والمؤسسات ويتعين الالتزام بها تاليا. واذا ما اردنا الغاءها او تعديلها لا بد من اللجوء الى الطريق التي رسمها الدستور في هذا الشأن، وليس الى السبيل الذي يؤدي الى مخالفتها بحجة الاعتبارات الواقعية، والا تخطينا ابسط المفاهيم التي تستلزمها حياة المجتمعات واستمرارها وتطورها.

ومن خلال ما طرح من علامات استفهام وتعاملات واسئلة وجهت الى الحكومة حول التنصت الهاتفي والخليوي الذي تلجأ اليه بعض الاجهزة، لا بد من اعطاء هذه المسألة الأهمية التي تستحق نظرا الى تعلقها بحياة الانسان الخاصة من جهة، ونظرا الى خطورتها وعدم قانونيتها من جهة اخرى.

فالدستور اللبناني جعل الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون (م–٨)، كما كفل حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وتأليف الجمعيات ضمن دائرة القانون (م–١٣)، وحمى حرمة المنزل فلا يسوغ لأحد الدخول اليه، الا في الاحوال والطرق المبينة في القانون (م–١٤)، فهذه الاسس التي تتناول في جانب منها حماية حرمة الحياة الخاصة للانسان لا يجوز خرقها بأي شكل ولا تحت اي غطاء او اي ذريعة، والتنصت يعتبر اعتداء على حرمة الحياة الخاصة وتاليا اجراء مخالفاً لاحكام الدستور.

والتشريع الجزائي في لبنان حرم التنصت أو الاطلاع على المخابرات الهاتفية، فالمادة ٥٨٠ من قانون العقوبات تضمنت عقوبة الحبس من شهرين الى سنتين بالنسبة الى كل شخص كان ملحقا بمصلحة الهاتف وافشى مخابرة هاتفية اطلع عليها بحكم وظيفته او عمله، والمادة ٥٨١ تضمنت عقوبة الغرامة بحق اي شخص آخر اطلع بالخدعة على مخابرة هاتفية. وتضمنت المادة ٥٧٩ مبدأ عاما بمعاقبة من كان بحكم وضعه على علم بسر وأفشاه دون سبب مشروع او استعمله لمنفعته الخاصة او لمنفعة شخص آخر.

بإزاء النصوص الواضحة التي تحرم افعال التنصت لانها تشكل انتهاكا لحقوق الانسان وحرياته، وتاليا عدم شرعيتها من ناحية الوسيلة او الغاية، فان التساؤل يبرز في النطاق الجزائي حول لجوء الدول الى استخدامها من اجل الكشف عن الاعمال الارهابية او تلك التي تهدد كيانها، فما هي الاجراءات التي شرّعتها والضمانات والقيود التي تبنتها في هذا المجال؟

الاتجاه في فرنسا يميل الى تبرير التنصت الهاتفي اذا كان ذلك يساعد في الكشف عن الحقيقة وتعقّب المجرمين بالاستناد الى الصلاحيات الممنوحة الى قاضي التحقيق بموجب المادة ٨١ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على اساس عدم التعارض مع اي مبدأ قانوني او نص تشريعي او حق من حقوق الدفاع. وفي الولايات المتحدة فان التعديل الرابع للدستور يحمي المواطن من التدخل في حياته الخاصة، ولكن المحكمة العليا اعتبرت ان استراق السمع على المتهم لا يشكل خرقا للدستور طالما لم يتم الدخول الى منزله اذا كان من شأن ذلك ان يؤدي الى الحصول على دليل للجريمة بشرط ان يتم باذن من القضاء بعدما يحلف رجل الشرطة اليمين، كما يفعل في الحالة التي يطلب فيها الاذن للدخول الى منزل المشتبه به وتفتيشه. وقد تضمنت الاتفاقية الاوروبية لحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية اتجاها متقاربا، فالمادة الثامنة نصت على ان لكل انسان الحق في احترام حياته الخاصة والعائلية ومنزله ومراسلاته، ولا يمكن تدخل السلطة العامة في ممارسة هذا الحق الا اذا كان يلحظه القانون، ويشكل في مجتمع ديموقراطي تدبيرا ديموقراطيا للامن الوطني والرفاهية الاقتصادية، وحماية النظام والوقاية من الجرائم، وحماية الصحة والاخلاق وحقوق الآخرين وحرياتهم.

وفي مصر اجاز التشريع الجزائي مراقبة المكالمات الهاتفية بشروط معينة بحيث يستلزم صدور امر من القضاء مسببا وله فائدة في ظهور الحقيقة بالنسبة الى جريمة وقعت بالفعل، ويكون الاذن لمدة ثلاثين يوما قابلة للتجديد (مواد ٩٥ و٢٠٦ من قانون ١٩٧٢/٣٧).

اما الوضع في لبنان فان قانون العقوبات جرم التنصت، ولم يتضمن قانون اصول المحاكمات الجزائية في نصوصه ما يشير الى هذا الامر مع العلم ان المادة ٩٧ منه اجازت لقاضي التحقيق ان يطلع على الرسائل والبرقيات المضبوطة التي يراها لازمة لاظهار الحقيقة، وتاليا يتعين التقيد بمضمونها دون امكان مد حكمها الى المكالمات الهاتفية والخليوية. الاتجاه القضائي يميل الى هذا الموقف حيث اعتبر ان التسجيل الصوتي بصورة خفية من الاساليب غير المشروعة التي تشكل خرقا للحقوق الشخصية ولا يمكن الاعتماد عليها في معرض الاثبات (قرار المحكمة الابتدائية، بيروت، رقم ٩٨ بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣).

ونستخلص مما تقدم انه يتعين في حدود هذه المسألة ان نميز بين امرين. الاول يتضمن وجوب التقيد بالقوانين والانظمة التي تجرم افعال التنصت وتاليا اعتبارها غير مشروعة لانها تمس حقا من حقوق الانسان الاساسية، ويقتضي تبعا لذلك تحرك النيابة العامة لاحالة المخالفين للمحاكمة حتى لا ننزلق نحو اهدار هذه الحقوق في صورة اشمل واوسع، والثاني يتضمن اعتماد تشريعات واضحة واستثنائية لتبرير استعمال وسائل التنصت باشراف الاجهزة القضائية في النطاق الذي تتعلق به جرائم خطيرة تنعكس آثارها الضارة والمدمرة على كيان الدولة وعلى مصالح المواطنين الخاصة والعامة، وبذلك يمكن التوفيق بين هذين الاعتبارين من خلال اعطاء التنصت مفهومه الواقعي الذي ينبني على تكريس مبدأ صون حقوق الانسان وحرياته من جهة، وعلى رسم اطاره العملي الذي يصب في الاتجاه ذاته من جهة اخرى، ولعلنا نستفيد من تجارب الدول المتقدمة في هذا الشأن، فهل يأخذ المشترع المبادرة من دون تردد وهل تنصرف الاجهزة المختصة بتنفيذ حكم التشريع وروحه من اجل الحفاظ على الحد الادنى لحقوقنا وحرياتنا الشخصية التي من دونها يفقد المجتمع صورته الديموقراطية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

يعلّمنا من على صليبه حقائق هي المآل والخلاص

المغارة، والصليب، هما منبر الحب الالهي!

والصليب هو الطريق الاقرب لبلوغ القداسة، والاكثر فعلاً لتمجيد الله ولخلاص النفوس.

الصليب هو الطريق الآمن لإحراز السلام والفرح الداخلي، ولا يجوز الهرب من الصليب، بل يجب ان نقترب منه ونحبه ونحتمي بظله.

فالسيد المسيح ارتفع فوقه ودفع حياته، وسجّل بدمه الزكي صك المصالحة بين السماء والارض، بين الله والانسان، لكي يجذب اليه الجميع.

ومكذا اضحى الصليب المقدس منبراً الميا يعلمنا، كلما نظرنا اليه، كيف نسامح الذين يسيئون الينا.

وكيف نستعين به في ضيقاتنا واحزاننا.

وكيف نصبر على ثقل صلباننا.

وكيف نستسلم لاحكامه الالهية في كل شيء قائلين، "لتكن مشيئتك يا الله لا مشيئتي".

الصليب يعلمنا ان لا منفعة قط من التذمر والاحتجاج، وان التضحية مهما كانت باهظة والصبر طويلاً يكون الخلاص اكيداً والاجر السماوي عظيماً.

وان اول حركة نفتتح بها حياتنا اطفالاً، وآخر حركة نقوى عليها على فراش النزاع لكي نختم بها سفرنا في هذا العالم الفاني هي اشارة الصليب "باسم الاب والابن والروح القدس".

والسيد المسيح يعلمنا من على منبر صليبه هذه الحقائق:

١- محبة الاعداء: "يا ابت، اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون" (لوقا ٢٣/٣٤)

٢- رحمة قلبه غير المتناهية نحو الخطأة التائبين: "الحق اقول لك: اليوم تكون معي في النعيم" (لوقا ٢٣/٤٣).

٣- الاستعانة بامه مريم الكلية القداسة: "يا يوحنا، ها هي امك" (يوحنا ١٩/٢٦) و"يا امرأة، ها هو ابنك" (١٩/٢٧).

٤- شدة عطشه الى خلاص النفوس: "انا عطشان" (يوحنا ١٩/٢٨).

٥- الاستغاثة به تعالى في التجارب والضيقات: "الهي، الهي لم تركتني؟" (مرقس ١٥/٣٤).

٦- عمل الواجب كما ينبغي حتى النهاية تمجيداً لله: "قد تمّ" (يوحنا ١٩/٣٠).

٧- ان العالم بدون المسيح ظلام: "وخيّم ظلام على الارض باسرها" (لوقا ٢٣/٤٤).

٨- والاستسلام بين يدي الرحمة الالهية دائماً وابداً: "يا ابتاه، استودع يديك روحي" (لوقا ٢٣/٤٦).

وقف المسيح امام الحكام، هو الذي سمك السماء وبسط الارض في العلى هو يمدح مع ابيه، وفي الارض يكلل بالشوك، ويطعن بالحربة، ويسلم الروح على الصليب، هو الذي نفخ في آدم نسمة الحياة.

اصبح صليبه شلال خير ودفق بركة ونبع خلاص.

فلنقف قليلاً ونتأمل يسوع معلقاً فوق صليبه، ومنظر قلبه الحنون مطعوناً بتلك الحربة الرهيبة الحادة، ومشهد امه الحزينة واقفة امام الصليب تبكي، فنجد في ذلك قوة على حمل صليبنا بصبر واستسلام، وشوقاً الى السماء.

الخوري سمعان بطيش

المناسبتان الوطنيتان واليوم العالمي للمسرح
عروض جامعية وطموح الى العولمة

احتفلت اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان والفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية باليوم العالمي للمسرح، فقدمت عروضاً متنوعة، تخللتها كلمات لرئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، ومدير الفرع الدكتور محمود شرف الدين ورئيسا قسم المسرح في الفرعين الاول والثاني: شوقي حمزة ونقولا دانيال. وحضر الحفل النائبان مروان فارس وصلاح الحركة ونقيب الممثلين ميشال ثابت وفنانون وطلاب.

في كلمة رئيس قسم المسرح شوقي حمزة ان لا ضرورة للكلام عن اندماج الفرعين الاول والثاني، والمبنى الجامعي لم يجهز بعد، موضحا ان الفرعين موحدان منهجا وشكلا، وطلب المساعدة للعودة بالمعهد الى ما قبل الحرب، وفتح ابوابه حتى منتصف الليل ووضع حجاب لبابين.

وتحدث الدكتور محمود شرف الدين عن معاناة المسرحيين وخلص الى ان الجامعة اللبنانية قيمة وامانة بين ايدينا جميعا، نحفظهما بالارادة والارث النضالي.

الى كلمة رئيس الجامعة ان المسرحيين في لبنان والفنانين عامة يعيشون مزايا معينة وفي المقابل يحملون هموما كبيرة. وان الحرية هي اهم هذه المزايا وهي منبت كل ابداع واضاف "ان اهل المسرح واهل الفن يعيشون ويعانون وينبغي مساعدتهم ليكملوا الطريق ويقدموا عطاءاتهم. ولا شك ان هذا المعهد بالذات يتمتع بكفايات عالية ان على مستوى الهيئة التعليمية او الطلاب وان ابداعاتهم وتناغمهم لشاهد على هذا (...) هذه المناسبة التي تأتي بين ١٤ آذار و١٨ نيسان هي فترة اليمة لنفوس اللبنانيين، وما المسرح الا امانة ضمن هذا المجال لأنه ينقل قضايا انسانية وان كان عدونا اقوى منا سلاحا، لكنه ليس بأقوى رجالا (...) نتطلع اليوم الى عولمة الجامعة اللبنانية، لأن العولمة اصبحت من المطالب الاساسية في كل مؤسسة ثقافية لأننا يجب ان نفهم العالم ونعيه لننتقل من دور الانقطاع عن الغير الى التواصل معه، مع المحافظة على تراثنا وقيمنا".

ثم ادت المجموعة الصوتية لقسم التمثيل في الفرع غنائية "الموسيقى"، تلاها مشهد مسرحي لطلاب السنة التحضيرية في اشراف الدكتورة رويدا الغالي وكانت انشودة للمغنية الاوبرالية فلافيا عكرة. الى كلمة للدكتور نقولا دانيال خاطب فيها الطلاب قال "امثالكم يليق الاحتفال بهذا اليوم فأنتم رجال المسرح المنتظرون، اجعلوا الخشبة تزهر تحت اقدامكم".

واستكملت العروض بمشهد مسرحي بعنوان "حلم المعتقل" للدكتورة عايدة صبرا، والختام ايماء لفائق حميصي وفريقه.

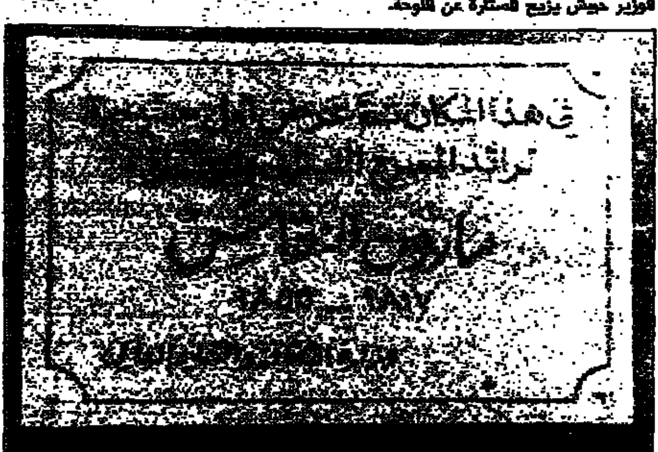


حمزة يلقي كلمته وفي الحضور النقيب ثابت والنائب فارس والدكتور دياب. (علي حسن)

مارون النقاش منقوشاً على لوحة وأزيحت الستارة عن رائد مسرحي



الوزير حبيش يزيح الستارة عن اللوحة.



اللوحة. (راوي بربريان)

في اليوم العالمي للمسرح، رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس حفل ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية الخاصة بتكريم رائد المسرح اللبناني والعربي مارون النقاش، والتي الصقت على حائط كنيسة "السانتا" في الجميزة، حيث كان منزله وعرض اول اعماله المسرحية في ١٨٤٨. وحضر الاحتفال الذي نظمه مدير شؤون المسرح والسينما والمعارض في الوزارة غسان ابو شقرا، المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي وممثل قائد الجيش المقدم اسعد مخول وممثل المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات المقدم شارل عطا ونقيب الممثلين ميشال ثابت الى فنانين.

بعد كلمة منظم الاحتفال غسان ابو شقرا عن معاني الحفل من "نقش لريادة النقاش ووفاء لذكراه"، القى الوزير حبيش كلمة ومما فيها: "ان الفنان اللبناني العربي الكبير، ورائد المسرح الحديث مارون النقاش اقتحم ميدانا جديدا، في عصره لم يكن ليستطيع اقتحامه الا نفر من اولئك الذين يملكون تطلعات مستقبلية بعيدة (...) ومن هنا ان انتشار الفن المسرحي اليوم، وعلى امتداد دنيا العرب، يمكن ان يعزى الى الاب الروحي والرائد العبقري مارون النقاش (...) هنا بالذات اقام مارون النقاش مسرحه الاول، وقدم فيه اولى مسرحياته، ولم يكن اغترابه بعد ذلك، الى مصر الا اغترابا بالجسد (...) هكذا تثبت ان المدن لا تقتل ابناءها بل تقيم لهم في اعماق وجدانها. وعلى امتداد مساحتها تذكارات لا تزول. وتذكار مارون النقاش ليس الى زوال، انه باق في الضمائر. وما نحن بوفائنا له نتلو فعل ايمان بالوفاء للبنان". واضاف، "سأعمل على تكريم رجال المسرح والادب في حياتهم وليس بعد وفاتهم".

وعلى النشيد الوطني من فرقة من قوى الامن الداخلي بقيادة الرائد ايلي فرنسيس، ازاح الستارة عن اللوحة التي كتب عليها "في هذا المكان عرض اول مسرحية لرائد المسرح اللبناني والعربي مارون النقاش ١٨١٧ – ١٨٥٥".

تضامن جبيلي فني مع الجنوب: المقاومة بالبندقية، بالريشة، بالقلم

جنان الخليل ومحمد شمس الدين وسعد الله ابس التقوا في معرض جماعي اقيم في جبيل في اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي والذكرى الاولى لمجزرة قانا في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلة بالنائبة السيدة نهاد سعيد.

وحضر، قائمقام جبيل خليل نصر الدين والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للشؤون القانونية في رئاسة الحكومة علي ضاهر ورئيس مركز جهاز امن الدولة في كسروان وجبيل المقدم صلاح جبران ورئيس مركز الامن العام في جبيل الرائد انيس انطون ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس وفاعليات وحشد من ابناء المنطقة.

النشيد الوطني، الى كلمة الفنان ميشال صقر باسم اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان قال فيها: "على كل لبناني ان يعرف مطامع اسرائيل في لبنان وادعو جميع الهيئات الوطنية العلمية والثقافية الى ان تعتمد ١٩٩٧ سنة التعرف على مطامع اسرائيل في لبنان والتفتيش عن حلول محلية واقليمية ودولية لمنع هذا الاحتلال".

الى كلمة عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي حجازي، والقى المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي كلمة قال فيها:

(...) بالقتال والمواجهة، سنبقى في ارضنا، بالصمود سنبقى، بالابداع والفن والكلمة سنبقى، ومن يقاتل كمن ينحت، ومن يصمد في ارضه كمن يخط كلمة او يرسم لوحة.

الكل مقاتل في سبيل ان نحيا اعزة، كراما، نحن واولادنا والآتون من بعدنا".

وتحدث الدكتور جورج طربيه باسم "تجمع البيوت الثقافية" في لبنان، فلفت الى مقررات المؤتمر الرابع للجمعيات والصالونات والاندية الثقافية في راشيا.

والقت النائبة نهاد سعيد كلمة قالت فيها:

يسرني ان ارى في ابداع فناني لبنان انتصارا بالريشة والازميل والقلم على دبابات اسرائيل وطائراتها، ان عطاءاتنا الفكرية تحمل الدليل القاطع على تمسكنا بارضنا ودورنا. وجبيل ليست غريبة عن عرس الثقافة الوطنية، هذا العرس لن يكتمل الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من ارضنا المحتلة دون قيد او شرط. والى ان تتحرر الارض سنستمر نقاوم بالبندقية، نقاوم بالقلم بالريشة، بالنحت، نقاوم بجنان الخليل ومحمد شمس الدين وسعدالله ابس وميشال صقر وغيرهم".

وقصت النائبة سعيد الشريط التقليدي وجالت والحضور في المعرض.

ايليا ابو شديد يُصدر اعماله الشعرية الكاملة: الفوضى هي المدخل الأول الى القصيدة

بين القمة الشعرية "ندم" وديوان "قنديل العشاق" مسيرة اثنين واربعين عاماً من كتابة شعرية انطوت على روحية التجديد والجرأة في البوح، واختزلت في داخلها صوراً ورؤى مشهدية معبرة في جمالياتها.

ايليا ابو شديد شاعر المغامرة المستمرة في اللغة والحياة والحب والكتابة، رسم في مجموعة شعرية كاملة خطوة جديدة لقصيدة اللغة العامية التي اطالت اقامتها في محطة التراث والفولكلور حين ركبت قطار الشعر. معه قفزت الى لعبة لغوية، انسانية، اشترطت المخاطرة.

كتب ابو شديد في "ليالي النار" و"قناديل الثلج" و"زورق البحار" و"وقف يا زمان"... للحب والعشاق، وكشف اختلاجات الروح والجسد بحساسية لا تتوافر الا لعاشق يجد في الكلمات سبيله الى الحب لتغدو الكتابة بحد ذاتها فعل عشق.

قصائد تنطلق من ارضية فلسفية ميتافيزيقية يبرز فيها القلق الوجودي والعبث المطلق ليميزا تجربة ابو شديد الشعرية.

حيث تجرأ ابو شديد ومارس التغيير برزت لغة خاصة امتصت مزاجيته وجنونه واحتوت حلمه الشعري، وبايقاع عالمه الداخلي الحسي الحميم والمالح ابتكر اوزاناً شعرية جديدة، حركتها من مشهدية القصيدة ومن لغتها وتعابيرها وموسيقاها.

وحين ضرب التجديد تدريجاً المعنى والقالب، اصبحت قصيدته مهيأة لفوضى عبثه وسخطه وقلقه، فمارس طقوس الكفر والايمان والتمرد... والعبور بعدها الى روحية الجسد، والى جمالية المادة الحتمية المنبثقة من الطبيعة والمرتدة الى الكون:

"هـ الدني ورشه/ وترابها كمشه
في تراب باقي... تراب/ وتراب...
عميمشي!!".

والمادة – الجسد سؤال شعره الاكبر تحول الى عبادة وتجلى في جسد المرأة الأجمل والاغنى برموز الولادة والموت والخلق والرجاء: غنى لها، وكيانه المجروح والمنذور لعذابات وتوجعه افترش لغته على امتداد الشعر، وبسط الحزن ولحظات السعادة المقرونة بالتوحد الجسدي سبيلاً وحيداً لفهم الكون ونظامه.

ايليا ابو شديد جمع قصائده في مجلد ضخم والمجموعة الكاملة (*) قصيدة طويلة تحكي مسار تجربته الحياتية والشعرية.

في هذه المناسبة كان لنا معه هذا الحوار.

ايليا ابو شديد، طريق الشعر طويل.

● هناك ترتيب خاص بالمجموعة متحرر من عناوين الغلافات وتتابعها وزمن صدورها، وكأن في ذلك طرحاً مغايراً لتطور القصيدة مع تقدم الزمن. هل قصيدتك واحدة متماثلة منذ اول الكلام؟ وهل تؤمن بالقصيدة المتكاملة القائمة بحد ذاتها؟

– الشعر لا يقاس بالزمن ولا عمر محدداً له. وفي ترتيب القصائد الزمني اعتراف بارتباط الشعر بما يجده ويبعد القارئ عن جوهره، اردت فوضى الشعر لأنها الانطلاقة الصحيحة والمدخل الحقيقي الى عالم القصيدة. قد يستوقف الأمر الباحث غير ان التواريخ منكورة في بداية المجموعة واسماء الكتب مدونة في نهاية كل قصيدة.

ولكن حين نبحث شعرياً في المضمون نتخطى كل حدود ونترك للشعر ان يقرر عمره وزمنه.

● لن نفترض توقفاً مع صدور المجموعة الكاملة ولكن هل من تحول في قصيدتك المستقبلية؟

– البحث في مسار القصيدة المستقبلية كمن يؤكد المجهول، والتحول رهن الحياة ومفاجآتها. وفي اصدار المجموعة كاملة، تهرب من اعادة طبع اثنتي عشرة مجموعة نفدت منذ اعوام.

● كيف خرجت الى عمق السؤال في القصيدة العامية حين لم يكن قالبها جاهزاً لمضمون شعري متقدم؟

– منذ البداية رفضت خوض التجربة العامية في الشعر المتشبثة بفولكلوريتها، وتساءلت كيف ان لغة الحياة لا تغوص على عمق الكون وتتناول اسراره وابعاده وتبحث في قضية وجود الله او عدم وجوده مثلاً. انطلقت من ذاتي وسألت: ما دمت مغمساً بجرح الحياة فكيف لا اصبغ قصيدتي بالاحمر القاني المتطرف؟ المشكلة لم تكن يوماً اللغة العامية بل في قصيدتها التي تجمدت طويلاً عند حدود الفولكلور والتراث. هي مرحلة اولى وتأسيسية وطبعاً لا يمكن التنكر لها ولكن طريق الشعر طويل. اليوم نرى القصيدة العامية في مراحل متقدمة شعرياً وفلسفياً بعدما خضعت لتجارب شعراء كونيين بنوا عالمهم خارج اطار القرية ومفاهيمها، قد تكون تجربة الفصحى اعمق زمنياً ليس اكثر، واللغتان من الحياة وقادرتان على استيعاب سؤال الانسان الوجودي والكوني. وهل من لغة في العالم عجزت عن احتواء مضمون شعري او نثري؟

الشاعر وحده يصنع لغته.

لغة قلبي

● ازمات الشعر واسئلته كثيرة، لماذا انطلقت من ازمة اللغة؟

– اللغة لم تشكل ازمة في البداية، بل ان الاختيار خضع لمزاجيتي وعفويتي الادبية. وكما انني لم اتصور ميكلاً لشعري خارج اطار لغتي اليومية، اغرتني الفصحى في كتابة النثر والمقالات والمقاربات النقدية. تجربتي الاولى في الكتابة كانت قصة شعرية بالعامية ولا اعرف كيف دونتها تلقائياً من دون سابق تصور وتصميم، ارى في العامية لغة قلبي ونبضه وحرارته.

● ثمة هوة في التعاطي الثقافي اليومي بين شعراء الفصحى والعامية في لبنان، وقد يكون ايليا ابو شديد من اكثر الموحدين في تجربته. كم انت هنا او هناك؟

– اللغة الشعرية الحقيقية هي الموحدة. نحن نبحث عن حقيقة الشعر وقد نجدها في لغات اجنبية متنوعة. الهوة موجودة وردمها يتم تدريجاً. اما السبب فيعود الى مخزون ثقافي كبير تمتع به معظم شعراء الفصحى وافتقده بعض شعراء العامية الاولين الذين استندوا الى فطرتهم الادبية، اليوم تغير الوضع، واختيار اللغة العامية عند اكثر شعرائها يتم بعد دراسة وثقافة واسعتين.

الثالثة

● كيف ترى الى تجربة الرواد في الشعر العامي؟ وكم تقدمت تجربة المدرسة الثالثة التي تنتمي اليها؟

– المدرسة الاولى الرائدة كانت لمغامرين انطلقوا بحماسة وشغف كبيرين، لكن لم يكن ممكناً الاستمرار بها مع ايقاع الحياة المتغير. الشاعر رشيد نخلة علقت كلمات من الفصحى بكثافة في شعره، وبدأ التفلت منها تدريجاً مع عبد الله غانم وبعده مع تجارب سعيد عقل وميشال طراد... ولا فضل لأحد دون سواه في هذا الموضوع بل ان الزمن تكفل التغيير. والمدرسة الثالثة اليوم تشهد على لغة انتقالية تناغمها من ايقاع مفردات لغتنا المحكية.

● امرأة قصائدك صعبة، جريئة. كيف اقنعتها بدخول عالم غريب عنها، وهل احتواها فضاء القصيدة العامية؟

– لم اقنعها، هي دخلت ومن قلبي عرفت الطريق ووصلت وحدها. من هناك، اتلقى منها الاشارات وتملي علي الافكار. اشعر بتواطؤ رائع بيننا وربما يعود الأمر الى انني تحسست مشاعر المرأة مع عدم انكار لجسدها واختلاجاته. امرأتي ليست من خارج الواقع، هي جسد ينبض حياة وشهوة. أليس في الشهوة توق الى الحياة والشعر والخلق والابداع والاستمرارية؟ نظام العالم، نظام الكون والكواكب تسيره جاذبية الشهوة وان فقدها تحولت الحياة فناء، موتاً حتمياً وابدياً.

● تغلب العبثية الوجودية على مجمل قصائدك وحتى الغزلية منها. كيف تنظر الى عبثية الموت من عبثية الحياة بالذات؟

– ... "انا عايش بموتي من البداية/ سكنتو قبلما اسكن سريري
ويرحم الكون لما كان جايي/ طلع جايي معي بصلب الضميري...".

الموت يأتي معنا، وكل يحمل النهاية مع البداية.

● ومناجاتك الله وحواراتك معه...

– لا جواب نهائياً، لذا يستمر الشعر، انا كافر متطرف حتى حدود الايمان ومؤمن متطرف حتى حدود الكفر، وكأني اصل في كل مرة اعلى رأس الجبل الذي هو اول انحدار الوادي، هكذا كفري وايماني.

حاورته كوليت مرشليان

(*) "المجموعة الشعرية الكاملة" – ايليا ابو شديد – ٥٩٠ صفحة من القطع الكبير – توزيع مكتبة خوري – ت ٤١٢٥٠٩

"غواية موتي" لسلوى نعيمي: فَوْحُ الرَّغبات

طلب لي ان اقرأ كتاب سلوى نعيمي من صفحته الاخيرة، استوقفتني القصيدة/ الخاتمة، وشكلت لي باباً اعبر منه الى عالم هذه الكاتبة المليء بالانفاق والدهاليز والغوايات. فلجملتها ولمفردتها ولقصيدتها عموماً قوة جاذبة قصوى، كأنها تمسك القارئ من تلابيبه ولا تدعه حتى تنفذ منه او ينفذ منها.

ولهذه الشاعرة اي لعالمها، رائحة شمية تفوح من الحبر، من الكلمات، وكأن القراءة هنا، تحتاج الى الحواس الخمس، كي يتاح الولوج الى نفق، بل انفاق سلوى نعيمي.

وفوهة هذا النفق، كما تراءى لي في صفحته الاخيرة، وكأن بتلك الصفحة، اي بالحبر الذي افتض بياضها، هي الغامض المثير الذي يرافق القارئ الكتاب، ولا اقول انها تلخص الكتاب او تشكل عصارته، بل هي تمنحه لحظة الوصول، او الوصال، واكرر ان سلوى نعيمي تقرأ بأكثر من النظر، ومرات خطر لي ان امد يدي، وان المس الكلمات التي تصيب قارئها بشيء من النشوة، بل بشيء من الرعشة، ومن الخدر اللذيذ الناعم قبل ان تبلغته الشاعرة بجملتها الختامية "اقفز خفيفة في تابوتي/ واغلق على غطاءه الخشبي باحكام" (ص ١٢٧).

الرائحة لتبدأ

في صفحة اخرى تبدو نعيمي "في حاجة الى الرائحة كي ابدأ والى الكلمات كي انتهي: رائحة الشهوة وكلمات اللذة. هل هذا يعني انني حيوان ناطق؟". وكتابها، من ألفه الى يائه، هو هذا المزيج من الرائحة والكلمات، ومن المشاعر القصوى المتطرفة، التي تكاد تصل حدود الغريزية الخالصة حين "الآخر يضع ساعته امامه ويتشهاني (برغبة كل الرجال الذين يتخيلهم في سريري) الواقف على حافة الجرف، كان تائهاً وعاد". او "ما همي، في هذه اللحظة الحاسمة، ان تكون انت، او اي رجل آخر؟"، وهنا تبدو الحالة الشعورية، او الشهوانية، حالة مطلقة ومجردة، اي انها تستمد نزوتها وتفجرها من الداخل، من الغريزة، لا من الخارج، او من المرآة، او من الآخر، انها لحظة حاسمة ذاتياً، ولا يحضر الآخر فيها الا كوسيلة، لا كغاية، او امل منشود. ولعلنا حيال هذه اللحظة نفهم اكثر كيف تستطيع الشاعرة ان تقفز خفيفة في تابوتها وتغلق غطاءه الخشبي باحكام.




الغلاف.

ومن فرط "تطرفها" تكاد سلوى نعيمي في شعرها، بل في مشاعرها، وفي تفجرها، بل في تدفقها وانسكابها حبراً على الصفحات البيضاء، تتقمص، او تحلم بعاشق ذي ناب، اي بمصاص دماء، يغرس نابه في عنقها، ويرتشف شهواتها وآهاتها ليبرد الغليان الذي في دمها والنار التي تئن تحت جلدها، ويتراءى لها هذا العاشق في هيئة دراكولا "متمرداً على الشفتين، كان الناب الطويل المدبب يطل علي (رغم المحاولات الخرقاء لاخفائه)، كنت استرق النظر اليه، واحلم به منغرزاً اسفل عنقي، اعض على شفتي السفلى، والورد سلفاً".

وهذا الاشتعال المريع، وهذه الشهوات المفترسة التي تنهش جسد اللغة، مثلما تنهش جسد العاشقة، لا تجد ما يبردها ويخفف من وطأتها سوى الهرب الى نوع من السخرية الحادة التي تجيدها نعيمي وتبثها في ثنايا قصائدها، فنراها مثلاً تختتم القصيدة السالفة بالقول: "بالأمس، عندما ابتسم باستقامة اسنانه المرصوفة (والطب يصنع المعجزات) لرتد وجهي حسيراً وتشاغلت بالنظر الى العابرين"، وهكذا انتهى "الشبق الدراكولي" الى خيبة تسببت بها الاسنان المرصوفة!

الميثولوجيا

السخرية اللطيفة والهزء بالتفاصيل والوقائع امور حاضرة في كتاب سلوى نعيمي التي توظف كل شيء في سبيل الشعر الميثولوجيا والقراءات السابقة والآيات القرآنية، ففي قصيدة "انا الغافية في قبري"، تتساءل الشاعرة "كيف تريدني الا اضع حذائي، في صندوق بريدك، انا التي درت حولك في ثمانين؟". وكأني بها هنا تشبه المخاطب بالعالم وتحيلنا على الكتاب الشهير "ثمانون يوماً حول العالم"، وفي مقطع آخر من القصيدة نفسها "كيف تريدني ان انزع عني قناع الابدية/ انا التي رأيت/ الطرقات لي ساجدة والشمس والقمر لي؟"، وهنا اتكاء واضح على الآية القرآنية التي خاطب فيها يوسف والده يعقوب "... يا أبت اني رأيت الشمس والقمر واحد عشر كوكباً رأيتهم لي ساجدين" (سورة يوسف). وهذا الاتكاء القرآني نجده في مكان آخر حين تقول: "ترى الناس وما هم (اخفض لهم جناح) لكن عذاب الذل شديد"، في محاكاة واضحة للآية التي يدعو فيها القرآن الناس الى خفض جناح الذل للوالدين ويوصيهم بهما احساناً.

ولعل النفس الساخر لدى سلوى نعيمي يزداد تجلياً حين تحاكي "الف ليلة وليلة" لاسعة لاذعة "لا شهرزاد ولا شهريار/ لا نهاراته ولا لياليها/ لا رائحة الخيانة ولا طعم الخوف/ لا الحكايات ولا حتى اطفالهما الثلاثة، (يبدو ان الكلام المباح لم يمنعها من تأدية واجباتها الزوجية)،/ ألف ليلة وليلة؟ يا للقذارة!/ علي ان احمد الله انني جئت في هذا الزمن الجميل:/ قنبلة موقوتة،/ طلقة مسدس في منتصف الجبين،/ سيارة مفخخة/ ويدركنا الصباح معاً،/ انا والملك الذي كان سعيداً" (ص١٠٤).

هكذا بكثافة، وباختزال، وبما قلّ ودل من الكلام – حين الشعر فن الحذف لا الاسترسال – وبنبرة شفافة وجارحة وبثورية بارعة، تنتفض سلوى نعيمي، وتفصح عن اقصى رغباتها، وتعلن تمردها على الارث وعلى الاسلاف، وعلى المجتمع الابوي والذكوري، بعيداً من الخطابية والشعاراتية بل بالكلام الشعري الناعم وبالصور الساخرة، وتشهر كل غواياتها، بما فيها غواية موتها.

زاهي وهبي

(*) "غواية موتي" لسلوى نعيمي، منشورات "دار شرقيات للنشر والتوزيع" – القاهرة ضمن سلسلة "كتاب شرقيات للجميع"، ١٢٨ صفحة من القطع الوسط.

الاخوان كوين عن "فارغو" وآرائهما السينمائية: هيتشكوك شكلاني ولقطاته ذهنية كالافكار

كان مؤهلاً أن يكافئ الاوسكار الأخوين كوين بأكثر من أوسكارين لفيلمهما الصادم والمتين "فارغو" (حاز أوسكار أفضل سيناريو، وأوسكار أفضل ممثلة لفرانسيس ماك دورماند زوجة جويل كوين). لكن العبقريات الحقيقية لا تنتظر عادة مكافآت من هذا النوع، لأن الأعمال هي التي تبقى، حين تقاوم الزمن، لا الجوائز التي ينطفئ بريقها مع انتهاء حفل التوزيع الاستعراضي. ومنذ ١٩٨٥ يعمل الاخوان جويل وإيتان في جدية وصمت، خارج الضجيج الهوليوودي، في إنتاجات مستقلة وغير مستقلة في آن واحد، بل نموذجية في استقلاليتها وتمردها على نظام النجوم والشركات الكبرى المنتجة.

هذان الشقيقان اللذان يتعاونان في الكتابة والانتاج والإخراج، والآتيان من مينيابوليس في مينيسوتا (جويل مواليد ١٩٥٤ وإيتان ١٩٧٥) ولجا عالم السينما منذ فيلمهما الاول "دم عادي" برؤيتهما الخاصة المميزة، السوداء الدعابة والعنيفة في معظم الأحيان، إنما لتعكس نواحي واقعية من عنف البشر والكائنات، وهي ليست رؤية ساخرة وعنيفة مجانية، بل فنية عميقة ابتكرا لها الأسلوب الإخراجي الفريد الذي لا يقلّد أحداً، وإن له تأثراته الطبيعية ومرجعياته في سينما المعلمين الأوائل، أمثال ستانلي كوبريك والفرد هيتشكوك.

مع استمرار عرض "فارغو" في صالاتنا المحلية، نختار في حوار نيكولا سعادة في "دفاتر السينما" مع الأخوين السينمائيين ما يضيء على تجاربهما، وعلى "فارغو" خاصة.

يوضح جويل طريقة العمل المشتركة مع أخيه: "نعمل دوماً في الطريقة نفسها. ما يُقرأ على الجينيريك حول من يخرج ومن ينتج هو في الواقع كيفي تماماً. الحقيقة أننا نتعاون على إخراج أفلامنا وعلى إنتاجها، وجرى الأمر دائماً على هذا النحو. إننا معاً على بلاتو الفيلم، نناقش التقنيين والممثلين، من دون فارق كبير في دور كلّ منا في الفيلم".

ولمَ استلهام حدث واقعي من المتفرقات لـ"فارغو"؟ يجيب جويل: "ثمة أسباب عديدة لذلك. أولها أن الحدث يدور في مينيسوتا، المنطقة التي نشأنا فيها. كان مثيراً لنا أن نعود إليها لفيلم. إنها، فضلاً عن ذلك، منطقة إكزوتية للأميركيين، لا يعرفون عاداتها، قسوة شتائها، منظرها الطبيعي، لغتها الخاصة جداً. القصة، في جانبها الواقعي، كانت تهمنا من وجهة نظر أسلوبية، كانت تتيح لنا شكلاً حكائياً مختلفاً جداً عمّا كنّا نستخدمه ماضياً. كان ينبغي العثور على أسلوب قابل للانسجام مع واقعية الحكاية. أردنا كذلك بناء القصة في شكل مختلف...". ويضيف إيتان المهتم أكثر بالكتابة عادة: "سمعنا القصة من صديق يحيا في تلك المنطقة وكتب شيئاً عنها. الا أننا لم نحاول البحث مجدداً عن أبطالها. فلعدم رغبتنا في وثائقي بحجة ان الفيلم مستلهم من قصة واقعية، اخترعنا الشخصيات، مع بقائنا أمناء للأحداث المرتبطة بتلك القصة"، ويتابع جويل: "الأحداث منحتنا في الواقع قاعدة إنطلاق بنينا عليها الحكاية. لكننا استخدمناها خاصة لرواية قصة بطريقة مختلفة. الشخصيات هي ثمرة مخيلتنا وعمل الممثلين".

يجلو إيتان الفوارق بين فيلمهما الأول "دم عادي" و"فارغو": "الفارق الأساسي بين الفيلمين منبعه أن "فارغو" مستوحى من قصة حقيقية. أسلوبه أقلّ جاذبية من "دم عادي" أو من أفلامنا الأخرى. "دم عادي" حكاية محكمة البناء، نوع من الميلودراما. في "فارغو" نقع على نقيض الدرامية، بفضل أداء الممثلين، وطريقة التصوير. الفيلمان يتشابهان ربما لأنهما محددا الهوية المحلية (حتى وإن كانا يدوران في منطقتين مختلفتين). النقطة الإضافية المشتركة بين "فارغو" و"دم عادي" هي الشخصيات التي تربط في ما بينها جريمة. لكن خارج ذلك، الفيلمان مختلفان".



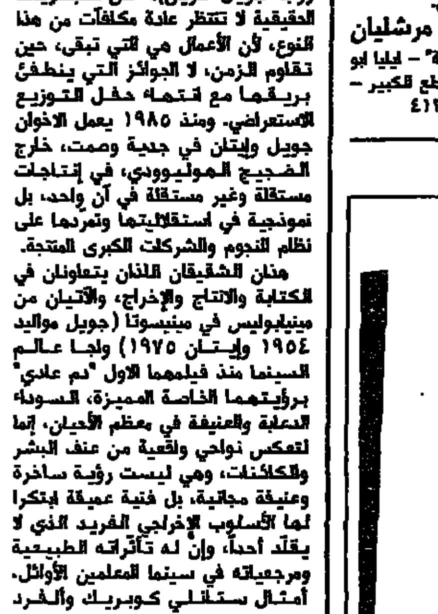

إيتان وجويل كوين في تصوير "فارغو".

وحين يميل السائل إلى تشبيه عمل الاخوين كوين بأعمال هيتشكوك، ينفي جويل مؤكداً تمايزهما: "لم نفكر حقاً في هيتشكوك. علماً ان ما نحبه لدى هيتشكوك، أسلوبه في الجمع بين اللحظات الرهيبة واللحظات الطريفة جداً. يسعنا رؤية التأثير في هذا الجانب من الفيلم، لكن "فارغو" ليس مبنياً على التشويق". إيتان مضيفاً: "هيتشكوك شكلاني جداً. شخصياته، ديكوراته، دوماً مجردة، منفصلة جداً عن الخصوصيات المنطقية". جويل مكملاً: "عنده، اللقطات ذهنية كالأفكار. ثمة لحظات حيث التعبير بأفكار مجرّدة تماماً. لا أرى ذلك في "فارغو"، بل الأحرى في "دم عادي". لدى هيتشكوك، يقتضي الإخراج أن نُظهر للجمهور عنصراً من المعلومات لا تعرفه الشخصية، أو إظهار شخصية تمتلك معلومة لا تملكها شخصية أخرى. هكذا كان يرتكز التشويق على ذاك الاسلوب في توفير بعض المعلومات الخاصة بالمتفرجين. في "دم عادي" كان الإخراج يعمل على هذا النحو، وهذه ليست حال "فارغو"...".

يواجه الأخوان بسؤال عن إفراطهما في استخدام العنف، فيرد جويل: "استخدام العنف مرتبط أيضاً بالقصة. إنها مسألة أسلوب، تمليه الحكاية، القصة والطريقة التي نرغب فيها إطاراً للعنف. ليست هنالك "مقادير" لهذا النوع من الأسئلة. في "تقاطع ميلر" كنّا نتحدث عن رجال العصابات وأسلوبهم في التصرّف، الوحشي جداً. نتساءل دوماً هل سينجو الأشخاص أو سيعدمون في برودة. في "فارغو" أردنا إظهار نوع آخر من العنف، ذاك الذي يضرب في طريقة عمياء تقريباً، دون تنبيه".

(العرض والتقديم ج.ك)

(*) "فارغو" (Fargo) – أمباساد والساجيس وفريواي.







● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب. إخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "الادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة)
٥– "أول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون. بادارة هيو ويلسون).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز. إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية المخرج مايكل ابتد).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحزينة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواتزي).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الموت شباباً" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مقيّد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
١– "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمونتمار).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٤):
"ماتيلدا" (الصغيرة المغمورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا معبرة لداني دي فيتو).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوّض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "ثني يا دني ميصان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "الميسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منس.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

● مسرح – بيروت ت: ٣٦٣٤٦٦
"حالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠. تلفون ٠٣/٨٢٩٨٠٠.

● متحف سرسق، في السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● ستاسيون دي زار، جرج الكفوري، بدارو:
– مونيا الرضي حتى ٢٥ آذار.
ت – ٣٩٦٥٦٣.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسياً معاصراً.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى آخر آذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

● غاليري نواه آرك، الزلقا:
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار.
ت – ٤٤٥٨٧٣.

● لانترتان، المنصورية:
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار.
ت – ٢٠١٥٩٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● مسرح بيروت، عين المريسة:
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

● ابيروف دارتيست، في السراسقة:
– امال داغر حتى ٢٨ آذار.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان.
ت – ٨٦٨٤٩٠.

● غاليري روشان، فردان، بلازا:
– امية عالية سويره حتى ٢٩ آذار.
ت – ٨١٨٥٤٧.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان.
ت – ٣٣٦٥٣٥.

● الحمل: يوم تكرسه للحب ولمزيد من العطاء. لقاءات مع الآخرين تؤملك التعرف عليهم في الصميم.

● الثور: لا تتردد في مصارحة زميل لك او صديق بما تفكر فيه حياله. فالصراحة مفتاح القلوب.

● الجوزاء: يتميز يومك بالسعادة لنصر تحققه او لاخبار تأتيك من احدهم تزيل عنك كآبة.

● السرطان: تسيطر عليك الرغبة في تغيير نمط العمل ونوعيته. لا تتسرع.

● الاسد: اذا شعرت بالارهاق والملل، لا تدع العصبية تتملكك. فتقدم على تحرك ستندم عليه.

● العذراء: بذلت جهوداً لم تثمر نتائجها بعد. انتظر دون احباط واسع الى تحريك الملف بعيداً عن الضوضاء.

● الميزان: فكرة تشغل بالك او حادث قليل الاهمية في العمل يؤرقك. لا تتوقف بل اجهد للنسيان عبر لقاء الاصدقاء والاحبة.

● العقرب: المتوحدون يلتقون اليوم باشخاص يعطونهم املاً جديداً في الحياة، وان لم تتحول اللقاءات علاقات عاطفية.

● القوس: لا تحتفظ بآرائك دون مشاركتها مع الآخرين. فالاخذ والرد يفيدانك في تجنب المغالطات.

● الجدي: لا تواجه المسائل بعنف، لان كثيراً منها غير حاسم. وهو في حاجة الى مزيد من الوقت لينضج.

● الدلو: اذا كان لديك تساؤل حول امر ما، لا تتردد، فاليوم مناسب لفتح حوار حول الكثير.

● الحوت: لا تترك الآخرين يتهمونك بالكسل والخمول. بادر الى اظهار العكس فعلاً لا قولاً فقط.

شعراني وقّعت كتابها حيث سطور وفصول من المجلس النسائي اللبناني



شعراني توقع كتابها ويبدو النقيب البعلبكي ومحمد قاسم. (علي حسن)

وقعت الرئيسة السابقة للمجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان كبارة شعراني امس كتابها "سطور وفصول تحت قبة المجلس النسائي اللبناني" في حضور ممثل قائد الجيش اميل لحود العميد عبد المطلب حناوي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد دياب ورئيسة المجلس ليندا مطر وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نمرا.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للسيدة مطر وقالت ان الكتاب وثيقة تاريخية ان المجلس "كان بعيدا عن الاضواء، لم يكن بعيدا عن هموم الناس ومشاكلهم وكانت له نشاطات كثيرة".

الى كلمة شعراني، قالت ان تجربتها في المجلس فتحت لها آفاقا كثيرة في مجال التواصل الانساني والتخطيط والبحث والتربية. ثم تحدثت عن تجربتها وهي رئيسة للمجلس وفريق العمل.

واضافت: (...) "هذا الكتاب "سطور وفصول تحت قبة المجلس النسائي اللبناني" اردته مرجعا متواضعا يضم الكلمات والدراسات في مختلف المناسبات التي كان لي شرف حضورها او تنظيمها وترؤسها بالتعاون مع اخواتي وزميلاتي وذلك خلال رئاستي من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥.(...)" واقامت نائبة رئيسة المجلس نجوى رمضان قبل امس حفلا تكريميا لشعراني في منزلها حضرته المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومطر وشخصيات ثقافية واجتماعية وكانت كلمات لرمضان والدكتورة نور سلمان وشعراني.

ثم ختام خداج على حاجة المجتمع الى رائدات "لنستعيد ثقتنا بالقيم ومتابعة العمل المسؤول لزيادة وعي المرأة".

توقيع كتاب في القضية الارمنية

أقامت جمعية تيكيان الثقافية لحزب الرمغفلر حفل توقيع كتاب بعنوان "سياسة الحكومة العثمانية في ارمينيا الغربية وموقف القوى الدولية منها" للدكتور صالح زهر الدين اول باحث ومؤرخ عربي ينال شهادة الدكتوراه من اكاديمية العلوم الوطنية في جمهورية ارمينيا.

افتتح الحفل المهندس هاكوب قيومجيان رئيس جمعية تيكيان الثقافية في لبنان بكلمة اشاد فيها بجهود الدكتور زهر الدين، وأثار مسألة اعتراف مجلس النواب اللبناني بالمجازر الارمنية وطالب النواب الارمن بالعمل جديا للحصول على هذا الاعتراف.

وتلا الدكتور هاكوب بابانيان عضو الجمعية، كلمة لخص فيها النقاط الاساسية التي تطرق اليها الدكتور زهر الدين في كتابه. واشاد بالعلاقة الارمنية العربية.

وشكر الدكتور زهر الدين الوزير وليد جنبلاط الذي كان اول من حثه على الاهتمام بهذه القضية. وشدد ان المجازر الارمنية هي قضية تعني الانسانية ككل.

والى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي شاكرا الوزير جنبلاط على دعمه العمل. وشدد على ضلوع الصهيونية في التخطيط لهذه المجزرة، واستغرب الصمت السائد في المجتمع الدولي حول هذه القضية المحقة.

شمس الدين في أمسية شعرية

بدعوة من منتدى الفكر والقلم أحيا الشاعر محمد علي شمس الدين أمسية جمعت حشدا من الوجوه الثقافية والشعرية وقدم لها أمين مصطفى وقال: "ان هذا الشاعر لم يكرّم كما يستحق بعد حين نرى وتسع مهرجانات وخطبا لتلميع أسماء أقل شأنا. وهنا يجب ان لا يفهمنا أحد خطأ بأننا ضد التكريم اسلوبا للتقدير والوفاء لكننا نركز على ضرورة وضع موازين دقيقة للابداع بعيدا من المحاباة والحسابات الخاصة والشخصية. فالشعوب التي تكرّم مبدعيها هي وحدها تستحق الاوسمة لانها جديرة بالبقاء والخلود".

وافتتح شمس الدين الامسية بقصائد من ديوانه الاخير "يحرث في الآبار" والقى مجموعة قصائد منها: "الجسد" اهداه للشاعر موسى الزين شرارة، وقصيدة "المحمد" وقصائد غزل، ثم قصيدة "قانا".

جائزة ماسكل التاسعة اميلي فارس ابرهيم

في اشراف المديرية العامة لوزارة التربية الوطنية جرت مباراة جائزة ماري ماسكل الادبية التاسعة ١٩٩٧ في ثانوية الملعب البلدي – طرابلس (مديرها بدر قمر الدين). وموضوع البحث الادبي: "المرأة الاديبة في كتابات اميلي فارس ابرهيم، من خلال كتابها "اديبات لبنانيات".

وقامت لجنة الجائزة بمراقبة المتبارين من الثانويات المشتركة الرسمية والخاصة، وأودعت المسابقات امين سر اللجنة الذي سلمها الى اللجنة التحكيمية.

واشارة الى ان جائزة ماري ماسكل للعام الماضي كان موضوعها "لبنان في كتابات الاديبة نجاح العطار" وسلمت الجائزة في صالون فضيلة فتال الادبي الى الطالبة الفائزة نبيهة عيسى في حضور الوزير ميشال اده والوزيرة العطار.

الندوة الزحلية

انتخبت الندوة الزحلية هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: ابرهيم حداد رئيسا، جورج توما نائبا للرئيس، مدى الشامل امينا للسر، نقولا تلوف امينا للشؤون الثقافية، ميشال ثابت امينا للشؤون الداخلية، ميشال داريدو امينا للشؤون الاجتماعية، كرنتك بوياجيان امينا للعلاقات العامة والاعلام.

امتحان الجدارة بدعة لنا ومن يريد المستقبل معتماً؟

جاءنا: "شباب الوطن مستقبله، ونحن، الطلاب الثانويين، مستقبل لبنان فهل من يريد هذا المستقبل معتما وقلقا؟

فوجئنا، كطلاب، بالبدعة التي سموها امتحان الجدارة، والتي تنص على اجراء امتحان دخول الى كليات الحقوق والطب والهندسة، يضاف الى الامتحانين القائمين اليوم، امتحان البكالوريا، القسم الثاني، وامتحان الدخول الى الجامعة، فضلا عن امتحان نهاية السنة الدراسية.

ويأتي امتحان الجدارة هذا في موعد غير مناسب لنا على الاطلاق، قبل العاشر من حزيران، حين ننصرف، كطلاب ثانويين، الى التحضير لامتحانات البكالوريا – القسم الثاني، كما ان بعض المدارس لا تكون انهت برنامجها الدراسي.

ان بناء دولة المؤسسات القادرة على الوقوف امام التحديات الاقليمية لا يكون بتصفية الطلاب الثانويين وحرمانهم من فرصة بناء مستقبلهم.

ان البدعة الاخيرة التي سموها امتحان الجدارة ما هي الا عقبة توضع امام الطلاب لسلبهم حقهم في الانتساب الى الجامعة اللبنانية وغيرها من الجامعات في لبنان والخارج، لكأن المناهج التعليمية البالية وغياب التخطيط لا يكفيان.

فلذا كطلاب ثانويين، نحتج على هذا القرار ونطالب فورا بالغاء امتحان الجدارة الذي لا يجدي غاية سوى منع اكبر عدد ممكن من الطلاب من متابعة تحصيلهم العلمي واجبارهم على دخول سوق العمل بمؤهلات ضعيفة وشروط وضيعة.

ونتمنى على جميع الطلاب الذين لم يصلهم صوتنا بعد، ان يساندونا في تحركاتنا المقبلة ولن لا يلزموا موقع المتفرج.

اتصلوا بنا على الارقام
٠١/٨١٦٤١٥ – ٠١/٣٠٧٨٣١ – ٠٣/٨٨٧٧٨٥ – ٠٩/٢١٣٣٢٥.

فالمستقبل مستقبلنا جميعا، ندافع عنه كلنا ان نطرح جميعا في سوق البطالة!".

"لجنة طلاب لبنان"

وزير التربية التقى وفد مكتب المعلّمين

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري وفدا من مكتب المعلمين في لبنان عرض خلاله الوفد للخلل الناتج من "التطبيق الخاطئ لسلسلة الرواتب ولباقي المسائل العالقة منذ اكثر من سنة والمتمثلة بقرارات مجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط ١٩٩٦". والح الوزير عبيد والسيدة الحريري على "توحيد الجداول الاربعة للسلسلة وانصاف المجازين وفقا لمعايير يتفق عليها وانماء تعويض الادارة لمديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والقرار نسبة واحدة من الراتب لاحتساب تعويض نهاية الخدمة وانماء باقي المطالب خلال الدورة العادية لمجلس النواب".

وحدد اجتماع الوزير عبيد واللجنة العليا للمجازين، الساعة التاسعة صباح الجمعة ٤ نيسان لوضع المعايير والأسس الملائمة لانصافهم في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي.

المصورون الصحافيون سيعرضون في ١٨ نيسان



الوفد لدى الوزير السبع.

التقى وزير الاعلام باسم السبع صباح امس في مكتبه في الوزارة وفدا من مجلس نقابة المصورين الصحافيين برئاسة النقيب عباس سلمان واعضاء مجلس النقابة، فأطلعه على خطة عمل للمصورين الصحافيين في لبنان وفق برنامج أعده المجلس المنتخب حديثا على الشكل التالي: مقر دائم لمجلس النقابة، اعتماد بطاقة النقابة للحصول على أذونات التصوير، تكريم المصور سنويا وجوائز مالية للمبدعين وكتاب عن أهم اعمالهم السنوية. الى الضمان الصحي، صندوق تعاضد، الخدمات الاجتماعية، مياه، كهرباء، هاتف، بلدية، وسفر، منح مدرسية لأولاد الشهداء، قسم لتعليم التصوير الصحافي في كلية الاعلام.

وابدى الوفد رغبته في التعاون الدائم والمستمر مع وزارة الاعلام. ودعا مجلس النقابة الوزير السبع الى رعاية افتتاح معرضه في الثامن عشر من نيسان تدليلا على همجية العدو الصهيوني لما ارتكبه من مجازر في حق اهلنا في سحمر ويحمر والنبطية الفوقا والمنصوري وقانا، حتى ٢١ منه في القاعة الزجاجية.

سلامة يعرض خطط "الهولدينغ" بعد انضمام Chez Noni الى Aishti



نقيب الصحافة محمد البعلبكي متوسطاً السادة رمزي النجار وطوني وميشال سلامة وناجي بولس.

عقدت شركة "ساتشي اند ساتشي" للاعلان مؤتمرا صحافيا اعلنت فيه شركة T.S.F Holding عن توسعها والآفاق والخطوط الناجمة عن شرائها شبكة محلات Chez Noni وآخر مستجدات استراتيجيا المجموعة التسويقية، الاعلامية والاعلانية.

وحضر المؤتمر في نقابة الصحافة رئيس مجلس ادارة شركة T.S.F طوني سلامة ورئيس فرع لبنان للمنظمة الدولية للاعلان ورئيس مجلس ادارة "ساتشي اند ساتشي" رمزي النجار والمدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس والنقيب محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين سعيد ناصرالدين وحشد من العاملين في الحقلين الاعلاني والاعلامي.

النشيد الوطني وترحيب للنقيب البعلبكي، ثم تحدث طوني سلامة فقال: "تتساءلون عن جدوى حضور هذا المؤتمر الصحافي الذي يتناول موضوعا اقتصاديا او تجاريا خاصا: والحقيقة انكم يا أهل الصحافة اساس المعرفة ومقياس الرأي العام والحقيقة في لبنان، ولقا اعتز بريادة لبنان وكان التزامي واضحا يبلدي من اول بدايات النجاح، واعتبر ان كل ما تحقق وما سوف يتحقق يجب ان يوظف في خدمة لبنان الذي كان وسيبقى رائد قطاع الاناقة والذوق والموضة.

ونعلن اليوم ان مجموعتنا التي تملك شبكة محلات Aishti اشترت شبكة محلات Noni واكتسبت المجموعة خبرة نجيب اميوني ورؤيته. ومن الطبيعي ان تحافظ Noni على هويتها المؤسساتية المستقلة كمؤسسة رائدة وناجحة، وان تتكامل مع Aishti من خلال التنافس الايجابي. وهذا الانجاز اقتصادي لكل زبائننا، لان مصاريف اختيار المجموعات والتشغيل وتوحيد القوى العاملة والبنية التحتية وخصوصا الموارد البشرية سوف تتأمن باسعار تنافسية ايجابية وتنخفض التكاليف".

وأمل سلامة في ان يرد لوطنه لبنان "جزءا صغيرا مما يستحقه، لان لبناننا هو بلد النجاح والطاقات والطموح، والشبان والشابات الذين يخططون وبنعمة التعب يحققون نجاحا". تلاه نجيب اميوني عارضا لولادة محلات Noni منذ ٣٨ عاما، واكد انه في طور التخطيط والتنظيم لخدمة الزبائن في شكل افضل ويرضي الجميع. وشرح ميشال سلامة عن محلات Aishti من بدايتها في ١٩٨٩ وتوسعها وتعزيز فروعها من جل الديب الى فردان فالكسليك والاشرفية.

وعبر رمزي النجار عن اعتزازه "بكوننا رافقنا نجاح المجموعة المؤسساتي الذي هو عن جدارة، نموذج الطموح الديناميكي، والعمل الدائم، والرؤية التواصلية التي حققت عن عزم ويقين، القدوة المثالية لما هو لبنان قادر ان يحققه، عبر احتراف مؤسساته، وطموح رجال الاعمال اللبنانيين الناجحين. على غرار المثل العالمي: إنجاز مجموعة .T.S.F في اكتسابها شبكة محلات Noni، هو إكتساب ايضا لخبرة. Noni عراقتها واحترافها الاسم الاصيل في مرجعية الازياء النسائية، الولادية والشبابية. وإن يكن توحيد القوى هو دليل عافية ونجاح واثق، فان شبكة محلات Aishti، هي حتما المرادف للنجاح والتميز والاناقة العالمية بلمسة الذوق والاحتراف اللبنانيين". وأكد ان موقع شركة الاعلان او مرجعية التسويق؛ موقع حساس ورائد بات من الحتمي أن يعبر عنه في مجتمعنا الطامح الى اعادة لبنان الى الخريطة الاقتصادية الاقليمية، كما هو طامح الى استعادة دور لبنان الريادي في الدورة الاقتصادية الشرق اوسطية".

ثم كان حوار تبعه كوكتيل للمدعوين.

تجربة للتعليم العالي في البلمند جسر عبور الى خدمة المجتمع

أحد الاجتماعات التنفيذية مع أساتذة كلية العلوم، ويظهر الدكتور ايلي سالم رئيس الجامعة والى يمينه الدكتور شايفر. (برنار الزغبي)

الكورة – "النهار":

تعمد جامعة البلمند الى تجربة رائدة للتعليم العالي في لبنان قوامها الربط بين الدراسة النظرية وحاجة المجتمع. من هذا المنطلق تستضيف الجامعة حاليا البروفسور مايكل شايفر خريج جامعات هارفرد وييال لعقد سلسلة من المحاضرات والمناقشات حول البرنامج الاكاديمي الجديد: "المواطنية والتربية في الخدمة". والبروفسور شايفر، يعتبر اهم المهندسين والخبراء في البرنامج الذي انطلق من جامعة راتفرز الاميركية، حيث يدرس البروفسور شايفر حاليا، الى الكثير من الجامعات في اميركا والعالم.

والبرنامج يركز على كون الجامعة اولا واخيرا جزءا مهما فاعلا في محيطها ومجتمعها. وبناء على ذلك، يتم تعديل المناهج الاكاديمية بحيث تأخذ المقررات النظرية بعدا جديدا من خلال مشاركة الطلاب في مشاريع تخدم المجتمع اللبناني بكل حاجاته. وهذه المشاركة الفعالة تشكل جسر عبور من النواحي النظرية البحتة التي يرتكز عليها المقرر العلمي الى النواحي العملية التطبيقية التي تسد حاجة من حاجات المجتمع. واهمية البرنامج وفلسفته تتمحوران حول نقطتين اساسيتين هما:

١– تنمية قدرة الطالب على العمل البناء من خلال مجموعة او فريق عمل وهذا طبعا من الشروط الاساسية لنجاحه في حياته العملية. فالانسان في اي عمل يقوم به لا يستطيع ان يكون "جزيرة" منعزلة عن الافراد او المؤسسات.

٢– تنمية الحس الوطني المسؤول من خلال هذه المشاركة التي تضع الطالب وربما للمرة الاولى في احتكاك قريب بالمشاكل او الظروف الاجتماعية المختلفة. وهذا التعاطي المباشر كفيل بتنمية الشعور بالمواطنية الحقة التي ترتكز على الاحساس العميق بالانتماء الى وطن ومجتمع واحد تنصهر فيه مصلحة الفرد مع المصلحة العامة.

وهذه الفلسفة مطابقة تماما لفلسفة جامعة البلمند ان "النحن" اهم من "الانا" وان العلم هو لخدمة الانسان كما ان التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من اللاهوت لانها ترفع الانسان وتؤمن له الحياة الكريمة اللائقة. فالعلم الذي لا يتعدى البحث النظري يبقى فارغا من مضمونه الاساسي وخاصة في الزمن الراهن اي زمن ما بعد الحرب حين نجد انفسنا احوج ما نكون الى بناء الانسان الجديد صاحب الخبرات والمهارات العلمية والعملية العالية، يسخرها دائما وابدا لبناء مجتمع جديد يسوده الحس الوطني المرهف والعدالة الاجتماعية.

مشاريع صيدا وتأثيراتها اجتماعيا وديموغرافيا

صيدا – "النهار":

اختتم المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا سلسلة الحلقات الدراسية المتتالية طوال شهر آذار، بندوة عنوانها: "مشاريع صيدا العمرانية وتأثيراتها الاجتماعية والديموغرافية، من قوى عاملة وحركية سكانية..." تحدث فيها استاذ الجغرافيا البشرية في الجامعة اللبنانية الدكتور صلاح ابو صالح، ونائب رئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب ورئيس نقابة موظفي المصارف في الجنوب ايضا حسن شومان. وترأس الجلسة وأدار النقاش الباحث الاجتماعي والاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور شبيب دياب.

لتنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ذ	ح	خ	د	ذ
ث	ج	ب	ر	ذ	د	ج	ر	س	ز	ر
خ	ح	ت	ز	خ	ض	ص	ش	ز	ط	ز
د	ذ	ت	ح	س	ش	ص	ص	ط	س	س
ز	ز	ج	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ش
س	ش	ص	ف	م	ن	ظ	ط	ض	ص	ص
ط	ض	ق	ل	غ	هـ	و	ع	ض	ط	ض
ظ	ك	ن	م	ك	ع	غ	ط	ظ	ع	ط
ل	ع	هـ	و	ق	ف	ظ	ق	ف	غ	ظ
غ	م	ن	هـ	و	ل	هـ	ن	ك	ق	ع
ف	ق	ك	ل	م	ي	ك	م	ل	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

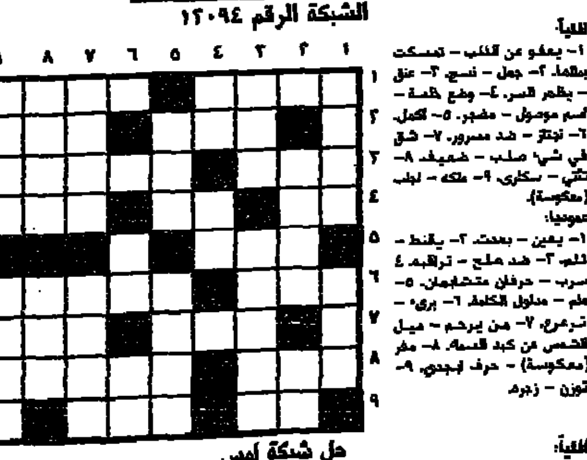
فحسبي – وانا – ابذر – قلبي – وفكري – على – الورق – ان – يجد – بذاري – تربة – صالحة – في – قلوب – كل – قرائي – وافكارهم – وان – خير – في – كلمة – لا – تحمل – ولو – شيئاً – من – الخير – والنور – الى – الغير.

ف	ر	ا	م	هـ	ر	ا	ك	ف	ا	و
ح	ي	ك	و	ل	و	ي	ر	ك	ف	و
س	خ	ل	ي	ف	ل	م	ح	ت	ة	ي
ب	ي	م	ا	ب	ي	خ	ل	ا	ب	ج
ي	ر	ة	ل	ك	ل	ف	ي	ن	ر	د
ي	ا	ب	ى	ا	ء	ي	ش	ة	ت	ر
ب	ذ	و	ر	م	ن	ا	ل	ح	ا	و
ل	ب	ل	ر	ي	غ	ل	ا	ل	ن	ن
ق	ش	ق	ي	ء	ا	ر	ق	ا	ا	ل
ا	ل	و	ر	ق	ي	ا	و	ص	و	ا
ا	ب	ذ	ر	ن	ا	ى	ل	ع	د	و

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: دمشق

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٩٤



افقياً:
١– يعفو عن الذنب – تمسكت بطلها. ٢– جمل – نسج. ٣– عنق – يظهر السر. ٤– وضع خلعة – اسم موصول – مضجر. ٥– اكمل. ٦– نوتتر – ضد مسرور. ٧– شق في شيء صلب – ضعيف. ٨– ثنى – سكري. ٩– ملكه – لجلب (معكوسة).

عمودياً:
١– يعين – بعدت. ٢– يلتقط – ثلم. ٣– ضد ملح – ترقبه. ٤– سرب – حرفان متشابهان. ٥– علم – مداول الكلمة. ٦– برئ – ترعرع. ٧– من يرحم – ميل الشمس عن كبد السماء. ٨– مقر (معكوسة) – حرف ابجدي. ٩– توزن – زجره.

حل شبكة امس

افقياً:
١– نازعت – مدد. ٢– علم – الفور. ٣– بت – يمتد. ٤– رسمه – وحدة. ٥– احتمى. ٦– اذن. ٧– عل – غاض – اند. ٨– بدل – خيل. ٩– نما – ابتت.

عمودياً:
١– نهب – العون. ٢– الترحال. ٣– زم – متن – ياء. ٤– رسم – غد. ٥– ت ا – مي – اك. ٦– لي – حقي. ٧– منور – ج يد. ٨– جمود (معكوسة) – تأبد – ارتفق – خلت.

الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة تلتقي مسؤولين طارحة عليهم قضية الجامعة اللبنانية

تابعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية زياراتها للمسؤولين، عارضة امامهم المطالب والعراقيل دون تطبيق القانون في الجامعة.

زار وفد من الهيئة امس وزير الاعلام باسم السبع، ثم صرح رئيس الهيئة الدكتور عصام خليفة:

"معالي الوزير باسم السبع صديق قديم وكان عضوا في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية وقضايا الجامعة اللبنانية ليست جديدة عليه، ورابطة الاساتذة تعتبر معالي الوزير صديقا للجامعة ومتفهما لقضاياها.

وفي اطار جولتنا لدى المسؤولين لشرح قضايا الجامعة، طرحنا على معاليه كل القضايا في المرحلة الحالية، خصوصا تعيين العمداء واحياء مجلس الجامعة من جديد، وكذلك اقرار المجالس التمثيلية التي كان مجلس الوزراء اتخذ قرارا في ١٥ ايلول عام ١٩٩١ احالة مشروع قانون لمجالس الوحدات والفروع، ومنذ ذلك التاريخ هذا المشروع في الادراج".

وسئل: ما هو تعليقكم على احالة قضية تعيين العمداء الى مجلس شورى الدولة؟

فاجاب: "كرابطة اساتذة لا يزال موقفنا ثابتا، ونعتبر القرار الذي اتخذ تعيين العمداء غير قانوني وغير منسجم مع القوانين في الجامعة اللبنانية. واذ طرح على مجلس الشورى، فاننا نحترم هذا القرار، ونعتقد ان في مجلس الشورى من العلماء ومن الحريصين على استقلالية الجامعة ما يؤدي الى تأكيد استقلالية الجامعة وتصويب وجهة نظرنا، ومجلس الشورى تاليا هو المرجع القانوني لقانونية اي قرار او قانون او مرسوم".

كذلك، التقى الوفد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون. واعرب شمعون عن المساندة ووجوب تعزيز الجامعة وتحصينها بالمجالس.

واصدرت الهيئة بيانا قومت فيه لقاءاتها وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير الصحة العامة ووزير الاصلاح الاداري، وعبر خلالها كل منهم عن وعيه لاهمية الجامعة ولدورها الثقافي والوطني، وعن استعداده لدعم مطالبها في حدود صلاحياته".

في سياق التحرك نفسه، ابدى النواب محمد عبد الحميد بيضون وغسان الاشقر وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن، في لقاء تضامنهم مع الجامعة، وعن حرصهم على تحكيم القوانين في ادارة شؤونها".

وفي البيان ان الهيئة اتفقت ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب "على العمل لاقرار مرسوم مجالس الوحدات، والسعي من اجل اقرارها، لان من خلالها يتوافر تحصين استقلالية الجامعة، ويتعزز الاحتكام الى المعايير القانونية والاكاديمية والاخلاقية دون غيرها".

وقالت ان المؤتمر الصحافي الاخير افضت نتائجه "الى كشف عمق الوعي لقضية الجامعة عند الاكثرية الساحقة من ابناء المجتمع، والهيئة التعليمية تحديدا، وهي لا يسعها الا ان تعبر عن استهجانها لاجتهاد بعض الاصوات، ومآرب لا تمت الى مصلحة الجامعة، من اجل تبرير انتهاك القوانين والانظمة التي تحكم آلية الترفيع والتعيين في هذه المؤسسة".

ودعت الهيئات التعليمية والطالبية والنقابية والحركات الثقافية والفاعليات الحزبية الى المشاركة في يوم الجامعة في الشمال اول نيسان، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر في حرم الشمال لكليتي الاداب والعلوم الانسانية والحقوق والعلوم السياسية والادارية، وكذلك دعت الى يوم آخر في بيروت، الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الخميس ٣ نيسان في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، الصنائع.

ومع قرب انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر النقابي الوطني، دعت الهيئة كل هيئات المجتمع المدني الى المشاركة في المؤتمرات الفرعية التي تسبق المؤتمر العام في كل المناطق.

وافساحا امام اساتذة الجامعة اللبنانية، للمشاركة رئاسة او عضوية في المجالس البلدية دون الاستقالة من الجامعة، قدمت الهيئة اقتراحا لتعديل المادة ٢٧ من المرسوم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٠ المعروف بقانون البلديات بحيث تضاف اليها فقرة سادسة تنص على الآتي:

"يستثنى من نص هذه المادة، اساتذة الجامعة اللبنانية، فيكون لهم الحق في الجمع بين وظائفهم الاكاديمية ورئاسة المجالس البلدية او عضويتها".

حركة تطوير في المهنيّ والتقنيّ
البربير: اندفاع عبر ورشة تحديات

عقد وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير مؤتمراً صحافياً امس، حضره المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط.

قال انه عمل منذ تسلمه الوزارة على وضع مخطط يركز على الاساسيات.

واضاف: "فلبنان اليوم، مع اعادة انشاء بناه التحتية بكل جوانبها الخدماتية والاقتصادية، في حاجة الى اعداد طاقاته البشرية وتأهيلها على مستوى طموحه المتماشي مع متطلبات المحيط الاقتصادي وعالم العمل، فلبنان يعتمد قبل كل شيء على نوعية مصادره البشرية.

اننا امام تحديات تربوية تفرض الاهتمام بالنوعية ومحتوى اساليب اكتساب العلم والتقنيات. ومن نواحي النوعية التي تستوجب الانتباه والاهتمام، استحداث وملاءمة التخصصات والمناهج وتطويرها، ومن الضروري ان ترتبط المناهج بالحاجات المباشرة للمجتمع ولسوق العمل اضافة الى الملاءمة مع المستقبل الذي نحضر له".

وقال ان الوزارة تهتم بموضوع مناهج التعليم المهني والتقني، وان هذا القطاع يتطلب الى بناء المدارس وتجهيزها دفعاً مستمراً للمناهج وتأهيلاً وتدريباً للاساتذة ورفع كفاياتهم.

وقال ان ورشة العمل لتطوير المناهج بدأت العام الماضي و"توقفت في انتظار حل بعض المسائل المالية والادارية". وان الوزارة تريد من المناهج ان:

– تحقق مرونة في المسارات.

– تلبي حاجات السوق.

– ترفع مستوى الاعداد ليتمكن الطلاب ذوو المستوى الجيد من متابعة الدراسة.

– مهارات عملية تمكن الطالب من تحمل المسؤولية مباشرة بعد تخرجه، من اجل ذلك يجب الاعداد في الاطار العملي الاقرب لظروف العمل الحقيقية.

وتعتمد ورشة تطوير المناهج مستوى البكالوريا الفنية ومستوى الامتياز الفني واختصاصات تتوزع على قطاعات صناعية وشبه صناعية، وشبه طبية وخدماتية. ومع هذا المشروع اعادة دراسة توزيع الاختصاصات وانشاء اختصاصات. على المثال، اختصاصات في الاتصالات وعلوم الكومبيوتر، وسيكون في تطوير المناهج اكثر من ٢٠٠ اختصاصي من اساتذة جامعيين وفنيين ومهندسين وذوي خبرة.

واشار الى ان الوزارة تتعاون ومجلس الانماء والاعمار في هذه الورشة.

الى ان الوزارة تدرس وبدأت تنفذ الاتفاق المعقود مع البنك الاسلامي والصندوق العربي ومجلس الانماء والاعمار بناء وتجهيزاً لمجموعة من المدارس المهنية في كل المناطق اللبنانية، وهي تدرس ملف قرض البنك الدولي لتنفيذ ما تبقى من بنوده، وتحضر ملفات فنية لتجهيز بعض المدارس في اطار البروتوكول اللبناني – الفرنسي". وختم ان الوزارة وقعت مع الجمهورية السورية اتفاقاً للتعاون وتبادل الخبرات، ووقعت اتفاقات تعاون مع الاونيسكو.

وزير الثقافة هنأ غبريال يارد باوسكار الموسيقى

وجه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش برقية تهنئة الى المؤلف الموسيقي اللبناني غبريال يارد لنيله اوسكار افضل موسيقى لفيلم درامي. ونص البرقية: "تلقى لبنان بالسعادة الغامرة والاعتزاز الكبير نبأ حصولك على اوسكار افضل موسيقى لفيلم درامي (الانكليزي المريض). يطيب لي ان اؤكد لك ان وطنك لبنان يرى بهذا الاعتراف العالمي بعطاءاتك شهادة بليغة على الطاقات الخلاقة التي يختزنها الابداع اللبناني. واني اتوجه اليك ايها المبدع الكبير بتحيات التهنئة الحارة بهذه الجائزة والجوائز الفرنسية الرفيعة التي سبق وكرمت ابداعك الموسيقي المرموق بمساهمات المبدعين اللبنانيين بصنع التطور الفني والثقافي للانسانية جمعاء وحضور لبنان العريق المتجدد الدائم الاشراق في دنيا الحضارة وكتابة انجازاتها".

مدارس الليسيه ناسيونال تكريماً للهيئة التعليمية

كعادتها كرّمت رئاسة اصحاب مدارس الليسيه ناسيونال الهيئة التعليمية بحفلة اقامتها في فندق الكومودور في الحمراء وحضرها مديرو المدارس الاربع (الشويفات – بيروت – بقعاتا وحناويه) ميشم نبيان وليماب نبيان وعاطف شانبك وحسن الصايغ ومديرو التربية والتعليم ورؤساء الدوائر التعليمية واقسامها وجميع المعلمين.

شباب عين ابل

انتخب "نادي شباب عين ابل في بيروت" الثقافي الاجتماعي الذي أسس سنة ١٩٦٧ لجنته الادارية الجديدة كالآتي:

الفرد بركات رئيساً، جورج جمعة نائبا للرئيس، شربل شباط مديراً ادارياً، عطاالله دياب اميناً للسر، ادوار صقر محاسباً، جان بركات اميناً للصندوق، كليوباترا بركات وامية دياب للعلاقات العامة، لويس بركات رئيساً للجنة الثقافية، سامي مخول رئيساً للجنة الاجتماعية، ايوب خريش رئيساً للجنة الشباب والرياضة.

بيتر اندرو وعائلته
عائلة الشيخ لويس ميشال الجميل
عائلة المرحوم الشيخ ايفان ميشال الجميل
عائلة صعب
ينعون بمزيد من الاسى شقيقهم وصهرهم المرحوم
جون كيث اندرو
زوج المرحومة ماري تريز الجميل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة مستشفى بحنس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الشيخ لويس الجميل في بحرصاف.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

اولادها موراس ريتشي
واتيليو ريتشي وزوجته آن ماري لوست وولداهما تالي وكلاوديو
وجما ريتشي وزوجها بوب بركوفتز وولداهما كلودين وروبير
سيلفيا ريتشي وزوجها نبيل نصار وولداهما نادين وفايز
وعموم عائلات ريتشي ومازوليني ولوست وبركوفتز ونصار ينعون ببالغ الاسى فقيدتهم الغالية
إميليا مازوليني
ارملة المرحوم جورج ريتشي
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٠ آذار. وقد صلّي لراحة نفسها في باريس الاثنين ٢٤ منه.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الجمعة ٢٨ آذار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية من الساعة الاولى بعد الظهر حتى السابعة مساء.
برقيا:
– في باريس
Horace Ricci 103, rue St Charles Paris 75015
في المانيا
Attilio Ricci Fax: 0049-7634-6689
في بيروت
سيلفيا نصار
فاكس: ٨٦٩٠١١ – ٨٦٩٠٢٦
في لندن
سيلفيا نصار
فاكس: ٩٦٢١٣٢١ – ١٧١.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المأسوف على شبابه
جوزف شكري نحاس
زوجة الفقيد هني فان كامب (في المهجر)
والدته جاكلين عطيه ارملة المرحوم شكري نحاس
ارملة شقيقه المرحوم نبيل نحاس وولداها الان وكارول
شقيقاه مازن نحاس وعائلته
وماهر نحاس وعائلته (في المهجر)
خاله فؤاد عطيه
خالته سوزان عطيه ارملة المرحوم خليل حداد واولادها
والانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ آذار في منزل شقيقه مازن نحاس في النقاش آخر تلة السرور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا سلامة مراد
زوجة يوسف مراد
اولادها المهندسان حسن وحسان مراد وسنية ارملة المرحوم عزت حيدر واحسان زوجة فاروق مراد وبسمة زوجة المهندس نلجي درويش وريتا زوجة اسامة معصراني
اشقاؤها يوسف وسليم وسلامة ورفيق ومحمود سلامة
وانعام ارملة المرحوم ابرهيم الربيع
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ آذار في بنواتي ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان في منزل ولدها حسن في صيدا – عبرا مفرق الجامعة اليسوعية ملك سهام كيلو الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عارف سعيد ابو اسماعيل
اولاده كمال وكميل وكفه
صهره طوني حجار
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ آذار من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية.
الآسفون آل ابو اسماعيل وخياض والعسراوي وحجار.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا النائب السابق ورئيس بلدية بعلبك سابقاً
محمد عباس ياغي (ابو عباس)
تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقه المحامي غالب ياغي في بئر حسن شارع السفارات بناية عزت جعفر الطابق الرابع قرب تلفزيون المشرق سابقاً غداً السبت ٢٩ آذار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة زخيا
ارملة المرحوم ديب لاوون
اولادها طانيوس لاوون وعائلته ويوسف لاوون وعائلته ولاوون لاوون وعائلته والياس لاوون وعائلته
بناتها فوز زوجة ريمون الحاج وعائلتها وحنة ونوال زوجة مخايل معوض وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه
الحاج عفيف فواز (ابو علاء)
والده الحاج علي فواز
اولاده علاء واحمد ومنيف
شقيقاه الحاج محمد والمرحوم منيف
اعمامه المرحوم الحاج محمد موسى والمرحوم الحاج حسن موسى والحاج جواد والمرحوم حسن فواز
اخواله الحاج حسين والحاج قاسم والحاج حسن والحاج جعفر فواز.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته الغسانية.
الآسفون آل فواز وعموم اهالي الغسانية.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بهيجة رضا فواز
ارملة المرحوم الحاج مصطفى قليط
اولادها محمد وحسين وبهيج وعلي واسعد والمرحوم خليل
شقيقة الحاج زكي حدرج
اصهارها خليل فارس شحرور وفؤاد شحرور وكامل برجاوي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ آذار في منزل الفقيدة في النبطية التحتا حي الصالحية بناية علي جمعة وايام السبت والاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها حسين قليط (ابو كامل) في حي ماضي شارع ديب بناية طقيوس ديب الطابق الثاني.
الآسفون آل قليط وفواز وحدرج وعموم اهالي بلدتي مونين والغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قوزما سليمان لوقا
زوجته شارلوت قيومجيان
اولاده سليم لوقا وعائلته
وفيلي لوقا وعائلته
ودولي زوجة جورج عصن وعائلتها
وفيفيان زوجة روبير ثابت وعائلتها.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ آذار في منزل الفقيد في شارع كنيسة مار مخايل ملك انطونيان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
زكية بدر البنا
ارملة المرحوم سليم محمد اللاذقي
والدة المهندس محمد وفادية وسوسن زوجة حسين رمضان مدير البنك اللبناني الفرنسي – فرع النبطية
شقيقة الاستاذ نور البنا
شقيقا زوجها جودت ويوسف اللاذقي.
تقبل التعازي في الثالث ٢٨ آذار للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع شارع سعيد خديج المتفرع من شارع محمد الحوت بناية محفوظ الطابق الاول، والرجال في قاعة مركز الفاروق الاسلامي في الزيدانية بعد صلاة العصر.
الآسفون آل اللاذقي والبنا وشيبارو ورمضان وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس هاني صادر
والدته شهربان داود الغفالي
شقيقاه ادوار وسهام صادر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٩ آذار في منزل الفقيد في الدكوانة، شارع السلاف، ملك يوسف الشدياق قرب صيدلية غريس.

انتقل الى رحمته تعالى الفنان الموسيقار
جورج نعيم ابيض
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ آذار في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع داود باشا محطة ايوب قبالة مدرسة مار يوسف الظهور بناية يوسف دكو.

نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان تنعى عازف القانون والملحن
جورج ابيض
وتتقدم باحر التعازي القلبية من عائلته الكريمة ومن جميع الفنانين والموسيقيين في لبنان سائلة المولى ان تكون خاتمة احزانهم.

ارملة الفقيد ماتيلدا اسعد يونان
اولاده جورج ولويس وميشال وعائلاتهم
بناته لملين زوجة نايف غمرة وعائلتها ومي زوجة انطوان شلهوب وعائلتها ومريلت زوجة المهندس ميشال جرجي وعائلتها
اشقاؤه يوسف وعائلته وعائلة المرحوم المهندس كريم وعائلة المرحوم ابرهيم
شقيقاته عائلة المرحومة كوكب ارملة المرحوم توفيق شلهوب وعائلة المرحومة ماري ارملة المرحوم وهيب نجم وعائلة المرحومة شفيقة ارملة المرحوم جرجس الدبس وعائلة المرحومة سليمة ارملة ليل البواري
وعموم عائلات شلهوب ويونان وعلم وبواري وخواجه وايوب وبايع وجرجي وجبور ومدبر وعموم عائلات راسكيفا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
حليم جرجس شلهوب
تقبل التعازي في منزل ولده لويس في راسكيفا اليوم الجمعة ٢٨ آذار.

بيار نصر وعائلته
جو نصر وعائلته
نيكول نصر زوجة روجيه بلخوس وعائلتها
سيمون ارملة المرحوم فيكتور ورده وعائلتها
شارل رزق وعائلته
بيار رزق وعائلته
ياكي وابنها فؤاد خوري حلو
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
رينه انطوان رزق
ارملة المرحوم جان نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٩ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية السوديكو شارع البير نقاش بناية صنين.

الاب انطوان نصر وافراد مجلس رعية المخلص
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينه جان نصر
العضو الفاعل من مؤسسي المجلس الرعوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٩ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج علي نمر حمود
اولاده طارق وخالد ورنى
شقيقاه الحاج محمد والحاج عدنان
اولاد عمه شبلي والحاج صبحي وحسين وحسن والمرحومان محمد وعلي
اصهاره المرحوم محمد علي الزين والدكتور علي الامين والحاج عاطف مسلماني والحاج رضا حمود والاستاذ رفعت عباس والمرحوم رضا نعمة صوفان.
تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج محمد في بلدة جويا منطقة السميلة يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ آذار.
الآسفون آل حمود وعطية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم مليبا
زوجته سميرة سليمان
اولاده جان وليبان وسيمون وجاندارك زوجة انطوان متري
اشقاؤه شكري وصبحي ويوسف ونعمان والمرحوم ركي وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في سن الفيل جسر الباشا حي القلعة ملك الياس السكاف.

آل النصولي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
غسان النصولي
والده السفير مير النصولي
والدته المرحومة سعاد مصطفى المرعبي
اشقاؤه الدكتور صالح والدكتور طلال والدكتور صفا واكرم.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث حسب الشريعة الاسلامية في منزل المرحوم كمال النصولي في مارالياس مفرق الحموي بناية كنفاني الطابق السابع.
آل النصولي والمرعبي وكبي والصلح وبرغوت والصباح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نهاد فريد الخوري
ارملة المرحوم جميل عصفور
اولادها الياس وعائلته
وموريس وعائلته
والبان
وليليان زوجة جان دوريا
وبولا زوجة رونالد سعد وعائلتها
ومنى زوجة النقيب جوزف كلاس وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في رأس النبع شارع محمد الحوت قبالة مساكن الضباط ملك لمون الهاشم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايلين سليم ملكي
ولداه سمير حمصي وعائلته
وكمال حمصي وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم فريد حداد وروز ارملة المرحوم الفرد كتانة واولادهما وعائلاتهم
والبس زوجة ابرهيم سعد وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم حبيب حمصي
عائلة شقيقه المرحوم داود حمصي
عائلة شقيقه المرحوم وديع حمصي
وعموم عائلات حمصي وملكي ودباس وفرح وسمعان وخوري وحداد وكتانة وسعد وصليغ وشلمي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فريد جورج حمصي
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٧ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٢٨ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية، ثم يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة والنصف.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الرابية قرب بنك سرادار.

مجلس ادارة استيراد السيارات (اينبكس IMPEX) ينعى رئيسه الفخري
فريد جورج حمصي

موظفو شركة استيراد السيارات (اينبكس IMPEX) ينعون رئيسها الفخري
فريد جورج حمصي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كيروز اسعد يعقليني
زوجته محبوبة خليل جعجع
ولداه نبيل واسعد في المهجر
اشقاؤه وديع وموريس وجوزف واولاد المرحوم جورج وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٨ آذار في كنيسة مار عبدا في الشوير.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في السبتية حي الروضة الفردوس، ويومي الاثنين ٣١ منه والثلثاء اول نيسان في منزل شقيقه موريس في اليسار طلعة فرن عطاالله مفرق ٢/٢ في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
سميرة محمد ياسين
زوجة احمد كامل جواد
اشقاؤها عادل والمرحوم عدنان ويوسف وعاطف ومائي وحسن ومالك وحسني ياسين
شقيقاتها اميرة وآمنة ومريم ونبيلة ونبيهة وخديجة
اصهارها عبد هلا ويوسف نجدة والمرحوم عثمان المصري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية شوكين – قضاء النبطية.
تقبل التعازي في منزل اهل الفقيدة في المصيطبة حي اللجا شارع علي بن ابي طالب ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ و٢ نيسان.
وتقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة في الشياح شارع اسعد الاسعد قرب المدرسة الرسمية خلف معمل غندور القديم ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ و٤ و٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ياسين وجواد وعموم أهالي شوكين.

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل خشاب المرحوم
عبد الرضا احمد خشاب (ابو احمد)
اولاده الرقيب المتقاعد احمد ومحمد علي ومحمود وحسين وعباس خشاب
فيقام مجلس عزاء وتأبين على روحه في حسينية بلدته الحميري – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خشاب وانسباؤهم وعموم أهالي بلدة الحميري ومنطقة المصيطبة.

تصادف اليوم الجمعة ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
صباح شفيق الجردلي
(ام علي)
زوجة السيد احمد عباس صالح
اولادها علا وعلي ودارين
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة الثالثة عصراً في النادي الحسيني في حارة صيدا للنساء والرجال. وتقبل التعازي في دارة الحاج فضل عباس صالح في حارة صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الجردلي وصالح.

ادارة مؤسسة "صاكو" للإنارة – صيدا وموظفوها وعمالها
ينعون الفقيدة الغالية
المرحومة صباح شفيق الجردلي
زوجة السيد احمد عباس صالح
يقام ذكرى الاسبوع اليوم الجمعة ٢٨ آذار الساعة الثالثة عصراً في حسينية حارة صيدا.
وتقبل التعازي في دارة الحاج فضل عباس صالح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
الحاجة حمدة احمد جواد حلاوي
زوجة الحاج محمد حسين حلاوي
اولادها علي ومالك ونزيه وموسى وعيسى ونصيف
اشقاؤها الحاج علي احمد حلاوي والحاج يوسف احمد حلاوي والوزير السابق ابرهيم احمد حلاوي
صهرها علي مراد.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة قاقعية الجسر.
الآسفون آل حلاوي وعموم اهالي قاقعية الجسر.

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج شحادة سليم دايخ
شقيقه المرحوم يوسف سليم دايخ.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خاتون والساعة التاسعة للنساء في حسينية الزهراء في بلدته جويا.
الآسفون آل دايخ وعموم اهالي جويا.

تصادف الاحد ٣٠ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
رياض ابرهيم عياش
ولده ابرهيم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حاروف – قضاء النبطية.
الآسفون آل عياش وعيسى.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ليون ميخائيل بيلونه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٩ آذار في كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ماري شحاده عويجان
(ام رشاد)
والدة رشاد وسمر وحبيبة طبيعات.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
نقولا متري علزار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣٠ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
نبيهة يوسف مارون عواد
ارملة المرحوم المهندس الياس اغناطيوس زيادة
تتقدم بخالص الشكر والامتنان من كل من شاركها في مصابها بفقيدتها سواء بحضوره شخصيا او باتصاله او بارساله برقية او بتبرعه للكنيسة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.



... وفالقو ربنا؟

يهون أمر "فالق روم" الذي اطلق الهزات الارضية اول من امس وأغرق اللبنانيين في الخوف والصلوات امام هؤلاء السياسيين "الفالقين ربنا" الى دهر الداهرين.

واذا كان "فالق روم" الذي يشكل امتدادا لابن عمه الرضعي "فالق اليمونة" يتحرك مرة كل اربعين سنة كما يقول علماء الجيولوجيا، فيصيب الناس بالذعر ويصدع المنازل ويوقع الضحايا كما حصل في هزة عام ١٩٥٦، فان "فالقي ربنا" من بعض أهل السياسة في لبنان يتحركون مرة كل اربع ساعات وربما كل أربع دقائق، ليصاب الناس بالقرف واليأس ويتم تصديع ما تبقى من معالم الحياة السياسية في البلاد.

صحيح ان الوزير باسم السبع كان يمازح الصحافيين بعد مجلس الوزراء اول من امس عندما قال: "لم تبحث في الهزات الارضية بل في هزات البدن"، ولكن الصحيح ايضا ان معالم الدمار والخراب في البلاد هي من صنع أهل السياسة. فاذا كانت الحرب العبثية المدمرة من فضائلهم علينا في هذا البلد السعيد، فان حروبهم السياسية هذه الايام توقع خرابا ودمارا في صورة لبنان وسمعته وصدقيته، يتجاوزان ما أصاب المدن والساحات والشوارع من الخراب والدمار.

وقياسا بالخراب الذي أحدثه تحرك "فالق روم" اول من أمس، فان الدمار المرعب الذي اصاب لبنان حجرا وبشرا في القرنين الماضيين كان يحتاج جيشا من "الفوالق"، لكن البركة في هذا الطقم السياسي الذي يفلق لبنان واللبنانيين في الحرب والسلم.

واذا كانت سلسلة الهزات قد نجمت عن تحرك "الصفائح الارضية" نتيجة احتقان الطاقة في باطن الارض، فان الهزات السياسية شبه اليومية التي يعيشها اللبنانيون ناجمة عن التحرك الدائم للصفائح الطائفية والمذهبية والحصصية وهي تزيد في الواقع من احتقان اليأس في صدور المواطنين.

قبل أربعين عاما، اي عام ١٩٥٦، حصلت الهزة الكبرى التي دمرت منازل وأحياء وأوقعت قتلى وجرحى في الجنوب وبيروت والمناطق الاخرى، ويومها تحدثت الدولة اللبنانية عن اتجاه الى فرض قانون على رخص الابنية يجعلها أكثر احتمالا ومقاومة للهزات الارضية... حتى الآن لم يولد هذا القانون رغم ان مسلسل الهزات لم يتوقف بعد.

ويومها فرضت الحكومة ضريبة سمّتها "ضريبة الزلزال" على مجموعة من الاشياء بينها رسم الدخول الى السينما الذي كان ٥٠ قرشا فصار ٦٠. واستمرت هذه الضريبة حتى بداية السبعينات الى جانب ضريبة طوفان نهر ابو علي في الشمال. نذكّر بهذا ليس مداعبة ولا لفتاً لنظر الوزير الصديق فؤاد السنيورة، بل للقول ان الدولة يومها جبت الضرائب ولم تعمر خراب الزلزال او بيوت الذين شردهم الطوفان، وهذا يعني ان اللبنانيين كانوا محظوظين منذ ذلك التاريخ بهذا الطقم من السياسيين "الفالقين ربنا".

واذا كان لبنان على خط الزلزال فليس المطلوب قانونا مضادا للهزات الارضية فحسب، بل قانون مضاد للهزات السياسية وما تخلّفه في البلاد من دمار وسموم وتخريب.

راجح الخوري

٣٩ شخصاً ممددون في الفيلا انتحروا جماعياً واللغز يحيط بهم

اعلنت السلطات في ولاية كاليفورنيا الاميركية ان ٣٩ شخصا غالبهم من الشباب الذكور، وبينهم نساء، انتحروا جماعياً في فيلا فخمة في منطقة رانشو سانتا قرب مدينة سان دييغو الى الجنوب. واوضحت الشرطة ان الضحايا كانوا ممددين كاشخاص نيام، ووجوههم وصدورهم مغطاة برداء مثلث الاضلاع لونه احمر قان. والى كون هذا احد اكبر الانتحارات الجماعية في الولايات المتحدة، فان لغزاً كبيراً يحيط بما بحسب المسؤول في شرطة سان دييغو الان فولمار الذي قال "لا جروح برصاصات مسدس او ثقوب سكين في الجثث، ولا شيء يدل حتى الآن ان الموت تم بواسطة السم".

كانت الجثث في المنزل الكبير لمس الخميس عندما فتش المحققون المكان وسط مراوح جلبت خصيصاً لطرد روائح الجثث التي يبدو انها كانت على هذا الوضع الذي وجدت عليه منذ الاربعاء.

عثر المحققون في البيت اضافة الى انواع من الطعام، على اجهزة كومبيوتر لانتاج برامج في شبكة "الانترنت" ويدل هذا على ان البيت الكبير مركز تجاري لمادة اعلامية على "الانترنت" باسم المصدر الاعلى Higr Source.

وقال المحامي ميلت سيلفرمان لاذاعة خاصة في سان دييغو، وهو وكيل صاحب البيت الذي أجر المكان لهذه الجماعة، ان هؤلاء قالوا للمالك انهم مرسلون الى الارض كملائكة وانهم التقوا معاً وسط اميركا.

وصرّح رجل اعمال في منطقة بفرلي هيلز ويدعى نيك ماتزوركيس ان احد العاملين لديه كان عضوا سابقاً في تلك الجماعة، وانه قبل ايام من الانتحار تلقى شريطي فيديو من جماعة "المصدر الاعلى" يتحدثون فيهما عن الانتحار، بقولهم انه آن الاوان لاطلاق ما تحتويه مستوعباتهم وانهم ذاهبون للقاء عناصر في مركبة من عالم آخر UFO "صحن طائر" يعتقدون انه يسير خلف المذنب هالي – بوب. وقال ماتزوركيس لمحطة تلفزيون ان.بي.سي. ان في احد الشريطين حديثاً لزعيم الجماعة، والثاني كلام وداعي من كل عضو من الاعضاء المنتحرين.

وبعد التحقيق في الضحايا ذكر مسؤول الشرطة فولمار انه للوهلة الاولى تبين له ان الـ٣٩ جثة من الذكور واعمارهم بين ١٨ و٢٤ وانه لاحقاً وجد ان بينهم نساء وبعض الرجال الاكبر سناً، وكلهم من البيض.

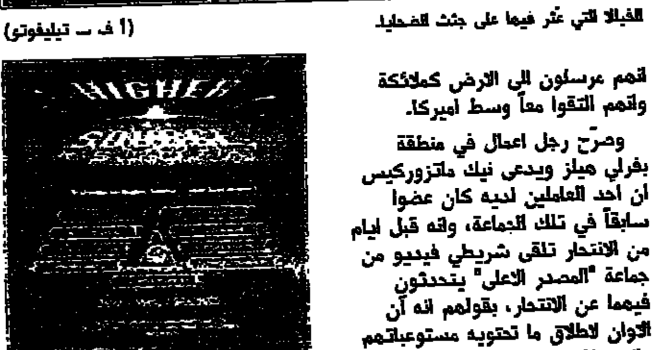
وكشف محامي صاحب الفيلا ان المجموعة الدينية استأجرت المنزل منذ تشرين الاول الماضي.

ولاحظ المتحدث باسم الشرطة ان الجثث كانت موزعة في كل انحاء الفيلا ولا آثار عنف ظاهر. وكانوا يرتدون ملابس متشابهة: سراويل داكنة واحذية رياضية من اللون نفسه. ولم يذكر شيئا عن القمصان.

وقال ايضا ان الشرطة تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول قرابة الثالثة والربع من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي، وان المتصل افادها ان عليها تفتيش الفيلا. وارسلت الشرطة مفتشا الى المكان فوجد احد الابواب مفتوحا فدخل. واضاف: "اول ما رآه جثث عشرة اشخاص ممددين" على ظهورهم وايديهم جانبا. وتابع ان الضحايا كانوا ممددين على فرش او اسرة "كما لو كانوا نياما".

والمنزل الذي فيه الجثث فسيح يضم تسع غرف، في حي راق، وثمة ملعب لكرة المضرب ومسبح ملحقان به. وعلم ان هذا المنزل كان للبيع بسعر ١,٦ مليون دولار، وذكر وكيل عقاري لمحطة تلفزيون محلية انه وجد صعوبة في بيع الفيلا لان اتباع طائفة يشغلونها.

ورانشو سانتا بلدة صغيرة يقطنها ميسورون، وغالبا تكون منازلهم مسيجة. (اب، وص ف)


الفيلا التي عثر فيها على جثث الضحايا. (أ ف ب - تيليفوتو)

الصفحة الأولى في "انترنت" لجماعة "المصدر الاعلى". (أب تيليفوتو)


رجال الشرطة والاسعاف في سان دييغو يطلون شاحنة بالجثث. (ا ب تيليفوتو)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٨٥٧ – ٣٧٥ – ٣٧٩ – ٩٢٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٦ – ٦٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٢٨ – ٦٢١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٤٩٤ – ٦٠٠٧ – ٥٢٠٦ – ٨٤٣١

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠١٥٤ – ١١٢٣

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦١٢٩ – ٠٨٦٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٥٨٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٧٨٠٤١ – ١٣٨٤٧ – ٥١٤١٥ – ١٦٤٩٨ – ٧٥١٩٨ – ٦١٩٦٠ – ٠٧٤٣٠ – ٦٦٦٢٢

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقمين ٩٧٢٠٥ – ٦٤٣٣٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤١٨٠٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٤٣٣

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٦٣٧٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٩٠٩٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٣ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢ – ١١ – ٢١ – ٤ – ٩ – ٢٩

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٦) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٩٦١٠٤٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٩٦١٠٤ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة)، قيمة الجائزة الاجمالية ١٧٣٠٧٣٦٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨١٦٣٨ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة)؛ قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٩٨٠٥٢٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٦١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٩٦٩ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٤، ٢١١٩٤٠٢٩٣ ل.ل.

الى المريخ: مرحلة إعداد جديدة

واشنطن – و ص ف – مرحلة جديدة على طريق الاعداد للقيام برحلة مأهولة الى المريخ مذ قررت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) امس درس شروط العيش على هذا الكوكب بواسطة مسبارين حدد موعد اطلاقهما في السنة ٢٠٠١.

وقررت وكالة الفضاء الاميركية تعديل المهمات التي كان سيقوم بها المسباران لتحديد امكان استخراج عناصر من مناخ المريخ تسمح بانتاج الوقود لعودة المركبة الفضائية الى الارض ودرس الاشعاعات التي سيتعرض لها الانسان خلال رحلته الى هذا الكوكب.

والمهمة هي لمركبة ستحط على سطح الكوكب تحمل رجلين آليين احدهما قادر على قطع عشرات الكيلومترات والآخر يبقى في المدار. وستسمح باعداد خريطة كاملة للمعادن التي في الكوكب.

وقال رئيس ادارة "ناسا" للعلوم الفضائية ويسلي هانتريس "للمرة الاولى منذ الستينات ستعمل دائرتان في وكالة الفضاء الاميركية احداهما مكلفة رحلات الاستكشاف البشرية والاخرى شؤون التكنولوجيا الفضائية معاً الى مشروع يتعلق بجسم في الفضاء".

وأعلن المسؤولون في ناسا مراراً ان هدفهم ارسال بشر الى كوكب المريخ في السنة ٢٠١٤.

رودان الذي تأثر بميكل أنجلو: معرض وأضواء على الالهام الفني

عام ١٨٧٦ سافر النحات الفرنسي المتعثر اوغست رودان الى ايطاليا ووجد الطريق الى المجد.

والفضل لميكل انجلو الذي ولد قبل هذا التاريخ باربعة قرون والهم رودان ليبدع اعمالا رائعة تتميز بقوة التعبير دفعته الى صف كبار النحاتين المحدثين.

والآن في متحف الفنون في فيلادلفيا اضواء على تأثر رودان بعبقري عصر النهضة الايطالية في معرض افتتح قبل بضعة ايام بشعار "رودان وميكل انجلو، دراسة في الالهام الفني".

ويتضمن المعرض ١٣ رسما وثلاثة تماثيل صغيرة لميكل انجلو و٤٠ عملا لرودان. اضافة الى ٦٠ نحتا لرودان تبرز كيفية تعامله مع اليد البشرية، احدى السمات المميزة لاعماله.

ويركز المعرض الرئيسي على رحلة رودان الى ايطاليا في عام ١٨٧٦ حيث شاهد اعمال ميكل انجلو. وكان اهم جزء في رحلته ذهابه الى فلورنسا حيث زار كنيسة ميديتشي بتماثيلها الرائعة. وبالطبع لم يفته ان يزور كازا بوينلروتي بيت ميكل انجلو ومتحفه.

كتب رودان الى رفيقته روز بوريه: "بالطبع لن تدهشي اذا قلت لك انني اقوم بدراسة لميكل انجلو. اعتقد ان الساحر العظيم يفضي الي ببعض اسراره".

كان رودان في الخامسة والثلاثين وقت زيارته لفلورنسا وفشل ثلاث مرات في الالتحاق بمدرسة الفنون الجميلة المرموقة في باريس. وظل نحاتا مغمورا قبل ان يدفع به تأثره بميكل انجلو الى القمة.

وفي ايطاليا انبهر رودان بابداعات ميكل انجلو وكانت ايطاليا احتفلت في العام السابق بمرور ٤٠٠ عام على مولده واستطاع دراسة اعمال الاستاذ ورسمها.

قال كريستوفر ريوبيلي امين المعرض ان زيارة رودان لايطاليا غيرت مجرى حياته الفنية والهمته ما يجب ان يصبو اليه.

ويشمل المعرض اسكتشات لرودان عن اعمال ميكل انجلو في كنيستي ميديتشي وسيكتين واماكن اخرى وايضا تماثيل نحتها رودان تظهر مدى تأثره بالعبقري الايطالي.

واشار ريوبيلي الى دراسة لميكل انجلو لتمثاله "سيبيل الليبية" في كنيسة السيكتين تظهر جذعا انثويا قويا في دينامية نقلها رودان في اعماله.

وفي تمثال شمعي لاخر للفنان الايطالي اسمه "النهر الاله" يتجلى اسلوبه في اختيار الزوايا الذي تأثر به رودان.

ومن اهم المعروضات رسم لميكل انجلو في مرحلة مبكرة لرائعته "الدينونة الاخيرة" في كنيسة السيكتين تأثر به رودان في ابداعه البرونزي الذي لم يكمله "ابواب الجحيم".

وهناك شواهد قوية على ان رودان تأثر جزئيا على الاقل في نحته "المفكر" بتمثال ميكل انجلو " لورنزو دي ميديتشي" الذي يصور النبيل الايطالي يحملق مستغرقا في تفكير عميق من اعلى مقبرته.

والمعرض الثاني "ايدي رودان" وهو جزء من مجموعة يمتلكها مؤسس دار السمسرة الراحل جيرالد كانتور يبرز عبقرية رودان في اظهار القدرات التعبيرية لليد البشرية. ومن الامثلة يد في الم مبرح من اصابتها بالتهاب المفاصل، وعمل تعبيري آخر لكفين متعانقين في صورة كأس.

وتظهر اعمال اخرى لرودان قوة التعبير بالايدي في اعمال كاملة مثل اللمسة المثيرة في تمثال "القبلة" واستسلام احد "نواب كاليه" الذي ضحى بحياته لانقاذ المدينة المحاصرة.

راندال ميكلسن (رويتر)

قطعتان في المعرض، "عصر البرونز" لرودان (الى اليسار)، و"خلفية عارية" لميكل انجلو. (رويتر تيليفوتو)

حظر الموت الرحيم في اوستراليا

كانبيرا – وص ف – وقع الحاكم العام لاوستراليا وليم دين الذي يمثل ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية امس الخميس قانونا يحظر اللجوء الى الموت الرحيم للمرضى الذين لا امل لهم في الشفاء طبيا.

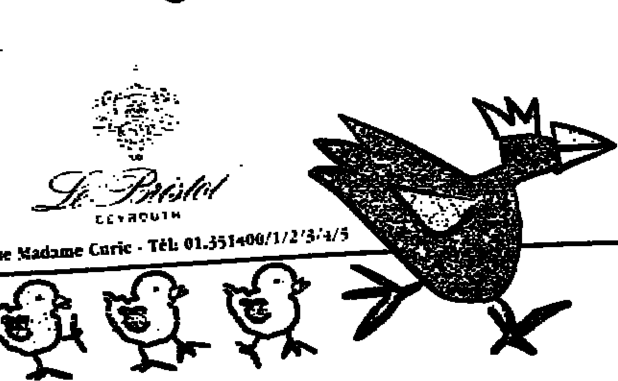
والقانون الذي اقر في مجلس الشيوخ بالكثرية ضئيلة (٣٨ مقابل ٣٣ صوتا) يلغي نهائيا التشريع السابق الذي اعتمد في اقليم اراضي الشمال في الاول من تموز الماضي.

واتاح القانون السابق في هذا الاقليم لاربعة من المرضى ان يضعوا حدا لحياتهم على يدي الطبيب فيليب نتشكي في مدينة داروين.

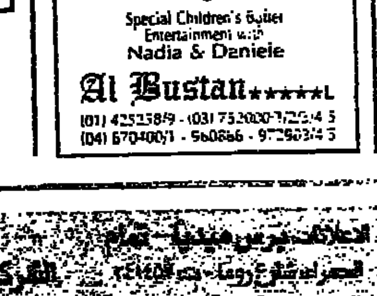
وحاول اثنان اخران من مرضى الطبيب نفسه ان يؤخرا اعتماد القانون الجديد.

٦٥ سنتيمتراً ويفاخر بأنه الأقصر


يونس العدوان، شاب أردني في الرابعة والعشرين، طوله ٦٥ سنتيمتراً ويعتبر نفسه الاقصر في العالم، ويريد ان يرى اسمه في كتاب "غينيس" الشهير للارقام القياسية في العالم. هنا، واخوه الاصغر علاء في منزلهما في عمان، وقياس دقيق للطول. (رويتر تيليفوتو)







النهار مؤسسها ١٩٣٣ ... المدير المسؤول ... رئيس التحرير
تصدر عن النهار ش. م. ل. جبران تويني جوزف نصر أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - شارع مصرف لبنان
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات: بريس ميديا - تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.